النهار

Mardi 5 Janvier 1999 - 66 ème Année - N° 20242

السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٤٢

A N - N A H A R

لحود يرسم غداً عناوين عهده وجنبلاط يقترح تعاوناً مشروطاً

الحص يلتقي اليوم الأسد

الحريري: تَغيّر موقعنا لا موقفنا



الحريري متكلماً في مأدبة افطار قريطم غروب أمس وبدا في مقدم الحضور المفتي قباني ونواب من كتلة "القرار الوطني" البيروتية. (دالاتي ونهرا)

يتوجه رئيس الوزراء سليم الحص اليوم الى دمشق للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد في اول اتصال لبناني – سوري على هذا المستوى بعد انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية وتأليف حكومة العهد الاولى.

ويكتسب عقد اللقاء اليوم الذي كان متوقعاً ومفتوحاً على قمة ثنائية دلالات الوضع الداخلي الذي يمر الآن بجملة تحولات تبدو آثارها جلية في ورشة حكومية كبيرة تهدف الى اعادة ترتيب الادارة ورسم طريق الاصلاح الاقتصادي وارساء قواعد جديدة للحياة السياسية انطلاقاً من قانون الانتخاب وآخر للاحزاب.

وفي هذا السياق يعد لقاء الاسد – الحص اكثر من تقليدي، بل هو يشبه الى حد بعيد لقاء الاسد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط قبل اسبوع والذي اطلق سلسلة تكهنات لا تزال اصداؤها تتردد حتى الآن.

وفي اي حال، يتوقع ان تتناول المحادثات في الساعات الثلاث او الاربع التي سيستغرقها لقاء الرئيس السوري ورئيس الوزراء اللبناني، تفاصيل دقيقة، وستتاح للحص فرصة شرح ما بدأت الحكومة القيام به على صعيد التعيينات الامنية والادارية وما تعتزم اتمامه في وقت قريب.

اما موضوع قانون الانتخاب الذي اثار غباراً عالياً فستكون امامه وقفة طويلة بدءاً بالتفاصيل وصولاً الى التوقعات، وخصوصاً ان لحقل القانون يبدر نتائج ستقرر خريطة القوى السياسية واحجامها ولن تكون العاصمة السورية في منأى عن نتائجها. وسيكون ثمة توسع لتناول الهم الاقتصادي وفي قلبه موضوع التخصيص الذي صار مادة سجال داخلي يفرز القوى وينشئ باكراً جبهة مواجهة بين الحكم وخصومه الجدد والقدامى على السواء.

وتنمي زيارة دمشق عملياً مقولة ان سوريا قررت الاكتفاء بالتفرج من بعيد على ما يدور في منزل جارها. وبعد لقاء الحص وقبله لقاء جنبلاط يعود الاسد الى الامساك بعصا الوضع الداخلي اللبناني من وسطها.

وقبل لقاء دمشق اليوم آثر الحص ان يواصل "الحرب الوقائية" ضد الانتقادات التي تصاعدت اخيراً في وجه حكومته.

واستغرب رداً على سؤال لـ"النهار" ما يحكى تارة عن تقسيمات ادارية وتارة اخرى عن تقسيمات انتخابية. وقال: "هناك فبركة اخبار في البلد لا اساس لها من الصحة. تارة يحكون عن الشمال وتارة اخرى عن بيروت الكبرى. هناك من يصر على اتهامنا سلفاً بكل شيء. يتحدثون عن مشاريع انتخابية وادارية كأنما عملية فرز وضم. ان كل ما يحكى عن هذه المواضيع سابق لأوانه بل لا اساس له من الصحة".

الرئيس رفيق الحريري اخذ مكانه امس في المشهد الداخلي ودشن

– التتمة في الصفحة ١٦ –

انتقادات داخل اسرائيل: غارات لبنان انتخابية

لبثت الاوضاع الميدانية في الجنوب في دائرة التوتر وسط مساع ديبلوماسية بدأها لبنان امس لمواجهة التصعيد الاسرائيلي وتأمين انعقاد مجموعة مراقبة وقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان" للبحث في الاعتداء الاسرائيلي الاخير على جنتا البقاعية والذي اسفر عن جرح ٧ اشخاص.

ولئ تردد ان المجموعة ستجتمع بعد غد في الناقورة، قال رئيس الوزراء سليم الحص لـ"النهار" مساء امس ان لبنان لم يتبلغ الموعد بعد.

وقد طلب الحص في رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان عبر مندوب لبنان الدائم لدى المنظمة الدولية سمير مبارك السعي لدى اسرائيل لوقف اعتداءاتها على المدنيين في العمق اللبناني.

وطاولت امس ثلاثة صواريخ كاتيوشا اطلقها "حزب الله" موقعاً للجيش الاسرائيلي في القبع قرب حولا عند الحدود بين لبنان واسرائيل ولم تسجل اصابات.

واصيب قائد "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين جوزف كرم الملقب بـ"علوش" في قدمه في انفجار عبوة ناسفة على طريق جزين – كفرحونة. وكان كرم نجا العام الماضي من محاولات عدة لقتله راح ضحيتها اربعة على الاقل من حراسه الشخصيين.

وفي اسرائيل (و ص ف) تعرض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو امس لانتقادات لاطلاقه تصريحات شديدة اللهجة تنذر بتصعيد عسكري في لبنان، وما اعقبها من غارات تطفى الشكوك على مدى فاعليتها في القطاع الذي ينتشر فيه الجيش السوري في لبنان.

واعتبر المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس" زئيف شيف ان هذه المقاربة قد تورط الجيش الاسرائيلي رغم ارادته في عملية واسعة النطاق في لبنان.

وأكد الخبير العسكري عمير اورن ان هيئة الاركان ووزارة الدفاع يكبحان التصعيد بقوة وثمة شكوك في تمكن بعض الوزراء من تنبيههم عن ذلك. واضاف ان الغارات التي نفذت في الايام الاخيرة في لبنان "لا تتضمن شيئاً جديداً".

وانتقدت المعارضة العمالية ايضاً تصريحات الحكومة الاسرائيلية ملمّحة الى انه كان لدى نتنياهو اهداف انتخابية من ورائها.

(ص٢، ٦)

كاسترو يزور بري

ص ٢

الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يزور الرئيس نبيه بري في مقر اقامته في هافانا. تقرير موفد "النهار" نقولا ناصيف.

زرع العيون: العملية ١٠٠٠

ص ٦

الفتاة رانيا سعد (١٤ عاماً) أبصرت النور بعملية زرع قرنية تحمل الرقم ١٠٠٠ والواهب رومانوس دياب (٥١ عاماً) قرر قبل وفاته التبرع بكل اعضائه.

مقتل ١٧ شيعياً في باكستان

ص ١٣

اطلق مسلحون النار على مصلين في مسجد للشيعة في اقليم البنجاب الباكستاني فقتلوا ١٧ شخصاً.

اسرائيل تتجه الى تعقيد عودة الجولان والقدس الشرقية

أقرت الكنيست الإسرائيلية أمس في قراءة اولى اقتراح قانون يزيد صعوبة اعادة الجولان الى سوريا والقدس الشرقية الى الفلسطينيين، بغالبية ٥٥ صوتاً في مقابل ٣٥ وامتناع ١٨ نائباً عن التصويت.

ويشترط الاقتراح ان تحصل أي اعادة لأراض ضمتها الدولة العبرية مثل الجولان السوري والقدس الشرقية على موافقة الغالبية المطلقة في الكنيست أي ٦١ نائباً من اصل ١٢٠ وان تطرح في استفتاء شعبي وتنال تأييداً واسعاً. ويجب ان يقر هذا النص في قراءتين ثانية وثالثة ليصير قانوناً نافذاً. وينص القانون حالياً على ان غالبية نسبية من النواب كافية.

ويعني هذا الاقتراح إذا أقر نهائياً استحالة فعلية لعودة الجولان والقدس الشرقية خصوصاً أنه يشترط التأييد الشعبي "الواسع" لهذا الأمر من دون تحديد دقيق.

وقدم الاقتراح ثلاثة نواب من حزب "الطريق الثالث" العضو في الائتلاف الحكومي والذي يمثل المستوطنين في الجولان.

ويذكر أن اسرائيل أعلنت في كانون الاول ١٩٨١ ضم الجولان بعد ١٤ سنة من إعلان ضمها القدس الشرقية.

من جهة أخرى، أصيبت أمس مستوطنتان يهوديتان بجروح بالغة بعدما أطلق عليهما فلسطينيون النار قرب الحرم الابراهيمي في الخليل في هجوم اتخذته الحكومة الإسرائيلية ذريعة لتبرير تجميدها الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية بموجب اتفاق واي بلانتيشن.

وطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في "رسالة حازمة" رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بـ"اتخاذ كل التدابير اللازمة لتوقيف منفذي الاعتداء (...) والعمل على الحؤول دون حصول اعتداءات في الخليل".

وفرض الجيش الاسرائيلي على الفور منع التجول على المنطقة التي تخضع لسيطرته في المدينة والتي تشكل نحو ٢٠ في المئة من مساحتها ويقيم فيها نحو ١٥ الف فلسطيني وبضع مئات من المستوطنين. وادى فرض منع التجول الى مواجهات متفرقة بين شبان فلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وتزامن هذا الهجوم مع بدء الحملة الانتخابية رسمياً في إسرائيل بعد إقرار الكنيست اقتراح قانون إجراء الانتخابات المبكرة في ١٧ أيار.

(ص ١٢)

العراق يهاجم مبارك ويصفه بـ"القزم"

تصلّب متصاعد بين بغداد وواشنطن حول الموظفين وحظر الطيران

أكدت واشنطن أمس أن طائرات عراقية خرقت منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه في الأيام الأخيرة ولكن فترة وجيزة، مشددة في الوقت نفسه على أن القوات الأميركية ستواصل فرض الحظر.

وفي تصعيد سياسي جديد طلبت بغداد من الامم المتحدة في مذكرة ان "تبدل" الموظفين الاميركيين والبريطانيين التابعين لها في العراق لأنها لم تعد قادرة على ضمان سلامتهم "بسبب الظروف التي أوجدها الاعتداء الاميركي – البريطاني".

وكان الناطق باسم البرنامج الانساني للأمم المتحدة في العراق جون ميلز صرح ان المنظمة الدولية تنتظر "ايضاحات" من الحكومة العراقية لقرارها استبعاد الموظفين الاميركيين والبريطانيين من المنظمات الانسانية العاملة في العراق.

وقال ديبلوماسي في نيويورك إن "المخاوف العراقية على سلامتهم ليست إلا ذريعة لاخراجهم بسبب جنسياتهم".

وعلم أن أميركياً واحداً و١٣ بريطانياً يعملون في فريق الأمم المتحدة في العراق الذي يضم نحو ٤٠٠ موظف.

في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان قوى الأمن العراقية قتلت في الأسابيع الستة الماضية مئات الشيعة في الجنوب.

وفيما ندد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالحملة الإعلامية العراقية "على مصر وقيادتها"، وصفت صحيفة عراقية الرئيس المصري حسني مبارك بأنه "القزم الذي أراد أن يناطح (...) العملاق صدام حسين".

(ص ١٢)

السفارة الأميركية في دمشق تعاود جزئياً العمل القنصلي

دمشق – من ثناء الامام:

اعلنت السفارة الاميركية في دمشق امس انها ستعاود اعتباراً من اليوم منح بعض التأشيرات المرتبطة بالهجرة وتقديم خدمات الى المواطنين الاميركيين في سوريا، بعد توقف استمر نحو ١٦ يوماً اثر الاضرار التي لحقت بالسفارة خلال تظاهرة احتجاج على الضربات الجوية الاميركية والبريطانية للعراق في كانون الاول الماضي.

وجاء في بيان اصدرته السفارة ان خدمات التأشيرات المتعلقة بالسياحة والعمل والدراسة ستبقى مغلقة حتى اشعار آخر. واضافت انه "بموجب التعليمات الجديدة سيكون دخول السفارة بموعد سابق فقط لطالبي تأشيرة الهجرة ممن لديهم صفحة زرقاء" تخولهم دخول قسم الهجرة كل يوم صباحاً من الاحد الى الاربعاء حتى اشعار آخر. واضافت ان الخدمات الاعتيادية للمواطنين الاميركيين ستكون ما بين الساعة ٨,٠٠ والـ١١,٠٠ صباحاً من الاحد حتى الخميس.

وعلى رغم ان الاجراء الوحيد الذي اتخذته السفارة الاميركية حتى الان حيال هجوم شبان سوريين غاضبين على مبناها وعلى بيت السفير الاميركي ريان كروكر خلال التظاهرة، كان وقف اعطاء تأشيرات الدخول الى الاراضي الاميركية، فان المصادر الديبلوماسية توقعت اتخاذ اجراءات اضافية بعد عطلة رأس السنة، وأشارت الى ضغوط محتملة قد يمارسها الكونغرس على وزارة الخارجية الاميركية في هذا الشأن. وهي اكدت لـ"النهار" ان "الحوار والاتصالات بين السفارة ووزارة الخارجية السورية مستمرة بشكلها الطبيعي، الى حين صدور تعليمات جديدة من واشنطن".

وينقل ديبلوماسيون عن السفارة الاميركية قلقها من امكان تدهور العلاقات، خصوصاً ان وزارة الخارجية السورية اكتفت رسمياً بابداء الاسف في بيان اصدرته عقب التظاهرة "في حين ترغب السفارة في اعتذار علني كامل مماثل للاعتذار الذي قدمه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى السفير كروكر".

ويستبعد المراقبون ان تكرر دمشق اسفها الرسمي بصيغة اخرى، خصوصاً انها اوضحت للاميركيين الرؤية الرسمية لما حصل.

(ص ٩)

الى المطران جورج خضر

بقلم الدكتور نديم نعيمه

"كان بامكان ما سأقوله في هذا المكان ان يجري بيني وبينك فيقتصر عليّ وعليك لولا انه يخص ايضاً قراء زاويتك الاسبوعية في "النهار"، وتحديداً زاوية الجمعة، نهار الميلاد، التي حاولت فيها ان تبين بعض مواقفك من الانسان والمسيح والله بالاستناد الى نقض لما اعتبرته قناعات ميخائيل نعيمه. اما عدتك في هذا النقض فحديث جرى بينك وبينه اثناء زيارة له في بسكنتا قمت بها قبل ما يقارب العشرين سنة. وغرضي هنا، لا ان اناقشك في مواقفك كما اجتهدتَ في استجلائها.

فهي قطعاً لك كانسان وكواحد من ابرز لاهوتيي الاورثوذكسية في هذا العصر. ولا ان آخذ عليك تعرضك لنعيمه، فهو ايضاً كمفكر وكراءٍ وشاعر وأديب، ملك لك ولسائر قرائه في شرق العالم وغربه وبمختلف اللغات. غرضي فقط يا سيدنا ان اقول لك ببساطة، ان ما ظننت انك تتعرض له من افكار ميخائيل نعيمه في مقالك، ليس لميخائيل نعيمه على الاطلاق. او على الاقل ليس له كما عايشته انا عقوداً من السنين وكما قرأته في المجلدات الضخام التسعة التي تضم اعماله الكاملة الخمسة والثلاثين.

غريب حقاً ان تقول في خلافك الفكري المفترض مع ميخائيل نعيمه، ان نعيمه يحط من مكانة الانسان فيعتبره من مواليد الزمان والمكان، مرتبطاً بالنجوم او هو ادنى منها على حد قولك. انا لا اعرف حتى الآن ما دخل النجوم كما جاءت في كلامك عن الانسان عند نعيمه. جاء في كلامك:

"كان هو يراه (أي الانسان) في الكون وذا علاقة مع النجوم او آتياً بعد النجوم. كنت احس بأنه (اي نعيمه) ينذيبه في هذا العالم الواسع، وكنت ارى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

طَعْم الأورو

بدأ أمس التعامل بالاورو في الاسواق العالمية بهدوء وقوة قد تؤدي الى انتهاء هيمنة الدولار الاميركي، اذ بلغ سعره ازاءه ١,١٨ قبل أن يتراجع قليلاً الى ١,١٧٩٦. وسرت شائعات عن تدخل المصرف المركزي الاوروبي لكبح صعوده، في حين اعتبر البيت الابيض أن بدء التعامل بالاورو سيعود بالفائدة على الاقتصاد الاميركي.

وفي امستردام (الصورة، رويترز تيليفوتو) عمد محتج على الاورو الى طمس وجه وزير المال الهولندي غيريت زالم بقالبي حلوى في مقر بورصة المدينة.

(ص١٣)

زيارات

المُبْهَم الوحيد

تعددت الأسباب والحجج، والغاية الاسرائيلية واحدة.

فمن دون تهديدات وتوعدات اضافية، واضح ان اسرائيل ناوية على الشر، وتسنّ أسنانها لمجازر شتى داخل لبنان.

وناوية كذلك على المضي في التصعيد، ودفع الوضع الى مرحلة أشد خطورة.

فالانتخابات على الأبواب، وعناوينها الرئيسية ثلاثة: عدم الانسحاب من الجنوب، التهديد يومياً بقصف أهداف لبنانية حساسة، تحصين خط المواجهة شمالاً.

واضح، اذن، ان نتنياهو سيخوض انتخاباته في لبنان وانطلاقاً منه، ليؤمن فوزاً "مرموقاً" على خصومه.

وواضح أيضاً ان الاقتراع في الصناديق الاسرائيلية، سيسبقه ويرافقه اقتراع آخر بالصواريخ... في الصناديق اللبنانية.

فمنذ تقررت الانتخابات المبكرة، وضع اللبنانيون أيديهم على قلوبهم، وأدركوا فوراً ان حصتهم من المغلي ستكون "حرزانة".

وقالوا الله يستر من الاعظم، الذي يشمره كملاتي كلما دق المنجنيق بطرف اصبع الجليل.

حتى عندما لا تكون هناك انتخابات، ولا رئيس أميركي على الارض يا حكم، ووضع عربي يستغيث "غطيني يا صفية".

فكيف والدنيا مقلوبة فوقاني تحتاني، والمنطقة فالتة من الجهات الاربع، والسلام قد اصبح في خبر كان، والحالة عموماً على خطة إيدك؟

وكيف انا كان اللبنانيون يعلمون علم اليقين ان كل الكلام الاسرائيلي عن الانسحابات، لا يتعدى المناورة والمراوغة، والالتفاف على الضغط الاميركي الذي يشبه ضرب الحبيب؟

... هذا انا حصل.

الا ان الشيء الوحيد الذي لا يزال مبهماً لهذه الناحية هو الموقف العربي، كما لو ان العرب استقالوا من "العملية". لا سمح الله.

"زيّان"

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٩٩٩/١/٤:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
المارك الالماني	٩٠٩,٥١
الفرنك الفرنسي	٢٧١,١٨
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٤,٨٤
الألف لير ايطالي	٩١٨,٩٥
الين الياباني	١٣,٣٠

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٣٤
المارك الالماني	١,٦٥٧٣
الفرنك الفرنسي	٥,٥٥٩٠
الفرنك السويسري	١,٣٦٦٥
الليرة الايطالي	١٦٣٩,٧٥
الين الياباني	١١١,٨٨
الأورو	١,١٨٧٠

(ص ٩)

المعارضة بين قواعد العمل السياسي ومحاذرة العصبيات
استحقاق مؤجل بين الحص والحريري منذ جلسة المناقشة

لم يفاجئ حديث رئيس الوزراء سليم الحص عن "حملة افتراءات منظمة" لاحداث الفرقة بينه وبين رئيس الجمهورية والتي اتهم بها من سماهم "الاشباح في بيروت"، اوساطاً سياسية ونيابية، وخصوصاً مع تزامن هذا الموقف وعودة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الى بيروت.

فهذه الاوساط تنظر الى هذا "الكباش" السياسي باعتباره استحقاقاً مؤجلاً، اقلّه منذ مناقشة البيان الوزاري للحكومة الجديدة الذي عُدّ ادانة شاملة لسياسات الحكومات الحريرية. وكان يقيض لملامح التجاذب الناشئ حالياً ان يبرز في جلسة المناقشة لو لم يقرر الحريري في اللحظة الاخيرة الامتناع عن الادلاء بمداخلة خلال الجلسة.

ورغم معرفة الحص في شكل دقيق باجواء الشارع البيروتي واهوائه، وهو لم تخف عليه حيثياته وتفاصيله الصغيرة حين كان خارج الحكم في الاعوام الاخيرة وكان يعيشها عن كثب، فإن رد الفعل الذي يبديه البعض من اهل العاصمة وخصوصاً في الافطارات الرمضانية التي يدعي رئيس الحكومة الى حضورها او رعايتها، بدا له متخطياً الحد المعقول لتطور الامور، لا بل مسيئاً في ذاته، وهو ما تلتقي فيه معه مصادر رسمية ترى ان الامور في المنحى الذي باتت تتخذه لا تدخل في اطار المعارضة البنّاءة او الفاعلة، بل على العكس تماماً. إذ في الوقت الذي يتجه فيه الحص مع رئيس الجمهورية اميل لحود الى ترسيخ مبدأ عدم الالتزام الطائفي في التعيينات الادارية الرفيعة ويصار الى ارساء مبدأ عمل مختلف كان موضوع شكوى في الماضي على صعيد طائفية الوظائف الاساسية في الادارة، فإن هذه الجماعات اكانت متأثرة في شكل خاص ببعض الاشخاص ام تعبّر عن رأيها وشعورها بمعزل عن اي تأثير فعلي تساهم مباشرة في الاساءة حتى الى الاشخاص الذين تلمح الى ولائها لهم، اذ تحكم على هؤلاء الاشخاص قطعاً، وقد اصبحوا خارج الحكم، انهم يتنمجون اساليب للمعارضة طائفية او مذهبية بدلاً من اعتماد المعارضة السياسية الفعلية، في حين ان الحريري نفسه اوضح في المؤتمر الصحافي الذي عقده اثر اعتذاره عن عدم قبول تكليفه تأليف الحكومة الاولى في عهد لحود انه سيعتمد المعارضة البنّاءة.

وبمقدار ما ترى المصادر المعنية "الافتراءات" التي تحدث عنها الحص مسيئة الى الاشخاص الذين تنوي خدمتهم في الواقع، فهي لا تقل اساءة للمعارضة التي يرغب هؤلاء الاشخاص في انتهاجها على ثلاثة صعد على الاقل: افتقار هذه المعارضة الى الموضوعية المطلوبة لدى مناقشة مسائل جدية وحساسة اذا حكمت برد الفعل الشخصي المسبق على رئيس الحكومة او على العهد وتالياً افتقارها الى القدرة على اقناع الناس بصوابية الحلول البديلة ما دامت تنطلق من موقفها من الاشخاص قبل الافعال، وهو المأخذ نفسه الذي سجل على النائب وليد جنبلاط وموقفه او مخاوفه ومحاذيره من العهد، وقد اعتبر منتقدوه في الحكم انه يحذر الناس من نيات يقول انها موجودة لدى الآخرين ويحكم سلفاً على هذه النيات في حين ان التعيينات التي صدرت حتى الآن، وجلها تعيينات امنية، لا تعبر ضرورة عن الاتجاه الذي ينوي العهد سلوكه، وهو الذي حرص على اعطاء تطمينات غير مباشرة عبر افساح المجال امام رفع الحظر عن التظاهر.

الصعيد الآخر هو تحول المعارضة مناطقية او بيروتية مذهبية، اذا صح التعبير. وهذا الاتجاه يخدم ربما في التحضير لانتخابات نيابية يبدو ان الاستعدادات العملية بدأت لها مع معارضة جنبلاط ثم مع تشكيل لجنة وزارية لاعداد قانون الانتخاب، لكنها تشكل عوامل يستفيد منها آخرون اكثر مما تستفيد منها الطائفة المعنية او العاصمة، في ضوء العوامل التي تحكم السياسة عموماً في لبنان والمتغيرات فيها.

وهذا العامل يأخذ مداه او ابعاده الفعلية في ظل الخطوط التي يظهر الحريري حرصاً على فتحها او عدم انقطاعها مع الرئيس لحود الذي استقبل منتصف الاسبوع الماضي وفي اليوم نفسه لربعة نواب من كتلة الحريري واستقبل مطلع هذا الاسبوع شقيقته النائبة بهية الحريري التي غابت عن جلسة البيان الوزاري لوجودها خارج لبنان. ورغم ان هذا الامر مفهوم ضمن الحرص على موقع رئاسة الجمهورية والتعاون مع سيد العهد وهو مختلف عن التعاون مع الحكومات او مساءلتها ومحاسبتها، فان "الافتراءات" التي اشار اليها الحص لا تدخل في اطار المعارضة والمحاسبة بل في اطار النيل منه شخصياً ضمن طائفته اولاً ثم في علاقته مع رئيس الجمهورية ومسألة التوازن الدقيقة بين موقعي رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة في ظل اتفاق الطائف وتنفيذ بنوده بدقة. ويقف لحود بقوة على ما يبدو مؤيداً لرئيس الحكومة المنتقد لهذه "الافتراءات" وداعماً لمواقفه، علماً ان معارضة الحريري المرتقبة كما معارضة جنبلاط غير محبذة رسمياً ما لم تستند الى قواعد سياسية ونيابية قوية تبرر وجودها من جهة وتقدم بدائل من جهة اخرى، اي تعتمد الحجج نفسها التي كان الحريري يطالب المعارضة بها حين كان في رئاسة الحكومة.

وفي اي حال، اظهر حديث الحص عن "حملة الافتراءات" عدم نيته السكوت عما يعتبر انه يناله شخصياً او ينال موقعه، وخروجه عن الصمت الذي التزمه منذ تأليفه الحكومة حيال هذا الموضوع مراعاة لمشاعر الناس وتقديراً لأهمية التغيير الحاصل يشابه الى حد بعيد اضطراره الى الحديث في تفاصيل العجز المالي والتركة الثقيلة التي خلفتها حكومات الحريري خلال الاعوام السابقة في رد الحكومة الاخير على مناقشات النواب للبيان الوزاري. فبق البحصة متخلياً عن تحفظه المعهود الذي أسبغه على نص البيان نفسه مكتفياً بالعناوين والخطوط العريضة فيه دون التفاصيل الدقيقة والمحرجة.

اسرار الآلهة

امدى الرئيس الحريري الى اصدقاء ورجال اعمال مخروطاً خشبياً شبه كروي غرزت فيه "خرزة زرقاء" وكتب عليه باللغة الانكليزية وبأحرف فضية ما ترجمته "دق على الخشب".

من المسؤول؟

لا يزال محسوبون على وزير سابق يشغلون غرفتين في احدى الوزارات منذ ستة أعوام رغم قرار قديم بالاخلاء ورغم تغير هذا الوزير.

لماذا؟

قال وزير الزراعة السابق شوقي فاخوري ان الاتفاق الزراعي المعقود مع سوريا ليس في مصلحة المزارعين اللبنانيين في حين ان الاتفاق الصناعي هو في مصلحة لبنان ولكن ليس في أمد قريب.

النهار منذ النهار

فوز نتنياهو يدفن السلام أم يحييه؟

نتائج الانتخابات الاسرائيلية العامة المقررة خلال ايار المقبل سيكون لها اثر كبير في تحديد مصير عملية السلام الشرق الاوسطية. لا بل ان هذه العملية ستكون العامل الاول الذي سيوجه الناخبين في اسرائيل للتصويت لرئيس حكومتها الحالي بنيامين نتنياهو او للذين انشقوا عن التحالف الحاكم المتشدد الذي يقود منذ زهاء عامين او لحزب "العمل" المعارض بزعامة ايهودا باراك.

فاذا اسفرت الانتخابات المذكورة عن تفويض شعبي جديد لنتنياهو للبقاء في السلطة تكون عملية السلام قد دخلت مرحلة الخطر الشديد او مرحلة الكوما او ربما مرحلة النزع الاخير، رغم ترجيح استمراره واعضاء حكومته الجديدة في رفع رايتها وفي تبنيها في الشكل وليس في المضمون. ذلك ان فوزه بهذا التفويض يعني ان الحركات والاحزاب المتطرفة في اسرائيل من دينية وقومية فضلا عن اليهود الشرقيين قررت توحيد مواقفها وتقديم الدعم اللازم له اما ايمانا بموقفه الايديولوجي المتشدد واقتناعا باسلوبه لترجمة هذا الموقف عمليا، واما خوفا من تشرذم يتيح لحزب "العمل" المعارض الفوز ويحيي عملية السلام ويقضي على امالهم في اسرائيل الكبرى غير التوراتية طبعا.

واذا اسفرت الانتخابات عن فوز الذين على يمينه في التحالف المتشدد يزول اي امل في احياء عملية السلام. كما ان سلوك هؤلاء، فضلا عن تصرفاتهم وخصوصا في الاراضي الفلسطينية المحتلة، من شأنه وضع الشعب الفلسطيني امام خيار وحيد هو الانفجار ووضع المنطقة بكل انظمتها وتياراتها أمام حال من الغضب القابل للتحول تفجيرا واسعا لن يكون بمنأى عنه نظام في المنطقة ومصالح دولية وخصوصا اميركية. اما اذا اسفرت الانتخابات العامة المذكورة عن فوز لحزب "العمل" او لقريبين من نهجه السياسي مثل "حركة" رئيس الاركان السابق امنون شاحاك فان الآمال في احياء عملية السلام لا بد ان تنتعش بعض الشيء. ولا يعني ذلك قطعا ان باراك سيتابع المسيرة السلمية من حيث توقفت مع بيريس عام ١٩٩٦ بعدما حققت تجاحات معينة على المسارين الفلسطيني والاردني. اذ ان عليه ان يأخذ في الاعتبار ما تحقق خلال حكم تكتل "الليكود" وما لم يتحقق والمزاج الشعبي داخل اسرائيل وخصوصا في ظل نجاح نتنياهو في اقناع قطاعات واسعة من شعبه ان الامن في اهمية السلام وفي اهمية الارض التي ستعاد الى الفلسطينيين. وهو لن يشقى بسبب ذلك اذ ان الظروف التي خلقها خصمه قد تساعده في تحقيق مكاسب اضافية علما ان باراك يسميه كثيرون من الخبراء في الوضع الاسرائيلي بالصقر الحقيقي من بين رجالات اسرائيل كلهم وجنرالاتها.

هل الاستنتاجات او الاعتقادات المشار اليها في محلها؟

هي كذلك من حيث المبدأ، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. لكن هذه المصادر لا تذهب في حال فوز نتنياهو الى حد الجزم بانه سيعطي اشارة الدفن لعملية السلام. ذلك انه اثناء حكمه القصير، باعتبار انه لن يكمل ولايته، ابدى استعدادات سلمية معينة اولا في موضوع مدينة الخليل وثانيا في موضوع الانسحاب الثاني من اراضي الضفة الغربية وذلك عندما وقع اتفاقا في شأن الاول ومذكرة في شأن الثاني قبل اسابيع او اشهر. لكنه لم يتمكن من ترجمة هذه الاستعدادات بتطبيق الاتفاق والمذكرة المذكورين بسبب الرفض الواسع الذي ووجه به من جماعات اساسية في التحالف الحاكم الذي يقود. وفي حال فوزه في الانتخابات العامة المقبلة ومن دون "جميلة" المبالغين في تطرفهم من هذه الجماعات فانه قد لا يمانع في محاولة ترجمة الاستعدادات اياها مرة ثانية وخصوصا بعد حصوله على تفويض شعبي جديد في انتخابات الموضوع الاساسي فيها هو المسار الفلسطيني بكل تشعباته وتعقيداته.

وهنا تلفت المصادر نفسها الى ان الولايات المتحدة المستمرة في تمسكها بعملية السلام رغم الصعوبات التي يمر بها رئيسها بيل كلينتون، ورغم الصعوبات الاسرائيلية الداخلية، ستستمر في الضغط على الاطراف المعنيين تلافيا لموت هذه العملية. ولعل في الغاء وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اخيرا زيارة كانت مقررة لاسرائيل، وفي رفضها استقبال وزير خارجية الاخيرة اريل شارون في زيارة لواشنطن مرتقبة له اشارة مهمة الى التمسك المذكور.

طبعا، يبقي كلام المصادر الديبلوماسية الغربية المذكورة بصيص امل في عملية السلام. لكن السؤال الذي يطرح هنا هو اي سلام؟ وهل يكون السلام على المسار الفلسطيني مؤمنا للحد الادنى او لما تحت الادنى من حقوق الفلسطينيين. والدافع الى سؤال من هذا النوع هو ان نتنياهو اثناء صراعه مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية استمر في تنفيذ اجراءات تفرغ اتفاق اوسلو من محتواه وتقضم الحقوق الفلسطينية واحداً تلو الآخر. والدافع اليه ايضا هو اعطاؤه اشارة البدء في تكثيف الاستيطان وخصوصا في القدس الصغرى والكبرى في محاولة منه لكسب اصوات الناخبين في ايار المقبل، ولمنع اخصامه المتطرفين من النيل من شعبيته. وذلك يعني ان عودة التفاوض بينه وبين عرفات لن تكون سهلة لان الاخير قد يكون عاجزا عن ذلك بعد تعريته الكاملة امام العرب وامام شعبه الفلسطيني. ويعني ايضا فتح الباب امام كل انواع الاحتمالات لتسويات لا ترضي العرب وخصوصا الفلسطينيين، ولا يملكون في الوقت نفسه ادوات رفضها ومقاومتها. فهم من انهيار الى آخر على كل المستويات الامر الذي يدفع الى القول: الله ينجي من المستقبل.

سركيس نعوم

برقيات واتصالات معايدة من زعماء دول وطوائف

لحود متفائل ببداية تصحيح الوضعين الاقتصادي والاداري



الرئيس لحود مستقبلاً البطريرك بيداويد. (دالاتي ونهرا)

أبدى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود تفاؤله بـ"بداية تصحيح الوضعين الاقتصادي والاداري اللذين يتركز عليهما اهتمام العهد على المستوى الداخلي في الوقت الحاضر". واوضح ان "لبنان باشر اتصالات على أعلى المستويات عبر القنوات الديبلوماسية، تحسبا لاحتمالات تصاعد وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية، بعد ما سجلته الساعات الاخيرة من وحشية في استهداف المدنيين".

وقد استقبل امس بطريرك الكلدان روفائيل الاول بيداويد على رأس وفد من الطائفة، فالنواب نبيل البستاني وراجي ابو حيدر وحسين يتيم وبهية الحريري وابراهيم دديان.

وتلقى برقيات تهنئة بالاعياد من الرئيس الجزائري اليمين زروال ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ورئيسة غويانا جانيت جاغان ووزير الخارجية الياباني ساميكو كومورا.

واتصل به معايدا كل من بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، والسيد محمد حسين فضل الله.

لبنان قدّم شكوى الى مجموعة المراقبة

الحص طالب الدول الكبرى ومجلس الأمن بتحمّل مسؤولياتها حيال الاعتداءات الاسرائيلية

اعلن رئيس الوزراء سليم الحص ان لبنان تقدم امس بشكوى ضد اسرائيل امام مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" بعد اعتدائها الاخير على البقاع الاحد الماضي.

واجرى الحص اتصالات بسفراء الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وطلب منهم نقل "واقع الحال" الى حكوماتهم للعمل على لجم اسرائيل والحؤول دون مواصلة اعتداءاتها.

وطلب كذلك من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك توجيه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان يعرض فيها ما حصل ويطالب المنظمة الدولية بتحمل مسؤولياتها حيال استمرار الاعتداءات الاسرائيلية.

وجدد الحص تنديده بالغارة الجوية على البقاع والتي اسفرت عن اصابة سبعة مواطنين بجروح وروعت الآمنين ولاسيما منهم الشيوخ والنساء والاطفال. ولدى مغادرته السرايا الحكومية بعد ظهر امس اوضح الحص ان اللجنة الوزارية المكلفة البحث في موضوع التخصيص ستبدأ اجتماعاتها الاولى بعد ظهر غد في السرايا، واكد ان اي حديث عن الغاء مؤسسات او دمج او صرف موظفين "سابق لاوانه".

نواب

وكان رئيس الوزراء استقبل النواب سامي الخطيب، مصباح الاحدب، جهاد الصمد، صالح الخير وانطوان حتي.

الخطيب

وتمنى الخطيب للحص النجاح في مسيرته الجديدة "مع تأييدنا الكامل له، وقد نقلت اليه تحيات البقاع على مواقفه الاخيرة، وتطرقنا الى مواضيع سياسية داخلية ووجدنا لديه رؤية شاملة لتعقيدات المرحلة والحلول اللازمة لها ونتمنى له وللحكومة ولفخامة الرئيس التوفيق".

الاحدب

واوضح الاحدب ان البحث تناول تلوث المياه في الشمال والتعيينات الادارية و"طالبنا باخذ معيار الكفاية فيها".

فتفت

ونقل فتفت عن رئيس الوزراء ان كل ما تناولته وسائل الاعلام في شأن مشروع قانون الانتخابات والتقسيمات "لا يمت بصلة الى اي اقتراح" وان مشروع القانون هو قيد الدرس وصورته لم تتضح بعد.

واضاف "لا مانع من مراعاة خصوصيات نيابية معينة لكن يجب انذاك مراعاة جميع الخصوصيات وليس خصوصيات منطقة على حساب اخرى".

الشيوعي

واستقبل الحص وفداً من الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة امينه العام فاروق دحروج الذي قال: "هدف الزيارة التمنئة بالعام الجديد وبتحمل الرئيس الحص مسؤوليات رئاسة الحكومة، وقد دعوته لحضور افتتاح المؤتمر الثامن للحزب اواخر كانون الثاني الجاري، كما بحثنا في مجمل القضايا وتوقفنا عند تصاعد الضغط الاسرائيلي بهدف ارباك مسيرة العهد والحكومة وتوقفت عند الملفات الكثيرة والمتعددة والسلبيات التي ورثتها الحكومة من الحكومات السابقة، واعلنا دعمنا للمعالجة التي ستجرى لسلبيات الحكومة السابقة في مجال الحريات والاقتصاد، وقانون الانتخاب وطالبنا بان تتاح الفرصة لقوى الاصلاح والتغيير لتساهم في سياسة الاصلاح والتغيير التي تنتهجها الحكومة (...).

اما بالنسبة الى المعالجات الاقتصادية فنحن ضد اية معالجة اقتصادية ومالية تحمل الطبقات الفقيرة والمتوسطة اعباءها، اما بالنسبة الى التخصيص فموقفنا مرتبط بطبيعة المرفق. واذا كان مرفقاً عاماً فسيكون لتخصيصه انعكاسات على حساب الطبقات الفقيرة ونحن ضدها، اما اذا لم يكن لهذا المرفق وتخصيصه اثار اجتماعية فسنوافق.

وعن موقف الحص من قانون الانتخاب لاحظ دحروج "ان لدى الرئيس الحص ثوابت هي اولاً، ما تضمنه اتفاق الطائف، وثانياً، الحرص على ان يشكل قانون الانتخاب نافذة على المستقبل لجهة التوصل الى الغاء تدريجي للطائفية السياسية في لبنان".

واستقبل رئيس الوزراء وفداً من نقابة خبراء المحاسبة المجازين برئاسة النقيب موفق اليافي الذي اوضح ان الزيارة للتمنئة بتأليف الحكومة "التي نأمل ان تتمكن من اخراج لبنان من الازمة الاقتصادية، وقد وضعنا كل امكاناتنا في تصرف الرئيس الحص ليستخدمها في اطار تدقيق حسابات الدولة واجراء دراسات عن التخصيص، وقدمنا اليه نسخة عن مشروع قانون تعديل قانون الحصانة المهنية لخبراء المحاسبة فابدى تفهما لما طرحناه".

وزاره وفد من نقابة اطباء الاسنان في لبنان برئاسة انطوان خوري، واخر من "رابطة مخاتير بيروت".

الحسيني زار لحود والحص: خطوات واسعة لاقامة المؤسسات



الرئيس لحود مستقبلاً امس الرئيس الحسيني في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)



الرئيس الحص والرئيس الحسيني. (دالاتي ونهرا)

رأى الرئيس حسين الحسيني ان العهد "خطا خطوات واسعة في مجال اقامة المؤسسات" معتبرا ان التعيينات الاولى جاءت "بعيدة عن منطق المحاصصة".

وهو زار رئيس الجمهورية اميل لحود امس في قصر بعبدا وصرح على الاثر: "هنأت فخامة الرئيس بعيدي الميلاد المجيد ورأس السنة وكانت مناسبة لعرض المواضيع الراهنة وخصوصا، ان الارادة الوطنية ومصلحة لبنان العليا قد اناطتا بهذا العهد، رئيسا وحكومة ومجلسا، مهمة اقامة دولة الوطن وبناء مؤسساتها، تطبيقا لميثاقنا الوطني الذي اصبح دستور البلاد الذي يتوجب على الجميع احترام احكامه، والذي يؤدي الى خير الجميع.

وقد لمست من فخامته احترامه العميق لهذه الاحكام وتصميمه على النهوض بأعباء هذه المهمة السامية التي يأتي في مقدمها ترسيخ الوحدة الوطنية، وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، واستعادة سيادتنا واستقلالنا".

عند الحص

وبعد الظهر زار الحسيني رئيس الوزراء سليم الحص في منزله في عائشة بكار وصرح على الاثر: "نحن في خضم معركة بداية العهد، وقد خطا هذا العهد خطوات واسعة، في مجال اقامة المؤسسات. وكان لا بد من عرض بعض الامور المتعلقة بهذا الشأن، مع فخامة الرئيس العماد اميل لحود، الذي التقيناه قبل ظهر اليوم (امس)، ومع دولة الرئيس. وامكاناتنا المتواضعة في تصرف هذه المسيرة التي تخص جميع اللبنانيين".

وسئل هل تطرق البحث الى موضوع التعيينات او التخصيص، فاجاب: "ان التخصيص هو موضع درس لدى المسؤولين المختصين. لذا، ليس هناك اي صورة واضحة ونهائية عن الموضوع لدى حصول هذا الامر يبنى على الشيء مقتضاه. اما في شأن التعيينات، فلقد سررنا كثيرا بالتعيينات الاولى، البعيدة عن منطق المحاصصة. والتي تنسجم انسجاما كبيرا مع النص الدستوري القائل بالغاء طائفية الوظيفة وبتغليب الكفاية والاختصاص على هذا الامر، ونحن اعربنا عن ارتياحنا اكثر من مرة الى هذا الاتجاه".

أمام ١٠٠٠ مدعو الى أول افطار في قريطم هذه السنة

الحريري: تغير موقعنا ولم يتغير موقفنا وثوابتنا وحدة لبنان ودعم الشرعية والمقاومة والعلاقة مع سوريا

الحريري في افطار امس وبدا المفتي قباني وعدد من اعضاء كتلة الحريري النيابية. (راقي برير يان)

حدّد الرئيس رفيق الحريري "ثوابت لن نحيد عنها" ولخصها بـ"وحدة لبنان، الوقوف بجانب الشرعية الدستورية، دعم المقاومة حتى تحرير الارض، العلاقة المميزة مع سوريا". وقال: "تركنا الحكومة ولكننا لم نترك العمل السياسي وسنواصل العمل من اجل لبنان الافضل الذي نتطلع اليه جميعا".

وكان الحريري يتحدث خلال اول افطار رمضاني هذه السنة اقامه غروب امس في دارته في قريطم في حضور مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونواب كتلة "القرار الوطني" ورئيس المجلس البلدي في بيروت واعضائه واكثر من الف مدعو بينهم رؤساء هيئات اجتماعية وفاعليات بيروتية وخمسون طفلا من دار الايتام الاسلامية.

وجاء في كلمة الحريري: "تعودنا هذه اللقاءات الرمضانية الكريمة لنتداول معكم كل ما يوحد الجهود من اجل مصلحة لبنان وشعبه.

تأخرنا هذا العام لاسباب عائلية الا اننا حريصون على استمرار لقاءاتنا بكل ما تتسم به من صراحة وعلانية لنواصل عملنا معا تحقيقا للاهداف الوطنية السامية التي نؤمن بها.

لقد تغيّر موقعنا ولكن موقفنا لم يتغير. تركنا الحكومة ولكن لم نترك العمل السياسي. سنواصل العمل معكم من اجل لبنان الافضل الذي نتطلع اليه جميعا.

الخير هو ما نريده لبلدنا ولشعبنا. ليس بالتمني فقط انما بالعمل ايضا وقبل كل شيء. لقد عملنا معكم ومن اجلكم لنعيد بناء بلدنا معنويا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا. وسنواصل العمل بإذن الله حيثما كنا وبكل ما وهبنا الله من امكانات وقدرات من اجل خير لبنان وشعبه الوفي. وسنبقى كما عهدتمونا اوفياء لوطننا ولشعبنا ولمبادئنا الوطنية.

ايها الاخوة، نحن حريصون على التضحية بالغالي والنفيس من اجل سلامة وطننا ووحدته وازدهاره. ان وجودنا خارج سلطة الحكم لا يغيّر من قناعاتنا ولا من تصرفاتنا. اننا نمد يدنا بكل محبة الى كل المخلصين لهذا الوطن، والى العاملين بصدق من اجل مواصلة مسيرته في الوفاق الوطني وبناء مؤسساته، وفي انمائه واعماره.

في الاساس، كما تعرفون جميعا، لم نأت الى الحكم من اجل السلطة. بل جئنا الى الحكم من اجل العمل مع المخلصين من اجل استنهاض الوطن ومن اجل مساعدته على النهوض من كبوته بعد سنوات المحنة الطويلة. جئنا الى الحكم من اجل العمل على استعادة ثقة العالم بلبنان واحترامه له. جئنا الى الحكم من اجل العمل على تحقيق الاستقرار الامني والسياسي ودفع مسيرة الوفاق الوطني الى الامام. جئنا الى الحكم من اجل اعادة بناء ما تهدم واعداد لبنان لمواجهة التحديات التي يواجهها. جئنا الى الحكم من اجل تحريك عجلة الاقتصاد وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي واعادة بناء مؤسسات الدولة وتفعيلها وتأكيد هيبتها. ولذلك فاننا نعتز بما حققناه وبما انجزناه في هذه الحقول والميادين. وهو على اهميته لا يمثل كل طموحاتنا ولا حتى كل امكاناتنا.

ان الوطن يطلب منا المزيد من العطاء والمزيد من العمل. وسنبذل المزيد من الجهد لمتابعة هذه المسيرة وهدفنا رضى الله ورضى الوطن.

ايها الاخوة، تواجه امتنا تحديات واخطار كثيرة. من الوضع في العراق وتأثيراته على جميع دول المنطقة، الى تراجع اسرائيل عن عملية السلام، الى الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في ايار المقبل وما يمكن ان يحدث حتى ذلك التاريخ. الى الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الجنوب والبقاع الغربي، والتهديدات بضرب البنية التحتية للبنان.

ان كل ذلك، ايها الاخوة يحملنا على المزيد من التضامن الداخلي، وعلى المزيد من التضامن والتلاحم مع الشقيقة سوريا، ومع بقية الاقطار العربية الشقيقة كمصر والمملكة العربية السعودية والصديقة كفرنسا ودول الاتحاد الاوروبي لمواجهة هذه التحديات وللتغلب على ما تحمله من صعاب. فلبنان يحتاج اليوم اكثر من اي وقت مضى الى العمل على تدعيم علاقاته العربية والدولية لمواجهة ما تخطط له اسرائيل من مؤامرات ودسائس.

هناك ثوابت لن نحيد عنها:

من هذه الثوابت وحدة لبنان وسيادته ارضا وشعبا ومؤسسات.

ومن هذه الثوابت ايضا الوقوف بجانب الشرعية الدستورية ومؤازرتها.

ومن هذه الثوابت دعم المقاومة حتى تحرير الارض المحتلة نهائيا.

ومن هذه الثوابت كذلك العلاقة المميزة التي لا انفصام لها مع الشقيقة سوريا، وتلازم المسارين اللبناني والسوري في مواجهة الاعتداءات والاطماع الاسرائيلية التي تستهدفنا معا.

لا بد اخيرا من كلمة تقدير لبيروت. هذه المدينة الوفية لمبادئ الوطن، الحريصة دائما على عيشه المشترك والتي تضحي بسخاء من اجل وحدته وسلامته. وبيروت هي انتم بما تتحلون به من وعي وبما تلتزمونه من مواقف وطنية مترفعة عن الاحقاد والضغائن.

لن اطيل عليكم، فان لي من الثقة بكم وبحسن ادراككم وبقدرتكم على التمييز بين الحق والباطل ما يجعلني مطمئنا الى مواصلة المسيرة، مسيرة الخير والمحبة والوفاء.

وكل عام وانتم بخير.

عشتم وعاشت بيروت، وعاش لبنان".

الحضور ١٠٠٣

- احصى عداد الكتروني الحضور بـ١٠٠٣ اشخاص فيما كان عدد الدعوات ٨٩٥.
- استقبل الحريري لدى وصوله الى القاعة بتصفيق حار كما قوطع بالتصفيق اكثر من مرة خلال القائه كلمته.
- لوحظ ان الحريري اكتفى بالقاء خطاب مكتوب ولم يفسح في المجال امام الاسئلة من الحضور كما لوحظ ابتعاده ما امكن عن الشأن المحلي.
- احاط الحريري ٥٠ طفلاً من دار الايتام حضروا الافطار برعاية خاصة وصافحهم فرداً فرداً في نهاية الافطار.

شخصيات ووفود زارت بكركي معايدة
الحافظ: متفق والبطريرك على الجو الايجابي للعهد الجديد

اعلن الرئيس امين الحافظ اتفاقه والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على "الجو الايجابي الذي يكتنف العهد الجديد رئيساً وحكومة"، وعلى "فرض التعليم الديني في المدارس واقترانه بالامتحانات".

● استقبل البطريرك صفير الرئيس الحافظ في بكركي وعرضا قضايا عامة.

وبعد الزيارة قال الحافظ: "زرت هذا الصرح الجليل لأقدم الى صاحب الغبطة التهاني لمناسبة الاعياد المجيدة، وكانت مناسبة لكي نتداول الامور التي تحصل في البلاد والتي تجتذب اهتمامنا... وكان اتفاق بيني وبين صاحب الغبطة في الرأي على الايجابية، والجو الايجابي الذي يكتنف العهد الجديد رئيساً وحكومة. وتبادلنا الرأي حول تفاصيل المهمات والاعباء الملقاة على عاتق هذا الحكم، والذي من شأنه ان يزيل المساوئ التي يتخبط فيها البلد. كما اتفقنا ● في الرأي على ضرورة فرض التعليم الديني في المدارس وضرورة ان يكون مقترناً بالامتحانات ولا يكون اختيارياً (...)، ورداً على سؤال يتعلق بما قاله الرئيس سليم الحص عن وجود "اشباح" في بيروت تحاول زعزعة الثقة بين المواطنين والحكومة، قال: "انا دولتو عم يشوف اشباح. فنحن رأينا اشباحاً منذ زمن بعيد، لكن لدى الرئيس الحص العزيمة الكافية لئلا يخافها، ثم ان الاشباح موجودة في الروايات الانكليزية، واكثر من ذلك، انا لا ارى اشباحاً، ولا اظن ان دولته يرى اشباحاً ايضاً".

ثم استقبل النائب السابق شفيق بدر الذي قال: "علينا ان نكون حذرين جداً لأن الانتخابات الاسرائيلية سيرافقها عرض عضلات من المرشحين الاسرائيليين، ولكل منهم طريقته في التعبير عن ذلك. فهناك من يطرح موضوع التعدي على لبنان. وثمة من يطالب بالانسحاب من لبنان، وكل ذلك في رأيي مجرد مناورات وعرض للعضلات وليس اكثر".

ومن زوار بكركي ايضاً النائب السابق عبدالله الفطيمي، القاضي انطوني عيسى الخوري، الرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب وراعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر.

ويترأس البطريرك صفير صباح غد رتبة تبريك الزيوت.

● جاءنا من السيد جهاد قبيطر: "ورد في "نهار" الاثنين ٤ كانون الثاني ضمن استقبالات البطريرك صفير ان الاعتراض الذي قدمه وفد بلدة زوق مكايل كان على الاوتوستراد A2، والصحيح انه على المرسوم رقم ١٣٣١٩ الذي يطاول ٣٥٠ عقاراً في البلدة".

لئلا يكون لأي تصعيد عسكري انعكاسات على الانتخابات الاسرائيلية والمنطقة
تحرك ديبلوماسي لجعل كل الأطراف يلتزمون مضمون "تفاهم نيسان"

تتحرك الديبلوماسية الاميركية والاوروبية عبر مبعوثيها الى المنطقة لا من اجل متابعة تنفيذ اتفاق "واي ريفر" او ايجاد حل للوضع المعرض للتفجر في الجنوب اللبناني، انما من اجل اخراج كلا الموضوعين من دائرة التنافس الانتخابي الشديد والمزايدات في اسرائيل وعدم اقدام اي طرف على استخدام اتفاق "واي ريفر" او الوضع في الجنوب ورقة انتخابية.

هذا هو رأي مصدر ديبلوماسي اوروبي، لان دخول الاحزاب الاسرائيلية معترك الانتخابات لا يسمح لأي منها الاهتمام بتنفيذ اتفاق "واي ريفر" كاملاً بل لارجاء ذلك الى ما بعد الانتخابات لئلا تتحول عملية التنفيذ وسيلة للمزايدات السياسية تفرضها طبيعة الانتخابات سواء في اتجاه التطرف لكسب اصوات الناخبين المتشددين او في اتجاه الاعتدال لكسب اصوات الناخبين العرب الذين قد يرجحون في حال اقبالهم على التصويت، كفة حزب على آخر.

لقد وضع بنيامين نتنياهو سقف شروطه للقبول بمعاودة تنفيذ اتفاق "واي ريفر" ولم يكتف باستجابة السلطة الفلسطينية شرط الغاء البنود في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية التي تدعو الى تدمير اسرائيل بل اضاف اليه خمسة شروط تعجيزية لكي يبرر عدم استجابتها توقفه عن تنفيذ هذا الاتفاق ومن هذه الشروط عدم الاعلان عن دولة فلسطينية، ووقف التحريض على العنف، وقبول التفسير الاسرائيلي للافراج عن المعتقلين.

وفي الجنوب عمد الى تصعيد التوتر فيه بارتكاب مجزرة جنتا، مما جعل المقاومة ترد على ذلك بإطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية عله يتوصل الى تحقيق الامن على حدود اسرائيل الشمالية، ليواجه الناخبين في الانتخابات المقبلة، وقد وفى لهم بوعده. وها هو بعد ان كرر تهديده لبنان بضرب بنيته التحتية يقصف بطائراته جنتا مرة اخرى فيصيب القصف عدداً من المدنيين اللبنانيين، عله يستدرج المقاومة للرد بالصواريخ على شمال اسرائيل فينفذ عندئذ تهديده بضرب البنية التحتية، عله يستفيد انتخابياً من ذلك.

لكن شمعون بيريس رئيس حزب "العمل" السابق رد على تهديدات نتنياهو التي تدخل ضمن الحملة الانتخابية بالقول ان التصعيد العسكري في الجنوب ليس في مصلحة اسرائيل وقد يشعل الوضع في المنطقة، وهو يعني بذلك ان الدول الشقيقة والصديقة للبنان لن تقف مكتوفة في حال اقدمت اسرائيل على ضرب بنيته التحتية، وان سوريا تحديداً سوف تقف بقوة الى جانبه ولن يستطيع الشعب الاسرائيلي عند حصول المواجهة الحادة، تحمل نتائج الاضرار البشرية والمادية التي تحدثها الصواريخ بقدر ما يتحمل الشعب اللبناني القصف الجوي.

لذلك، فإن التحرك الديبلوماسي الاميركي والاوروبي يهدف الى جعل الاطراف المعنيين يلتزمون اتفاق "تفاهم نيسان" وتجنيب خرقه، فلو ان اسرائيل لم تقدم على قصف المناطق الآمنة واصابة المدنيين كما فعلت في جنتا وادى الى مقتل ام واولادها الستة لما كانت المقاومة ردت على ذلك باطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية وقيام حالة توتر وحذر نتيجة التهديدات المتبادلة.

والعودة الى "تفاهم نيسان" هي السبيل الى ابقاء الوضع في الجنوب تحت السيطرة والحؤول دون انفجاره. وان اي خرق له من قبل طرف سيقابله خرق من طرف آخر. وعندئذ يتعرض هذا "التفاهم" نفسه للسقوط لتصبح المواجهة العسكرية الخطرة، البديل الوحيد منه.

الكلمة للاعتبارات الانتخابية

هل ينجح التحرك الديبلوماسي في ابقاء الوضع على الجبهة الفلسطينية – الاسرائيلية والجبهة اللبنانية – الاسرائيلية هادئاً الى ان تنتهي الانتخابات الاسرائيلية. ليصير التعاطي عندئذ مع رئيس الوزراء الذي يفوز فيها ومع الحكومة التي سيشكلها سواء بالنسبة الى اتفاق "واي ريفر" او بالنسبة الى الوضع في الجنوب اللبناني؟

الاوساط السياسية المراقبة لا تملك جواباً قاطعاً، لان الاعتبارات الانتخابية في اسرائيل هي التي ستتحكم في تصرفات نتنياهو. فاذا وجد ان التزام الهدوء مع الطرف الفلسطيني ومع الطرف اللبناني يفيده انتخابياً ويضمن له الفوز فانه يستجيب المساعي التي تقوم بها الديبلوماسية الاميركية والاوروبية.

اما اذا شعر بأنه قد يخسر في الانتخابات المقبلة سواء امام حزب "العمل" او امام حزب الوسط الجديد بقيادة أمنون شاحاك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق. فيخشى في هذه الحال، ان يقدم على مغامرة عسكرية وان التجارية عله يحمي بها زعامته، ويشمل القادة المتطرفين ويضمن تأييد الناخبين المتشددين والمتدينين.

وفي اعتقاد نتنياهو انه قد ينتزع اوراق اللعبة الانتخابية من الجميع اذا ما اقدم على شن حرب خاطفة ومحدودة ضد لبنان وسوريا مستفيداً بصورة خاصة من ضعف تأثير ادارة الرئيس كلينتون عليه، وعن عجز المجموعة الاوروبية عن فعل شيء سوى اصدار بيانات الاستنكار، ومن تفكك العرب وتفرقهم فضلاً عن ضعفهم وعجزهم، وخصوصاً بعد عودة التوتر الى العلاقات بين العراق من جهة، ومصر والسعودية من جهة اخرى ويزيدها تبادل التصعيد الكلامي حدة وخطورة الامر الذي يجعل مجرد التفكير بعقد قمة عربية مستبعداً حتى ولو صار اتفاق على عقد اجتماع على مستوى وزاري.

والواقع انه اذا ادت هذه الحرب الى تعويم زعامة نتنياهو وتأمين الفوز له في الانتخابات. فانه يكون قد توصل الى فرض سلام الاستسلام بالقوة، وهو سلام لن يدوم لان ما يفرض بالقوة يذهب بالقوة ولو بعد حين.

اما اذا جاءت نتائج هذه الحرب كارثية عليه وعلى اسرائيل وجعلت غالبية الناخبين الاسرائيليين ترتد ضده كرهاً منها للحروب ومآسيها وتوقها للسلام الشامل والعادل مع العرب، فان المفاوضات ستعاود عندئذ انطلاقها مع حكومة اسرائيلية معتدلة تنفذ الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية، وتدخل معها في مفاوضات الحل النهائي الذي يحقق السلام العادل ويطبّع العلاقات بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ويجعل التعايش بينهما يقوم على اسس ثابتة وسليمة.

كما ان المفاوضات على المسارين السوري واللبناني ستنطلق ايضاً من مبادئ مؤتمر مدريد التي لو لم يتنكر لها نتنياهو والمتطرفون من تكتل "الليكود" لما كانت عملية السلام تعثرت على كل المسارات، وجعلت كل اتفاق يولد اتفاقاً اخر في محاولة لتنفيذه بالمماطلة والتسويف.

لذا، لا بد من انتظار نتائج التحرك الديبلوماسي الاميركي والاوروبي، وانتظار تصرف بنيامين نتنياهو ومن معه من "الليكود" في ضوء مصالحهم الانتخابية، لمعرفة ما سوف يحدث خلال الاشهر القليلة التي تفصلنا عن موعد الانتخابات الاسرائيلية.

اميل خوري

عرض والخليل الاعلام الرسمي والمهجرين
خليل الهراوي: علينا التقشف في كل الوزارات
حلو: وُعِدنا بحل للعودة قريباً



الوزير الخليل والسفير الكويتي الصلال امس. (دالاتي ونهرا)

عرض وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل مع رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي اوضاع بعض المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة، ولاسيما منها "تلفزيون لبنان" و"اذاعة لبنان" الرسميين.

وقال الهراوي على الاثر: "اطلعت من الوزير الخليل على الوضع الاداري العام في وزارة الاعلام، وعلى وضع "تلفزيون لبنان" وواقعه المالي لان الخسارة التي تتكبدها الدولة من جراء وضعه لا يجوز ان تستمر. وعلينا مباشرة اصلاح جذري فيه، كي نوفر على الخزينة خسائر تتكبدها من جراء هيكلية هذه المؤسسة".

واضاف: "بحثنا ايضاً في ضرورة تطوير الاذاعة اللبنانية، كي تصبح لها مكانة ووجود على المستوى الاعلامي"، مشدداً على "ضرورة البحث في هيكلية وزارة الاعلام في شكل يضبط المصاريف، على صعيد الرواتب والانفاق العام (...) كل هذه الامور عرضت من خلال سياسة مالية تقشفية تحدث عنها البيان الحكومي وخطاب القسم. ويجب البدء بتنفيذها في كل الوزارات لان الخزينة تحتاج اليها".

واستقبل الخليل السفير الكويتي محمد سعد الصلال الذي هنأه بمنصبه الجديد وبالسنة الجديدة، وعرض سبل التعاون مع التلفزيون والاذاعة الكويتيين، وبين وكالتي الانباء الوطنيتين في لبنان والكويت.

وأكد الصلال "ان الكويت تستنكر اي اعتداء على سلامة لبنان الاقليمية وحرمة اراضيه وتهديدات الحكومة الاسرائيلية الموجهة الى الشعب والدولة اللبنانيين". وايد "تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط"، مشيراً الى "ان موقفنا تضامني وينسجم تماماً مع مطالب لبنان".

ومن زوار الخليل ايضاً سفير لبنان في نيجيريا جيلبير عون.

واجتمع الخليل مع رئيس الرابطة المارونية بيار حلو واطلعه على المراحل المستقبلية لقضية عودة المهجرين "التي تعتبر انها من اهم القضايا (...) ويجب حلها في اسرع وقت، كما قال رئيس الجمهورية اميل لحود".

وعقب الاجتماع، قال حلو: "نستبشر خيراً بهذا العهد وبسنة ١٩٩٩. وجئنا نطلع على أهم الخطوات التي تحضر من اجل هذه القضية، والوزير الخليل يحضّر برنامجاً قريباً لحلها، وتتطلب هذه العملية جهوداً". وبمَ وعد الوزير الخليل؟ اجاب: "وعدنا بوضع خطة ستعرض على الجميع وان شاء الله تكون ايجابية".

وقال: "بالطبع هناك مطالب عدة، ولا تزال القضية في البداية. نحن لا ننتقد المراحل السابقة لكننا نأمل حل هذه القضية، ونحن مستعدون لتقديم المساعدة المطلوبة لمساندة العهد الجديد وسياسته، وأملنا كبير فيه رغم الصعوبات، علماً ان الوزير الخليل مستعد لتجاوزها وكذلك الرئيس لحود".

ولفت الى "ان صندوق المهجرين تسيّس. لذلك نُهب وسُرق. انا مسؤول عن كلامي وأزن كل كلمة اقولها. ولذلك يجب تغيير الصندوق من اساسه، وانا لست راضياً عن وضعه". ورأى ان "المطلوب ليس الغاء الصندوق بل تغيير بعض الموظفين فيه، لأننا نحتاج الى اشخاص نظيفين".

سعد: محاولات النيل من الحص لن تؤثر في اقتناعاته

صيدا – "النهار":

حذر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد من "المحاولات المشبوهة التي يقوم بها بعض الدوائر المذهبية للنيل من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وموقعه الوطني".

ورأى في تصريح له امس من "ان بعض الجهات المتضررة من التحول السياسي والدستوري الذي حدث في لبنان اخيراً يحاول اليوم اللعب على المشاعر والعصبيات المذهبية من خلال تصوير ما حصل كأنه انتقاص من دور الطائفة السنية وانقلاب على موقعها في النظام السياسي، فيلجأ الى سلاح المال والرشوة، وهو سلاحها الوحيد، لشراء بعض الابواق المتسترة خلف بعض الجمعيات والهيئات الاجتماعية والدينية، لتطلق حملة منهجية منظمة تستهدف الرئيس الحص وتصويره كأنه المفرط في حقوق الطائفة وحصتها في النظام.

ان هذه الحملات المستنكرة، لن تؤثر في اقتناعات الرئيس الحص، الذي كان وسيبقى ضمير بيروت ولبنان، بل ستزيده اصراراً على التمسك بدولة المؤسسات والقانون بديلاً من دولة الامتيازات الطائفية والمحاصصات المذهبية المنقرضة".

وشدد على الدور الاصلاحي لرجال الدين المتمثل في جانب منه بالدعوة الى الصلاح والنهي عن النميمة بعيداً عن التحريض والفتنة، لان الفتنة أشد من القتل كما علمنا ديننا الحنيف".

في بادرة سبق أن خصّ بها البابا وحده
كاسترو زار بري لأكثر من ساعتين ووصف لحود بـ"الوطني" والاسد بـ"القدوة"

هافانا – نقولا ناصيف:

قبل ساعات من مغادرة هافانا، تُوجت الزيارة الرسمية لرئيس مجلس النواب نبيه بري لكوبا بزيارة شخصية قام بها الزعيم الكوبي فيديل كاسترو لمقر اقامته في احد "بيوت البروتوكول" (وهي الفيلات الضخمة التي صادرتها الثورة الكوبية لدى انطلاقتها قبل اربعين عاماً).

على ان الزيارة الشخصية هذه (لمجرد حصولها في مقر اقامة بري لا في منزل كاسترو على الاقل الذي يبعد مئات الامتار عن ذلك المقر)، فاجأت بمبادرتها رئيس البرلمان اللبناني وان يكن قد تبلغ أمرها بمكالمة من دوائر البروتوكول الرئاسي الكوبي، اذ عبرت له كما للوفد النيابي عن التفاتة خاصة من كاسترو، على رغم اكتفاء الرجلين لوقت قصير على هامش احتفالات الثورة الكوبية في المقر البلدي في مدينة سانتياغو دي كوبا معقل تلك الثورة.

ذلك ان بري تبلغ من كاسترو في اللقاء القصير برغبته في الاجتماع به ومحادثاته طويلاً في مواضيع مختلفة. وظل موعد هذا اللقاء معلقاً طوال نهار السبت وحتى منتصف الليل ثم بدا انه لن يعقد على رغم تأكيد دوائر البروتوكول ذلك. ثم تردد انه سيكون الاحد قبل الظهر، فالاحد بعد الظهر. الى ان تبلغ بري ان عليه توقع زيارة كاسترو له قبل سفره ليلاً منهياً زيارته الرسمية لكوبا.

وهذا ما حصل بالفعل: في السابعة والدقيقة العاشرة مساء حضر الزعيم الكوبي بمواكبة سيارتين فقط الى مقر اقامة بري وتحدثا لنحو ساعتين وثلث ساعة، حتى التاسعة والنصف في حضور رئيس الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية ريكاردو الاركون (الذي زار بري امس مرتين)، والوفد النيابي اللبناني، في خلاله قال بري لمحدثه انه سيغادر كوبا في الحادية عشرة ليلاً، فكان ان صوب له كاسترو الموعد في الحادية عشرة والنصف. لكن الطائرة لم تقلع الا في الاولى والنصف بعد منتصف ليل الاحد، متوجهة الى باريس ومنها الثلثاء (اليوم) الى بيروت.

إشارات

لما اهمية الزيارة الشخصية بمبادرتها، والرسمية بمضمون مداولاتها، فتكمن في الآتي:

١ – انها الثانية يقوم بها كاسترو لزائر اجنبي في مقر اقامته ولا يستقبله في منزله هو.

الاولى كانت زيارة كاسترو للبابا يوحنا بولس الثاني عندما قام بزيارته التاريخية لكوبا السنة المنصرمة. فضلاً عن ان بري لم يكن رئيس دولة يلقى ترحيباً بمثل هذه الالتفاتة من كاسترو، ومع ذلك تعامل كاسترو بزيارته هو له وانتك المدة الطويلة على انه رئيس دولة. وقد ادى اللقاء الطويل بين الرجلين الى الغاء كاسترو موعدين رسميين له مقررين.

٢ – اصرار كاسترو على الخوض في ادق تفاصيل المواضيع التي ناقشها مع بري ورغبته في الاستماع الى رأيه في قضايا بعيدة الصلة عن الوضع اللبناني مباشرة او تلك المتصلة بالصراع اللبناني – الاسرائيلي او العربي – الاسرائيلي، من مثل سؤاله له عما يجري في الجزائر والسودان وايران وفلسطين ومصر وليبيا ودول المغرب العربي، الى العراق الذي حاز وحده حواراً امتد نحو نصف ساعة. وقد بدا واضحاً ان كاسترو المحيط على نحو واف بمشكلات هذه البلدان كان يسعى الى تعزيزها بوجهة نظر مسؤول لبناني وعربي بارز. ولم تخل اسئلته من رغبته في معرفة الدول التي انتدبت بعد الحرب العالمية الاولى على تلك البلدان.

٣ – اصرار كاسترو على طرح اسئلة تفصيلية تتصل مباشرة بالوضع اللبناني الداخلي وبالعلاقات اللبنانية – السورية وبالاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، من مثل المساحة الجغرافية لـ"الحزام الامني" المحتل، وعدد سكانه وزراعات المنطقة ومحصولها، وحتى معدل تساقط المطر فيها، وعدد قوات "جيش لبنان الجنوبي" (وقد وصفه كاسترو بأنه "جيش "خونة")، وعمليات المقاومة وطريقة انتقالها لتنفيذ هجماتها ضد اسرائيل، وتنسيق الدولة اللبنانية معها، وكيفية نجاة افرادها من ملاحقة الاسرائيليين وحجم الخسائر التي تلحقها باسرائيل ومواقعها في المناطق المحررة (والمقارنة تبعاً لذلك بين جغرافيا المنطقتين المحتلة والمحررة)، وعدد افراد القوة الدولية العاملة في الجنوب، والقرار ٤٢٥ وتاريخ اصداره في مجلس الامن، وتاريخ مجيء هذه القوة الى الجنوب اللبناني، وطول الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل ولبنان وسوريا، كما عن تنفيذ القرار ٤٢٥ والعراقيل التي تواجهه.

٤ – لم يكتم كاسترو في اللقاء الذي ظهر فيه مستمعاً باهتمام كبير واصراره على الاكثار من الاسئلة التفصيلية، ميله الى تسجيل مواقف لافتة منها ابداؤه اعجابه الكبير بالرئيس السوري حافظ الاسد وبدور سوريا في المنطقة، ووصفه للأسد أنه "الاكثر ثباتاً ومعرفة، وانا اعرفه منذ زمن بعيد، وهو القدوة الحقيقية في المنطقة، وقد أظهرت الايام انه الوحيد صاحب النظرة الصائبة".

كذلك طلب نقل تحياته "الخاصة" الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وقد وصفه بأنه "وطني" وسأل أي دور سيكون للجيش اللبناني بعدما أضحى قائده السابق رئيساً للدولة وهل يظل يأتمر بأوامره.

٥ – أبدى كاسترو اهتماماً خاصاً بمعرفة طبيعة النظام الدستوري اللبناني وكيفية عمل السلطات لجهة تأليف الحكومة. وظهر ملماً الى حد بعيد ببعض الوقائع اللبنانية المحلية من مثل تأليف حكومة لبنانية جديدة لا تتمثل فيها الاحزاب.

كذلك سأل بري هل ان في البرلمان احزاباً، فأجابه محدثه بالايجاب وهو نحو خمسة الى ستة، فعقّب الزعيم الكوبي كيف يمنح مجلس النواب (وفيه أحزاب) الحكومة الجديدة ثقته من دون ان تتمثل فيها الاحزاب. وخص بري بالذات – وهو رئيس حزب – حيال هذا الامر. فأجابه رئيس البرلمان ان الاوضاع الاقتصادية في البلاد والدين العام أوجبت حكومة خبراء لا تمثيل حزبياً فيها بغية معالجة هذا الموضوع.

وتطرق الحوار الى الوضع الاقتصادي اللبناني والاحوال المعيشية فيه (وخصوصاً في المناطق المحتلة)، فأبلغ اليه محدثه اللبناني بالمسعى الى الانفتاح الاقتصادي على كوبا والتبادل التجاري معهما، ومن ذلك بضعة مشاريع تعاون قيد الدرس بينهما في المدى القريب انشاء معمل للسيكار الكوبي في لبنان.

وتكلم بري ايضاً عن الاستثمارات اللبنانية في كوبا، وحض كاسترو على تقديم تسهيلات افضل للمستثمرين اللبنانيين والعرب للخوض في التجربة الاقتصادية الكوبية. على ان محدثه لم يعلق على هذا الطلب.

وسأل كاسترو ايضاً عن العلاقات اللبنانية – السورية، فأجابه بري بأنها ممتازة، ثم سأله عن عديد الجيش السوري المنتشر على الاراضي اللبنانية ودوره في حال قيام اسرائيل مجدداً بمحاولة اجتياح لبيروت واحتلالها. فقال له بري ان دور الجيش السوري في لبنان هو جزء من الامن والسلام اللبنانيين، وهو قدم ضحايا وتضحيات كثيرة.

وشمل الحديث الانتشار اللبناني في العالم فأبدى الزعيم الكوبي اعجابه به، وسمع معلومات وافية عنه من بري، وخصوصاً الانتشار اللبناني في اميركا اللاتينية وافريقيا. وقال كاسترو انه يرغب في تبادل الافكار مع بري "حتى نعمل معاً، متوحدين، من اجل افشال القوة الرئيسية الضاربة (وقصد الولايات المتحدة الاميركية). وانا مقتنع بأن ليس في وسعها الاحتمال (...)".

٦ – ابدى كاسترو اهتماماً بمعرفة رأي بري في الخطاب المسهب الذي القاه السبت الفائت في احتفالات الذكرى الاربعين للثورة الكوبية. فسجل له رئيس البرلمان اللبناني بضع ملاحظات منها:

– انها المرة الاولى يخطب امام الجماهير من شرفة على غرار الطريقة التي يتبعها الحبر الاعظم وليس من مسافة قريبة منها كما اعتاد ان يفعل. فرد كاسترو انها المرة الثانية لأن الأولى كانت يوم انطلاق الثورة (١–١–١٩٥٩) ومن المكان نفسه الذي خطب فيه السبت (المقر البلدي لمدينة سانتياغو دي كوبا).

– انها المرة الاولى يخطب مستعيناً بنص مكتوب. فرد كاسترو بالايجاب وان خطابه ذلك استغرق منه اعداده نحو ٢٤ ساعة من الانكباب عليه. ثم عقب ايضاً: "وألبس نظارات..." كذلك قال له ان كتابة خطابه استغرق سبع ساعات ونصف ساعة، كتب نصفها كاسترو واملى النصف الثاني.

فقال له بري: "انها المرة الاولى تخطب بنظارتين".

رد كاسترو: "لا... انها الثانية. الاولى كانت من منصة الامم المتحدة".

– انها المرة الاولى يستغرق خطابه ساعة ونصف ساعة فقط، هو المعتاد ان يخطب ساعات طويلة. فرد كاسترو انها ليست المرة الاولى وسبق ان خطب لوقت قصير امام الامم المتحدة وأمام البابا يوحنا بولس الثاني عندما زار كوبا ولمدد "قصيرة".

٧ – رغب كاسترو في مناقشة مستفيضة لكل المواضيع والاسئلة التي طرحها على بري وخصوصاً في المسائل الاقليمية. وتجاوب مع اقتراح رئيس البرلمان اللبناني في شأن الغاء نظام "الفيتو" في مجلس الامن "حماية للشعوب الضعيفة". فكان رد كاسترو انه يؤيده، لكنه ميال اكثر الى توسيع نطاق الدول ذات الصلاحية باستعمال حق النقض وعدم اقتصارها على الدول الخمس الحالية الدائمة العضوية في مجلس الامن، واسهب في اقتراحه لجمة اسقاط اي حق نقض يمكن ان يصوت ضده ثلث اعضاء الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ورد بري بضرورة تعاون البرلمانات المتلاقية على هذه المواقف، وبتنشيط عمل حركة دول عدم الانحياز بخاصة ان الزعيم الكوبي هو اخر الباقين المؤسسين لها، مما يؤهله للاضطلاع بدور كبير في هذا الامر وهذه المهمة بالذات.

بعد اللقاء الطويل تمشى كاسترو وبري لبعض الوقت وتبادلا حواراً قصيراً في مواضيع مماثلة، وسأل بري عن صيام شهر رمضان، ليعقب من ثم ان "الربا مرفوض منذ ايام النبي محمد".

في خاتمة اللقاء قدم بري الى الزعيم الكوبي هدية هي عبارة عن اشغال يدوية من العاج من صنع جزين، قائلاً له ان المنطقة تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي.

فرد كاسترو ان "عليكم الا تخافوا ابداً عندما تكونون تحت الاحتلال وفي وسعكم انتاج اعمال كهذه"، وسأل بري عن حجم الدين اللبناني، فأفاده انه ١٨ مليار دولار اميركي. ثم قال اخيراً انه لن يقفل علبة الهدية لئلا يضيع المفتاح.

ولوحظ ان كاسترو حرص على الوقوف على رأي بري في خطابه وخصوصاً الجانب الاقتصادي منه. اذ قال له الزعيم الكوبي انه ركز على هذا الامر، ليؤكد "فشل النظام الاقتصادي العالمي"، ويقينه الشخصي ان هذا النظام "سيفشل حكماً". وهو حض بري على التمعن في موقفه هذا بعد قراءته الترجمة السليمة والفعلية لذلك الخطاب.

ديبلوماسي بلجيكي في الخارجية: تهديدات اسرائيل غير مقبولة

عرض مدير الشؤون السياسية ● في وزارة الخارجية سمير خوري امس مع نظيره البلجيكي جان دو روت، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وعملية السلام في الشرق الاوسط والغارات الجوية الاميركية – البريطانية على العراق. وشارك في الاجتماع سفير بلجيكا ميشال تزنورتنسكي.

بعد الاجتماع قال دو روت: "اجرينا محادثات سياسية شملت العلاقات الثنائية الممتازة. وسيزور نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بيروت في ٨ شباط المقبل على رأس وفد من رجال الاعمال لتوقيع اتفاق حماية الاستثمارات، ونأمل في التمهيد لمعالم جديدة في علاقاتنا".

ولفت الى "التشابه في العديد من المواقف بين بلجيكا ولبنان على المستوى السياسي، ولاسيما في تحديد الصعوبات الماثلة حتى الآن تطبيق قرارات مؤتمر مدريد للسلام". واضاف: "ان ما يقلق هو الآن في اعاقة تطبيق الالتزامات المتصلة بعملية السلام هو دخول اسرائيل الحملة الانتخابية".

واكد ان بلاده "تدعم تطبيق القرار ٤٢٥ من دون اي تعديل، وهي تؤيد موقف لبنان الداعي الى عدم ادخال اي شرط لتطبيقه" وانه بحث في هذا الموضوع مع السفير خوري – واشار الى تضارب المواقف بين عدد من الوزراء في اسرائيل لجهة تطبيق القرار ٤٢٥"، وأمل في عدم انعكاس تلك المواقف في الحملة الانتخابية الحالية.

ورفض التهديد الاسرائيلي بضرب البنى التحتية في لبنان وقال: "ان ذلك غير مقبول"، وطالب بتشديد الاجراءات لحماية المدنيين من الاعتداءات الاسرائيلية، مقترحاً ادخال تعديلات على تفاهم نيسان "اذا امكن ذلك".

وكان دو روت وصل الى بيروت الاحد آتياً من دمشق بعد زيارة لسوريا ويلتقي اليوم الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن.

حدث... لم يحدث... سيحدث

● مجلس الامن المركزي ينعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في المبنى الجديد لوزارة الداخلية في القصر الحكومي، السابق في الصنائع برئاسة الوزير ميشال المر.

● اللجنة النيابية للادارة والعدل تعقد جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لدرس جدول الاعمال الآتي:

– اقتراح القانون الرامي الى الغاء بعض النصوص القانونية المتعلقة بتدوين اشارات القيود الاحتياطية واشارات الدعاوى العينية العقارية في السجل العقاري وتعديلها.

– اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الثالثة من القرار ١٨٦ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يسافر اليوم الى المغرب، وكان استقبل النائب محمود عواد.

● الملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب زار رئيس الوزراء سليم الحص ورئيس الوزراء السابق رفيق الحريري ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، مودعاً، قبل التحاقه آخر هذا الشهر بمركز عمله الجديد في وزارة الخارجية الفرنسية.

القدومي يزور بيروت نهاية الاسبوع

علمت "النهار" ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي "ابو اللطف" سيزور بيروت نهاية الاسبوع الجاري ويجري محادثات مع رئيس الوزراء سليم الحص تتناول العلاقات اللبنانية – الفلسطينية ولاسيما منها الوجود الفلسطيني في لبنان وعملية السلام في ظل الانعكاسات السلبية لمذكرة واي ريفر.

ويلتقي القدومي ايضاً عدداً من المسؤولين في المخيمات للاستماع الى شكاويهم ومطالبهم.

وكان المسؤول الفلسطيني قد زار بيروت في ١١ تشرين الثاني الماضي والتقى وزير الخارجية السابق فارس بويز.

وصول موظف عراقي لتصريف اعمال السفارة

وصل الى بيروت الاحد الماضي السيد نبيل الجنابي، وهو اول موظف اداري عراقي ليتولى تصريف اعمال سفارة بلاده، منذ قطع العلاقات الديبلوماسية بين لبنان والعراق عام ١٩٩٤.

وحددت مهمة الجنابي في مقر السفارة في محلة برازيليا – الحازمية، بالمصادقة على سمات الدخول الى العراق وتجديد جوازات الرعايا العراقيين واعطائهم جوازات، والمصادقة على وثائق التجار اللبنانيين الذين يصدرون بضائعهم الى العراق.

وكان لبنان اوقد قبل زهاء شهرين الموظف الاداري الياس نمنم لتولي مهمة تصريف اعمال السفارة في بغداد.

صدور مرسوم الدورة الاستثنائية لمجلس النواب

صدر مرسوم قمه ٤٦ تاريخ ٣٠ كانون الاول ١٩٩٨ يقضي بدعوة مجلس النواب الى عقد استثنائي اعتباراً من ١٩٩٩/١/٢ الى غاية ١٩٩٩/٣/١٥. وقعه كل من رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص.

وهنا نص المرسوم:

"ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور ولاسيما المادتان ٣٣ و٨٦ منه،

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: يدعى مجلس النواب الى عقد استثنائي يفتتح في ١٩٩٩/١/٢، ويختتم في ١٩٩٩/٣/١٥.

المادة الثانية: يحدد برنامج اعمال هذا العقد الاستثنائي بالآتي:

– مشروع موازنة سنة ١٩٩٩.

– مشاريع القوانين المحالة على مجلس النواب والتي ستحال عليه.

– سائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس بعد درسها من اللجان النيابية المختصة.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

أبو سليمان: لن تُسرِع الادارة في درسهما
مشروعا الانتخاب واللامركزية في شهرين

كتبت ريتا شرارة:

لا يبدو ان مجلس النواب سيستعجل الحكومة ان تحيل عليه مشروع قانون يرمي الى وضع قانون جديد للانتخاب وآخر للامركزية الادارية او مشروع واحد يجمع بين الاثنين، وذلك لاسباب عدة ابرزها:

– يعكف سياسيون على تحضير ملفاتهم لمواكبة التطورات المتصلة بوضع قانون جديد للانتخاب يخرج لبنان من سياسة الاستثناءات التي اتبعت في انتخابات عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، وينتظرون ان يهتدي هذا القانون بالعنوان الذي اطلقته الحكومة على برنامجها اي التغيير والانقاذ وبعنوان آخر جديد – قديم يستمد جوهره من اتفاق الطائف الذي ينص صراحة على اجراء الانتخابات النيابية على اساس المحافظة.

– لم يتبلور لدى رئيس مجلس النواب نبيه بري او لدى غيره، اي تصور نهائي لما ستؤول اليه الامور في خصوص القواعد التي سينص عليها قانون الانتخاب، الا ان القاعدة العامة التي سيتم الانطلاق منها للشروع في اي عملية انتخابية، لا بد من ان تأخذ في الاعتبار العدالة في توزيع الدوائر الانتخابية في كل المحافظات. ويلفت اوساط رئيس المجلس المكلفة متابعة التطورات الانتخابية قانونا وسياسة ان تكون المداخلة التي القاها النائب علي الخليل في جلسة تلاوة البيان الوزاري ونيل الحكومة الثقة الاربعاء ١٦ كانون الاول الفائت نهائية لجهة المطالبة بان تكون الدوائر مصغرة في الانتخابات المقبلة.

ونقل رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل شاكر ابو سليمان عن بري انه لن يقبل بانتخابات نيابية على اساس الدائرة الصغيرة اي القضاء او على اساس المحافظة في كل لبنان والقضاء في جبل لبنان مسايرة للنائب وليد جنبلاط. واضاف ان بري دعا الى وضع مشروع قانون الانتخاب والتقسيمات الادارية بعد الانتهاء من اقرار الموازنة العامة الجديدة لان مثل هذا المشروع في حاجة الى ستة اشهر، فتكون البلاد دخلت عمليا في اجواء الانتخابات الاشتراعية بدءاً من الخريف مع العلم ان موعد الانتخابات لن يتأخر عن ربيع سنة ٢٠٠٠.

– تبرز الحاجة كبيرة الى التحضير لـ"ولادة" القانون الجديد للانتخاب وخصوصاً انه سيأتي حتما بعناوين جديدة وفي اطار سياسي يحمل التغيير. ويتطلب ذلك اولا حتمية القيام بحملات انتخابية مباشرة وغير مباشرة عبر المحاضرات والندوات والمؤتمرات التلفزيونية للوقوف شعبيا على العناوين التي سيطرحها القانون الجديد وخصوصاً ان القيام بتلك الحملات يتطلب معرفة الاساس الذي سينطلق منه الترشح قبل سنة على الاقل من صدور القانون، مع العلم ان المرشح يحاول ان يقيم تحالفات قد تكون مغايرة للتحالفات التي تمت في الدورتين السابقتين.

الادارة والعدل

وقال ابو سليمان لـ"النهار" ان لا شيء رسميا بعد في ادراج اللجنة في اي من المواضيع التي لم يبحث فيما اصلا بعد في اللجنة الوزارية المكلفة هذه المواضيع. واستبعد ان يرد الى مجلس النواب اي مشروع في هذا الخصوص قبل شهر او شهرين لان الموضوع، بحسبه، على جانب كبير من الدقة ويحتاج الى "غربلة" شعبية وسياسية لا يستهان بها. واكد ان لجنة الادارة عازمة على ايلاء درس المشاريع، لدى ورودها، اولوية الاولويات لانها من المواضيع الاساسية التي تعنى مباشرة بمصالح اللبنانيين. واضاف انه في هذه الحال، لن تتسرع اللجنة في تمحيص مواد المشاريع المحالة. و"هو امر لم تلجأ اليه اللجنة في اي حال من الحالات"، انما ستعتمد "سياسة الدرس المادئ" للوصول الى شاطئ امان قانون الانتخاب.

الادارة والعدل تحدد اليوم موعداً لمناقشة اقتراح العفو عن عناصر "الجنوبي"

كتب رضوان عقيل:

في وقت تواجه قيادة "جيش لبنان الجنوبي" صراعاً بين اجنحة مسؤوليه، اضافة الى رفض عدد من عناصره الالتحاق بمراكزهم العسكرية، عاد الحديث بقوة الى اقتراح قانون قدمه عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد قبل عشرة اشهر الى رئاسة مجلس النواب يدعو الى العفو عن افراد "الجنوبي" وتبرئته اذا سلموا انفسهم الى السلطات اللبنانية في مهلة ثلاثة اشهر من اقرار القانون. وتبحث اليوم اللجنة النيابية للادارة والعدل في هذا الاقتراح.

ويفرض القانون اللبناني عقوبات صارمة على الذين يثبت تعاونهم مع العدو.

ويستثني الاقتراح ضباط "الجنوبي" لان "حزب الله" يعتبر ان معظمهم يتعاون مع اسرائيل طوعاً، وكثيراً ما يردد الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله انه يحبذ احالة هؤلاء (الضباط) على القضاء، ويركز على ان مسألة "العملاء شأن لبناني".

"حزب الله"

ويستغرب عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير تأخر رئاسة مجلس النواب في احالة هذا الاقتراح على اللجان المختصة طوال هذه الفترة، وخصوصاً على لجنتي الادارة والعدل والدفاع الوطني.

ويقول: "تفيد معلوماتنا ان الاقتراح احيل على لجنة الادارة. والظرف الراهن مناسب لاقراره لأن ميليشيا لحد تعيش حال انهيار وتمرداً داخلياً". ويضيف: "لا يشمل هذا الاقتراح الضباط الذين يعطون الاوامر لقتل اهلنا وتعذيبهم، والذين تلطخت ايدي معظمهم بالدماء، وربما دخل المجند العادي هذه الميليشيا بسبب التجنيد الاجباري، او غرر به لاسباب معيشية واقتصادية قاسية".

ويطالب قصير باقرار الاقتراح في مجلس النواب في اسرع وقت، "وقد لقي ترحيباً لدى عدد كبير من الزملاء والكتل النيابية، وسنتعاون معاً لاقراره وتطبيقه".

وينفي ان يكون هدف الحزب من اقرار هذا القانون كسب ود المسيحيين في الجنوب، وخصوصاً في مدينة جزين، والاستفادة مستقبلاً من اصواتهم في الانتخابات النيابية المقبلة".

ويشير الى ان هدف الحزب من تبني هذا المشروع "ليس تثميره في الانتخابات، لكننا نسعى الى اقراره قانوناً ليتكامل مع دور المقاومة في ضرب العدو وتفتيت ميليشيا لحد".

ابو سليمان

من جهته، اكد رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان لـ"النهار" ان اللجنة لم تناقش اقتراح قانون كتلة نواب "حزب الله" في الفترة السابقة بسبب وجود عشرات المشاريع المقدمة الى اللجنة، وغداً (اليوم) في اجتماع اللجنة سأحدد موعداً لمناقشة اقتراح قانون نواب الحزب". ورفض التعليق عليه قائلاً: "سأبدي رأيي في هذا الاقتراح في اجتماع اللجنة".

عواد الوزان

افاد الاطباء الذين يشرفون على معالجة الرئيس شفيق الوزان في مستشفى الجامعة الاميركية ان حالته الى مزيد من التحسن وهو سيغادر المستشفى قريباً.

ومن ابرز عواده امس: الرئيس امين الحافظ، والنواب: اسماعيل سكرية، بهية الحريري، علي الخليل، تمام سلام، خالد صعب، سليم دياب وحبيب حكيم، وانطوان حبيب مثلاً النائب عصام فارس، والنواب السابقون: عثمان الدنا، ميشال ساسين، شفيق بدر وحبيب صادق، والوزير السابق جوزف الهاشم ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والمطران خليل ابي نادر والسفيران احمد الحاج ونديم دمشقية ووفد من الجامعة الاميركية ضم الدكتورين سمير مبارك ومخلوف حدادين، المحامي جان عبارك، منح الصلح، وليد نجا والعميد المتقاعد ياسين سويد.

واتصل بالمستشفى للاطمئنان الى صحة الوزان: النائب سامي الخطيب، العقيد الركن هشام جابر، ومحسن سليم وخضر حركة.

الصورة الرسمية لرئيس الجمهورية

صورة رئيس الجمهورية في احدى الدوائر الرسمية امس. (راتي بربريان)

بدأ قبل أيام تعليق الصورة الرسمية لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود، في الدوائر الرسمية ومكاتب الوزراء والموظفين الكبار.

وعلقت الصورة امس في مكاتب القضاة في قصر العدل.

افطارات رمضانية

شلق: سنلغي ٥٠٠٠ وظيفة شاغرة

اكد وزير الاصلاح الاداري حسن شلق ان الحكومة تفكر في "الغاء ما يقارب الـ ٥٠٠٠ وظيفة شاغرة من دون المس بأحد". لافتا الى انه "لن يكون هناك اختيار للوظيفة بعد الان الا على اساس الكفاية".

وهو كان يتحدث باسم رئيس مجلس الوزراء في افطار اقامته "هيئة الاسعاف الشعبي" في فندق "سمرلند" في حضور الوزير عصام نعمان والنواب: بهاء الدين عيتاني، بشارة مرهج، ميشال فرعون وشخصيات.

بعد كلمة لرئيس الهيئة عماد عكاوي، القى سمير كنيعو كلمة باسم رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا انتقد فيها "عهد الترويكا والفساد" وقال: "ان قوة رئاسة الحكومة لا تتحقق بصفقة مفقودة بينه وبين بارونات الميليشيات يمررون لها تجاوزات "سوليدير" والشركات الخاصة ويصمت هو عن فسادهم في مجال الجنوب والمهجرين وقطاع النفط والغاز". ورأى "ان اخطر مسألة تواجهها الحكومة هي عجز الموازنة والديون وخدمة الديون والركود الاقتصادي وتردي الاحوال المعيشية، انها تركة ثقيلة فلا يكفي لحل الازمة الاقتصادية ما يطرح من خصخصة وتقشف".

ثم القى الوزير شلق كلمة قال فيها: "نعاهدكم اننا سنولي مشاكلكم وقضاياكم الاهمية القصوى سائلين الله ان يوفقنا ويرشدنا لما فيه خيركم وخير لبنان من شرقه الى غربه، ومن شماله الى جنوبه دونما تمييز.

اما في حقل الادارة فاننا سنولي هذا الموضوع الاهمية القصوى، سنتطلع الى اركان الادارة، اي الى الهيكلية والعنصر البشري واساليب العمل، فالهيكلية كلكم تعرفون انه طرأ عليها متغيرات، وهذا ما يجعلنا نعيد النظر فيها والغاء ما يقارب الـ ٥٠٠٠ وظيفة شاغرة بدون المس بأحد، واما في ما يخص العنصر البشري فسيوضع الكفي ولن يكون هناك اختيار للوظيفة بعد الان الا على اساس الكفاية. وسنولي الحقوق والواجبات حقها، وسنولي المتطلبات الوظيفية حقها، وسنولي نهاية الخدمة حقها، وفي اساليب العمل، فان مجلس الوزراء اتخذ قرارات مهمة الاسبوع الماضي، في ما يتعلق بوقف تذمر المواطن وشكواه وقف اهدار الاموال الطائلة التي تقدر بمئات المليارات وآلافها".

● اقامت "رابطة العمل الانمائي" في داريا – الشوف افطارا في مطعم "اوراس" بحضور ممثل لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي منير السيد والنائبين مروان حماده ونبيل البستاني وشخصيات.

بعد كلمة لرئيس "رابطة العمل الانمائي" محمد بصبوص، تحدث النائب البستاني باسم "جبهة النضال الوطني" فأكد "ان الجهود الانمائية لن تبلغ اهدافها الاخيرة الا بعد معالجة المشكلات الاساسية التي لا يزال لبنان ينزف بسببها، سواء في الشوف حيث تشكل قضية المهجرين عقبة في طريق الانماء الشامل او في الجنوب حيث تتكرر الاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة على الابرياء بلا مبرر ولا ضمير. وبالنسبة الى المهجرين، فليس صحيحا انها قضية فئة واحدة من اهل الجبل، انها قضية كل اهل الجبل. لاننا كلنا في المحنة وعندما نطالب بالتعويضات نطالب بما لكل متضرر من اي فئة او منطقة كان مهجرا ام مقيما، لأن من فقد بيته او رزقه بالقصف الاسرائيلي لا يقل تضرره عن الذي فقد بيته او رزقه في موجة التهجير (...)

● في بعلبك ("النهار") رعى رئيس مجلس النواب ممثلا بالنائب محمود ابو حمدان الافطار السنوي لمؤسسات "امل" التربوية في قاعة مدينة الامام الصدر التربوية في حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب شوقي فاخوري ومحمد علي الميس وخليل المراوي، محافظ البقاع دياب يونس، راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس، مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير، مفتي البقاع السني الشيخ خليل الميس وجمع من الشخصيات.

والقى النائب ابو حمدان كلمة اعتبر فيها ان "اسرائيل عودتنا، وستستمر في اعتداءاتها وتدميرها للمنشآت والاطفال ليدفع لبنان دائما ثمن الاحتلال والصراعات الاسرائيلية الداخلية، لكن شعبنا سيبقى في المواجهة كما الوقفة الوطنية الواحدة يوم حرب نيسان ١٩٩٦ ليقول نعم لوحدة لبنان والتحرير، وكله مقاومة ولن تنال منا كل الغطرسات والاعتداءات والتهديدات".

وأمل من العهد الجديد "عهد الرئيس اميل لحود ان يستكمل عمليات النهوض والتحرير وتتعمق العلاقة الاستراتيجية اكثر بسوريا الاسد".

ثم تكلم المفتي الميس فأشاد بدور المؤسسات التربوية والتقنية "التي نعمر بها الوطن، على ان تكون رديفا للدولة وليست بديلا لأنه بالحرف والحرفة نواجه الحرب المعلنة علينا لتنال منا. فلا بد من زيادة مثل هذه المؤسسات".

اما المطران بسترس فتناول فضائل الصيام الذي يهدف الى ان يعيد الى الانسان المثال الالهي، وكل التمنئة بمثل هذه المؤسسات التربوية والتقنية، ونرجو ان تخرّج لبنانيين مقتنعين بالوطن والعيش الواحد بين جميع طوائفه، ونتمنى ان يعيده على الجميع باليمن والبركة وان يساعد رئيس الجمهورية والحكومة ليوفوا بما تعهدوا به ليرسخوا السلم الاهلي ويزيلوا الفساد ويحاكموا السارقين".

وطالب المفتي شقير بضرورة انماء بعلبك – الهرمل. وختاما تكلم المسؤول التربوي لحركة "امل" في البقاع مصطفى السبلاني.

● اقام الرئيس حسين الحسيني افطارا في اوتيل "بالميرا" في بعلبك لعائلات غرب بعلبك ومثقفيها تحدث فيه قاسم زعيتر وعلي زكي حمية والقاضي الشيخ حسن عبدالساتر عن "اتفاق الطائف وانجازاته وطنيا من جمع شمل كل اللبنانيين والحفاظ على المؤسسات".

● اقامت "الهيئة الصحية الاسلامية" في بعلبك افطارا في مطعم "الكينغ" برعاية عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك وحضور النائب ابرهيم بيان ورؤساء بلديات وفاعليات صحية واجتماعية. وتحدث المسؤول عن الهيئة قاسم فرج والشيخ يزبك.

● لمناسبة ولادة الامام الحسن اقامت "جمعية الامام المنتظر" افطارا في مطعم "شهرزاد" في بعلبك في رعاية السفير الايراني في دمشق حسين شيخ الاسلام وحضور الوزير السابق محمد بسام مرتضى. والقى السكرتير الاول في السفارة كاظمي كلمة.

● تحدث النائب علي خريس في افطار اقامته "كشافة الرسالة الاسلامية" في بلدة الصرفند ومما قاله: "ان العدو الصهيوني يحاول من خلال مجازر القتل والتدمير في حق الابرياء اضعاف قوتنا ومقاومتنا وتفكيك صلابة الموقف ووحدة المسارين بين لبنان وسوريا".

● اشاد النائب السيد ابرهيم امين السيد "بثبات اهلنا في المنطقة المحتلة وصمودهم"، وقال في افطار اقامه "الشباب المؤمن" لبلدة طير حرفا في قاعة مسجد الحوض (صور) "ان صمود الاهالي والتفاهم حول المقاومة اسقط ارادة العدو في تصعيد اعتداءاته على الجنوب والبقاع الغربي".

● اعتبر النائب محمد فنيش "ان التهديدات الصهيونية لن تتمكن من النيل من عزم شعبنا ومقاومته ضد الاحتلال، وهي دليل تعاظم المأزق الذي يعيشه المحتل الاسرائيلي". ودعا في افطار اقامته "لجنة امداد الامام الخميني" في بلدة معروب (صور) "الى التنبه والحذر من كل محاولات المحتل العدوانية".

● قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في درسه الرمضاني في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "اسرائيل عدوة للجميع، وتهددنا باستمرار ان يدها طويلة، وطول اليد هذه يكون بالطائرات الاميركية التي تقصف اهلنا في منطقة البقاع، على مرأى من كل الاعلام العالمي والاقليمي، وحتى الآن لم تسمع من الولايات المتحدة اي اعتراض او ادانة، كأنها رسالة موجهة من اميركا لتمنع وزيرة خارجيتها من المجيء الى المنطقة من اجل تحريك عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل".

● واصلت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" اقامة الافطارات الرمضانية، فأقام فرعها في عكار افطاراً في مطعم "جنة عرقة" في الحاكور حضره النائبان فوزي حبيش وطلال المرعبي وجمع من الشخصيات. وتكلم النائب السابق كريم الراسي ومدير اعمال الجمعية في عكار الشيخ محمد الفرج ثم النائب حبيش الذي حذر من "مكائد العدو الصهيوني" مؤكداً انه "يحاول فك المسارين السوري واللبناني لكي يستفرد بنا دولة اثر دولة".

وختاماً تكلم رئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي.

واقامت افطاراً في مخيم البارد تحدث فيه مدير فرع الجمعية في الشمال الشيخ غانم جلول.

● اقامت "لجنة امداد الامام الخميني" افطاراً في مجمع الزهراء في صيدا، وألقى رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي كلمة ندد فيها "بالعدوان الجوي الصهيوني على جنتا" مستغرباً "صمت العالم والدول العربية والاسلامية حيال ما يتعرض له لبنان من اعتداءات على ايدي الصهاينة".

● اقامت "مؤسسات الامام الصدر" في صور افطاراً في حضور النائب ايوب حميّد والنائب السابق احمد عجمي وشخصيات.

والقت رئيسة المؤسسات السيدة رباب الصدر شرف الدين كلمة عددت فيها انجازات المؤسسات من بناء وتعليم وحضانة وغيرها. واستغربت "اقتطاع مساحة اربعة ملايين متر مربع من مدينة صور من اصل ستة ملايين لجعلها محمية طبيعية لحماية السلاحف وصغار الحيتان التي تلجأ الى شواطئ صور". وسألت "عن هذا القانون الذي زحف بهدوء كالسلحفاة ليصبح حوتاً يبتلع صور واهلها".

● أقامت جمعية كشافة الجراح في الشمال افطاراً في منتجع "الناعورة" في القلمون حضره النواب: فايز غصن، محمد عبداللطيف كبارة، مصباح الاحدب، واحمد فتفت وشخصيات.

بعد كلمة لمفوض الكشافة في الشمال عبد الرزاق عواد القى مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي كلمة شدد فيها على الحفاظ على القيم الاخلاقية.

● في طرابلس، أقامت "جمعية الارشاد الخيرية" افطاراً لمكفوليها حضره رئيس الجمعية المربي محمود شكشك الذي القى كلمة.

● أقام "اتحاد الشباب الوطني" إفطاراً لطلاب الثانويات في مركزه في الطريق الجديدة، تحدث فيه عضو مجلس أمناء الاتحاد جهاد سقلية ورئيس الاتحاد عبدالله نجم.

جمعية عيناتا

تقيم "جمعية عيناتا الخيرية" و"النادي الثقافي الاجتماعي" افطارهما الرمضاني الخامس غروب الخميس المقبل في مطعم "لونغ بيتش"، المنارة.

● جاءنا من مكتب العميد رامز كنج في الضاحية الجنوبية انه وزع ٢٠٠ حصة غذائية على الايتام والمحتاجين لمناسبة شهر رمضان.

التقى نقابتي مستوردي الأدوية والمختبرات
كرم: تأمين الدواء الجيد بكلفة أقل




الوزير كرم مع وفد نقابة الادوية امس. (دالاتي ونهرا)

اعلن وزير الصحة الدكتور كرم كرم "ان وزارته تسعى الى ايجاد السبل الملائمة للتخفيف من وطأة ارتفاع اسعار الادوية عن كاهل المواطن". لافتا الى ان "سياسة الوزارة تعتمد على تأمين الدواء الجيد للمواطن بأقل كلفة ممكنة".

وكان كرم التقى امس نقيبي مستوردي الادوية الدكتور ارمان فارس والمختبرات الطبية الدكتور مارك انطوان زيلط مع وفدين من النقابتين. كما التقى ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشيال، وتداولا سبل تطوير التعاون بين المنظمة والوزارة.

وقال كرم في ختام لقاءاته:

"التقيت اليوم ممثلي نقابة مستوردي الادوية ونقابة اصحاب المختبرات وبعض النواب. وقد شددت على سياسة وزارة الصحة التي تعتمد على تأمين الدواء الجيد للناس بأقل كلفة ممكنة على الا ترمق كاملي المواطن والدولة. كما درسنا السبل التي يمكننا ان نتابع من خلالها استيراد الدواء الجيد من دول المنشأ المعرف بها، ولكن في الوقت ذاته نستطيع ان نخفف من اعباء الكلفة على الناس بمعنى آخر ان تتمكن من تأمين الدواء الجيد للمريض ولكن بسعر أرخص.

كذلك درسنا سبلا متعددة لايجاد الحلول في هذا الموضوع، كما أثير موضوع ارتفاع سعر الادوية في الاسابيع المنصرمة وكان السبب زيادة الجمارك على الدواء. ففي حين كانت الزيادة ٢,٥ في المئة للبلديات اصبحت الزيادة ٦ في المئة وتعطى كلها للجمارك اي ان قيمة الادوية زادت اخيرا نحو ٢,٥ في المئة ولقد شعر المواطن بهذه الزيادة ونحن سندرس الموضوع بغية ايجاد الطرق للتخفيف من هذا العبء عن كاهل المواطن لانه يمكن ان تكون هذه الزيادة الجمركية اكثر تبريرا انا تناولت الكماليات اما الدواء فهو حق وضرورة".

واضاف: "أكدنا اخيرا اهمية ما نسميه الامن الدوائي اي ان تكون الادوية الموجودة في متناول الناس جيدة النوعية وكلفتها معقولة والا تشكل عبئا في معالجة المرضى".

وأكد ان الادوية الموجودة في لبنان هي "ادوية مدروسة لجهة الجودة وسيصار الى نقاش مع المستوردين ومع الهيئات التي توصل الدواء الى المواطن البحث في كيفية تخفيف كلفة الدواء مع العلم ان هذه الكلفة مدروسة ايضا وهي اقل من السعر في بلدان المنشأ".

وعن اجتماعه مع وفد من اصحاب المختبرات الطبية قال: "كان لدى الوفد مطلب يتعلق بوجود مختبرات قائمة دون ان يكون لديها إذن شرعي ولقد اكدنا لهم اننا سندرس الموضوع وسنفعل التفتيش على المختبرات آملين مساعدتهم لترشيد الفاتورة المخبرية.

وسئل ما هي سياسة الوزارة بعدما علق على قطاع الدواء في لبنان في الاعوام الماضية من مخالفات وفوضى وتزوير خصوصا لجهة انتهاء صلاحية الدواء وبيعه، فأجاب: "ان ما يقال في هذا الشأن يتضمن الكثير من الاثارة والكثير من المبالغة وعندما استوضحت الموضوع تبين لي ان الادوية التي تنتمي مدة فعاليتها تسحب قبل انتهاء مدة الفعالية واتمنى على اي مواطن يعرف ان دواء مدة صلاحيته منتهية ويباع في الاسواق ان يعلم وزارة الصحة بذلك كي تتخذ الاجراءات اللازمة انه امر غير مبرر وغير مسموح به. وكما يقال ان بعض الادوية يدخل الاسواق اللبنانية بطريقة غير شرعية فذلك ممكن ولكن وزارة الصحة غير مسؤولة مباشرة عن هذا الامر لأن حدود لبنان مفتوحة، وأحيانا يمكن ان تمرّب اليه بعض الادوية بطريقة غير شرعية ويمكن ان تباع في الاسواق. نحن في صدد تفعيل جهاز التفتيش الصيدلي بالتعاون مع نقابة الصيادلة للتأكد من عدم حصول هذا الامر".

● النائب جبران طوق رأى ان رئيس الجمهورية اميل لحود "يتمتع بمواصفات ايجابية تؤهله ليكون رئيساً ناجحاً، ونحن نعلم انه لا يريد شيئاً له، وقوله في خطاب القسم انه تحت القانون يعني ان لغة المحاصصة ستتوقف وان الآخرين سيرضخون"، وقال: "انها نقلة نوعية وجديدة نشهدها لارساء دولة صحيحة بعيدة عن الشوائب بكل ما للكلمة من معنى".

جاء ذلك خلال لقائه امس في بشري وفوداً من قرى، برحليون وقنات وطورزا وبزعون وبقاعكفرا وحصرون والديمان وزغرتا.

ورداً على سؤال عن ظهور ملامح تغيير ايجابية تضع حداً للخلل في الادارة قال: "ان خطاب القسم لرئيس الجمهورية والتصريحات التي يدلي بها في مناسبات عدة رئيس مجلس الوزراء سليم الحص تبشر كلها بهذه الملامح الايجابية، واننا نريد الحلول التي تطاول الشأن المالي والاقتصادي في آن واحد، ووقف الفوضى في الادارة".

اضاف: "سيكون لنا موقف في كل موضوع سيثار ونحن لسنا في موقف الموالاة العمياء ولا في صف المعارضة العمياء، لدينا ملاحظات على امور بارزة قلناها في حينها".

● رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور لفت الى تطوّرين على الصعيد الدولي، الاول "رحلة موسكو لاستعادة وزنها الدولي"، والثاني ولادة العملة الاوروبية الجديدة "اليورو"، وقال: "ان هذه التحولات فرصة ثمينة لسياسة عربية جديدة اكثر شجاعة وجرأة، واكثر تمسكاً بالثوابت القومية، وهذه السياسة عمادها الرئيسي قرار عربي حاسم، ولاسيما في العواصم الرئيسية، بالعودة الى التضامن العربي والنظام العربي الاقليمي والعمل العربي المشترك والسوق العربية المشتركة، بدءاً من منطقة التجارة العربية الى معاهدة الدفاع العربي المشترك الى مؤسسة القمة العربية.

فاذا تضامن العرب تمكنوا من الاستفادة من التحولات الجديدة وتعميقها، والخروج من اسر الحصار هنا والابتزاز هناك والضغوط والتهويل في كل مكان، والا فسيأتي يوم لن ينفع اي قطر من أقطار امتنا رهان على واشنطن، ولا خوف من عصاها، ولا تواطوء مع مخططاتها".

سيارة اسعاف من بري تسلمها مختار الصوانة
قائمقامية راشيا: صندوق للشكاوى وغرفة ارشاد للمعاملات الادارية

● التقى رئيس الهيئة العامة في حركة "امل" النائب علي خريس في مكتبه في صور مخاتير المدينة، وعرض معهم الشؤون المتعلقة بدور المختار وعمله.

وحض خريس المخاتير على "تأدية واجباتهم على اكمل وجه"، لافتا الى ان كل مختار "هو عضو في الهيئة العامة لحركة "امل" التي تأخذ قوتها ووجودها من العمق الشعبي الذي لا يزال مخلصا ووفيا لخط الامام الصدر ونهجه". وحضر اللقاء مقرر الهيئة عبد الرؤوف حجازي.

● ترأس قائمقام راشيا دياب سلوم اجتماعا موسعا في مبنى القائمقامية لرؤساء الادارات الرسمية والموظفين العاملين في السرايا، شدد فيه على سلسلة ثوابت تنظيمية وادارية تضمن سير العمل في الادارات، ابرزها المحافظة على المناقبية الوظيفية والالتزام الكامل لمسيرة العهد وتأمين الخدمة للمواطنين وفقا للاصول القانونية.

وركز سلوم على "ضرورة التزام الدوام، والابتعاد عن كل ما يمس كرامة الموظف وخصوصا الرشوة، بحيث ستطبق القوانين المرعية الاجراء في حق المخالفين". واعلن التحضير لانشاء غرفة لارشاد المواطن في المسائل الادارية وموضوع المعاملات على انواعها. وتقرر انشاء صندوق للشكاوى سيبدأ العمل به خلال الايام المقبلة.

● التقى قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش وفدا من قيادة الكتيبة الغانية في مكتبه في سرايا تبنين. وتناول البحث دور القوة الدولية عموما والدور الخدماتي الذي تقدمه الى الاهالي.

● تسلم مختار بلدة الصوانة مرعي فتوني من "كشافة الرسالة الاسلامية" سيارة اسعاف تقدمة رئيس مجلس النواب نبيه بري، في حضور قياديي حركة "امل" و"كشافة الرسالة" في الجنوب وشخصيات.

والقى فتوني كلمة شكر فيها بري على "دعمه المتواصل للجنوب وعلى هذه الهدية الكريمة". كذلك فعل عبد الحسين المفوض العام لـ"كشافة الرسالة الاسلامية".

أبدى استعداده للتعاون مع لحود
جنبلاط: القضاء ملائم انتخابياً ولا نريد تقسيماً "خالصاً معلباً"




الوزير جنبلاط في بتاتر اول من امس. (رمزي مشرفية)

بتاتر – من رمزي مشرفية:

ابدى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط استعداده "للتعاون مع الرئيس (اميل) لحود، شرط الا يبدأ حيث انتهى فؤاد شهاب". ورأى "ان الدروز والمسلمين سيضيعون في التقسيمات الانتخابية التي يتحدثون عنها (...)، والتي تحضر لـ٥٧ جديدة" في اشارة الى الانتخابات النيابية عام ١٩٥٧ التي سقط فيها مرشحو المعارضة لرئيس الجمهورية آنذاك كميل شمعون.

زار جنبلاط مساء الاحد بلدة بتاتر في قضاء عاليه يرافقه الشيخ ابو يوسف صالح عبدالخالق ووكيل داخلية جرد عاليه في الحزب التقدمي الاشتراكي فادي غريزي والتقى عائلات البلدة وفاعلياتها.

بدأت الجولة بتقديم التعازي الى عائلة عصام سليم غريزي الذي قضى ضحية جريمة في ٦ كانون الاول الماضي، ثم حضر احتفالا في قاعة "جمعية آل غريزي الخيرية"، تحدث خلاله مدير فرع الحزب التقدمي الاشتراكي في بتاتر الدكتور جنبلاط غريزي، ثم ألقى جنبلاط كلمة اكد فيها ان "الحادث الذي حصل ضمن العائلة العربية الوطنية الواحدة في بتاتر هو حادث فردي وينحصر بالقاتل" وقال: "سأسعى ضمن امكاناتي، طبعا لأنني لا امثل القضاء بطلب اقصى العقوبات، واتمنى ان يكون هناك تجاوب لعقد الصلح في هذه العائلة (...) الاسبوع المقبل اذا امكن ذلك".

واضاف: "كنا نلتقي في الايام الصعبة في بتاتر التي كانت على عهدها في تلبية النداء في المعارك العسكرية والسياسية، واليوم المعركة هي معركة سياسية ويمكن "اربح" بكثير، وهذا هو موقعنا الطبيعي كحزب تقدمي اشتراكي ومختلف، وان نكون في المعارضة "اربح بكثير"، كنا في الماضي في المعارضة والموالاة "شوي ضعنا وضيعنا"، والآن نحن في المعارضة بخط واضح وصريح بالمطالبة بحقوق الطبقات الكادحة والفلاحين والعمال والفقراء، والمطالبة بالحد الادنى من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، واول شعار لنا كان وسيبقى، منع بيع القطاع العام من الاشخاص والافراد او الشركات، نحن نريد ان نحافظ على القطاع العام: الهاتف، الكهرباء والطرق، فهذه ملك الشعب، لا نقبل ان تأتي غدا شركات اجنبية تشتري هذه القطاعات لمصلحتها وتحقق ارباحا على حساب الشعب.

هناك قضية ثانية وهي انني سأكون في طليعة المطالبين معكم بحقوق المقيمين في الجبل، الذين دفعوا قسطا كبيرا من الدم والخراب والدمار، ثمن صمودهم في الحرب، فجميعنا سنطالب بحقوق بتاتر وغير بتاتر، من بتاتر الى برجا من عاليه الى شحيم، كلنا معاً سنطالب وزارة المهجرين بالحقوق المشروعة لهؤلاء المقيمين. اعتقد انكم لاحظتم انني لم اميز خلال السلم عندما كنت وزيراً للمهجرين، بل على العكس ميّزت لمصلحة اخواتنا في العيش المشترك، ومن حقنا اليوم ان نطالب بحقوقنا الطبيعية.

اما القضية الثالثة، فهي المعركة الكبيرة التي تواجهنا الى ان يزول النظام الطائفي، "يمكن شي يوم يزول ويمكن لا"، نحن في الجبل اقلية، كدروز، واعتقد لا أحد منكم يرضى ان يزول هذا الصوت الوطني العربي في العدد الاكبر مع شركائنا في الوطن، اعتقد اننا ورفاقنا وشركاءنا المسيحيين في الجبل يفهم بعضنا على بعض، لما ان نذوب في مجموعات اكبر، او نكون كلنا اصواتاً لخدمة اركان هذا النظام، واعتقد نحن في غنى عن هذا الموضوع في امكاننا ان نحافظ على عاليه كقضاء، على الشوف كقضاء، حتى المتن الجنوبي تركيبته غير طبيعية، المتن يبدأ في الساحل من (فندق) "سمرلاند" ويمر في كفرشيما وبعيداً ليصل الى ترشيش، ايضاً هذا امر غير طبيعي، فإذا كان هناك من انصاف سنعيد النظر في تقسيم المتن من اجل التوازن والحفاظ على هويتنا الطائفية والعربية. لدينا ثلاث محطات كبيرة، وأعرف انه مثلما لبّت بتاتر وانتصرت في الحرب، سننتصر واياكم في بتاتر وفي شحيم وبرجا وغيرها من المناطق بالسلم، قدرنا المواجهة، وما في احلى من المواجهة، وقدرنا المعارضة، وما في احلى من المعارضة، لكننا لا نخاف عندما نرى هؤلاء الابطال وهذه الجماهير".

وفي "رابطة آل ابو مجاهد" كان استقبال حاشد لجنبلاط واقيم احتفال تحدث فيه مختار بتاتر عفيف ابو مجاهد وصالح ابو مجاهد وألقى جنبلاط كلمة اعلن فيها: "نحن لا نطالب بغير حقنا الاجتماعي والسياسي، ومن خلال هذا المطلب حق كل فقير وعامل وفلاّح، انه لم يعد هناك طبقة متوسطة في هذا البلد، والاجحاف الذي لحق بالفقراء ازداد، ويمكن ان يزداد وهذه الحكومة كما قال احدهم ستتخذ بعض الاجراءات غير الشعبية، نتمنى ان تعود عنها، لانه لا يجوز ان يتحكم بمصير البلد اربعة في المئة فقط. واليوم انحصروا بواحد ونصف في المئة، ان شاء الله يتعلمون، انه لن يكون هناك استقرار سياسي دون استقرار اجتماعي، ولا استقرار اجتماعي دون استقرار اقتصادي".

وزار جنبلاط "جمعية آل عبد الملك"، وبعد ترحيب للشيخ انيس عبد الملك ألقى الكلمة الآتية: "(...) بالنسبة الى التقسيمات الانتخابية، يتحدثون عن تقسيم انتخابي، كل الدروز "بيضيعوا"، وكل المسلمين "بيضيعوا" معهم.وهذا ليس له معنى، وبهذا يحضرون لـ٥٧ جديدة، نريد تقسيماً انتخابياً، واعتقد ان التقسيم الحالي ملائم على صعيد القضاء (...)، واعتقد أن الأوان آن لننجز تقسيما يريحنا ويريح شركاءنا في العيش المشترك في بعبدا، الشوف وعاليه، أما ان نذوب في تقسيمات اكبر، فغير واردة، وايضا يكون الصوت الدرزي او غير الصوت الدرزي من اجل حماية بعض اعمدة النظام الحالية، لا اراها ضرورية او طبيعية، ونتمنى ان لا يكون "خالصا معلبا"، مثل هذه الوزارة، كانت "معلبة خالصة"، حتى الاستشارات كانت شكلية وبلا طعمة، لم يعرفوا كيف يخرجوها، "انا خالص مخلص"، لنا موقف، اذا كان الامر لا يتناسب مع مصالحنا. بدي احكي طائفيا، لا اخجل من جذوري الطائفية وجذوري العربية هم يسمونها انصارا وطنيا، ولكن عندما يصبح هناك علمنة والغاء للطائفية السياسية، وجامعة لبنانية واحدة وتلغى الجامعات الطائفية، وعندما تلغى الطبقية الاقتصادية يكون لكل حادث حديث، البلد مركب، وصودف اننا نحن من اصغر الطوائف ان لم نكن اصغرها، ونتمنى ان تكون هناك نظرة".

واخيرا تكلم جنبلاط في قاعة "مركز رابطة آل مرعي"، فبعد ترحيب للواء المتقاعد منير مرعي نوه بـ"هذه الشرحة العربية في لبنان في مواجهتها الصليبية القديمة الجديدة"، وقال: "هذه قصة عمرها الف سنة وبعد بتأخذ ٥٠٠ سنة بكل راحة، لكن المهم ان يدرس كل واحد منا التاريخ، ويتعلم من دروسه، ويبقى، اذا صح التعبير، على سلاحه، بمعنى ان يظل واعيا خطورة المؤامرة، وان لبنان كان مدخل المؤامرات على العالم العربي والاسلامي".

واضاف: "صحيح ان هناك سلما في البلد، وصحيح أن الامور استقرت، ولكن لا نعلم ما يحاك في دوائر الاستعمار ضد هذا البلد ومن خلاله الوطن العربي، ولكن ليس هناك خوف على الوطن العربي، ولكن بأي معنى، رأينا منذ اسبوع عشرات الآلاف من الشباب العربي في الشام، نزلوا الى الشارع، ورأيناهم في مصر رغم التصريحات السخيفة لحسني مبارك، ويمكن لو ان الانظمة ارخت قليلا "كلها بتفلت"، وصحيح ان الاميركيين اقوياء مثل اليهود لكن في النهاية للقوة حدود(...) لكن المعركة طويلة، لا احد "ينغش"، المعركة طويلة جدا، ونحن سنطالب بحقوقنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كشرحة عربية في الجبل، صحيح اننا اليوم ربما نكون وحدنا لكن بتمشي، القطار عندما يمشي سيمشون، ليست اول معركة نخوضها وحدنا ولن تكون الاخيرة".

واكد انه "جاهز للتعاون مع الرئيس لحود، شرط ان لا يبدأ حيث انتهى فؤاد شهاب".

شمس الدين استقبل السفير في البحرين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين السفير في البحرين زهير قزاز، وكان بحث في الاوضاع العامة والعلاقات الثنائية.

الى ذلك، اعلن المجلس الشيعي ان موفديه في ادارة التبليغ الديني تابعوا جولاتهم في عالم الاغتراب حيث يؤدون رسالتهم الدينية بين اللبنانيين والمسلمين فيحيون ليالي شهر رمضان هناك ويقيمون الاحتفالات والنشاطات الدينية في المناسبات المهمة في شهر رمضان، وتشمل زيارة علماء التبليغ الديني مدناً وعواصم عالمية.

رد على رئيس بلدية كفرنبيان

تعليقاً على ما اورده رئيس بلدية كفرنبيان حنا زغيب في "نهار" امس عن الاستقالة الجماعية لسبعة من اعضاء المجلس البلدي ووصفه ما حصل بانه "حرتقات"، جاءنا من رئيس قسم الكتائب في كفرنبيان هيكل عقيقي التوضيح الآتي:

"كان حريا بالسيد زغيب ان لا تتسم مواقفه بالتقلبات الظرفية والمصلحة الشخصية، وان اتهامه احد الوزراء السابقين لا ينفي ما نعرف عنه من تأييده المطلق لهذا الوزير في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦، والدور الذي اداه وما كان يرمي اليه.

ثم، عن "المدرسة" وما قصد بها، نسأله هل يعرف ما تفعله في المجتمع ودورها في تطوير العقليات؟ ويكفينا اننا ابناء مدرسة عريقة في الحياة السياسية والاجتماعية... كلنا ثقة بابناء كفرنبيان، وان الموعد قريب".

هيئة ناخبة جديدة والانتخابات في ٢١ آذار

فُتحت معركة الخلافة في الكتائب

كتبت هيام القصيفي:

لم يشأ مسؤولو حزب الكتائب الدخول في سجال او الحديث عن شؤون انتخابات رئاسة الحزب وشجونها قبل الاحتفال بذكرى لاربعين رئيس الحزب الراحل جورج سعاده. فامتنعوا في الاسابيع الماضية عن الكلام عما يدور في كواليس الحزب وعن التحضيرات للانتخابات وبورصة المرشحين لخلافة سعاده.

وبعدما أحيا الحزب الذكرى بقداس احتفالي اول من امس شرّع الباب امام الاستعداد الرسمي لاجراء الانتخابات في ٢١ آذار المقبل لاستكمال ولاية سعاده التي تنتهي بعد ثلاث سنوات واسبوع تقريبا.

واذا كان الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن حسم ولو تقريبا لمسألة خلافة سعاده، فان بورصة المرشحين حملت حتى الآن خمسة اسماء، هم نائبا الرئيس منير الحاج وكريم بقرادوني واعضاء المكتب السياسي رشاد سلامه، سيمون الخازن ونادر سكر، في حين يطرح اسم بول الجميل كمرشح مؤكد وهو الذي خاض الانتخابات في وجه سعاده في الانتخابات الاخيرة، في وقت لم تتبلور بعد اجواء المعارضة الكتائبية ومدى استعدادها لخوض المعركة.

ومن الواضح ان المرشحين جميعهم "سيأخذون" وقتهم في السير على طريق المعركة، وخصوصا ان ابواب الترشيح تظل مفتوحة الى ما قبل ثلاثة ايام من اجراء الانتخابات، مما يفسح المجال امام قرار اللحظة الاخيرة الذي يؤشر لمن ستكون رئاسة الكتائب. وفي وقت يتجه ثلاثة على الاقل من المرشحين الى اعلان ترشيحهم رسميا، وهم الحاج وبقرادوني وسلامه ومن المتوقع ان تحصر المعركة بينهم، لا يزال سكر ينفي انه مرشح – على ما تقول مصادر الحزب – ويستمر الخازن في موقفه، فلا يقول "نعم انا مرشح" ولا ينفي الامر برمته.

اللافت في قضية تبلور اسماء المرشحين للرئاسة، هو استبعاد فكرة القيادة الجماعية التي كانت ترددت في الاسابيع الاخيرة، مع العلم ان الاسماء الخمسة هي من صلب هذه القيادة. واللافت ايضا ان الدعوة الموجهة هي لعقد مؤتمر "استثنائي" تجرى فيه الانتخابات، مما يعني ان التحضير الذي بدأت مؤشراته امس، ستتم مواكبته بهيئة ناخبة جديدة، ستكون محكا للانتخابات المقبلة.

وذكرت مصادر الحزب ان انتخابات المندوبين التي ستجرى في شباط المقبل، ستكون مؤشرا يسبق الانتخابات، كونها ستعيد خلط الاوراق، وقد تدخل الى الهيئة الناخبة من كان مستبعدا او من يرجح كفة فريق على آخر. ومعلوم ان الهيئة كانت موضع تجاذب وخلاف ولا تزال، اذ يقدر مسؤولون ان الهيئة ستكون مؤلفة من ١١٠ اعضاء الى ١٢٠ عضوا، أكد آخرون ان الهيئة ستتشكل حتما من ١٢٠ شخصا على أقل تقدير.

في اي حال ستجرى الانتخابات بعد نحو ثلاثة اشهر، وهي مهلة كافية للمرشحين لبلورة تحركاتهم وتحالفاتهم، لا بل انها في نظر البعض كانت "مطلوبة" لتحضير ساحة المعركة بين القيادة التي مشت في خط سعاده لتبوؤ مركز الصيفي، وللمعارضة التي ستكون الانتخابات محكا لعملها المستقبلي ولحجمها الكتائبي.

مذكرة بانتخاب رئيس للكتائب

الحاج: اعتداءات اسرائيل هرب من تنفيذ الانسحاب غير المشروط

اكد النائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج "ان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة تشكل محاولة للهروب المستحيل من تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب غير المشروط من الاراضي اللبنانية، ووصفها بانها" دليل على العجز والارتباك الذي يعيشه الداخل الاسرائيلي".

عقد المجلس المركزي الكتائبي اجتماعا مساء امس في حضور اعضاء المكتب السياسي وزوجة الرئيس الراحل للحزب السيدة ليلى جورج سعادة. ورحب الحاج بسعادة "التي حضرت لشكر القيادة الكتائبية على مشاركتها العامة في مصابها". وجدد التمسك بالعهد الذي قطعناه يوم رحيل رئيس الحزب تأسيسا لارادته المعلنة في ندائه الاخير لنا، ولن ننسى اننا بهذه الارادة وجدنا معا هنا وسنبقى".

من جهة اخرى، اكد الحاج "ان اسرائيل سترى نفسها يوما مضطرة الى الاعتراف ببطلان امن الاعتداء وحكمة امن الجلاء، ذلك ان تطوير المنطق النوعي والكمي للاعتداءات لن يؤدي الا الى تطوير المنطق النوعي والكمي للمقاومة".

وردت السيدة سعادة بكلمة شكرت فيها للكتائبيين" عاطفتهم النبيلة" وقالت: "صحيح ان جورج سعادة رحل بالجسد لكن روحه باق معنا، ولم يفارقنا، وعائلته مستمرة في النضال الذي تعلمناه في مدرسته، واولاده انضووا في صفوف الحزب للعمل معكم لخير لبنان والكتائب".

وتمنت "كما كانت امنية جورج سعادة العمل بكل الوسائل للحفاظ على العائلة الكتائبية ووحدتها وقوتها بكل محبة وانضباط".

ثم ترأس الحاج اجتماع المكتب السياسي الدوري.

دعوة انتخابية

على صعيد آخر، اصدر الامين العام للحزب انطوان شادر مذكرة حملت الرقم ١/٩٩ وفيها دعوة الى انتخاب رئيس للحزب خلفا لسعادة. وجاء في نص المذكرة: "بناء على المادة ٧٥ من النظام العام، يقرر الامين العام:

مادة اولى – يدعى المؤتمر العام الى الانعقاد كهيئة ناخبة لملء مركز رئاسة الحزب الذي شغر بوفاة المغفور له الرئيس الدكتور جورج سعادة للمدة الباقية من الولاية وذلك في بيت الكتائب المركزي يوم الاحد في ١٩٩٩/٣/٢١ الساعة الحادية عشرة صباحا.

في حديث شامل الى "مونتي كارلو"

فضل الله: لبنان رئة تتنفس بها مشاكل المنطقة

استضافت الزميلة غابي لطيف السيد محمد حسين فضل الله في برنامجها "الوجه الآخر" في اذاعة "مونتي كارلو"، وتحدث عن انطلاقته وتعاطي الاعلام معه وموقع لبنان وفلسطين في المنطقة وموضوعات اخرى.

وقال عن اذاعة "البشائر" "انها محطة ثقافية دينية وليست سياسية. ومنذ انطلاقتها تغطي نشاطاتي الحوارية سواء في جلسة الثلثاء او تلك التي اديرها في ندوة السبت في دمشق او خطب الجمعة".

واعتبر "ان التواصل مع الاعلام امر حيوي لكل صاحب قضية او فكر. صحيح انني عشت مشكلة مع الاعلام في البداية عندما عمد الى تشويه سمعتي ليصورني ارهابياً متعصباً، لكنني اعتقد انني نجحت اليوم في اختراق كل هذا الحصار الذي فرض عليّ ونجحت ايضاً في توضيح الكثير من قضايانا وعقائدنا".

وتناول موضوع الارهاب "الذي شوّه صورة الاسلام في العالم"، ورأى "ان ثمة حرباً عالمية ضد الاسلام تحاول النيل من وجهه الحضاري".

وعن المرأة وموقعها في المجتمع قال: "منذ لقائي الانسان في مشاكله وقضاياه وآلامه، شعرت بأن المجتمع ذكوري ويضطهد فعلاً المرأة بفكره بتصنيفها من الدرجة الثانية. واكتشفت ان الاسلام الذي تشربته يريد للمرأة ان تكون انساناً حقاً وللرجل ان يشعر بانسانيتها، وان يتكامل معها في انسانيته".

وعن اسباب خياره ان يكون عالماً دينياً فريداً اجاب: "منذ طفولتي الاولى كنت اسلامياً اشعر بأن علي ان اعيش الاسلام بفكري وبعملي. وهكذا بدأ الاسلام الرسالة ينمو في وجداني، وبدأت ثقافته تتحرك في عقلي وراحت التجربة الحركية تنطلق في علاقتي وأوضاعي. التقيت الاسلام في ساحة الصراع وليس في ساحة التجريد او التطلعات الذاتية. والحقيقة انني لن احسّ يوماً النصوص الاسلامية مجرد قوالب جامدة بل هي افق رحب كله حيوية".

وعن العراق قال: "عشته بكل جوارحي وحواسي، هواء اتنفسه وماء اشربه وارضاً خيرة تمثل ملاعب صباي. انا اشعر بأنني عراقي لأن طفولتي وشبابي عاشتا هناك وكبرتا وانفتحتا هناك لتنطلق نحو العالم في كل هذه الفسيفساء البشرية والثقافية".

وعن لبنان اوضح: "في لبنان شهدت لقاء الشرق والغرب وتعايش الاسلام والمسيحية، ومن خلاله وجدت حركيتي في فهم العالم اكثر والانفتاح عليهم بنحو افضل. لبنان هو الرئة التي تتنفس بها مشاكل المنطقة، وقد عشت لبنان ولا ازال فكراً وسياسة وشعراً وصراعاً وحركية. وفي استطاعتي ان اقول اليوم انني اعيش العراق في لبنان ولبنان في العالم".

وعن قضية فلسطين وتأثيرها في العالم العربي قال: "اتصور ان كل ما حصل بعد نكبة فلسطين من انقلابات عسكرية وتوترات وفوضى حزبية كان خطة مدروسة لضعضعة العالم العربي الذي راح يتخبط بدوامة هائلة في الشعارات والتجاذب الداخلي، مما قطع اوصال المجتمع بكامله وجعله يتحرك في جو انفعالي لا عقلانية فيه. كما ان الاسلوب الذي انتهجه العرب في تحركهم عمق الفواصل في ما بينهم باسم الايديولوجيا وباسم تغيير الواقع، مما ادى الى الواقع المرير الذي نعيشه. واعتقد أن تسوية محتملة في المستقبل سوف تقلب العالم العربي الى افق جديد لا ندري ان كان ضبابياً ام مشرقاً لأن مشكلة عالمنا انه يبحث عن نفسه في الفراغ وليس في عمق ذاته".

كرم تلقى جدول اعمال اجتماع اتحاد الصحافيين العرب

تلقى نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب نقيب المحررين ملحم كرم امس جدول الاعمال المقترح الذي ستدرسه الامانة العامة للاتحاد وتقره في اجتماعها يومي ٢٦ و٢٧ الحالي في مقر الاتحاد في القاهرة.

ومن ابرز بنود جدول الاعمال مناقشة الموقف العربي وتطوراته.

ورد كرم بالموافقة على الجدول واقترح ان يضاف اليه حرية الصحافة والتعبير كنص في صلب دستور الدولة لا على هوامشه ولا في القوانين فحسب، والغاء سمات الدخول للصحافيين بين كل الدول العربية وخفض المكالمات الصحافية الدولية بنسبة ٥٠ في المئة لان هذه المكالمات تستعمل لغايات مهنية ووطنية.

وعمم كرم اقتراحاته على كل اعضاء الامانة العامة والزملاء رؤساء النقابات الصحافية العربية، وبعث بنسخ عنها الى الاتحاد الدولي للصحافيين والمنظمة الدولية للصحافيين والجامعة العامة للاعلاميين الدوليين.

الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية في الميزان السياسي

أنور الخليل: خطة انمائية للمناطق المحتلة أولوية

الاعتداء الاسرائيلي الجوي تكرارا على جنتا البقاعية وتهديدات الدولة العبرية بضرب البنى التحتية واستمرار الحصار لبلدة شبعا، محور مواقف سياسية وحزبية ونقابية، اكدت التمسك "بالثوابت اللبنانية" المتمثلة بوحدة الصف الداخلي والتنفيذ غير المشروط للقرار ٤٢٥ ودعم المقاومة ومواصلة التنسيق مع سوريا.

الحسيني

الرئيس حسين الحسيني ندد بالغارات الاسرائيلية على جنتا وبعلبك. وقال: "ان هذه الاعتداءات تثبت العداء المزمن لأمن المنطقة واستقرارها. ونحن في لبنان وعينا هذه الحقيقة قبل سوانا، ولعل هذا الوعي هو الذي عصمنا عن الانزلاق في متاهات الحيل الاسرائيلية التي ليس ادل عليها من الاتفاقات الوهمية التي تمعن في معادلة السلام باسم السلام، وكان آخرها مسرحية واي ريفر التي افرغت اتفاق اوسلو من مضمونه، ومكنت نتنياهو من التهاب بعيدا في ضرب كل فرص التسوية ولا اقول فرص السلام. ونحن نشهد هذه الاعتداءات المتكررة كأنما نؤكد اصرارنا على ممارسة حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لأرضنا، ونحمّل في الوقت نفسه القوى الدولية ولا سيما منها الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وعلى الاخص الولايات المتحدة تبعة التمادي الاسرائيلي في العدوان على اهلنا في هذا الوطن الذي لن يبقى كما يحلو للعدو سائبا. نقول للعدو ان لهذا الوطن حماة ومقاومة اخذت على عاتقها ان تبكي العدو قبل ان تبكي، العدو لن يبقى او يتفتت الا بمواقفنا ووحدتنا. فوضع حد للعدو هو بأيدي المستضعفين وهذا الجهد ينمو ويكبر".

انور الخليل

وقال وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل: "تنوعت الاعتداءات والمجزرة واحدة تمتد من قرى المنطقة المحتلة وبلداتها حتى بلدة جنتا البقاعية.

ان قوات الاحتلال ماضية في اسوأ عملية حصار لبلدة شبعا، وقد عمدت الى توقيت عملية الحصار لتزيد من الخناق الاجتماعي والمعيشي بحيث تمنع خروج الاهالي منذ ما يزيد عن اسبوعين، فيما تعيش البلدة على بعض المؤن والمواد الغذائية التي يدخلها بعض الاهالي ممن يدركون سلفا ان عملية الخروج ممنوعة عليهم (...)

ان قوات الاحتلال بعد فشلها في اشاعة اجواء فتنة طائفية في المنطقة، عمدت من خلال سقوط احد عملائها في شبعا الى خلق اجواء فتنة عائلية. وفي الحالين لن تقوى اسرائيل مطلقا على زرع بذار الفتن البغيضة، لأن اهلنا في المنطقة المحتلة عائلة وطنية واحدة يستمدون قوتهم من ايمانهم الوطني ومن التصميم الكبير للعمد على اعطاء التحرير الاولوية المطلقة. والى ذلك سيبقى العمل على وضع خطة متكاملة تنموية للمناطق المحتلة من الاولويات الاجتماعية".

نواب وهيئات واحزاب

- النائب حسين علي يتيم: "في الوقت الذي تعاود اميركا ضرب العراق وتمضي في حصار شعبه، شاهرة سيف التهديد الدائم ضد هذا الشعب، وفي الوقت الذي تعاود فيه اسرائيل ضرب قرية جنتا للمرة الثانية، وتشهر سيف التهديد والوعيد بضرب البنى التحتية في لبنان وذلك في سوق المزايدات الانتخابية في اسرائيل وفي ظل هذه الاجواء العدوانية المشحونة، يستمر القعود العربي ويستمر السبات العربي الطويل (...)

- رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان: "ان هذه الغارات المتكررة على المدنيين في منطقة البقاع تدخل في اطار "الخربطة" الاسرائيلية مع بداية العهد الجديد وخصوصا وان الحكومة الحالية تضع في رأس اولوياتها الوضع في الجنوب والبقاع الغربي (...)

ان مجلس الجنوب مستمر في دعم اهله الصامدين الصابرين، وهو لن يبخل اطلاقا عليهم، لان ما يقدمونه يساوي الكثير الكثير، وهو اقل بكثير مما يأخذونه".

وزارت الاجهزة المختصة في المجلس مستشفيي "الاهلي" و"دار الحكمة" في مدينة بعلبك، وعاد وفد منها جرحى الغارة الاسرائيلية.

- نقيب المحررين ملحم كرم: "قبل ان تجف دموع اللبنانيين حزنا على شهداء مجزرة جنتا التي ادت الى استشهاد أم واولادها الستة، ويصحو الرأي العام من هول هذه المجزرة، تقترف اسرائيل عدوانا على المدنيين وعلى هوائي محطة اذاعية في عمل عدواني يدخل ضمن الحسابات الانتخابية لنتنياهو، لتأمين عودته الى السلطة على حساب ارواح الاطفال والنساء والشيوخ ودمائهم في لبنان وللضغط على الدولة اللبنانية لقبول مطالب اسرائيل الامنية.

ان العدوان الاسرائيلي على البقاع في الايام الاولى من سنة ١٩٩٩، لن يثنينا عن ترك مواقفنا المحقة في طرد المحتل الاسرائيلي عن ارضنا، والتمسك بدور الجيش والمقاومة، ومطالبة مجلس الامن وعواصم الدول الكبرى بالضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥".

وتابع: "ان "صوت المستضعفين" ستبقى تقول الحق، وتفضح جرائم اسرائيل الى جانب سائر وسائل الاعلام اللبنانية، وتنقل ما ترتكبه اسرائيل يوميا في الجنوب والبقاع في حق البشر والحجر الى أعين وآذان المجتمع الدولي لادانة مرتكبي هذه الجرائم".

- عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي نصري الصايغ: "ليس خطأ ما حصل في جنتا مرة ثانية، بل انها مجزرة جديدة عن سابق اصرار وتصميم، وهي تأتي انفاذا لقرار اسرائيلي بنقل المعركة من الجنوب المحتل، الى الاطراف البعيدة، مدنيا، تمهيدا لخوض "حرب انتخابية" بالدماء اللبنانية، والبنى التحتية في بيروت والمناطق، اذا استعجلت المعركة الانتخابية، بين الاطراف الصهيونية المتعددة (...)".

- رئيس "التجمع الوطني" نور الدين نور الدين: "(...) نادينا منذ اعوام عدة بوجوب تحصين القرى والمناطق التي تتعرض للقصف الاسرائيلي بالملاجئ وشتى وسائل الصمود والدفاع المدني ووسائل المعالجة في الحالات الطارئة لحماية المواطنين، الامر الذي لم يتحقق حتى الآن. لذلك نكرر دعوتنا للحكومة، وهي لا بد تدرك مخاطر بقاء تلك المناطق بدون وسائل الحماية المطلوبة والممكنة ان من دفاع مدني او من تجهيزات طبية او ملاجئ توفير كل ما من شأنه ان يعزز قدرة المقيمين في المناطق الحدودية، وتلك التي يمارس على اهلها الارهاب ويفرض عليهم الحصار ويمنعوا من التنقل كما هو حاصل في بلدة شبعا منذ ايام عدة. الامر الذي يستلزم تحركا عاجلا لوضع حد لهذه الاجراءات المخالفة لحقوق الانسان وللقوانين الدولية وللمعاهدات ومنها الشرعة التي تحكم تصرفات العدو نحو المناطق والشعوب التي يحتلها".

- "هيئة انماء منطقة حاصبيا": "تناشد المسؤولين التحرك العاجل لدى المؤسسات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان لرفع الحصار عن بلدة شبعا والذي دخل اسبوعه الثاني، مع ما يرافق ذلك من دهم واعتقالات لاهالي البلدة الرافضين كل اساليب الضغط التي تمارس في حقهم معلنين رفضهم للاحتلال وعملائه (...)".

- "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في البقاع: "ان الغارات الاسرائيلية على جنتا تشكل دليلا على امعان العدو الصهيوني في سياسة العدوان والابادة في حق ابناء شعبنا من جهة، كما هو محاولة واضحة لاضافة البقاع الشمالي الى لائحة الاهداف الثابتة لهذا العدوان (...)".

مرسومان بترقية ضباط في الجيش والأمن الداخلي

صدر مرسوم رقمه ٣٠ قضى بترقية ١٩ مقدما في الجيش الى رتبة عقيد و١٤٤ رائدا الى رتبة مقدم و٢٢٦ نقيبا الى رتبة رائد.

وهنا نص المرسوم:

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (الدفاع الوطني) وتعديلاته ولا سيما المواد ٤٢ و٤٤ و٤٨ منه.

بناء على القرار رقم ١٨٩٩/ود تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٨ (قيد ضباط في الجيش على جدول الترقية الى رتب اعلى).

بناء على اقتراح وزير الدفاع الوطني.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى – يرقى الى رتب اعلى اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ الضباط في الجيش الآتية اسماؤهم:

١– الى رتبة عقيد المقدمون:

اسماعيل حمدان – ركن، محمد وهبي، انطوان شلهوب، مايز امهز، فؤاد صوفيا، محمد حمادي، جوزف القزي، كمال الديراني – ركن، سليم رعد، اسعد مخول، عبده عطاالله، جان اوغاسابيان، محمد بيضون، بسام ابو المنى – ركن، نبيل بياضو – ركن، محمد بناليوتي، رفعت شكر، فؤاد شحادي – ركن طيار، صالح طليس – ركن.

٢– الى رتبة مقدم الرواد:

علي شرف، علي زعيتر، غازي معوض، حسن اسماعيل، عامر عرب، عباس ابرهيم، جان طالوزيان، غابي محفوض، حسين خليفة، نزيه عزام، احمد مكي، محمد قبيسي، جهاد المصري، شربل ابو خليل، فادي غريب، خالد ضاهر، باسم الخالد، باسم عبدالله، يوسف يزي، بسام فارس الخوري، بسام بطرس، رولان ابو جودة، عصام كرم، حيدر فروخ، زياد لبيب الحمصي، هاروتيون كوك كوزيان، فيصل مهنا، انيس شعبان، الياس ضاهر، نبيل ابو صالح، خضر منصور، نجيب الخطيب، اسد الهاشم، طلال صباح، غابي القاعي، عبد الرحمن نعيم، الياس الخوري، جورج شريم، جوزف جبور، عدنان حمية، اميل منذر، كلود الحايك، عادل قطان، شمعون انطون، وائل حاطوم، الياس سمعان، بطرس جبرائيل، اميل هيكل، عبد السلام سمحات، محمد الزعرت، رياض ابو شاهين، الياس ابو جودة، عفيف شعيتو، غازي الخوري، روبير جرجس، محمد ترو، طلال محمد، عاطف المغير، سيمون وهبه، عدنان درويش، فادي سليمان، انطانيوس ابرهيم، ريمون خطار، انطوان انطون، يوسف الربيع، بيار ابو يونس، فؤاد خير، محسن قنيش، احمد جمول، نصرت غطاس، فؤاد القسيس، ميلاد كنعان، حنا مسعود، جوزف يعقوب، زياد زيادة، محمود المصري، جوزف الغريب، محمد ديب الحجار، سمير العسيلي، معين غيه، عبد الرحيم مرتضى، فؤاد ابو غوش، بسام نبيان، محمود فواز، نبيل علم الدين، سمير نصور، صالح قيس، انطوان فلتاكي، شربل ساسين، اميل الرشكيدي، موريس الحداد، احمد الحصني، علي حلجعلي، احمد الحاج، غسان الطفيلي، يحيى بو حمدان، محمد البراج، معروف عيتاني، خالد طرابين، اميل المعلوف، محمد جهاد الحجار، محمد براق السيد، ميشال صالح، نجيب مينا، عباس بزيع، الياس ابو خليل، انطوان الحمصي، علي حجازي، عدنان رمال، يوسف زريق، يوسف حسين، احمد عوينة، طاني شموان – طيار، غسان شاهين – طيار، عبد الرحمن عبد الرزاق – طيار، علي المشعلاني – طيار، طه هناوي – طيار، سامي الديراني – طيار، زمان درويش – طيار، ماجد كرامة – طيار، سيمون عقل، يوسف السبعلي، جورج ابو خاطر، نيب شمعون.

٣– الى رتبة رائد النقباء:

سعد الجندي، سامي الحويك، حسن عبدالله، غسان فاضل، نايف صليبا، فواز شديد، بسام عبدالله، داني الخوند، اسامة رسمي – طبيب، جوزف عشراوي – طبيب، خالد سكر – طبيب، علي السيلاني – طبيب، قره بت جيوقجيان – طبيب، خالد حمادة – طبيب، جهاد ضاهر، الياس حنا، الياس درغام، انطوان ملحم، سليم الفغالي، عماد الدين مراد، مروان عيسى، جوزف نصر، سعد الجضم، جان حداد، يوسف شلهوب، علي غزيل، جمال ناجي، عصام مراد، عبدالجواد ديب، فؤاد فؤاد، جودت عويدات، حسن الزين حيدر، احمد الاسير، طلال الحولي، حسن مواسي، احمد حسونة، سمير سنان، صبوح مرتضى – طبيب، فادي الخواجا، انطوان موتشانوف، فادي دميان، حازم خزعل، انطوان مخول، جوزف عيد، وسيم رزق، انطوان منصور، يعقوب معوض، داود فرج، ايليا بطرس، جوزف بطرس، يوسف قصيفي، جورج الرويهب، نديم غفري، موريس ايليا، انطوان العلم، جان الجميل، ادمون حاكمة، جورج يوسف، عزيز كيروز، ساسين مرعب، منصور دياب، ايلي ابي راشد، ميلاد النفيوي، وليد الكردي، سليمان رعد، ميشال قسطة، سليمان سمعان، فادي بو خزعا، جهاد طربيه، سهيل خوريه، هاني نخله، خضر فرحات، عبده عبده، طوني غضبان، علي شريف، علي الحاج، هنري ابرهيم، شربل ابو زيد، مارون الخوري، بدوي شهلا، جوزف تومية، غسان عبداللطيف سعد، بدوي مرعب، جورج سعد، عماد ابو عماد، ريمون ايوب، حسن فقيه، وسيم صالح، عصام عويدات، الياس طعوم، جان باسيل، كلمون سعد، سامي الخوري، خالد ابو مرعي، مروان عازار، عدنان غيث، عصام محفوض، طوني لحود، سعد الزعبي، سامي جبور، جهاد فرسان، جورج الهندي، وسيم الحلبي، بيار النفيوي، طوني فارس، فاتك السعدي، غسان عبود، رفيق الزغندي، دانيال الحداد، الياس البيسري، سهيل نجم، زياد شاهين، جورج مليحة، صلاح حلاوي، جورج انور موسى، غسان محفوض، محمد حاج سليمان، عبدالمنعم مكي، غازي عامر، محمد صالح، طوني النداف، انطوان رزق، حسن علي احمد، جورج صفير، زياد سعود، محمود عبدالله، ادوار ابرهيم، طانيوس اسحق، ابرهيم عياش، جميل داغر، حسن علي حيدر، عبدالله مخول، ابرهيم خنافر، مروان الايوبي، رامز خميس، انطوان جريج، علي هاشم العلي، حسين دياب، جورج جريج، جوزف النحاس، فيليب مطر، روبير البيطار، هادي قباني، خالد شرف الدين، غزوان شاهين، موريس الركوة، منير المخللاتي، علي ابي رعد، حسيب عبده، سعيد سرحان، حمدان الحجار، دافيد شهلا – طيار، محمد الفوال، بسكال ابي الياس، عبدالمنعم ظاهر، ادمون غصن، عصام مغبغب، الياس يوسف، روجيه حلو، مرسال بالقجي، ريمون عازار، ايلي جعجع، لبيب العشقوتي، عبدالله حوراني، خالد كنعان، جبرائيل معلوف، خليل ناصر، انطون سلوم، وليد عبدالغني، محمد مقلد، زياد ابرهيم، جرجس الملحم، بطرس عزام، جورج جاسر، اوهانس كاشيشيان، جوزف جروج، نصر شموتي، عبدالله ضاهر، طوني مخايل، حسين نيما، هادي اوسي، غبريال خليفة، يوسف الديك، بيار صعب، ياسر جعفر، توفيق زغيب، غسان حبوس، جورج الهد، خالد موسى، محمود الاسمر، محمد الديماسي، ابرهيم عبود، ماهر ابو شعر، ابرهيم سلوم، محمد الفوعاني، نعيم طراف، عامر السيلاني – طيار، طالب الشبيب، بسام شيارو، فايد مصطفى، عبده صوما، زهير عزيز، رياض غندور، رياض طه، علي عواركه، جميل حمدان، نبيل فواز، خليل عقيقي – طيار، مهدي كنعان – طيار، روجيه الحلو – طيار، زياد ابرهيم – طيار، طوني حداد – بحري، ايلي مارون – بحري، حسني ضاهر – بحري، عبده صقر – طيار، نزيه عقيقي – طيار، زياد هيكل – طيار، عساف ابرهيم – طيار، نعيم سليلاتي – طيار، فادي لبكي – طيار، غابي معلوف – طيار، محيي الدين زين – طيار، فواز سليمان – طيار، عماد الحاج شحادة – طيار، جوزف الغريب – بحري، محمد القمقور.

المادة الثانية: يحتفظ المقدم رفعت شكر الوارد اسمه في المادة الاولى من هذا المرسوم للترقية الى رتبة عقيد اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ بالقدم الممنوح له بموجب المرسوم الرقم ١٢٠٠٨ تاريخ ٣ نيسان ١٩٩٨ وتحسب مدة هذا القدم كأقدمية له في رتبة عقيد.

المادة الثالثة – يحتفظ النقيب ريمون عازار الوارد اسمه في المادة الاولى من هذا المرسوم للترقية الى رتبة رائد اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ بالقدم الممنوح له بموجب المرسوم رقم ١٢٠٠٨ تاريخ ٣ نيسان ١٩٩٨ وتحسب مدة هذا القدم كأقدمية له في رتبة رائد.

المادة الرابعة – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

ووقع المرسوم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ووزير الدفاع الوطني غازي زعيتر ووزير المال جورج قرم.

ترقية ضباط قوى الامن

كذلك صدر مرسوم رقمه ٣٣، قضى بترقية ٢٠ مقدما الى رتبة عقيد في قوى الامن الداخلي و٤٥ ملازما الى رتبة ملازم اول.

وهنا نص المرسوم:

"ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور،

بناء على القانون الرقم ١٧ تاريخ ١٩٩٠/٩/٦ (تنظيم قوى الامن الداخلي) ولاسيما المادة ٨٣ منه،

بناء على اقتراح وزير الداخلية المبني على اقتراح مجلس قيادة قوى الامن الداخلي،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: وضع الضباط في قوى الامن الداخلي التالية اسماؤهم على جدول الترقية لسنة ١٩٩٩ وفقا لما يأتي:

أ – اعتبارا من ١٩٩٩/٧/١:

– الى رتبة عقيد المقدمون:

عدنان داود، ايلي غنيمة، عمر مكاوي، راغب دياب، ناجي ملاعب، فوزي بدران، عبد البديع السوسي، انطوان معراوي، ضياء رمضان، عبده غصيبه، يوسف سمنة، علي اللقيس، جوزف الحجل، نقولا الهبر، ياسر محمود، محمد قاسم، صباح حيدر، شهيد الخوري، طلال سعد، حسين زعروري.

ب – اعتبارا من ١٩٩٩/١٠/١:

– الى رتبة ملازم اول الملازمون:

غابي يمين يمين، يوسف المقداد، مالك روحانا، حيدر مظلوم، معروف حرب، بيار شحود، روبير مسعود، طلال ابو يونس، بسام البعاصيري، ايلي الشامي، ناظم الحسيني، خالد عليوان، سعد كيروز، محمد شكر، جوزف غنوم، الياس ابرهيم، انطوان نخلة، بشار الخطيب، انيب الحاوي، طوني صليبا، سهيل ابو ضاهر، عارف غلاييني، ميلاد نصرالله، سامي المر، احمد حمدان، ادوار القسيس، حسن طليس، سهيل الكيلاني.

ج – اعتبارا من ١٩٩٩/١٢/١:

– الى رتبة ملازم اول الملازمون:

ابرهيم العاقوري، بهاء الصمد، عاصم حماده، ميشال عوض، غالب ابو ابرهيم، ابرهيم جمعة، احمد مظلوم، ريمون خليفة، قيصر بزيع، محمد علي دياب العرب، عماد بيضون، حسين الامين، حكمت الريس، حسين هاشم، هادي صفير، علي عباس، محمود بلطه جي.

المادة الثانية: – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

ووقع المرسوم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص ووزير الداخلية ميشال المر ووزير المال جورج قرم.

احتفالات في ذكرى غزوة بدر

في ذكرى غزوة بدر الكبرى، اقامت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية احتفالا في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة.

بعد آي من الذكر، تم كلمة تعريف للشيخ خالد عثمان القاضي القى المستشار الشيخ محمد كنعان كلمة شرح فيها معاني المناسبة واكد "وحدة الصف وجمع الكلمة مما يعزز اللحمة والقوة بين المسلمين كافة لكي نستطيع مواجهة العدو الصهيوني وتحرير الجنوب والبقاع الغربي". وشدد "على اهمية مرجعية دار الفتوى وعلى رأسها المفتي قباني. وتخلل الاحتفال تواشيح دينية.

واحيت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الذكرى باحتفالات في مساجدها في بيروت تخللها تواشيح دينية وكلمات للعلماء ركزت على معاني الذكرى واهمية احيائها لما فيها من عزة للاسلام والمسلمين.

واطلق دعاء ان يتحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال.

الاتحاد المسيحي العالمي للصحافة

عقد الاتحاد المسيحي العالمي للصحافة في لبنان المنبثق من الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة اجتماعا في المركز الكاثوليكي للاعلام – جل الديب، ودرس الحاضرون النظام الاساسي والنظام الداخلي للاتحاد. فأقروه بالاجماع.

ووجه الاتحاد دعوة الى جلسة عمومية تعقد في ١٦ كانون الثاني لابلاغ الاعضاء المنتسبين النظام ومناقشة امور الاتحاد تحضيرا لجلسة انتخابية في ٦ آذار في يوم انتخابي يبدأ من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

المنبر (٩)

محافظ بيروت ومواقف السيارات

محافظ مدينة بيروت نقولا سابا رد على الشكوى المنشورة في "المنبر ١٩" في عدد الصحيفة الصادر في ٣٠ كانون الاول ١٩٩٨ تحت عنوان "اربعة آلاف ليرة لموقف السيارات"، من تقاضي احد مواقف السيارات في شارع دحداح منه التعرفة.

واكد سابا ان ما اورده المصدر في بلدية بيروت غير صحيح لان القرار الصادر عنه حدد التعرفة بالف ليرة يوميا لايقاف السيارة داخل اي موقف.

ابواق السيارات ايضا وايضا

من فادي تويني:

"ردا على تساؤلنا لمَ لا يطبق القانون الذي يمنع استعمال ابواق السيارات اعتباطيا، اوردت دائرة السير ("النهار" ١٩٩٨/١٢/٢٩) "أن دوريات قوى الامن تقمع كل مخالفات اطلاق الابواق".

لدي سؤال انا لمسؤولي دائرة السير: كم محضر ضبط سجلتم البارحة او اليوم على تقاطع الشارعين المذكورين في الشكوى، اي روما والحمراء، وحال استعار الزمامير على ما هي؟

او ربما ان دوريات السير لم تصل الى هذا التقاطع بعد؟ او ان سرا ما يقضي بعدم معاقبة المخالفين في هذه الحال؟ ام ان القانون يطبق استنسابا في دولة القانون؟

ألن اعاقب انا مثلا اذا ارتكبت مخالفة قانونية، لو قررت مثلا ان ارمي، سخطا، من نافذتي في الطبقة السادسة بأثاث المكتب على رؤوس هؤلاء السائقين العديمي الذوق والاحساس؟".

طوابع مالية مفقودة

مواطن شكا من فقدان الطوابع المالية قبل نهاية العام بشهرين بسبب طلب المواطنين المتزايد عليها لانجاز معاملاتهم الادارية والعقارية وسوى ذلك، الامر الذي يدفع البعض الى اختزان كمية منها تفي حاجاتهم.

وقال انه احتفظ بطوابع من فئة الالف ليرة وتبين له انها لم تعد صالحة ويجب ابدالها بطوابع جديدة من الفئة ذاتها بحجة ان احدا اقدم على تزويرها وروجها في الاسواق.

وسأل هل يجوز ان يكون المستهلك ضحية الفلتان؟

- مصدر في وزارة المال اوضح ان ايا من فئات الطوابع لم تفقد باستثناء فئة الخمسة آلاف ليرة التي سحبت من التداول بقرار اداري، ويمكن الاستعاضة عنها بطوابع من فئات اخرى.

واضاف ان الطوابع متوافرة لدى جميع المحتسبين وفي الصندوق المركزي في بيروت ولدى جميع الباعة المرخص لهم في كل المناطق.

ولفت الى انه اذا امتنع احدهم عن بيع الطوابع، فعلى المواطن صاحب العلاقة مراجعة مصلحة الخزينة في وزارة المال لاتخاذ الاجراء المناسب.

شروط الحصول على خزان ماء

من ف.ع.:

"املك شقة في المصيطبة في مبنى مؤلف من ٤٠ شقة. وقبل اشهر حصلت على سند ملكية بعد فرزها، وهي شيدت عام ١٩٧٩، ومنذ ذلك التاريخ لها اشتراك ميتار مياه بخزان واحد لكل سكانها.

ما هي شروط الحصول على عيار مياه مستقل لكل مالك شقة؟ وما الرسوم المتوجبة لمصلحة المياه عن كل عيار؟ علما ان اشتراك الميتار يسدد سنويا بصعوبة مع الغرامة عند التأخير نظرا الى امتناع عدد من ملاك الشقق عن سداد الاشتراك، فيضطر الباقون الى الدفع عنهم.

مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح انه اذا كان في البناء عداد مشترك من ابرز شروط الحصول على عداد خاص تسديد المتأخرات لإلغاء العداد المشترك كذلك انشاء تمديدات مستقلة وخزان خاص بالشقة.

من رسائل القراء

المسيح ليس يهودياً

(ردا على مقال للقس عيسى دياب نشر في "النهار" ٢٤ كانون الاول الماضي):

سيدي القس، لأنك مسيحي أرد على مقالتك "من وحي الميلاد، المسيح عربي ام يهودي؟". لأن المسيحي، وفقاً للمنطق، هو من اتخذ في حياته تعاليم السيد المسيح ايماناً له، ومقياساً لسلوكيته في ما يقول وما يفعل، وخصوصاً في ما يكتب لأن الكلمة التي تحيي، هي هي التي تقتل اذا اسيء استعمالها.

وفي هذا السياق تبقى تعاليم السيد المسيح عند الكتابة في اي موضوع يتعلق بالمسيحية والمسيح وتاريخ المسيحية، تبقى هي المقياس الوحيد لما هو حق، وما هو باطل، لما هو خطأ، وما هو صواب، لما هو خير، وما هو شر.

وعوداً على بدء، أقول لك ان الجزم بيهودية المسيح خلال نصوص، مهما كان مصدرها، تتعارض مع الحقائق التي قال بها السيد المسيح، انما هي نصوص باطلة، ومزورة، ومدسوسة، وساقطة ومرفوضة، سواء أوردت في التوراة او في تصريحات لرجال دين مهما علت مراتبهم.

سيدي القس، ان من يقرأ على الاقل الاناجيل الاربعة المعترف بها كنسياً يكتشف بسهولة موقف السيد المسيح من الذين سألوه عن هويته، وحاولوا ردّ نسبه او بنوته لليهود وآبائهم. انه دائماً موقف الرافض، الذي ينفي نفياً قاطعاً بنوته لآباء اليهود سواء من حيث الروح (اللاهوت)، او من حيث الجسد (الناسوت).

معظم الكاتبين في موضوع "يهودية المسيح"، وهم في غالبيتهم رجال دين، يركزون في ذلك حول مقولة، "اليهودية دين لا قومية"، وبما ان المسيح لا ينتسب الى قومية، يخلصون من هاتين المقدمتين الى نتيجة غير منطقية: ان المسيح يهودي. انه منطق اللامنطق.

ان ما ذهبت اليه سيدي القس ويذهب اليه من يكتب في هذا الموضوع من ان اليهودية دين لا قومية، يطرح السؤال: ما هي القومية؟

أليست القومية، أية قومية، ارضاً وشعباً؟

واليهودية منذ نشأتها اذا افرغت من مفهوم "ارض الميعاد" و"الشعب المختار"، فماذا يبقى منها؟

وعلى هذا الاساس، وخلافاً لكل ما يقال حول موضوع "قومية" او لا "قومية اليهود". فإن الفكرة اليهودية ترتكز اصلاً على ارض، هي "ارض الميعاد". وعلى "شعب مختار" هو "الشعب اليهودي"، وذلك كما ورد في التوراة السابقة للتلمود، ولاعلان الصهيونية ولقيام دولة الباطل اسرائيل.

بناء على ما تقدم، وبناء على ما نطقتم به: ان اليهودية بدون ادنى شك هي قومية، قومية عنصرية متحجرة منغلقة، وبما ان المسيح لا ينتمي الى قومية، اذاً، المسيح ليس يهودياً.

لقد وضع السيد المسيح حداً فاصلاً لما جاء قبله، واصبحت تعاليمه هي المقياس، فما كان منلسباً لما، كان حقاً، وما خالفها او ناقضها هو الباطل بعينه، ولا تفهم هوية المسيح ونسبه الا خلال تعاليمه التي تؤكد انه ليس يهودياً.

سيدي القس، ان مشكلة اليهود الاصلية هي مع مفهوم الانسانية، وخصوصاً مع جوهر الديانة المسيحية والمحمدية، ان هذه المشكلة لا تكمن في "تحولهم" الى قومية عنصرية اذ نجد هذه الظاهرة في كثير من الشعوب. مشكلة اليهود الرئيسية مع الانسانية هي في فهم سلوكيتهم المؤسسة على "عقيدة" رفض الآخر، والعمل على الغاء الغير والفئة، والتاريخ يسجل عليهم منذ وجودهم الجرائم العظمى التي ارتكبوها بحق الانبياء والرسل والشعوب والاديان، واشعال الحروب، وارتكاب الرذائل والمعاصي والشرور والخيانات...

مرسال جهاد العقل

اجتماع برئاسة يونس خصّص لطفيل: شق الطريق وتوفير كل الخدمات

زحلة – "النهار":

ترأس محافظ البقاع دياب يونس امس اجتماعاً ادارياً وفنياً في مكتبه في سرايا زحلة، للبحث في اوضاع بلدة طفيل (بعلبك) المحاذية للحدود الشرقية اللبنانية – السورية. وحضر رؤساء المصالح والدوائر الرسمية في المحافظة.

وخلص الاجتماع الى جملة قرارات وخطوات ابرزها:

– تولي كل ادارة تأمين العمل المطلوب منها.

– شق طريق طفيل وتعبيدها من بلدة عين البنيه بطول ٢٢ كيلومتراً.

– اعداد ملف للمدرسة الرسمية بتأهيل الملعب وزيادة الغرف.

– تجهيز البئر الارتوازية واستكمال شبكة مياه الشفة.

– متابعة معاملة المستوصف الريفي.

– تأمين الادوية اللازمة لحالات الطوارئ، على ان تتولاها مصلحة الصحة في البقاع.

– وضع دراسات لتعزيز تربية الابقار والماشية من ضمن البلدة.

– الاسراع في استنساخ سجل قيد النفوس.

– اعداد دراسة لمركز اجتماعي وتدريب الفتيات على الاشغال اليدوية.

وتقرر ان يلاحق المحافظ يونس تنفيذ هذه الملفات لدى الادارات المركزية المعنية.

يذكر ان المحافظ يونس دعا الى هذا الاجتماع، اثر زيارته لبلدة طفيل ومعاينته اوضاعها المتردية والنقص الذي تعانيه في البنى التحتية.

وكذلك التقى وفداً من البلدة قوامه المختار فوزي اسعد حسين، والسيد محمد عثمان الذي سقطت عائلته في مجزرة جنتاء السيد مهدي الهادي ومختار بلدة حام حسين مراد.

"كاتيوشا" طاولت موقعاً اسرائيلياً حدودياً

اصابة قائد "الجنوبي" في جزين بمتفجرة على طريق كفرحونة

نجا قائد "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين جوزف كرم الملقب بـ"علوش" من انفجار عبوة قرابة الرابعة والنصف عصر امس، بينما كان يمر في سيارته المصفحة على طريق جزين – كفرحونة.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا، استناداً الى مصادر مختلفة، ان الانفجار ادى الى اصابة كرم في قدمه وضمّدت جروحه في مستشفى جزين الحكومي وغادره. وكذلك تضررت سيارته ولم يصب مرافقه.

وقرابة السادسة مساء، حلّق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو منخفض فوق صيدا واقليم التفاح. ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع "الجنوبي" والاسرائيليين في البياضة وشقيف الحردون وبلاط تعرضت الساعة ٧,١٠ صباحاً لقصف مدفعي من محاور مجدلزون وزبقين وياطر وجبه هذا القصف بقصف مماثل. وبعد الظهر تعرض موقع تل القبع لقصف مماثل، وردت على مصدره المدفعية المشتركة.

وكان موقع سجد تعرض الليلة قبل الماضية لقصف مدفعي وفي الساعة ٦,١٠ مساءً حلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق القطاع الغربي لاكثر من نصف ساعة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قصفاً مدفعياً طاول في السابعة صباحاً وادي العزية واطراف مجدلزون والمنصوري وسهل القليلة. ومساء حلّق الطيران الحربي بكثافة فوق قرى التماس في القطاعين الاوسط والغربي، ونفذ غارات وهمية على علو مخفوض جداً.

وفي بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات جاء فيها:

–" هاجمت مجموعة الشهيد عبد العزيز كوراني عند السادسة والدقيقة الـ ٤٥ صباح امس موقع الرادار بالاسلحة المناسبة، وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد محمد فياض موقع الحردون بالاسلحة الصاروخية واصابت الدشمة الرئيسية في شكل مؤكد.

وعند السابعة والدقيقة الـ ٢٥، هاجمت مجموعة الشهيد علي طه موقع بلاط بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، وحققت فيه اصابات مؤكدة.

وكانت مجموعة الشهيدين عباس حجازي ومحسن فنيش هاجمت في الحادية عشرة والربع ليل الاحد تحركات معادية في موقع سجد بالاسلحة المناسبة.

– هاجمت مجموعة الشهيدين عبد الرسول بيضون ووفيق زعوي في الاولى والربع بعد الظهر قوة صهيونية مؤللة في محيط موقع القبع بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى اصابة آلية في شكل مؤكد.

– فجرت مجموعة الشهيدين زين العابدين سليمان ورضوان العنقوني عند الرابعة والنصف بعد الظهر عبوة ناسفة في موكب قائد فوج العشرين جوزف كرم الملقب بـ"علوش" على طريق عين مجدلين – جزين، مما ادى الى تدمير سيارته واصابته وعدد من مرافقيه".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" في مرجعيون الى مصادر امنية ان "حزب الله" اطلق امس ثلاثة صواريخ "كاتيوشا" على موقع للجيش الاسرائيلي عند الحدود بين اسرائيل ولبنان، سقطت قرب دبابتين كانتا تغادران موقعهما في القبع قرب حولا.

عودة لحد من فرنسا

علمت "النهار" من مصادر مطلعة ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد عاد الى الشريط الحدودي المحتل، بعدما امضى اجازة مع عائلته في فرنسا.

وذكرت المصادر نفسها ان هذه العودة مرتبطة بالتطورات الاخيرة في منطقة جزين وفي الشريط المحتل حيث برزت مؤشرات تنبئ بتغييرات على صعيد قيادة "الجنوبي".

من جهة اخرى، تلقت "النهار" بياناً بالفاكس من رئيس "حركة الأمل" رياض العبدالله اوضح فيه ان ابعاده الى كندا جاء اثر "تأسيسه حركة سياسية لبنانية واضحة الاهداف من حيث الحركية والسيادة والاستقلال، ورفع المعاناة اليومية عن ابناء الجنوب، ومطالبته برحيل كل الجيوش الغريبة عن ارض الوطن، وهذا يتعارض طبعاً مع مصلحة اسرائيل وعملائها الفعليين من امثال لحد وغيره"، وليس كما ذكرت "النهار" عن خلافه ولحد.

واعتبر ان عودته "الى المنطقة، لن تكون للبحث عن خليفة للحد وانما من اجل تحقيق المبادئ والاهداف التي طرحت، ليس الآ".

موفد لوزير الصحة عاد جرحى الغارة في بعلبك

بعلبك – "النهار":

عاد طبيب قضاء بعلبك محمد علي زعيتر جرحى الغارة الاسرائيلية على جنتا في "المستشفى الاهلي" في بعلبك، موفداً من وزير الصحة العامة كرم كرم. واكد ان معالجتهم هي على نفقة وزارة الصحة.

وعاد وفد من حركة "امل" في البقاع الجرحى. واعتبر المسؤول التنظيمي لاقليم البقاع في الحركة علي عبد الله ان "اسرائيل عودتنا دوماً على عدوانها ضد الاطفال والنساء والابرياء، بهدف ضرب مواقع عسكرية، وهذا العدوان لتعزيز موقف نتنياهو داخل اسرائيل".

العثور على رضيع في وادي جيلو

عثر على جانب الطريق العام بين بلدتي وادي جيلو وياتوح على طفل حديث الولادة ملفوفاً ببطانية، وبقربه ثياب داخلية.

وحضرت دورية من مخفر جويا، ونقلته الى مستشفى درويش مكي في جويا لاجراء الفحوص الطبية له، على ان ينقل الى دار الايتام في بيروت.

والد يضرب بالعصا وابن يرد بسكين

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبد الله بيطار على علي حمود ع. بجرم طعن والده بسكين ثلاث طعنات مما ادى الى تأذيه. واحاله موقوفاً لاستجوابه في محاولة قتل والده قصداً عملاً بمقتضى المادتين ٥٤٧ و٢٠١ من قانون العقوبات والمادة ٧٣ من قانون الاسلحة.

وكان علي (١٩ عاماً) رفض تلبية طلب والده الذهاب الى العمل وتطورت المشادة الى اقدام الوالد على ضرب ابنه بعصا على رأسه عندما احضر علي سكيناً واقدم في فورة غضب على طعن والده ثلاث طعنات فنقل على اثرها الى المستشفى رافضاً الادعاء على ابنه.

قرار قضائي بحفظ طلب ملاحقة شماس لمرور الزمن

قرر النائب العام المالي احمد تقي الدين حفظ طلب مجلس وزراء الحكومة السابقة ملاحقة السفير المتقاعد سهيل شماس في قضية مالية لعدم جواز هذه الملاحقة بمرور الزمن وابلاغ القرار القضائي الصادر الى مجلس الوزراء بواسطة وزارة العدل.

وجاء في القرار:

"نحن احمد تقي الدين النائب العام المالي، بعد الاطلاع على قرار جانب مجلس الوزراء رقم ١ في المحضر رقم ٦٤ المحال على النيابة العامة المالية في تاريخ ٩٨/٨/٢٦، وعلى كتاب وزارة الخارجية رقم ٢٤٣/١٣ تاريخ ١٩٩٨/٩/٨ والوثائق والمستندات المرفقة به، وعلى افادات موظفي وزارة الخارجية، وعلى مذكرة وكيلي السفير شماس المحامين راغب حداد ومارسيل يزبك، تبين ما يأتي:

ان السفير المتقاعد سهيل شماس سحب مبالغ مالية في اطار مهماته الرسمية من المبالغ المخصصة للسفارة التي كان يتولى مهماتها قبل احالته على التقاعد في ١٩٩٣/٧/١ ولم يقم بتسديد هذه الاموال لغاية تاريخه وظل في ذمته من اصل هذه المبالغ ١٥٤٨٥٩٩ ماركاً المانياً، اي ما قيمته ١٠٣٢٤٠٠ دولار اميركي وامتنع عن اعادة هذا المبلغ وتبين ان السفير شماس لم يقدم على اي حيلة ترمي الى منع اكتشاف واقعة الاحتفاظ بهذه المبالغ او انه اقدم على اي تزوير او كتمان ومعاملات السفارة التي كان يتولي مهماتها صحيحة وخالية من اي غش او تزوير، وهذا الامر اثبتته الوثائق والمستندات المبرزة من وزارة الخارجية وإفادات منظمي التقرير موضوع هذه القضية في اثناء استماعهم لدى النيابة العامة المالية.

وبما ان المبالغ التي تسلمها السفير سهيل شماس وسحبها من المبالغ المخصصة لسفارته كان يفترض به ان يصرفها على حاجات السفارة وحاجته الخاصة ضمن اطار مخصصاته الشخصية وان يؤدي المحاسبة عنها للادارة التي ينتمي اليها.

وبما ان السفير شماس طلب منه تسديد هذه المبالغ فامتنع عن اداء هذه المحاسبة وتسديد المبلغ حسب الاصول فيكون قد اقدم على كتم المبلغ لحسابه واختلاسه، وهذا الفعل يؤلف جنحة المادة ٣٥٩ عقوبات التي هي جرم آني اكتملت عناصره في تاريخ تقاعد السفير شماس في ١٩٩٣/٧/١، وهو التاريخ الذي كان عليه واجب تسديد المبلغ عن طريق بيان اوجه انفاقه ورد الرصيد الباقي.

وبما ان المدة الفاصلة بين تاريخ تقاعده وتاريخ المطالبة يزيد على ثلاث سنوات فتكون الجنحة قد سقطت بمرور الزمن الثلاثي عملاً بالمادة ٤٣٩ اصول محاكمات جزائية وان التحقيقات الادارية التي جرت من قبل وزارة الخارجية والمطالبة بتسديد المال العام وعلى افتراض حصولها قبل انقضاء مدة الثلاث سنوات فليس من شأنها قطع مرور الزمن الجزائي.

وبما انه لا مجال لملاحقة السفير شماس جزائياً لتعذر اقامة الدعوى العامة في وجهه لسقوطها بمرور الزمن الجزائي، وبما ان الديون والواردات التي لم تعين القوانين النافذة طرق تصفيتها وتحصيلها واجراء ملاحقات في شأنها تصفى بموجب اوامر تحصيل يصدرها رئيس الادارة المختصة وتحصل وفقاً للاصول المتبعة في تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها، اي ان الدولة ليست في حاجة الى الذهاب الى القضاء لتستحصل على حكم تنفيذ الديون التي لها.

لذلك نقرر:

اولاً: حفظ هذه القضية لعدم جواز ملاحقة السفير سهيل شماس جزائياً لمرور الزمن الجزائي.

ثانياً: ابلاغ جانب مجلس الوزراء بواسطة جانب معالي وزير العدل هذا القرار لاتخاذ ما يراه مناسباً".

ملف قتل السائقين العموميين هل يعود الى القضاء العسكري؟

طرابلس – "النهار":

يستأنف قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر اليوم استجواب المحامي احسان حبلص الموقوف مع ثلاثة آخرين في ملف قتل السائقين العموميين في الشمال. ويجري مقابلات اضافية في ضوء معلومات مستجدة عن تفاصيل اعمال القتل واستهدافاتها، وهي المسألة الاساس التي يركز عليها التحقيق الذي يتعامل مع الملف باعتبار ان الدعوى تتعلق بأمن الدولة وباثارة نعرات طائفية.

وسيستمع المحقق مخيبر تكراراً الى افادة الشاهد الرئيسي في الدعوة محمد اللميب الذي نسب الى المحامي حبلص مسؤولية ادارة عملية فتنة طائفية والذي اكد تكراراً اتصال المحامي بالموقوفين الآخرين على مسمع من ثلاثة اشخاص آخرين سيتم احضارهم اليوم والاستماع الى اقوالهم وهم م.ب. وح.ب. و"ابو علي" ح.

وفهم ان قاضي التحقيق سيقرر بعد جلسة الاستجوابات هذه وفي ضوء افادات الشهود الجدد اما صلاحيته هو في متابعة التحقيق او اعادة الملف الى القضاء العسكري باعتبار ان التعرض لامن الدولة والسلم الاهلي من اختصاص القضاء العسكري.

الصهر والحماة...

ادعى وفيق م.ب. (٣٣ عاماً) ان والدة زوجته أميرة خ.ط. (٥٤ عاماً) تتعاطى الدعارة السرية. وقال انه بعد زواجه من ابنتها سكنة (٢٢ عاماً) قبل ثلاثة اشهر حملت منه، وسر بالحدث كونه سيصبح والداً. ولكنه فوجئ باختفاء زوجته طوال خمسة ايام ثم علم انها كانت في زيارة والدتها واخبرتها انها حبلى. فأقدمت الوالدة على حمل ابنتها سكنة على تناول ادوية ادت الى اجهاضها. وقال ان اميرة ارادت من اجهاض ابنتها اقناعها بتعاطي الدعارة السرية التي تمارسها وتسهلها لعدد من الفتيات.

اوقفت اميرة واودعت النيابة العامة في بيروت وادعى عليها المدعي العام عبد الله البيطار بتهمة اجهاض ابنتها سكنة في محاولة منها لحضها على تعاطي الدعارة.

الادعاء على زوج بقتل زوجته

ادعت النيابة العامة في جبل لبنان على جوزف جورج ف. بتهمة قتل زوجته منتهى كرم ن. قصداً واحالت ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول.

وتبين في التحقيق مع جوزف انه كان تزوج منتهى قبل شهرين فقط ولكنه لم ينسجم معها وكان على خلاف مستمر معها وخصوصاً ان شقيقة منتهى ابلغته انها كانت مرتبطة بعلاقة غرامية مع شاب يدعى نبيل وحذرته من ان تكون علاقتهما لا تزال قائمة. وانه يوم حادث القتل تشاجر معها وامسكت زجاجة وحطمتها على الارض أمامه بشكل تحد. وكان قد لقم بندقية الصيد بطلق ناري واحد قبل ثلاثة ايام وبحركة لا شعورية منه تناول البندقية واطلق النار بقصد التخويف فأصيبت بالطلق في رأسها كما اصيب اصبع يده اليسرى بجروح.

١٠٠٠ عملية زرع قرنية سعى بها البنك الوطني للعيون

رانيا انتظرت طويلاً و٦ من عائلتها سيتبرعون مئات المرضى يطلبون الهبة والأولوية للطوارىء

رانيا ووالدها

قرنية في طريقها الى الزرع.

فرج الله.

(سلكو بيكاريان)

شعار البنك الوطني للعيون.

كتبت ماري زعرب غندور:

"انتظرت طويلا حتى جاء دوري وأبصرت النور". قالت رانيا سعد هذه الكلمات وأضاء الشعور بالامل وجهها الصغير بعدما كانت الظلمة تقضي على مستقبلها.

الجراحة التي اجريت لها لزرع قرنية العين حملت الرقم ١٠٠٠ من عمل البنك الوطني للعيون في ٢٠ سنة، وهو ما يعتبره الاختصاصي بأمراض العين وجراحتها الدكتور عصام باسيل الذي اجرى لها الجراحة دليلا على ضآلة عدد المتبرعين رغم كثرة عدد المحتاجين، "فهذا العدد من العمليات يمكن ان يجري خلال شهر واحد في الخارج".

رانيا هي الثانية في عائلتها تجرى لها هذه العملية بعد أخيها الذي خضع لها قبل اربعة أعوام عندما كان في الثامنة عشرة، وهو يتابع حياته مذ ذاك في شكل طبيعي جدا.

اما أخته، ابنة الاربعة عشر عاما، فتوقفت تقريبا عن الدراسة منذ عامين واصبحت تتابع دروسها بصعوبة من طريق السمع لانها لم تكن قادرة على القراءة، فالعين التي اجريت لها العملية كانت حالها سيئة جدا، اما الثانية فأقل سوءا، وربما تحتاج الى عملية اخرى لاحقا.

وهي تخضع لمراقبة طبية منذ خمسة اعوام، وقبل عام تحديدا ساءت حالها جدا وتقدمت بطلب الى البنك الوطني للعيون، وجاء دورها واجريت لها العملية صباح الاحد الفائت في مستشفى سيدة مارتين في جبيل. اما العين الثانية فزرعت ليوسف قصيدة (٢٦ عاما) في مستشفى قلب يسوع في الحازمية.

قرر وهب اعضائه

الواهب رومانوس دياب توفي أخيرا عن ٥١ عاما متأثرا بجلطة، وتروي زوجته روز انه قرر وهب كل اعضائه بعدما عانت مشكلة في عينيها واحتاجت الى قرنية ورفض الطبيب استئصال قرنية زوجها خوفا من احتمال رفض عينها لها، فتصبح المشكلة مزدوجة في العائلة الواحدة، وحصلت على قرنية بيار وردة، وكانت ابنة ٢٩ عاما آنذاك. وتمنت لرانيا ان تتأقلم عينها مع القرنية الجديدة وترى الحياة في شكل طبيعي ونظرة واثقة ومتفائلة "عل ذلك يكون رحمة لزوجي"، وتنوي روز بدورها وهب اعضائها.

ويبدو ان التبرع غالبا ما يحصل في العائلات التي يحتاج احد افرادها الى اعضاء، فيعيشون المشكلة ويشعرون بالمعاناة، والذين يحتاجون الى عضو معين غالبا ما يتبرعون باعضائهم.

فبعدما وهبت قرنيتان لابنته وابنه، قرر سعيد سعد والد رانيا التبرع باعضائه كافة والمساهمة في حملة لتشجيع الناس على التبرع باعضائهم، "فهذا منتهى العطاء، وهكذا يصبح الجميع قادرين عليه، وسيتبرع خمسة من افراد عائلتي باعضائهم، بمن فيهم ابني الذي وهب قرنيته".

عاشوا من جديد

اما الدكتور باسيل فشدد على اهمية حاسة النظر وتأثيرها في نفسية المريض ونوعية حياته وقدرته على الانتاج، وشرح ان رانيا كانت تعاني عيباً منذ ولادتها يشكل نوعا من تعتيم في القرنية تزايد في استمرار حتى ادى بها الى العملية.

وخبرته تدل على ان الكثير ممن اجريت لهم العملية تغيرت حياتهم وعاشوا من جديد، فلم لا نهب جميعا لوهب اعضائنا؟ فلو وجد متبرع في الوقت المناسب لوفر على الصبية الصغيرة خسارة سنوات الدراسة. فهناك من ينتظرون اشهرا وسنوات تمر كالدهر على المريض الذي لا يستطيع السفر الى الخارج للاستشفاء، كما ان استيراد قرنية عملية باهظة التكاليف، ونسبة نجاح عمليات القرنيات التي تستأصل في لبنان اكبر من تلك المستوردة لاننا نستطيع الاستعلام في شكل واضح عن صحة المتبرع، كما ان عامل الوقت يؤدي دورا بارزا في هذا الامر، فكلما كانت الفترة الزمنية بين الاستئصال والزرع اقصر، ازداد احتمال نجاح العملية.

"قرنية العين لا تنفعك بعد الممات، اوصي بالتبرع بها فتضيء ظلمة من فقد النور"، هذا شعار البنك الوطني للعيون الذي بدأ نشاطه عام ١٩٧٩ وحصل على علم وخبر عام ١٩٩٥.

بنك العيون

"النهار" التقت رئيسته اندريه فرج الله واثنتين من الاعضاء الفاعلات فيه يولا قاعي واديت رشماني، واجمعن على ايمانهن بمسألة وهب الاعضاء، وهذا ما فعلنه مع اعضاء عائلاتهن كافة وما يحاولن نشره بواسطة محاضرات وندوات ومقابلات عبر وسائل الاعلام.

وتقول فرج الله: "ان العمل مجاني كلياً"، اذ تم التعاقد شفوياً مع ٣٨ طبيباً على الاراضي اللبنانية كافة يحيلون علينا المرضى الذين هم في حاجة الى قرنيات ومن يودون التبرع ايضاً، وهؤلاء الاطباء في الخدمة دائماً ويقومون باستئصال القرنيات مجاناً. اما اولوية زرع القرنيات فللحالات الطارئة.

والذين يخافون تشويه جثث احبائهم، اكدت ان العين تحافظ على شكلها بعد استئصال القرنية، ولاحظت "ان لا احترام للجثث في معظم المستشفيات اذا كانت هناك اكثر من واحدة، لأن لا اسم عليها، وفي احدى المرات، على اثر حادث سير، تعرضت سيدة لتحطم الجزء الاعلى من رأسها، فتركت الدماء على وجهها واضطررنا بمساعدة الطبيب الذي سيستأصل القرنية الى تنظيف وجهها من الدماء وتحمل مشهد الدماغ المتطاير، وفي مرات كثيرة نجد العينين مفتوحتين وهذا لا يجوز".

وذكرت ان هناك حالياً مئات الحالات على لائحة الانتظار لدى البنك الوطني للعيون، ودعت الجميع الى وهب اعضائهم، وذكرت ان هناك ٢٥٠٠ شخص وهبوا اعضاءهم خلال الاعوام الاربعة الفائتة، وبلغ عدد الطلبات المقدمة للحصول على قرنيات ٤٠٠.

ويذكر ان زرع القرنية بدأ في لبنان عام ١٩٤٦ مع مجموعة من اطباء مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، وكانت تستورد القرنيات من الولايات المتحدة، وكانت المتبرعة الاولى في لبنان الاخت زغبي، ثم اولغا ابو رجيلي والدكتور ادوار نخو.

وللراغبين في التبرع، ليست هناك اي معاملات خاصة، بل يكفي ان تكون معلومة من الاهل والاقارب والاصحاب ليستنى لهؤلاء او لاحدهم ابلاغ البنك بحال الوفاة في مهلة اقصاها ست ساعات من حصولها. ويمكن استئصال القرنية من متوف عمره بين ثلاثة اعوام وثمانين عاماً.

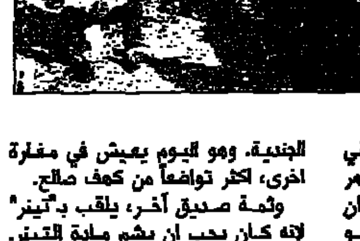
أمضى ليلة العيد في البرد والظلام... و"أبو النور" و"تينر" ومحمود ينوبون عن عائلته

صالح يعيش في مغارة في الروشة منذ ٢٠ عاماً ولا يخاف الحيوانات

كتبت رلى بيضون:

لم تختلف امسية رأس السنة عن اي امسية اخرى بالنسبة الى صالح بوجي. فقد امضاها، كما امضى مثيلاتها العشرين التي سبقتها، في مغارة في منطقة الروشة، باردة ومظلمة، هي منزله. والفارق الوحيد ربما عما كان الامر في الاعوام الاخرى هو غياب رفيقه "تينر"، الذي توعك اخيراً وذهب الى بيت اهله ليتعافى. اول مرة دخل صالح (٥٤ عاماً) هذه المغارة، كانت للاحتماء من القذائف. "كان في ضرب واعتبرتها ملجأ". وبقي فيها بسبب افتقاره الى اي مكان آخر ينام فيه. "مبسوط؟ والله لا. بس بيت ما في. وين بدو يروح الواحد؟". يشعل سيجارة، وينظر بعينيه الخضراوين الى البحر الممتد امامه، ويضيف: "انا من مواليد المزرعة وكنا ساكنين في منطقة المريجة – الليلكي. لكننا هربنا خلال الاحداث. انا رفضت ان احارب واتيت الى هنا لاشتغل بالبحر".

و"ورث" صالح الكهف من عسكري شغله قبله وسلمه المفتاح عندما رحل. وكان ورفاقه في الجيش يساعدون صالح كثيراً. وهو قام باعمال عدة لتحسين وضع المغارة عندما باتت ملجأه. وفي احد الايام اتى صاحب الارض مع دورية من قوى الامن وسجل اسمه وسمح له بالبقاء. واذا خاف يوماً، فليس من الحيوانات، بل ربما من بني آدم". وفعلاً اعتدى اخيراً بعض الاشخاص على المغارة وحاولوا حرقها بينما كان هو في داخلها.

صالح بوجي داخل المغارة.

– وأمام مدخلها.

منذ ٢٠ عاماً، يعمل صالح مع الصيادين في الروشة نهاراً، ثم يمضي الليل في هذا الكهف الصخري الاسود الذي لا تضيئه سوى شمعة صغيرة وتملأه ادوات الصيد وبعض المأكولات. ويحوم حواليه الذباب وتنتشر الروائح الكريهة. وهو يستحم بـ"التنكة" ويستعمل زجاجات من الماء يملأها من ابنية مجاورة. لا احد يساعده. "تأتي مساعدات للصيادين، فيأخذها الكبار". ويشكو من ان "رياسة" الموانئ يفضلون تشغيل الاجانب لانهم يطلبون مالاً قليلاً، "ونحن قاعدين". ولا يحب ان يربح منة احد، "تيابي البسها طويلاً ثم ارميها لان لا مكان لاغسلها". ولا يعرف هل سيترك يوماً المغارة وينتقل الى منزل حقيقي. فالصياد لا يعلم كم سيجمع سمكاً، ومن الصعب ان يدفع ايجاراً دورياً. "ولكن اذا تسنى لي ان انتقل الى بيت، فلا امانع بل اتمنى ذلك". علماً انه يحب البحر ولن يبتعد طويلاً عنه.

لم يتزوج، وتوفيت امه تاركة له ولشقيقتيه قطعة ارض كان منزلهم مشاداً عليها. واليوم يشغل مهجرون من بعلبك العقار. "اريد بيعه كي انتقل الى بيت حقيقي، لكن اختي المتزوجة في استراليا رفضت عروض البيع منتظرة سعراً افضل". اما اخته الثانية، فتقطن في برج حمود. هو زارها اخيراً ليرى أولادها، لكنها لم تشجعه على اعادة الكرة.

"ابو النور ومحمود"

لكن الدنيا لم تقفل في وجهه. ووجد عائلة جديدة، افرادها مثله مهمشون وفقراء. "ابو النور" (٥٩ عاماً) ومحمود الشوكري (٤٥ عاماً، ولد في لبنان من اب سوري وام لبنانية) هما صديقاه منذ ١٥ سنة. تعرفا اليه في الميناء واصبحا يزورانه دائماً. وهما يعرفان كل شيء عنه ويذكّرانه ببعض "الخبريات" التي نسيها ويشاركان في الحديث معه.

"ابو النور" يعمل في مجالي الالومينيوم والخضر. ويقطف الزهر ليصنع منها "زهورات". ومحمود كان يرسم في السابق. اما اليوم، فهو "قاعد". يبيع احياناً سمكاً.

وبينما يعيش الاول مع عائلته، يعاني الثاني مشكلة كبيرة بسبب اهله. "لدي ولدان في سوريا ولكني لا اراهما واشتاق اليهما. ولدي ايضاً ١٤ اختاً واخاً ولكنهم لا يتكلمون معي. يقولون لانني اشرب العرق. وانا "وعيت على الشرب. عندما كنت ولداً، كان ابي يشرب دائماً". ومر محمود بمراحل صعبة جداً وامضى ١٢ عاماً في السجن لاسباب مختلفة احدها فراره من الجندية. وهو اليوم يعيش في مغارة اخرى، اكثر تواضعاً من كهف صالح.

وثمة صديق آخر، يلقب بـ"تينر" لانه كان يحب ان يشم مادة التينر. "ابوه في السجن وامه تزوجت رجلاً آخر. وكان يشم لينسى"، كما يقول صالح. "وهو يعيش معي منذ سنوات. انا ربيته".

هرة تشرب عرقاً

وغالباً ما يجتمع افراد "العائلة" على كأس عرق. "الذي يشرب ليس كالذي يأكل حق العالم"، كما يقول صالح. "اشرب لانعس وانام كي استيقظ في اليوم التالي باكراً واعمل في الميناء. واشرب لانسى".

وبين ذكريات صالح روايات طريفة، يحبها "ابو النور" وتضحكه. "كنت اربي هرة واسقيها كل ليلة عرقاً معي. وفي احد الايام، اتى الي بائع ملحمة قريبة يسألني عنها قائلاً انها سرقت من عنده فخذ لحم. فبحثنا عنها ولم نجدها. وعندما ذهب، وجدتها فجأة امامي وهي تجر فخذاً كبيراً من اللحم. فأخذته وغسلته وسخنته واكلته واطعمت القطة قطعة منه. وتلك الليلة، لكي اشكرها، اعطيتها كأسي عرق بدل واحدة".

ويتذكر ايضاً انه ركب يوماً، خلال الحرب، سيارة عمومية. "فجأة وصلنا امام حاجز. انزلونا كلنا من السيارة. اخذوا من الآخرين كل اموالهم. ثم سألني مسؤول الحاجز هل معي مال، فقلت له اني اعطيت السائق نصف ليرة للمشوار وبقي معي نصف آخر للعودة. فاطلق الآخرين وابقاني قليلاً واعطاني ٥٠ ليرة".

لم يمض صالح واصدقاؤه امسية رأس سنة مميزة. ولم يفرحوا. ولكن لديهم امنيات. "ليرتي هي مثل موتي وأتمنى من الرئيس الجديد ان يؤمنها لي نظيفة"، كما يقول صالح. اما "ابو النور"، فيحلم مازحاً "بعروس المانية تسوق سيارة المانية". وامنية محمود ان يعم السلام الدنيا. و"ان ارى ولديّ".

بيئة وتراث

مشروع لاقامة مطمر في محلة سرار

مكبات النفايات في منطقة عكار مشكلة بيئية - صحية استعصت على المسؤولين



موقع سرار.



شاطئ العبدة تزينه النفايات.

نفايات الى الموقع المقترح.



حرائق نفايات على مدخل حلبا. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

هل باتت مشكلة النفايات المنزلية المتراكمة على مداخل بلدات منطقة عكار وطرقها الرئيسية عاصية على المسؤولين ومخيلاتهم؟ هذا السؤال تحول علامة استفهام في حجم اكوام النفايات واضرارها البيئية والصحية الخطرة، التي لم تؤد وعود المسؤولين الى التغلب عليها، فغزت المياه الجوفية ومجاري الانهر.

وفي "صحوة" لم نعرف نتائجها، قام وفد من وزارة البيئة يضم خبراء ومهندسين بالكشف على موقع سرار المقترح لاستضافة مطمر صحي للنفايات تستفيد منه بلديات منطقة عكار لوجوده في نقطة وسطية بين بلداتها.

واللافت ان الوفد لم يفصح عن حصيلة المعاينة التي قام بها للموقع، ربما لوجود اعتراض من اهالي البلدات التي تحوطه، الا ان ثمة اقتراحات سبق ان تضمنتها دراسات لوفد من الاتحاد الاوروبي عن سبل حل هذه المشكلة وضعها بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار ووزارة البيئة وقضت بانشاء معمل لمعالجة النفايات الصلبة وتكرير المياه المبتذلة.

وقيل في حينه انه سيتم رصد مليوني دولار اميركي من الاتحاد الاوروبي لتمويل هذا المشروع الذي يؤمن حلاً للمشكلة القائمة في ٣٢٠ قرية وبلدة وتجمع سكاني في عكار.

الا ان هذا المشروع الذي كثر الحديث عنه عام ١٩٩٧ لم يبصر النور حتى الآن رغم وجود اماكن عدة مقترحة لاقامة المطمر الصحي.

حيال هذا الواقع الصعب استمرت مشكلة النفايات المنتشرة على الطرق والمداخل على غاربها، في حين تتسابق شركات خاصة للحصول على المشاريع المربحة لجمع تلك النفايات، نظراً للمردود المالي الكبير.

وتستغل هذه الشركات ضعف الامكانات البشرية والمالية في بلديات عكار، وبعضها شكا من تدخلات لموظفين نافذين لحصر تلك الامتيازات بشركات محظوظة.

وقامت بلدية حلبا في استدراج عروض لجمع النفايات في نطاق عملها البلدي، فتقدمت اربع شركات من اجل ذلك، شركة عرقة، شركات الامانة العربية، شركة الخدمات العربية ومؤسسة هاي هاوس.

ورست المناقصة على شركة الامانة العربية التي تعهدت جمع النفايات لقاء مبلغ ٣٦ مليون ليرة سنوياً وفق الشروط التي حددتها البلدية، علماً ان البلدية كانت تنفق على جمعها نحو ٥٥ مليون ليرة.

واحالت بلدية حلبا المشروع على قائمقامية عكار لابداء الرأي بحسب التسلسل الاداري، وبعد خمسة ايام من تقديمه اعيد الملف الى البلدية مع الرفض، وهو ما اعتبرته اوساطها امراً مجحفاً، وقام مدير الشركة التي رسا عليها الالتزام برفع شكوى الى هيئة التفتيش المركزي ضد احد الموظفين في القائمقامية بعدما اتهمه بـ"استغلال مركزه الوظيفي لمصلحة شخصية".

ونفت مصادر في القائمقامية هذه الاتهامات، مشيرة الى وجود مخالفات قانونية في طريق استدراج العروض سببها عدم وجود مكب مرخص قانونياً، وهو الامر الذي ادى الى استبعاد عروض الشركات الثلاث وعدم قبول عرض شركة الامانة العربية لتجاهلها ضرورة وجود مكب مرخص قانونياً.

ورأت هذه المصادر انه كان على البلدية اما فتح مهلة جديدة لاستدراج العروض واما قبول العرض الاقل كلفة بين الاربعة المقدمة، وهو العائد لشركة عرقة، الذي يوفر على بلدية حلبا ٢٩ مليون ليرة. وبسبب هذا الواقع لم تحل مشكلة النفايات لا في حلبا، ولا في سواها من بلدات قضاء عكار، الامر الذي ينذر باستمرار المضاعفات البيئية والصحية للمكبات التي ترتفع في العراء على تخوم القرى والبلدات.

أهالي سرار والجوار يعارضون تشريع المكب

عكار - "النهار":

ابدى اهالي قرى سرار والعبودية وقشلق وحكرجانين وشيرحميرين وتلحميرة اعتراضهم على مكب النفايات غير الشرعي في سرار مطالبين وزير البيئة ومحافظ الشمال وقائمقام عكار بالعمل على رفع الضرر عن كاهل اهالي هذه القرى المتضررة وتقدم رؤساء بلدياتها والهيئات الاختيارية فيها بمذكرة الى المعنيين شرحوا فيها معاناتهم من جراء ذلك وجاء فيها:

"نحن مخاتير واهالي قرى، سرار والعبودية وشيرحميرين وتلحميرة وقشلق والنورة وحكرجانين نعاني واطفالنا الروائح الكريهة والدخان المتصاعد دائما صيفا وشتاء من مكب النفايات الموجود في سرار والذي يتسبب بالربو والحساسية، اضافة الى ان مالك العقار حيث المكب يملك ايضا شركة لنقل النفايات من شتى القرى والبلدات ويحرقها مخالفا بذلك كل الاعراف الصحية والبيئية، علما ان المكب يقع على مجرى ماء شتوي يصل الى الآبار الجوفية مما يتسبب بتلوث مياه الشرب التي نستعملها ونشرب منها نحن واطفالنا ومواشينا ومزروعاتنا.

لذلك، وحرصا على السلامة العامة، نناشد المسؤولين الايعاز بوقف مكب النفايات في سرار فورا ورفع الضرر اللاحق بنا".

بيضون تفقد اعمال ترميم المتحف

عقد الوزير محمد يوسف بيضون امس اجتماعا في مقر مديرية الآثار في المتحف في حضور النائب مروان حمادة، مدير عام الآثار الدكتور كميل اسمر، رئيسة جمعية المؤسسة الوطنية للتراث منى الهراوي، واعضاء المؤسسة، والعاملين في مديرية الآثار.

واطلع بيضون من الهراوي على الاعمال التي قامت بها المؤسسة منذ نشأتها، والبرامج التي ستنفذها في ما يتعلق بالمتحف الوطني، والوسائل المعتمدة والمطلوبة لاعادة افتتاح هذا المتحف. ثم جال الحضور على ارجاء المتحف الوطني حيث تفقدوا ورشة الاعمال فيه. واعطى بيضون توجيهاته اللازمة في هذا الاطار، على اعتبار ان المتحف الوطني يضاهي في هندسته المتاحف الاوروبية المشهورة.

كما اطلع بيضون على عمل المختبرات الموجودة في المديرية، والتي تهتم بترميم الآثار التي ستعرض لاحقا في المتحف واطلع من المسؤولين على هذه المختبرات على كيفية الترميم والمحافظة على الآثار.

ومن المتوقع ان يعقد بيضون اجتماعات لاحقة دورية مع مدير عام الآثار والمعنيين بموضوع اعادة تأهيل المتحف لانجاز العمل المطلوب.

انقراض ٧ انواع من السمك في لبنان

نبه عضو دائرة صحة البيئة في الجامعة الاميركية الدكتور رئيف ملكي الى انقراض سبعة انواع من السمك في مياه الشواطئ اللبنانية بسبب القاء النفايات المنزلية والصناعية السامة، اضافة الى سحب الرمول من الشاطئ. واشار ملكي في ندوة عن البيئة اللبنانية الى نتائج دراسة اظهرت ان المساحات الخضراء تقلصت الى ٣,٥ في المئة بينما كانت تصل الى ٢٥ في المئة منذ ٢٠ عاما.

وحذر من التغاضي عن حرائق الغابات المتكررة، وطالب باستحداث مراكز للمراقبة في الاحراج لتسهيل اخماد الحرائق والحد من اضرارها.

القضاء ينظر اليوم في أوضاع المعاصر

تلوث مياه الشمال بالزيبار: تقرير يقترح وسائل المعالجة

البترون - من طوني جبرايل فرنجية:

تنظر اليوم الفرق القضائية المختصة في الشمال في امكان اعادة تشغيل معاصر الزيتون في دوما، بعدما نفذ اصحابها الشروط المطلوبة لعدم تلويث مياه نبعي دلة والغواويط بزيبار الزيتون، اضافة الى تقيدهم برمي الزيبار في خزانات تحرع في اماكن حددتها البلدية بالتنسيق مع طبيب القضاء موريس الحويك.

وكان القاضي نبيل صاري قد اصدر قراراً قضى بقفل معصرة آل المعلوف في كفرحلدا وختمها بالشمع الاحمر، لكن اصحاب المعصرة اعترضوا وتم تعيين جلسة للنظر في الامر التاسعة صباح اليوم في طرابلس.

وفي حين رفع اصحاب المعاصر اكوام الجفت عن وادي الزلاحف، لم تعمل البلدية بعد على ازالة النفايات التي ترميها عند مدخل دوما، والتي تلوث المياه بحسب ما اشار اليه التقرير الذي وجهه رئيس مصلحة تصحيح المحيط في وزارة الموارد المائية والكهربائية حسن جعفر الى الوزير.

وجاء في التقرير ان مياه نبعي دله والغواويط تتعرض للتلوث لاسباب عديدة أهمها:

- ان بلديتي تنورين الفوقا والتحتا تفرغان المياه المبتذلة في مجرى النهر مما يؤدي الى تلوث مياه الشرب لمنطقة البترون، والمياه التي تغذي النبعين المذكورين.

- رمي زيبار الزيتون ومادة الجفت في أعلى وادي الزلاحف من معصرة ابرهيم وخالد المعلوف.

واثناء الكشف الميداني يوم ١٩٩٨/١٢/٢٩ تبين:

- ان بلدية دوما ما زالت ترمي النفايات المنزلية في الوادي.

- هناك معاصر عديدة ترمي الزيبار في اماكن متفرقة من البلدة وليس من المستبعد ان تلقيه في الوادي، في غفلة عن الرقابة المحلية.

- ان تصريف المياه المبتذلة في بلدتي تنورين الفوقا والتحتا سيبقى الى حين انشاء محطة معالجة للقرى في المنطقة.

ولمعالجة التلوث القائم، تم الاتفاق على انشاء مكب للنفايات المنزلية على ارض تابعة لدير مار يوحنا، وهي مانعة للتسرب.

وانتهى التقرير بالتوصيات الآتية:

- ضرورة المراقبة الدائمة للمياه وخصوصاً في فترة الامطار عند محطة التسريب في بلدة كفرحلدا، واجراء التحاليل الضرورية.

- معالجة المياه بمادة الكلور قبل توزيعها على السكان.

- قفل مدخل النفق ومزجه بين النبعين ومحطة المعالجة، منعاً لدخول الحيوانات البرية والداجنة اليه.

- اقامة شريط شائك على مسافة من النبعين للحؤول دون وصول المتطفلين اليه.

روزنامة لمحميات لبنان الطبيعية من التجمع اللبناني لحماية البيئة

أصدر "التجمع اللبناني لحماية البيئة" روزنامة لسنة ١٩٩٩ عنوانها "المحميات الطبيعية في لبنان"، شملت صورا ملونة لـ١٦ محمية طبيعية. تربع ارز الرب على الغلاف وبدا شامخا بأمان وراء قضبان نصبتها الجمعيات البيئية التي تسهر على سلامته وحماية "شيخاته" العريقة.

تصدرت خريطة لبنان الصفحة الاولى وزينتها صور صغيرة ملونة تبين مواقع المحميات من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب.

تتضمن كل صفحة اربع صور للمحمية يعلوها نص يعرض لتاريخها والمميزات اضافة الى نص آخر يتحدث عن المحميات العالمية عبر التاريخ وانواعها العديدة.

وتضمنت الروزنامة لائحة بالاعياد الرسمية اللبنانية والمناسبات العالمية التي اقرتها منظمة الامم المتحدة كيوم السلام العالمي، يوم المياه العالمي واليوم العالمي للكتاب وحقوق النشر (...).

وفي صفحة كل شهر زاوية لآيات من القرآن الكريم والعهد القديم وجبران خليل جبران.

وأتت الروزنامة في الصفحتين الاخيرتين على ذكر اربعة مواقع مرشحة لان تتحول محميات اضافة الى شرح مفصل عنها وهي: محمية رأس الشقعة (حامات)، وادي نهر ابرهيم، وادي جهنم ومحمية سيسوق (عكار).

اما المحميات الـ١٢ التي وردت في مقدمة الروزنامة فهي: ارز الرب، ارز الشوف، كرم شباط، حرج اهدن، القموعة، وادي قاديشا، جزر النخيل، شاطئ صور، مستنقع عميق، بتاعل، ارز تنورين ومحمية اليمونة.

نشاطات

● ضبطت احدى دوريات الحماية في محمية أرز الشوف اميل بولس نخلة يرعى قطيعه داخل المحمية، ونظرا لتكرار المخالفة والتنبيهات المتكررة التي وجهت الى المخالف، نظم في حقه محضر ضبط سندا الى قانون المحمية رقم ٥٣٢.

وذكّرت "جمعية أرز الشوف" بمنع الدخول الى حرم المحمية تحت طائلة المسؤولية، وتطبيق القانون بالتنسيق مع القوى الامنية خصوصا لجهة نشاطات الصيد والرعي وقطع الاشجار.

● ختمت "جمعية اصدقاء حرج اهدن" الدورة التدريبية التي نظمتها بالتعاون مع بلدية زغرتا - اهدن عن التربية البيئية. واقيم حفل في قاعة كنيسة مار يوسف في زغرتا حضره اعضاء الجمعية وممثلو هيئات بيئية وجمعيات محلية وأهلية.

وتحدث الدكتور شوقي حتي عن التنشئة البيئية الصحيحة والسليمة. وتم عرض افلام فيها مشاهد لانواع النباتات والطيور والاشجار والزهور، وسبل التعاطي معها حفاظا على البيئة وجمال الطبيعة وغناها.

ووزعت شهادات على المتخرجين الذين تحدثت باسمهم جيهان القسحن شاكرة للجمعية والبلدية جهودهما في انجاح الدورة.

● دعا نادي "التضامن الاجتماعي" في البترون، الى احياء ذكرى عيد الشجرة، في رعاية تجمع أندية منطقة البترون في مقر النادي - حي السطوح، الساعة الثالثة في العاشر من كانون الثاني الجاري.

● قتل جورج وطوني الداوي، ليل السبت - الاحد ضبعا في خراج بلدة جديتا البقاعية فبينما كانا يقومان بحراسة البلدة من الوحوش والكلاب الشاردة وفي اثناء سهرهما فوجئا بالضبع تهاجمهما فأطلقا عليها النار واصاباها بست طلقات أردتها.

● قامت بلدية بعذران بحملة تشجير شملت مداخل البلدة وشوارعها تم خلالها غرس مئات الاشجار من الصنوبر والارز والسرو، بمساعدة نادي البلدة والكشاف التقدمي والاهالي.

وقال رئيس البلدية حسين هاني "ان هذه الحملة هي في اطار المشاريع التي باشرت البلدية تنفيذها".

السعيدي اجتمع بوفد جمعية الصناعيين

اعتماد شهادة المنشأ العربية للتبادل بين لبنان وسوريا

قال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي "ان ١٩٩٩ ستكون سنة اطلاق القطاعات الانتاجية كلها في لبنان". واذ شدد على اهمية مستقبل القطاع الصناعي، رأى ان "المطلوب هو ايجاد استثمارات اضافية وفتح اسواق للتجارة والصناعة والاستثمار في رأس المال البشري وتفعيل الصادرات. ومن الضروري تلاقي القطاعين العام والخاص لحل المشكلات القائمة وتحضير لبنان للمستقبل".

واوضح ان الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا بدأ تطبيقه مطلع هذه السنة، وستعقد اجتماعات لوضع جدول زمني بغية ازالة بعض العقبات.

جمعية الصناعيين

بحث السعيدي مع وفد من الصناعيين في مطالب الجمعية، واتفاق تحرير تبادل السلع الصناعية مع سوريا، وامكان تذليل العقبات التي تعترض الصادرات اللبنانية الى العراق.

وصرح صراف على الاثر: "الاجتماع يندرج في اطار اللقاءات الشهرية مع الوزير لطرح مشكلات الصناعة. وطلبنا تأليف لجنة للشؤون الاقتصادية – المالية على غرار اللجان الثلاث التي سماها مجلس الوزراء تعنى بالزراعة والصناعة والخدمات واخذ الوزير هذه الفكرة في الاعتبار وستبحث في مجلس الوزراء".

وابدى تفاؤله في بدء تطبيق الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا، ووصفه بـ"الخطوة الاولى امام التبادل التجاري الحر بين البلدين وتفعيل العلاقة اللبنانية – السورية".

وعن السلع المستثناة من الاتفاق قال صراف: "ستصدر مذكرة تفصيلية عن لجنة وزارة الصناعة والوزراء المختصين لوضع برمجة لهذه السلع. اما في ما يتعلق بشهادة المنشأ فستعتمد شهادة المنشأ العربية".

وعن البضائع اللبنانية التي صدرت الى العراق وتأخر وصولها بسبب العربة الاميركية، قال صراف ان "الحدود مفتوحة مع العراق عبر سوريا واقفلت لمدة اربعة ايام بين ١٦ كانون الاول و٢٠ منه. ونطمئن الصناعيين الى ان خط لبنان – سوريا – العراق ما زال مفتوحا وان بضائع عبرت الحدود وما من مشكلة".

وعلم في هذا الاطار ان قيمة السلع اللبنانية التي صدرت الى العراق بلغت ٣١ مليون دولار اميركي وهي تدخل ضمن اتفاق "النفط في مقابل الغذاء" والذي يسمح بادخال سلع لبنانية بقيمة ٥٠ مليون دولار في مرحلة اولى.

السعيدي

وقال السعيدي: "الاجتماع مع الصناعيين هو الثاني بعد الاجتماع التحضيري الذي سبق المحادثات اللبنانية – السورية. ودرسنا مجموعة من الاقتراحات لدى جمعية الصناعيين وخصوصا في لجنة صناعيي الغد. وستعقد لقاءات شهرية مع الجمعية ومع جمعيات قطاعية اخرى، ونبحث في تدابير لوضع السياسة الصناعية وسيتم تأليف لجان فرعية تهتم بموضوعات محددة".

وعن تأليف لجنة لدرس السياسة الاقتصادية التي طالبت بها الجمعية، اوضح السعيدي ان "التفكير في انشاء لجنة اقتصادية مالية وارد".

وفي ما يتعلق بالاتفاق اللبناني – السوري والسلع المستثناة، قال: "اتفق على عقد اجتماعات قد تحصل في دمشق لوضع جدول زمني لازالة العقبات التي تعترض الاتفاق".

ورأى "ان الصناعة تتمتع بمستقبل ايجابي، انما المطلوب ايجاد استثمارات اضافية وفتح اسواق للتجارة والصناعة والاستثمار في رأس المال البشري وتفعيل الصادرات". ودعا الى التركيز على موضوع الاوكازيون الذي يبدأ السبت المقبل.

وقال ردا على سؤال "ان ١٩٩٩ ستكون سنة مهمة لاطلاق القطاعات الانتاجية".

وبعد الظهر، التقى السعيدي وفدا من تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات برئاسة ليلى كرامي التي قدمت مذكرة الى الوزير عرضت فيها نشاطاتها وبرامجها المستقبلية.

وبحث لاحقا مع رئيس جمعية شركات الضمان طنوس الفغالي واعضاء مجلس الادارة في طريقة تحديث قطاع التأمين. كما بحث مع مدير الاهراء جان توما في اوضاع هذا المرفق.

وكان السعيدي اجتمع صباحا مع القائم باعمال سفارة سلطنة عمان محمد بن خليل الجرمي وتسلم منه رسالة تهنئة من نظيره وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن عليا بن سلطان.

وقال الجرمي "ان الرسالة تتعلق بأهمية تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وعمان وقضايا ثنائية تهم البلدين".

واستقبل السعيدي السفير المصري عادل الخضري يرافقه المستشار التجاري في السفارة احمد مجدي وجرى بحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان ومصر والاتفاق الموقع في ايلول ١٩٩٨ لاقامة منطقة تجارية حرة بين البلدين.

وقال الخضري بعد اللقاء انه اطلع الوزير على اجواء العلاقات المصرية – اللبنانية في مجالي التجارة والاقتصاد والصناعة والزراعة، و"عرض كل ما سبق انجازه في مدى سنوات ثلاث وآخره البرنامج التنفيذي لدعم التجارة بين مصر ولبنان، وهو برنامج نموذجي يحقق مصالح البلدين ويباشر تنفيذه مع بداية هذه السنة انطلاقا من مبدأ اعفاء السلع الزراعية والصناعية للبلدين من الرسوم الجمركية مع تسمية بعض السلع التي يود الجانب اللبناني ان يتحفظ عنها موقتا، وكذلك في ما يعود الى الجانب المصري".

والتقى السعيدي نائب رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك القنصل العام بالتكليف الدكتور هشام حمدان.

طرابلسي بحث مطالب عمال المصفاتين واستيراد المشتقات النفطية من سوريا

اجتمع وزير النفط سليمان طرابلسي امس مع وفود تمثل نقابات عمال مصفاة الزهراني برئاسة رضا البزري والمصب برئاسة علي خليفة، ومصفاة طرابلس برئاسة عبد الغني عيسى، والمصب برئاسة طوني منصور في حضور المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر. وكان عرض لموضوع اعادة سريان عقد العمل الجماعي بين الادارة والعمال. وطالبت النقابات بـ"سياسة نفطية واضحة اضافة الى مواضيع عمالية اخرى". ودعا الوزير الى عرض مطالب الموظفين خطيا ضمن التسلسل الاداري او مباشرة اليه". واستقبل لاحقا الوزير السابق مصطفى درنيقة يرافقه رئيس تجمع شركات توزيع المحروقات بهيج ابو حمزة. ثم التقى رئيس نقابة موظفي شركات البترول وعمالها في لبنان مارون الخولي وكان بحث في المرسوم ٥٥٠٩، الذي ينظم اوضاع النفط ويفرض شروطا دولية ومحلية للسلامة العامة. وطالب الخولي اثر اللقاء بـ"ضرورة اصدار التشريعات الملائمة لمسائل المصلحة والملاقة المهنية، بغية المحافظة على سلامة العاملين".

واجتمع طرابلسي الى رئيس مكتب تسويق النفط في سوريا الدكتور داود حيدو يرافقه المدير العام لمصفاة بانياس غسان صقر والمدير التجاري للمشتقات عدنان طبيخ وقال حيدو اثر اللقاء: "قدم الوفد الى الوزير فكرة عن امكانات سوريا وخصوصا عن امكانات مصفاة بانياس في اطار تأمين الجزء الاساسي من حاجات لبنان الى المشتقات النفطية. وجرت مناقشة لآفاق المستقبل وخصوصا ان لبنان مقبل على وضع معالم جديدة للقطاع النفطي. واننا نؤكد ان سوريا ستستمر في توريد الكميات التي يرغب لبنان في استيرادها وقد يزاد بعضها بحسب حاجة السوق المحلية بما يفيد البلدين وضمن قواعد التجارة المتبعة بينهما ووفق الشروط التي تضعها الحكومة اللبنانية، وقد تم الاتفاق على استمرار الصلات والتشاور بين البلدين باعتبار ان العلاقات النفطية هي جزء من العلاقات العامة".

نازاريان بحث العلاقات السياحية مع مصر والكويت وعُمان

بحث وزير السياحة ارتيور نازاريان والسفير المصري عادل الخضري في العلاقات السياحية بين لبنان ومصر. وقال الخضري اثر اللقاء: "سلمني الوزير احصائية بعدد السياح المصريين في لبنان والذي بلغ عام ١٩٩٢ ستة آلاف سائح، في مقابل ٣٦ الفا سنة ١٩٩٨، وان مصر تعتبر الدولة الرابعة في السياحة الى لبنان.

وابلغت الى الوزير انه عندما نحتفل باسترداد الارض المحتلة ويعم السلام ربوع لبنان وتكون حركة الانشاء والاعمار قد تمت وعاد لبنان بالكامل يغرد في المنطقة، سيشهد بلدكم اعدادا ضخمة للغاية من السياح المصريين".

وبحث نازاريان مع القائم باعمال سفارة سلطنة عمان محمد بن خليل الجزمي في العلاقات السياحية بين البلدين ثم التقى السفير الكويتي محمد سعد الصلال الذي صرح انه عرض "سبل تطوير السياحة بين البلدين وخصوصا ان هناك زيادة كبيرة مطردة خلال السنوات الاخيرة في اعداد السياح الكويتيين ونحن نتمنى ان تتم زيادة هذه الاعداد في المستقبل القريب كما نتوقع ان تكون هناك زيادة خلال هذه السنة بين ١٥ في المئة و٢٠ السنة الماضية".

ثم بحث مع مدير الفرقة الفولكلورية ناصر مخول في مشاريع اقامة اسابيع لبنانية تراثية وسياحية في الخارج اضافة الى رعاية وزارة السياحة احتفالات الفرقة خلال الصيف المقبل لمناسبة مرور ٣٠ سنة على انشائها.

العمالة الفيليبينية

اجتمع وزير العمل الدكتور ميشال موسى امس مع السفير الفيليبيني فورتيناتو اوبلينا الذي صرح "بحثنا في موضوع العمالة الفيليبينية في لبنان وقد شكرت الوزير على كل مساعدة يقدمها في هذا الاطار".

ثم التقى موسى وفد نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والباتيسري برئاسة بهجت قانونجي، وجرى عرض لاوضاع هذا القطاع.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الاربعاء ٦ كانون الثاني ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الاوسط	جنيف	٠٠,٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠,٢٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١,٤٠
ك.ل.م.	أمستردام-عمان	٠١,٤٥
اليطاليا	ميلانو	٠٢,٢٠
المجرية	بودابست	٠٣,٠٠
البلجيكية	بروكسل	٠٣,٢٥
الشرق الاوسط	جدة	١٣,١٠
أيروفلوت	موسكو	١٣,١٥
الشرق الاوسط	الرياض	١٤,١٠
الخليج	البحرين	١٤,٢٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤,٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
السعودية	الرياض	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦,١٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦,٢٠
"الامارات"	دبي	١٧,١٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨,٤٠
أير فرانس	باريس	١٩,٠٠
مصر للطيران	القاهرة/الاسكندرية	١٩,٤٠
الاردنية	عمان	٢٠,٤٥
التركية	اسطنبول	٢١,٠٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١,١٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٠
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	اسطنبول	٢٢,٠٠
اولمبيك	اثينا	٢٣,٢٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢,٢٥
ك.ل.م.	أمستردام	٠٢,٤٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣,٢٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣,٢٥
المجرية	بودابست	٠٤,١٠
البلجيكية	بروكسل	٠٤,١٥
الشرق الاوسط	جدة	٠٧,١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	الرياض	٠٧,٣٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
أير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨,٠٠
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٤,٢٠
أيروفلوت	موسكو	١٤,٤٠
الخليج	البحرين	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	باريس	١٦,٥٠
السعودية	الرياض	١٧,٠٠
الشرق الاوسط	لاغوس-ابيدجان	١٧,١٥
الكويتية	الكويت	١٧,٢٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	روما	١٧,٣٥
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٤٠
"الامارات"	لارنكا – دبي	١٨,١٥
الشرق الاوسط	اسطنبول	١٨,٢٥
مصر للطيران	القاهرة/الاسكندرية	٢٠,٤٠
الاردنية	عمان	٢٢,٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

ندوة عن تصنيف الصناعات الصغيرة والمتوسطة

تعقد في الفترة بين ١١ كانون الثاني الحالي و١٥ منه ندوة عن التصنيف الصناعي العالمي للصناعات الصغيرة الحجم والمتوسطة، في معهد البحوث العلمية، ولمدة خمسة ايام.

وفي بيان للمعهد الذي ينظم الندوة بالتعاون مع "مجموعة دباس"، ان الندوة تهدف "الى بلورة التصنيف العالمي للصناعات الصغيرة الحجم والمتوسطة والانظمة التي ترعاه، واعطاء المشاركين لمحة عن هذا المفهوم العالمي، وابراز اهمية الانظمة الصناعية والتقنيات اللازمة، والدعوة الى التثقيف الصناعي بما يواكب التطورات العالمية".

حقوق عمال بلدية الميناء

قال بيان صدر عن نقابة عمال بلدية الميناء في طرابلس امس ان "الصندوق البلدي في الميناء مدين للعمال بمبلغ لا يستهان به، ولا يجوز ان يستدين العمال بالفائدة وحقوقهم في ذمة صندوق البلدية". واكد البيان: "ان آخر الدواء الكي وقد اعذر من انذر (...)".

العلاقات الاقتصادية والمالية بين لبنان وفنلندا

التقى وزير المال الدكتور جورج قرم السفير الفنلندي هيكي ماتي لاندفاني المقيم في دمشق وكان بحث في العلاقات الاقتصادية والمالية بين لبنان وفنلندا.

لبنان طبّق الاتفاقين العربي والسوري تجارياً

لا مشكلات في المبدأ واستعداد لبرمجة نظام "نجم"

الموردون السوريون اعتبروا زيت الزيتون سلعة صناعية!

كتب ميشال مرقص:

بدأ امس التنفيذ الفعلي "اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية" و"خفض الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية السورية المنشأ".

وباشرت الاجهزة الجمركية المختصة تطبيق التعرفات الجديدة المختصة بحسب الجداول والملاحق التي كان المجلس الاعلى للجمارك باشر توزيعها وبحسب الامكانات المتوافرة، بدءاً من نهاية ١٩٩٨ ولغاية يوم امس في انتظار طباعة القرارات والملاحق والجداول في كتيبات توزع على المعنيين.

ونظراً الى ان القرارات اتخذت في نهاية ١٩٩٨، فان الاجهزة الفنية لم تتمكن من اعادة تنظيم برمجة النظام الجمركي الممكن "نجم" لتطبيق التعرفات الجديدة عبره.

رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، الذي اطلع "النهار" على الاجراءات التي اتخذت، لم يلاحظ امس مشكلات وقال: "لا يمكن تقويم الوضع قبل مرور شهر على الاقل. فنحن وضعنا اسس البداية، وبذلنا جهداً كبيراً لكي نكون في مستوى موعد تنفيذ القرارين".

وعلم من مصادر جمركية ان البضائع السورية تدخل عبر البوابات البرية حيث لا يطبق نظام "نجم" وحيث المشكلات قليلة. غير ان الموردين السوريين كانوا اعدوا كميات من زيت الزيتون لادخالها الى لبنان، على انها منتجات صناعية، علماً ان الزيت لا يدخل في الاتفاق، او يخضع استيراده لاجازة مسبقة. غير ان السلطات اللبنانية لم تسمح بأدخالها تطبيقاً للاتفاقات المعقودة مع سوريا.

ويعتبر الاقبال على تصدير المنتجات الزراعية السورية والمصنوعات الزراعية، منها الزيت، مؤشراً الى ما سيكونه الوضع اذا تم تحرير المنتجات الزراعية من الرسوم الجمركية لدى تبادلها بين البلدين.

أدوات التنفيذ

وتنفيذاً للاتفاق مع سوريا، اصدر كل من وزير المال الدكتور جورج قرم ووزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي قراراً موحداً يوم ١٩٩٨/١٢/٣١ خفضا بموجبه الرسوم الجمركية الموضوعة على السلع بحسب الاتفاق اللبناني – السوري المعقود في ٥ آذار ١٩٥٣، وهنا نصه:

المادة الاولى: تستفيد المنتجات الصناعية السورية المنشأ من خفض سنوي نسبته ٢٥ في المئة من معدل الرسم الجمركي النافذ تاريخ ٣١ آب ١٩٩٨، والمخفض بنسبة ٥٠ في المئة بموجب الاتفاق اللبناني – السوري المعقود عام ١٩٥٣ والمدرج في الملحق رقم واحد.

المادة الثانية: تستفيد من خفض نسبة ٢٥ في المئة من معدل الرسم الجمركي النافذ بتاريخ ٣١ آب ١٩٩٨، المنتجات الصناعية السورية المنشأ والتي لم تكن مشمولة بالاتفاق اللبناني – السوري المعقود عام ١٩٥٣ والمدرج في الملحق رقم ٢.

المادة الثالثة: لكي تستفيد المنتجات من الخفوض المشار اليها في المادتين السابقتين او من الاعفاء المقرر بموجب الاتفاق اللبناني – السوري المعقود عام ١٩٥٣ يشترط ما يأتي:

١ – ان تكون مستوردة مباشرة الى لبنان.

٢ – ان تكون مصحوبة بشهادة منشأ صادرة عن غرف الصناعة او التجارة او الزراعة السورية ومصادقاً عليها من الوزارة المختصة، تثبت ان القيمة المضافة لا تقل عن ٤٠ في المئة من قيمة المنتج النهائية وذلك وفقاً للنموذج المرفق (ملحق رقم ٣).

المادة الرابعة: تبقى قائمة الاحكام المتعلقة بالمنتجات الزراعية النباتية والحيوانية منها، كما تبقى قائمة التقييدات المفروضة لأسباب امنية او صحية او بيئية او دينية او لشروط فنية.

المادة الخامسة: يطبق الخفض المقرر بنسبة ٢٥ في المئة سنويا على المنتجات الصناعية السورية المنشأ التي كان استيرادها ممنوعاً في لبنان قبل تاريخ ٣١ آب ١٩٩٨ المشمولة بالاتفاق اللبناني – السوري والموقع في العام ١٩٥٣.

المادة السادسة: يعمل بهذا القرار اعتباراً من اول كانون الثاني ١٩٩٩، وينشر ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

وقد عمم المجلس الاعلى للجمارك مضمون قرار الوزيرين، الى قرار اخر رقمه ٩٠ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٣١ تضمن طريقة تنفيذ اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية وهنا نصه:

"المادة الاولى: ١– مع مراعاة الاستثناءات المبينة في الفقرة (٢) من هذه المادة خفض الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل النافذة بتاريخ صدور هذا القرار عن السلع العربية المنشأ المستوردة مباشرة من الدول الاطراف في اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية وذلك وفقاً للنسب الآتية:

٢٠ في المئة من اول كانون الثاني ١٩٩٩.

٣٠ في المئة من اول كانون الثاني ٢٠٠٠.

٤٠ في المئة من اول كانون الثاني ٢٠٠١.

٥٠ في المئة من اول كانون الثاني ٢٠٠٢.

٦٠ في المئة من اول كانون الثاني ٢٠٠٣.

٧٠ في المئة من اول كانون الثاني ٢٠٠٤.

٨٠ في المئة من اول كانون الثاني ٢٠٠٥.

٩٠ في المئة من اول كانون الثاني ٢٠٠٦.

١٠٠ في المئة من اول كانون الثاني ٢٠٠٧.

٢– في حال خفض الرسوم الجمركية أو الرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل، بعد تاريخ نفاذ هذا القرار، فان الرسوم المخفضة تحل محل الرسوم السابقة كقاعدة لاحتساب الخفوض الجمركية.

٣– لا تخضع للخفض التدريجي السلع الممنوع استيرادها من الدول العربية لأسباب دينيه أو بيئية أو صحية أو امنية والمبينة في الملحق رقم (٢) بهذا القرار إذا كانت القوانين والأنظمة في لبنان تسمح باستيرادها.

المادة الثانية: لا تستفيد من الخفض المبين في المادة الاولى السلع الصناعية المدرجة في الملحق رقم واحد الا اعتبارا من اول كانون الثاني ٢٠٠٤ وبالنسبة المقررة تطبيقها (٧٠ في المئة) في السنة المذكورة.

المادة الثالثة: تستفيد من الخفض المبين في المادة الاولى، السلع الزراعية الواردة في الملحق رقم /٣/ وذلك خلال فترات السماح المدرجة تجاه كل منها، ويبقى استيراد هذه السلع ممنوعا خارج هذه الفترات.

المادة الرابعة: يشترط لتطبيق معدلات الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل، المخفضة، ان تكون البضائع مستوردة مباشرة الى لبنان من بلد منشأها، وان تكون مصحوبة بشهادة منشأ صادرة ومصادق عليها من الجهة المختصة في البلد المذكور، وذلك وفقا للنموذج المعتمد من المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي (ملحق رقم ٤) ولا تعتبر البضائع التي مصدرها المناطق الحرة مشمولة بأحكام هذا القرار.

المادة الخامسة:

١– تطبق على السلع الخاضعة للخفض المنصوص عليه في المادة الاولى من هذا القرار قواعد المنشأ العربية لأغراض تطبيق اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية (الملحق رقم ٥).

٢– تعتمد لتحديد الجهات التي تصدر شهادات المنشأ وتصادق عليها في الدول العربية، القائمة المرفقة بهذا القرار (ملحق رقم ٦).

المادة السادسة:

١– تعتبر بحكم الملغاة القيود غير الجمركية المفروضة لاسباب اقتصادية على السلع المستوردة من الدول العربية الاطراف في اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته، بين الدول العربية، وذلك باستثناء القيود المبينة في الملحق رقم /٧/.

٢– يستمر منع استيراد المنتجات والمواد المحظر حاليا استيرادها لاسباب دينية او صحية او امنية او بيئية المبينة في الملحق رقم /٨/ بهذا القرار.

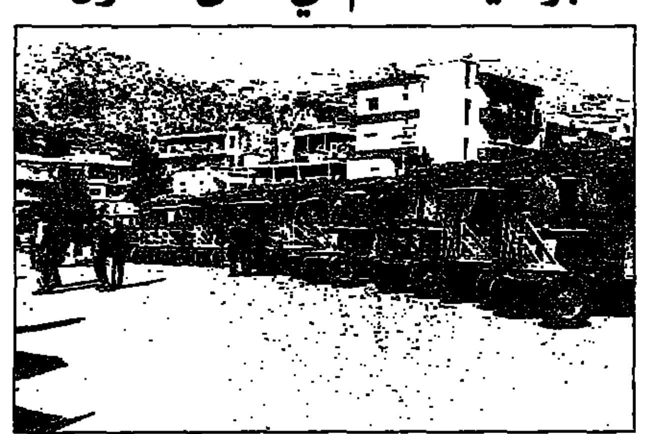
المادة السابعة:

١– مع مراعاة أحكام الاتفاقات الثنائية النافذة المعقودة مع الدول العربية، يطبق مبدأ المعاملة بالمثل على الدول العربية التي لا تطبق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى او التي لم تبلغ بعد منافذها الجمركية وتعتمد لهذا الغرض القائمة المقدمة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية (ملحق رقم ١٠).

٢– تطبق الاعفاءات والخفوض من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل المنصوص عليها في الاتفاقات الثنائية المعقودة او التي ستعقد بين الجمهورية اللبنانية واي من الدول العربية الاطراف في اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية، وذلك في كل ما يفوق الخفوض المقررة بموجب المادة الاولى من هذا القرار او يتجاوز الجدول الزمني للبرنامج التنفيذي.

المادة الثامنة: ينشر هذا القرار ويعمل به اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٩".

محافظ البقاع يعد مزارعي الشمندر برعاية التسلم في حمى القانون



الجرارات محملة شمندراً سكرياً.




المزارعون ينتظرون الفرج! (دانيل الخياط)

زحلة – "النهار":

استمر مزارعو الشمندر السكري في تجمعهم مع جراراتهم الزراعية محملة شمندراً في قب الياس احتجاجاً على سياسة معمل تصنيع الشمندر السكري في عنجر.

واستقبل محافظ البقاع الدكتور دياب يونس امس، وفداً من مزارعي الشمندر في البقاع شكا له "بعض الممارسات الفردية التي يتعرّض لها المزارعون من عدد من موظفي معمل الشمندر السكري في مجدل عنجر، وتكاثر الفوضى في عمليات تسليم المنتجات، مما يلحق الضرر بالغالبية الساحقة من المزارعين وتفرد بعض النافذين بتسليم كميات اكثر من غيرهم".

وصرح المحافظ انه ليس على بينة من الموضوع الا منذ مساء امس (اول من امس) وقال: "افهم منكم ومن الذين وضعوني في اجواء هذه المشكلة ان هنالك اشكالاً تنظيمياً وليس بالضخامة التي يصور بها. واستشف من طرحكم انه ايجابي، مما يستدعي مباشرة الحل، ان من جهة القيمين على المعمل او من جهة قوى الامن الداخلي التي هي مستعدة لان تأخذ على عاتقها ضبط الامور في صورة سريعة ومجدية، وهي ستضاعف دورياتها منذ صباح غد الثلثاء (اليوم)".

وختم "ستتابع عقد اجتماعات لمتابعة الموضوع من جميع جوانبه ولجعل الجميع تحت سلطة النظام والقانون".

تعطل خطوط الهاتف في العمروسية – الشويفات

اعلنت المديرية الفنية في هيئة "اوجيرو" في بيان لها امس "ان عطلا كبيرا طرأ على الخطوط الهاتفية التي تغذي حي العمروسية – الشويفات وقسما من حارة القبة، وذلك بسبب انهيار جدار دعم على الطريق المؤدية الى بلدة العمروسية وادى الى سد القنوات التي تحمي الكابلات مما اسفر عن توقف الخطوط الهاتفية. لذلك فان المديرية الفنية ستبدأ ازالة الاعطال فور بدء بلدية الشويفات في بناء القنوات المذكورة".

ولم يذكر بيان "اوجيرو" الجهة المسؤولة عن الانهيار.

عمال سباق الخيل والاتحاد العمالي

قال بيان صدر عن الاتحاد العمالي العام امس ان رئيسه الياس ابو رزق التقى وفدا من الهيئات القائمة على تسيير ميدان سباق الخيل في بيروت برئاسة رئيس جمعية حماية نسل الجواد العربي وتحسينه نبيل دو فريج، وكان بحث في المشكلات التي يعانيها هذا القطاع والتي تهدد بتشريد زهاء ١٦٠٠ عامل في حال تنفيذ قرار قفل السباق في نهاية كانون الثاني الحالي".

ونقل البيان عن دوفريج تأكيد "التزامه الدفاع عن ديمومة عمل العمال وحماية مصالحهم المشروعة وحقوقهم الكاملة واتفق على متابعة الموضوع".

بخعون وكفرشلان تشكوان حفريات الطرق

شكا بيان لأهالي بخعون وكفرشلان في قضاء الضنية امس "اعمال الحفريات لمدّ شبكة خطوط الهاتف ومياه الشفة والتي حولت الطرق غير صالحة لعبور السيارات".

وناشد البيان المسؤولين "ضرورة انهاء الاعمال في سرعة واشراف البلدية المباشر على تنفيذ المشاريع اضافة الى مراقبة للمجالس البلدية الاخرى والوزارات".

جمعية تجار جونيه هددت بالمقاطعة:

"التسوق في أيار غير ملائم"

ابدى رئيس جمعية تجار جونية وكسروان الفتوح سامي عيراني اعتراضه على نقل موعد شهر التسوق الى ايار، وهدد "بمقاطعته اذا ما بقي التوقيت على حاله، لأن المشاركة سترتد خسارة كبيرة على التجار".

وقال في تصريح له امس: "ان جمعيات تجار جبل لبنان اقترحت على وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي تحديد موعد التسوق بين آب وايلول لكونها "الفترة الاكثر ملاءمة ومراعاة لاسباب النجاح، الا انها فوجئت بقرار نقل الموعد الى ايار، وهو توقيت غير ملائم، خصوصاً وان الاسواق حساسة جداً ولا يجوز التعامل معها الا بالجدية المطلقة والدرس المجدي، فتؤخذ في الاعتبار خصوصية الاسواق المحلية، لا خصوصية الاسواق الاوروبية او الاميركية... من هنا، اعتراضنا على توقيت شهر التسوق في ايار ولا يمكننا المشاركة فيه اذا ما بقي التوقيت على حاله، لأن المشاركة سترتد خسارة كبيرة على التجار".

ورأى ان "شهر التسوق لهذه السنة لن يحقق النجاح المطلوب لاسباب عدة ابرزها الرسوم الجمركية المرتفعة، وعدم ملاءمة البضاعة الشتوية للخليجيين الداخلين الى فصل الصيف، وغياب التنسيق بين الوزارات المعنية بالتسوق، وتردي الوضع الاقتصادي في الخليج هذه السنة، نتيجة تراجع مبيعات النفط وعائداته".

واذ شكر وزير الاقتصاد والتجارة على القرار المتعلق بتنمية المبيعات، طلب منه "عدم تحديد فترة التنمية هذه، بل تعميمها على مدار السنة في اشراف وزارة الاقتصاد ورقابتها، كي لا يستغل البعض ذلك للقيام باعمال غير مشروعة كالمضاربة وغيرها".

واشار الى "ان جمعيات التجار في جبل لبنان التي اجتمعت، بدعوة من جمعية تجار جونية، سترفع دراسات معللة الى وزير الاقتصاد المطالبة بعدم اغفال ما يؤثر سلباً على الاسواق، في كأعمال المضاربة والسماح وان موقتاً، لبعض المراكز، بالبيع بأقل من سعر التكلفة، وخصوصاً المؤسسات التي تعمل برأس مال اجنبي، مع وجوب تقيدها بحماية التاجر اللبناني، للحؤول دون تهديد متاجر لبنانية عدة بالاقفال، في وقت يعتمد لبنان اساساً على القطاع التجاري، نظراً الى توسعه وحجمه بالنسبة الى القطاعات الاخرى".

اصدارا سندات الخزينة

١٣٥,٩٦ ملياراً الفائض الاسمي و١١٨,٩١ ملياراً الفائض الشرائي

بلغ فائض اصداري سندات الخزينة للأسبوع الماضي اللذين اعلنت نتائجهما امس، ١٣٥,٩٦٦ مليار ليرة بالقيمة الاسمية، و١١٨,٩١٤ مليارا بالقيمة الشرائية. واستحوذت فئة السنة الحصة الاكبر من الاكتتاب.

واستمرت معدلات الفوائد في التراجع وبواقع نقطة واحدة لاساس لفئة الـ٣ اشهر الى ١١,٤٣ في المئة، و١٢ نقطة لاساس لـ٦ اشهر الى ١٢,٣٩ في المئة، و١١ نقطة اساس لسنة الى ١٢,٩٣ في المئة واستقرت لسنتين على ١٤,٠٢ في المئة.

وبحسب مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال فقد بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٢٥١ مليارا و٨٢٥ مليونا و٦٠٠ الف ليرة لبنانية، وتوزع كالآتي:

– ٣ اشهر: ٧٠ مليارا و٢٢ مليونا و٦٥٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٣ مليارا و٤٥٨ مليونا و٣٧٠ الف ليرة.

– سنة: ١٠٥ مليارات و٥٦٢ مليونا و٥٨٠ الف ليرة.

– سنتان: ٥٢ مليارا و٧٧١ مليون ليرة.

وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٢٣٤ مليارا و٧٧٣ مليونا و٦٠٤ آلاف و١٢٢ ليرة لبنانية وتوزع كالآتي:

– ٣ اشهر: ٦٨ مليارا و٣٦ مليونا و٩٣٨ الفا و٢٤٧ ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٢ مليارا و١٢ مليوناً و٧٦ الفا و٣٤٧ ليرة.

– سنة: ٩١ مليارا و٩٥٢ مليونا و٢٢٩ الفا و٥٢٨ ليرة.

– سنتان: ٥٢ مليارا و٧٧٢ مليونا و٢٧٠ الف ليرة.

وحققت الاكتتابات استحقاقا عاما بقيمة ١١٥ مليارا و٨٥٩ مليونا و٥٦٠ الف ليرة لبنانية، وتوزعت كالآتي:

– ٣ اشهر: ٩ مليارات و٨٩١ مليونا و٤٢٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٦ مليارات و٤٥٥ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.

– سنة: ٣٨ مليارا و٤٢١ مليونا و٨٢٠ الف ليرة.

– سنتان: ٦١ مليارا و١٩٠ مليونا و٧٧٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٣٥ مليارا و٩٥٦ مليونا و٧٧٧ الفا و٢٥٢ ليرة لبنانية.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

السيولة زادت ٩٩ مليار ليرة وودائع العملات ٢٩,١ مليون دولار

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة خلال الاسبوع الممتد من ١٨ كانون الأول ١٩٩٨ وحتى ٢٤ منه، زيادة في السيولة الجاهزة بالليرة مقدارها ٩٩ ملياراً، فيما تراجعت الودائع الادخارية بالليرة ٥٦ ملياراً، أما الودائع بالعملات الأجنبية فزادت مقوّمة بالعملة الاميركية ٢٩,١ مليون دولار.

هنا بيان الكتلة النقدية المجمعة كما صدر عن مصرف لبنان:

M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٨ كانون الأول ١٩٩٨ الى ٢٤ منه، زيادة ٩٩ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول مقدار ١١٩ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب مبلغ ٢٠ ملياراً.

M2: تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٥٦ مليار ليرة وتراجع نمو الكتلة النقدية M2 خلال سنة بواقع ٢,٢٧ في المئة.

M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 – M3 (بعد تصحيح فروق القطع) ٢٩,١ مليون دولار اميركي، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١,٢٠ في المئة.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١,٠٥ في المئة، وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها القطاع غير المصرفي ١٤٨ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٠٠ ليرة.

بالمليارات ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	كانون الاول ١٩٩٧	١٧ كانون الأول ١٩٩٨	٢٤ كانون الأول ١٩٩٨	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي (%)
M1	١٩٢٩	١٩٦٢	١٩٠٠	١٩٩٩	٩٩	١,٩١
M2	١٤٥٣٠	١٦٩٠٦	١٦٤٧٩	١٦٥٢٢	٤٣	-٢,٢٧
M3	٣٤٨٩٧	٣٩٧٢١	٤٠١١٠	٤٠١٩٦	٨٦	١,٢٠
M4	٤٠٧٧٨	٤٤٩٩٨	٤٥٥٣٢	٤٥٤٧٠	-٦٢	١,٠٥

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.

M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.

M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي بما في ذلك الفوائد المحققة.

فرنجيه عرض شؤون قطاع الدواجن

طلب وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجيه من نقابة قطاع الدواجن التي زاره وفد منها امس، انتداب ممثلين عنها للاجتماع بالمسؤولين عن القطاع في وزارة الزراعة لمعالجة مواصفات الانتاج الداجن.

وعرض والرئيس السابق للمشروع الاخضر الدكتور مالك بصبوص لمشروع تعاوني يهدف الى استنباط المياه الجوفية وحفر آبار ارتوازية في مختلف القرى اللبنانية مع دراسة لهذا المشروع تتناول الاماكن التي فيها مياه جوفية. كما عرض مع وفد من مجلس نقابة الاطباء البيطريين لاوضاع النقابة.

وتطرق البحث الى اطلاق الحملة الوطنية للقضاء على مرض الحمى بالتعاون مع وزارتي الزراعة والصحة. كذلك عرض الوفد لمشروع مكافحة الامراض الوبائية الموجودة في لبنان واعادة تأهيل الملاك العلمي والفني في وزارة الزراعة.

انتخابات نقابة سائقي الباصات العمومية

قال بيان صدر عن الهيئة التأسيسية لنقابة سائقي الباصات العمومية امس انها "قررت اجراء انتخاب اول مجلس تنفيذي لها العاشرة قبل ظهر ٢٤ كانون الثاني الحالي، في مقر النقابة في الدورة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

"الأورو" يضغط على الدولار في أول يوم تداول في الأسواق

افتتح الدولار الاميركي السنة الجديدة مستقراً في سوق القطع في بيروت التي خيّم عليها الهدوء في ظل مضي مصرف لبنان في بيعه بـ١٥١٤,٠٠ ليرة وفي شرائه نظرياً بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه في نهاية العام الماضي.

وجرى تداول الدولار في العمليات المصرفية فعلياً عند الحد الأعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٥٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه العرض. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم المبادلات يوم امس بما لا يزيد على عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤,٠٠ ليرة وبعضها الآخر تداولته المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، كان اول ايام السنة يوم "الاورو" في الاسواق المالية العالمية التي رحبت به الى درجة انها اهملت الدولار الذي تراجع تحت وطأة تحول بعض المستثمرين الى العملة الاوروبية الموحدة.

ومع بداية التعامل بالاورو ارتفع سعر صرفه ازاء سائر العملات الاخرى التي هي خارجه، باستثناء الين الذي يشهد منذ فترة اقبالاً لافتاً عليه يربطه الخبراء بافادة الاقتصاد الياباني كثيراً في تراجع اسعار المواد الاولية في العالم، لا سيما منها النفط، كونه يعتمد على استيرادها بنسبة كبيرة. وبدا من التداول ان المستثمرين اظهروا تردداً في طلب الاورو في بداية التعامل، لكنهم ما لبثوا ان اقبلوا عليه في الاسواق الآسيوية تم في الاسواق الاوروبية مما جعله يقفز من ١,١٧ دولار الخميس الماضي الى ١,١٨٧٥ دولار في لندن قبل ان تنشط عليه عمليات تحقيق الارباح في نيويورك لتعيده الى ١,١٨٢٥ دولار. ولم يكن وضع الجنيه الاسترليني افضل من وضع الدولار ازاء الاورو، لا سيما بعدما توقع حاكم "بنك انكلترا" ايدي جورج حصول خفض جديد في معدلات الفائدة البريطانية لدى اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة له غداً وبعد غد.

وكانت سرت شائعات ان المصرف المركزي الاوروبي يتدخل للحد من ارتفاع الاورو تحسباً لقيام موجات مضاربة تدفعه صعوداً على نحو قد يضر كثيراً بالصادرات الاوروبية. لكن مصدراً رسمياً في المصرف الاوروبي نفى هذه الشائعات في وقت عمد البعض الى تحقيق ما تيسر له من ارباح على العملة الاوروبية الجديدة في اول اطلالة لها على الاسواق، علماً ان الاقبال عليها لا يستند حتى الآن الى معطيات اقتصادية موضوعية تتعلق بمنطقة الاورو او ما يطلق عليه "الاورو لاند" كما ذكرت وكالة "ستاندارد اند بورز" الاميركية في تقرير لها امس.

الى ذلك على الدولار احتمال خفض معدلات الفائدة الاميركية امس بعد اعلان جمعية مديري المشتريات في الولايات المتحدة ان مؤشرها الشهري تراجع من ٤٦,٨٠ نقطة في تشرين الثاني الى ٤٥,١٠ نقطة في كانون الاول، في تطور يعكس اتجاه الاقتصاد الاميركي الى التباطؤ، فكان ان جرى تداوله نزولاً معظم ساعات العمل ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,١٨٣٠ للاورو في مقابل ١,١٧ الخميس الماضي لدى تثبيت سعره اسمياً من جانب المصرف المركزي الاوروبي.
– ١,٦٥٧٤ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٤٥.
– ١,٦٥٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٠٥.
– ٥,٥٤٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٥٩٠٠.
– ١,٣٦٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٧٤٠.
– ١٣٦٨,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٥١,٧٠.
– ١١١,٩٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٢,٩٠.

واظهرت المعادن الثمينة تماسكاً بدعم من وقوع الدولار في دائرة الضعف مع اطلاق الاورو، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٨,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٨٨٢.٢٥ دولاراً الخميس الماضي في نيويورك، وكذلك الفضة التي اقفلت الاونصة فيها في لندن بـ٥,٠٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٢٥٠ دولارات الخميس الماضي.

واتجهت اسواق الاسهم في دول الاورو صعوداً مرحبة بالعملة الجديدة، فاقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بزيادة ٢٨٣,٧٩ نقطة على ٥٢٩٠,٣٦ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بارتفاع ٢٠٤,٨٤ نقاط على ٤١٤٧,٥٠ نقطة، فيما تراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٣,٢٠ نقاط ليقفل على ٥٨٧٩,٤٠ نقطة نظراً الى تحول بعض المستثمرين الى اسهم منطقة الاورو.

ولم تتمكن وول ستريت من الاحتفاظ بمكاسبها بعدما نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية التي ارتفعت اسعارها امس، فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٣٥٠,٣٣ نقطة الى ادنى على ٩١٢٢,٤٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٤٤,١٠ نقطة متراجعاً ٣٧,٣٣ نقطة عنه الخميس الماضي.

وكانت بورصة طوكيو قد هبطت صباحاً بتأثير من قوة الين التي انعكست سلباً على الشركات اليابانية المصدرة فاقفل موشر "نيكاي" بخسارة ٤٢٦,٢٨٥ نقطة على ١٣٤١٥,٨٩ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

لم يطرأ أي تغيير على أسعار الأسهم المدرجة في السوقين الرسمية والموازية في بورصة بيروت أول أيام العمل لهذه السنة حيث بلغ مجموع الأسهم المتداولة فيها ٣٧.١٢٢ سهماً قيمتها ٣٠٤٥٠٥ دولارات توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٨٢١ سهماً من سوليدير "أ"، و٥٠٩ أسهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٢٨٨ سهماً من سوليدير "أ" و١٣٥٤ سهماً من سوليدير "ب"، و٧٤٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٥,٠٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله، و٢٥٠ سهماً من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وقد استقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية على ٩١٢,١٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" على ٨٩,١٨ نقطة ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" على ١٩٩,٣٠ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٩/١/٤:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15843	30/12/98		10 3/8	1054082	821	821	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		16211	30/12/98	0.00	10 6/8	2186997	1288	1288	10 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15834	30/12/98		10 4/8	161632	509	509	10 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16588	30/12/98	0.00	11	889464	1354	1354	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27898	30/12/98	0.00	18 4/18	12281				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43544	30/12/98	0.00	28 7/8	9400	26610	7400	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	30/12/98	0.00	7 11/16	5660	47418	500	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4713	29/12/98	0.00	3 2/16	127994	9050			بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4901	30/12/98	0.00	3 4/16	10346				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1131	14/12/98	0.00	24/32	244014				شركة الترابة الوطنية
Eternit	5	1054	04/12/98	0.00	23/32	17530				الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	22/12/98	0.00	1 24/32	25000	25000	25000	1 24/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	30/12/98	0.00	1 30/32					يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الأسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	28/12/98	0.00	6 12/16					ليبانون هولدينغ
Bou Khalil Markets (B)		3205	30/12/98	0.00	2 1/16	4794	108156	250	2 2/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
37.122	304.505	2.425.495.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	١٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	١٦٨٧	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٢٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	١٦٨٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٠٠٠٠٠
لشهر واحد	٥,٦٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥,٦٢٥٠٠
لسنة واحدة	٥,٦٥٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧٨١٢٥
لسنتين	٥,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١٦ باخرة ناقلة ١٨٧٤٣ طناً، وغادرته تسع.

وبقيت في الاحواض ٣٠ باخرة بينها ١١ مسافرة هي: "بدر المصطفى ٢" و"كابتن علي" و"البحار" و"نجاتي ك" و"سعد د" و"بيزانزيو" و"حافظ" و"سي كروس" و"فيدر ميد" و"سليمة" و"جوللي غيالو".

وينتظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دوما "ت"	٩٠٠ مواد غذائية	ابرهيم جارودي
٦	سهى	الشحن	بد. آدم
٧	لولاء كوين	٢٥٠٨ حديداً	بدر شيبينغ
٧	أفاميا	٤٠٠٠ حديداً	ليبانيا
٧	نجاتي ك	٦٥٠ بلاطاً	أبو رجيلي
٩	بتاليف ستوك ١٧	٤٠٠ –	ي. برجاوي
١٠	سعد "د"	٥٠٠ خشباً	يونايتد لاين
١٢	سليمة	٧٠٠ سيارات	سي ستار
١٤	جوللي غيالو	٢٠٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
١٤	نزار	١٥٠ ماشية	رابونيون
١٤	روزينا ماريا	٤٩٩ مختلفاً	عكاك
١٤	ادرياتيك كوين	١٤٠٠ مختلفاً	غ. مكاوي
١٤	فاس اسطمبول	١٥٠٠ مختلفاً	ش. م. أ.
١٤	غاريونيس	١٨٦ ركاباً	ديري شيبينغ
١٤	بابلو ميتز	١١٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	بايونير	٢٢٠٠ مختلفاً	الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كيليا ١	الاسكندرية	٢٩١ مختلفاً	فرعون
خودوزمنيك بلاستوف	الفسيس	٢٥٧٤ مختلفاً	فرعون
محمد كالكافلن	مرسين	١٦٠٠ مختلفاً	نقاش
ولكانويك	الاسكندرية	١٣٨٠ مختلفاً	غ. أبو حمد
سيتي أوف تونس	الاسكندرية	٣٩٠٠ مختلفاً	ت. بيطار
بل راتجر	البيريه	١٦٢٣٠ مختلفاً	سيمن
ساري	اليشقسك	٤٢٨٠ –	ماريتيمز
ماهام	لوديسا	٢٧٢ –	البدر
سك	مرسين	–	س. س. غ.
كابتن حسام	جيونورو	٢٨٠٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٨٩,٨٤	٢٧٠,١٨	١٠٩٩,٨٦	٩٠٧,٥١	٠,٩١	٤٣,٦٠	٨٠٥,٢٠	١٢,٨٠	١٨٦,٥٤	١٠,٢٠	٩٢٠,٤٠	٩٨١,٨٨
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٩٩,٨٤	٢٧٢,١٨	١١٠٣,٨٦	٩١١,٥١	٠,٩٣	٤٤,٦٠	٨٠٩,٢٠	١٣,٨٠	١٨٨,٥٤	١١,٢٠	٩٣٤,٤٠	٩٨٥,٨٨

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٢,٢٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٢٣	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١٢٤,٩٤	٤٩٨٩,٩٨	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٨	٤١٢,١٩	٣٠٥٠,٣٦	١٢٨,٣٥	٤,٨٢
المبيع	٢٤,٢٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٢٣	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٩٤	٥٠١٩,٩٨	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٨	٤١٦,١٩	٣٠٦٠,٣٦	١٣٠,٣٥	٥,٨٢

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٠٠٠٠	١٣٦٥٠٠٠٠	٤٣٢٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٦٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١.٥٢٥٤	٢.٥٢٢٧	١,١١٦٣	٠,٠١٢٥٥	٠,٠٠٠٩٢	٠,٩٢٢٢	٠,٢٧٤٣	١,٨٠١٢	–
الاورولاند	٠,٨٤٧٥	١,٤٠٣١	٠,٦١٩٤	٠,٠٠٧٤٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٢	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٥٣٠
فرنسا	٥.٥٦٢٢	٩.٢٢٠٨	٤,٠٦٢٥	٠,٠٤٨٨٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٠	–	٦,٥٦٠١	٣,٦٢٥٩
المانيا	١,٦٥٧٥	٢,٧٥٠٠	١,٢١١٩	٠,٠١٤٥٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٦٥	١,٠٨١٤
ايطاليا	١٦٣٩,٧٥	٢٧٢٢,٥٠	١١٩٩,٧٦	١٤,٤٢٤	–	٩٨٩,٩٩	٢٩٥,٢٢	١٩٣٦,٩١	١٠٧٠,٥٧
اليابان	١١٣,٣٥	١٨٧,٦٦	٨٢,٨٤	–	٠,٠٦٩٠٨	٦٨,٢٩	٢٠,٣٩	١٣٣,٧٥	٧٣,٩٦
سويسرا	١,٣٦٨٥	٢,٢٦٩٢	–	٠,٠١٢٠٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٥٢	٠,٢٤٦١	١,٦١٤٤	٠,٨٩٢٢
بريطانيا	–	–	٠,٤٤١٠	٠,٠٠٥٢٩	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٦٣٢	٠,١٠٩٢	٠,٧١٦٢	٠,٣٩٥١
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٧٩	٠,٧٣٢٠	٠,٠٠٨٩٢	٠,٠٠٠٦١	٠,٦٠٢٩	٠,١٨٠٣	١,١٨٢٥	٠,٦٥٥٤

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩١٨٤,٢٧	اقفال اليوم ٤١٤٧,٥٠	اقفال اليوم ٥٨٧٩,٤٠	اقفال اليوم ١٣٤١٥,٨٩	اقفال اليوم ٥٢٩٠,٣٦
الاقفال السابق ٩١٨١,٤٣	الاقفال السابق ٣٩٤٢,٦٦	الاقفال السابق ٥٨٨٢,٦٠	الاقفال السابق ١٣٨٤٢,١٧	الاقفال السابق ٥٠٠٦,٥٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 7/16	44 9/16
Alumunum	73 3/4	74 1/4
Am Express	101 1/2	104 15/16
Armco	4 7/8	4 5/16
Asarco Inc.	15 1/8	15 1/16
AT et Corp	77 15/16	76 13/16
Atl Richf.	67 1/8	67
Avon Prod.	43 5/8	43 13/16
Boeing	32 15/16	31 7/8
Boise CASC	29 7/8	30 5/8
Bristol My.	130 3/8	131 3/4
Burlington Northern	33 7/16	32 15/16
Caterpillar	47 3/8	45 11/16
Chase Manh.	71 7/8	71 3/4
Chevron	82 1/16	84 3/16
Coca Cola	67 3/16	67 13/16
Colgate	90	92 1/2
Columbia Gas	56 3/8	56 9/16
Corning Inc	45 1/2	44 3/4
Csx Corp.	41 3/4	41 3/8
Cyprus Amax Min.	10	9 5/8
Deere	33 3/16	30 15/16
Delta Air Lines	51 15/16	52 1/2
Disney Corp.	29 9/16	29 7/8
Eastm Kodak	71 3/16	72 7/16
Estee Lauder -A-	83 1/2	84 1/4
Exxon	72 5/8	74 5/8
Ford	57 3/4	55 1/8
Genl Dynamics	58 11/16	58 3/16
Gilette	47 13/16	48
Grace	15 5/8	15 5/16
G.T.E. Corp.	64 3/4	65 3/8
Halliburton	30 3/16	29 7/16
Hilton	14 5/8	19 15/16
Honeywell	75 11/16	75 1/4
INA	17 3/8	17 5/16
Inco Ltd.	11.0625	10.25
Intl Bus	183	186 3/4
Intl Paper	41 15/16	43 13/16
ITT Bus	37 3/4	34 7/8
Johns.	82 13/16	84
Kellogg	34 9/16	34 1/8
Litton	64 1/4	63 9/16
Lockheed Martin	40 1/2	42 3/8
Loews	98	95 3/8
Mallinckrodt	30 3/8	31 1/16
Merck	149 3/4	148 13/16
Merril Lyn.	68 7/16	67 3/16
Min Mining	74 5/8	73 3/16
Mobil	86 7/8	88
Monsanto	47 15/16	46 3/16
Morgan	107 3/16	107 1/4
Natl Semiconductor	13 7/16	13 5/16
Navistar	27 3/4	27 7/8
Occ. Petrol.	17 1/8	16 15/16
Olin	28 3/4	27 3/16
Penny	46 7/8	47
Pepsico	40 5/8	40
Pfizer	123 5/16	1255/16
PG et Corp	30 15/16	31 11/16
Pharmacia Up John	58	55 3/8
Placer Dome	11.6875	11.3125
PolaroidQuaker	19 1/2	18 3/8
Quaker Oats	59 1/4	59 9/16
Schlumberger	47.8125	45.625
Sears Roeb.	42 15/16	41
Sony Corp Adr.	72 3/16	71 5/8
Tandy	43 7/16	41 3/8
Tenneco	35 3/4	34 1/4
Texaco	53 1/8	53 1/2
Texas Instr.	87 1/8	87 1/2
Textron	76 1/4	75 11/16
Time Warner Inc.	61 9/16	60 7/8
Ual	59 11/16	61 5/16
Union Carbide	41 3/8	42 13/16
Union Pacific Corp	44 15/16	44 7/16
Unisys	34 3/16	34 1/16
Utd Techno.	108	110 1/8
US Life Inco Fund	10	10
Usx Marathon Grp.	29 3/8	29 5/8
Usx Steel Grp.	23 7/16	22 5/8
Warner Lamb.	75	73 7/8
Xerox	117 3/4	119 1/2

بورصة باريس (اورو)

السابق: الأسعار غير متوفرة

	الاقفال
AB SKF	9.09
Accor	189
Air Liquide	160
Barrick gold sico	16.33
Alspi	-
American Barrick	-
Anglo Amer. C. S.A.	24.34
ATT	65
Bayer Aktiengesells	37.65
BCM	76.22
BHV	120.5
Bic	48.6
Bon Marhe	306.42
Bouygues	176
Carrefour	650
Casino Guichard-Per	91.4
Casino Gui Per Adp	57.3
CFF	12.85
CIE Bancaire	123.79
Club Méditerranée	74.9
Crédit Lyonnais	34.1
Danone (ex BSN)	251.5
DMC	9.7
Du Pont Nemours	47.68
East Rand Prop	0.16
ELF-Aquitaine	101
Eridania Beghin	153.8
Esso	74.5
Eurafrance	595
Fives-Lille	71
Galeries Lafayette	933
General Motors	61.05
GTM-Entrepose	90
Hoechst Akt.	36.99
IBM Corp	156.8
ICI Ltd Plc	7.38
LA Rochette	2.53
Lafarge	82.8
Legrand	231
Legrand ADP	138.7
Locindus	125.1
Longometal-Afrique	7.17
L'Oréal	670
LVMH	178.5
Metaleurop	3.65
Mitsubishi Corp.	4.81
Mobil Corp.	73.45
Moulinex	13.1
Nicolas	140.25
Nord-Est	22.4
Norsk Hydro	29.7
O.N.A.	83.85
Petrofina	389
Philips Electronics	59.05
Pinault-Printemps-R	170.3
Primagaz	77.5
Procter and Gamble	77
Roussel-Uclaf	1530
Royal Dutch	41.75
Saint-Gobain	127.9
SCOR S.A.	58.8
S.G.E.	40.5
Shell Transport	5.06
Siemens AG	56
Skis Rossignol	12.48
Sommer-Allibert	25.13
Suez Lyon - Des eaux	152.9
Thomson-CSF	36.59
Total	88
Valeo	66
Vallourec	33.55
Vivendi	231.9
Volkswagen AG	74.6
Wagons Lits Tourism	-
Worms (CIE)	53
Zambia Copper Inves	1.22

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.62	5.565
Allied Zurich	9.425	9.045
Asda Group Plc	1.63	1.615
Assoc Brit Food	5.43	5.65
BAA	6.91	7.07
Barclays	12.91	12.96
Bass	9	8.75
Bicc	0.725	0.7
Blue Circle	3.06	3.15
Boc Group	8.43	8.63
Boots	9.87	10.29
British Petrol	9.35	8.89
British Aerospace	5.07	5.13
British Airways	3.955	4
British Telecom	9.38	9.04
BTR	1.23165	1.235
Burmah Oil	8.74	8.6
Cable Wireless	7.4415	7.36
Cadbury Schweppes	10.4	10.3
Centrica	1.15	1.235
Charter	3.37	3.3
Coats Viyella	0.295	0.27
Commercial Union	9.1765	9.49
Cookson Grp Plc	1.265	1.31
Cordiant	1.08	1.05
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.7	6.675
Dixons	8.55	8.46
ECC	1.62	1.63
General Electic	5.335	5.45
GKN	7.507	8
Glaxo	21.134	20.75
Granada Grp	10.5646	10.55
Great Univ. Stores	6.17	6.35
Guard. Ryl. Ex.	3.455	3.37
Hanson	4.785	4.79
HSBC HLDGS	14.81	15.25
ICI	4.8	5.215
Kingfisher	6.4326	6.52
Land Sec PLC	7.65	7.7
Legal Gen. Grp.	7.725	7.85
Lloyds	8.67	8.57
Lonrho	3.15	3.28
Lucas	2.08	2.01
Marks Spencer	4.095	4.1
National Power	5.04	5.19
Natwest	11.65	11.65
Pearson Grp.	11.7995	11.9686
P. and O.	6.7925	7.12
Pilkington	0.61	0.6
Prudential Corp.	9.098	9.1817
Racal Electronics	3.46	3.48
Rank group	2.1502	2.3006
Reed Intl.	4.79392	4.78
Reuters	6.72	6.35
Rio Tinto	6.985	7
Rolls Royce	2.49	2.5
Royal Sun	5.035	4.9
Sainsbury	4.6275	4.87
Sears	2.6	2.58
Shell	3.67147	3.7
Siebe Plc	2.3735	2.365
Std. Chart. Bank	6.88	6.98
Storehouse	1.33	1.36
T.I. Group.	3.19	3.2375
Tarmac	1.15	1.125
Tate and LyleTesco	3.2	3.24
Tesco	1.62	1.75
Unit Biscuits	2.37	2.365
Vickers	1.795	1.79
Vodafone Group	10.241	9.78

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	94	95
Bridgestone Corp	2500	2565
Canon Inc	2320	2415
Fuji Bank	408	415
Fuji Photo Film	4080	4300
Hitachi	695	700
Honda Motor	3580	3710
Jal	290	298
Kirin Brewery	1447	1440
Matsushita E Ind	1945	1999
Mitsubishi Corp	626	650
NEC Corporation	1026	1040
Nihon Kagaku San	290	290
Nip Steel Corp	204	205
Nomura Secs	965	985
Pioneer Elec.	1800	1895
Sharp Corp	1014	1019
Sony Corp	8050	8230
Takeda Chem Inds	4190	4350
Sumitomo Corp	546	550
Toshiba Corp	664	673
Toyota Motor Co	2955	3070
Yamanouchi Pharm	3640	3640

بورصة فرنكفورت (اورو)

السابق: الأسعار غير متوفرة

	الاقفال
DEUTSCHE TELEKOM	31.80
Bayer AG	37.50
Bay Mot Werke	690.00
Commerz Bank AG	28.10
Degussa AG	49.20
DT Babcock St	41.60
Dresdner Bank AG	36.80
RWE-DEA AG	232.64
Schering AG	109.80
Siemens AG	56.00
Hypovereins Bank	67.20
Dt Lufthansa AG	19.65
Mannesmann AG	182.00
Preussag AG	425.00
Thyssen AG	166.30
Veba AG	53.20
Volkswagen AG	74.10
Deutsche Bank AG	52.80
Linde AG	529.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٥.١٢	٦.٠٠	٢,٩٨٨٠	٠,٨٨	٢,٩٨٨٠	٠,٢١	٥,٠٠	٢,٩٨٨٠	٢,٩٨٨٠	٢,٩٨٨٠
لشهر	٥,٩١	٦,١٠	٣,٠٤٨٠	١,١٤	٣,٠٤٨٠	٠,١٨	٤,٩٠	٣,٠٤٨٠	٣,٠٤٨٠	٣,٠٤٨٠
لـ٣ اشهر	٤,٩٢	٦,٠٩	٣,٠٣٢٠	١,٣٥	٣,٠٣٢٠	٠,١٦	٤,٨٥	٣,٠٣٢٠	٣,٠٣٢٠	٣,٠٣٢٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٠	٥,٧٨	٣,٠٢٨٠	١,٥٣	٣,٠٢٨٠	٠,١٦	٤,٧٢	٣,٠٢٨٠	٣,٠٢٨٠	٣,٠٢٨٠
لسنة	٤,٩٧	٥,٤٧	٣,٠٩٣٨	١,٧٤	٣,٠٩٣٨	٠,٢٢	٤,٨١	٣,٠٩٣٨	٣,٠٩٣٨	٣,٠٩٣٨
لـ٥ سنوات	٤,٦٠٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٧٠٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,١٥٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,٧٥	٢٨٧,٢٥
الفضة	٥,٠٢٥٠	٥,٠٢٥٠
البلاتين	٣٦٥,٠٠	٣٦٠,٥٠
البلاديوم	٣٤١,٥٠	٣٣٣,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٤٤,٨٠	٢٣٩,٧٠
أيار	٢٤٤,٦٠	٢٤٠,١٠
آب	٢٤٢,٥٠	٢٣٨,٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٣٥,٥٠	١٤٦٨,٥٠
الألومينيوم	١٢٢٣,٥٠	١٢٤٣,٥٠
القصدير	٥١٢٥,٠٠	٥١٦٠,٠٠
النيكل	٣٩٧٣,٥٠	٣٩٩٠,٠٠
الزنك	٩٠٣,٥٠	٩٢٠,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	الاسعار	١٨٧٥,٠٠
آذار	غير	١٨١٥,٠٠
أيار	متوافرة	١٧٥٨,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ¢)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: كانون الاول	الاسعار	١٣٧٦,٠٠
آذار	غير	١٣٩٦,٠٠
أيار	متوافرة	١٤٢١,٠٠
سكر: آذار	٨,١٨	٧,٨٨
أيار	٨,٠٨	٧,٨٥
تموز	٧,٨٨	٧,٧٣
بن: كانون الاول	١٢٢,٦٠	١١٧,١٥
آذار	١٢٢,٦٠	١١٨,١٠
أيار	١٢٣,٠٥	١١٨,٧٥
قطن: كانون الاول	الأسعار	٦٠,٤٤
آذار	غير	٦١,٥٨
أيار	متوافرة	٦٢,٦٠

شيكاغو (بـ¢)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: كانون الاول		٢٧٦,٠٠
آذار		٢٨٦,٥٠
أيار		٢٩٥,٥٠
الذرة: كانون الاول		٢١٣,٥٠
آذار		٢٢٠,٧٥
أيار	الأسعار	٢٢٧,٢٥
حبوب الصويا: تشرين الثاني	غير	٥٣٨,٢٥
كانون الثاني	متوافرة	٥٤٢,٠٠
آذار		٥٤٨,٠٠
زيت الصويا: تشرين الثاني		٢٢,٧٤
كانون الثاني		٢٣,٠٢
آذار		٢٣,٢٧

وظائف

شركة عالمية في حاجة الى عاملة استقبال هاتف حسنة المظهر تجيد اللغة الانكليزية بالاضافة الى العربية يرجى ارسال الطلبات على الفاكس الرقم ٠١/٧٤٨٩٩٩ او الاتصال بالآنسة رندة على الرقم ٠١/٧٤٨٤٤٤

Experienced Sales People Presentable, 2 years Experience, Trilingual Excellent Package Call Mr. Claude at: 03/779900

Data And Investment Consult-Lebanon has a vacancy for a marketing officer. The candidate should have experience in and/or degree in related field. Fax your CV at: 01/748513 or call at: 01/748514/5

Data And Investment Consult-Lebanon has an immediate vacancy for a research assistant. Strong analytical skills required. *Major in Economics*; Business or Political Science is a plus. Fax your CV to 01/748513

مطلوب للعمل في مكتب هندسة مهندس معماري او داخلي ذو خبرة في الخرائط التنفيذية لا تقل عن خمس سنوات يفضل ان يكون متمكنا في الاوتوكاد. للمراجعة الاتصال بالرقم ٨٦٥٤٨٠ – ٨٠٩٦٢٩ من ٩–٣ بعد الظهر.

An Engineering Co. Requires Motorized - Sales Engineers - Salsmen/Saleswomen Min 5 yrs Exp. In Sales Attractive Salary + Comm. Tél: 01/378801 to 5

Beirut Commodore Hotel is seeking EDP Supervisor, Experience in Software, Fidelio, Corel Draw. & Hardware. Good Conditions. Send CV + Photo to fax: 01/345860

A leading industrial company is seeking a Chemical or Agricultural Engineer 30-35 years old min. 5 years experience in the food industry fax . CV (01)602524

مطلوب للكويت
مدير مطعم ايطالي
يجيد اللغة الانكليزية
لديه خبرة في ال Catering لتحديد موعد الرجاء الاتصال بالهاتف
ت: ٠٣/٢٥٣٥٥٥

Famous Circle In Expansion

Opening Position For 2 Showroom Managers For Zouk

* Previous experience is a must
* Preferably holder of an interior design degree
* Young person, dynamic and aggressive
* Age 25
* For App. Miss. Jocelyne

Tel: 09/217733-44-55

A leading Saudi based Co. specialized in the distribution of Fast Moving Consumer Goods (FMCG) is seeking the following: Self motivated executives to work in its Sales Dept. with the following qualifications: University degree preferably in business with at least 3 years experience with the FMCG, good command of English, ability to manage a team of 10 persons, selected candidates will receive a full package of housing and travel. Send your CV c/o to FAX No 01-203253 Beirut. You will be contacted for appointment.

TRANSWORLD TELEVISION ENTERTAINMENT

An international distributor of television programs is seeking:

– An English speaking, computer literate, highly motivated and dynamic ADMINISTRATOR

– *An English speaking, computer literate RECEPTIONIST.*

Please send CV to Fax: 01/347171 or

E-mail: TWT@SODETEL. NET. LB

General & Cologne Re Beirut S.A.L (off-shore)

has following vacancies:

Market Representative / Treaty Underwriter

Following a period of two years training, the candidate will be responsible for the treaty business in some Arab Countries, which will include frequent business trips.

The candidate should have an M.B.A degree or equivalent, be fluent in English, French and Arabic (German is an asset), have excellent communication skills and to be an active member of a team. Insurance/reinsurance knowledge, overseas studies experience and a second citizenship are an asset. Age 25-28 years.

Assistant Treaty Underwriter

The candidate will assist the underwriters in the administration of the treaty portfolio. University graduate, French, English and Arabic languages, communication (written) and PC skills as well as the capability to work in a team are required. Age 20-25 years.

Candidates should fax their C.V. to 01-383143.

NESMA EMCOR CO. LTD. REQUIRES

MECHANICAL ENGINEERS (HVAC)

- B.S. Degree in Mechanical Engineering from an Accredited University
- Knowledge of HVAC design and execution.
- Minimum six years experience. Preference for experience in Saudi Arabia or in any other Gulf country.

AUTO CAD OPERATORS

- Diploma/equivalent with minimum three years experience in Civil & Architectural Projects with reputed local or Gulf Companies.
- Experienced in Software application using Auto Cad R-12 and R-14.

Salary and other benefits offered according to the qualification and experience.

Candidates should send their C.V.'s to:
The Personnel Manager
P.O.Box 1498, Al-Khobar 31952
Kingdom of Saudi Arabia
Fax: 966-3-894 7825/895 4584

OR LEBANON TEL: 05-451820; FAX 05-453190

All applications will be handled in strict confidence

اعلانات مبوبة



Groupe de Régies Publicitaires recrute: *Account-Executives* avec ou sans expérience dans le domaine publicitaire Envoyer C.V. au fax 01/564300/1

Medicals International s.a.r.l. has a vacancy for a Medical Representative Interested candidates should have a M.S.c. degree in basic sciences. New draduates only. To schedule an interview, please call: 04/530630 or fax CV to 04/409365

شركة لبنانية تعمل في حقل التجارة العامة والخدمات بحاجة الى مسؤول محاسبة ذي خبرة لا تقل عن ٤ سنوات العمل لديها بدوام كامل له إلمام في الكمبيوتر ويتقن لغات انكليزي على الاقل فالذين يرغبون بالتقدم لهذه الوظيفة عليهم إرسال المعلومات الشخصية مرفقة بصورة شمسية حديثة ص. ب ٥٠٩١ – ١١٣ بيروت لبنان.

Local company looking for senior and junior editors and analysts, in English language for Middle East/international petroleum business and diplomatic newsletters. Send application and CV by fax at 961-1-325618 or by e-mail at iesarl@ dm.net.lb

Earn more than $300 - per week and become a professional Sales consultant work part-time in an Enthusiastic atmosphere fast advancement possibility (Women encouraged) call 03/359148

A New Career path for 1999 - become an Elite in Sales and earn Big Cash only people eager *to earn big money to call*: 03/722764

Cherchons des représentents (rs) de ventes niveau universitaire connaissance computer (sofware) contactez nous 03/985301

Int. org. looking for finance manager, B. A in finance accounting 3-5 years exp. in fund account. Engl. Computer. Fax C.V. to 04/402965

Kindly place following AD ladies & menswear Agency requires sales/marketing Rep. Local Over seas, Male or female age 25/35 English a must Italian an Advantage Fax: CV to 05/454244

Growing Company requires Computer engineers/programmers knowledge of C++ & access is a plus call 01/612463-4

للبيع خلو محل تجاري شارع الحمراء – الطريق العام ١– مساحة ٢٠٥م.م. ٢– مساحة ٧٦م.م. الرجاء الاتصال بالرقم: ٠٣/٤٣٢١٤٧

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك ذوق مصبح ٦٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٣٣٣٨٠

للبيع شقتان في منطقة بئر حسن الاولى مساحتها ٣٠٠م.م. والثانية ٢٦٠م.م. التلفون ٠٣/٣٤٥٧١٤

للبيع البياضة الرابية ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م. الى ٧٠٠م.م. التسليم في ربيع ١٩٩٩ ومستودع علو ٥ امتار ٧٠٠م.م. التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٣٥م.م. مع مواقف وغرف في السفلي قبالة مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠. التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

راس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة. التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بداعي السفر للبيع شقة في بيت الشعار جديدة ١٦٠م.م. ٣ نوم، مكيف، موقف منظر على البحر ٢٦٨٠٠٠$. التلفون ٠٣/٣٣٦٤٨٦

مكتب ٦٠م.م. مع موقف خاص الكسليك – الشارع الرئيسي. التلفون ٠٣/٧٣٥٥٦٣ – ٠٩/٩٣٦٠٦٥

للبيع مكتب مفروش فخم اوتستراد جل الديب ٦٥م.م. ١٥٠٠٠$ نقدي و٥٠ الف $ مقسطة على ٥ سنوات. التلفون ٠٣/٦٨٠١٣٧

للبيع ارض في بعبدات ٩٠٠م.م. + ارض في المونتفردي ٨٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

عقارات

للبيع صالة عرض الفنار مفرزة الى ٦ اقسام صالحة لمشغل خفيف مع فسحة مخصصة للاستعمال الحصري صالحة لعشرة مواقف سيارات ٠١/٨٧٢٧٢١

للبيع شقتان جاهزتان ٢–٣ نوم – الفنار. التلفون ٠١/٨٧٢٧٢١

للبيع شقة فخمة ١٧٠م.م. و١٣٠م.م. مفرزة تلبيس صخر سعر المتر ٥٠٠$ نقداً في منطقة اول بصاليم تسليم فوري. التلفون ٠٤/٤٠٧١١١ – ٠٣/٤٠٧١١١

Rabieh rue No. 32 appt. grand standing avec *jardin* sup. 600m2 + park. 2V, cave, générateur, calm entourné d'une pinette Tél: 03/272050 - 04/523880

شقة جديدة فخمة جدا في الرملة البيضاء ٤٥٠م.م. كفالة تنفيذ سنتين سعر نهائي ٧٥٠٠٠٠ دولار اميركي. التلفون ٠١/٢٨٤٢٦٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

للبيع او للايجار

الرابية شارع رقم ٩ للبيع او للايجار شقة ١٦٥م.م. منظر خلاب للاتصال ٠٣/٦٠٥٢٩٩

للايجار

للايجار شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة، موقف، طلعة شحادة شارع ابن رشد. التلفون ٠٣/٩٢٧٤٢٢ – ٠١/٧٨٦٤٠٨

للايجار شقة في الاشرفية ١٠٠م.م. تصلح لشركة، عيادة او مكتب، ملاصقة لبناية La Mie Dorée. التلفون ٠١/٢١٧٠٤٧

للايجار شقة على الاونسكو صالون وطعام ٣ غرف نوم، ٣ حمامات، مكيفة للمراجعة بعد ١٠,٠٠ التلفون ٠١/٧٤٩٠٨٥ – بعد ٣,٠٠ ٠١/٣٠٥١٥٥

متفرقات

Achetons
Tapis
Anciens
Tel:
01/215710
01/ 329816-15

مفقود

فقد الطالب الجامعي ماهر ابرهيم الرفاعي جواز سفره اللبناني في سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة الاميركية

مفقود جواز سفر رقم ٢٢٨٢٢ بداخله اقامة سعودية رقمها ٢٠٤٨٤٢٢٥٧٦ باسم عبد المطلب كامل هوشر. الرجاء ممن يجدها الاتصال ٠٣/٩١٨٢٣١ او تسليمها الى الامن العام في سرايا طرابلس

مفقود وثيقة سفر فلسطينية باسم احمد اليوسف. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٧٣٠٨٧٨

مفقود جواز سفر باسم احمد محمد حسن. الرجاء ممن يجده الاتصال ٠٣/٢٨٣٦٥٢ او تسليمه الى الامن العام في سرايا طرابلس

مفقود جواز سفر باسم محمود عدنان عيوش الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٦٢٠٠٩٩ او تسليمه الى الامن العام في سرايا طرابلس

سيارات

تويوتا كامري V6 موديل ٩٧ فول اوبشن من الشركة ٨٠٠٠ كلم لون زيتي في حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٢١٥٢٧٦

G.M.C. Yukon (4x4) م ٩٥ ٦٣٠٠٠ كلم حال جيدة جداً. التلفون ٠٣/٦٨٠١٣٧

SI VOUS
- Jouez d'un instrument musical
- Avez une belle voix

ET QUE VOUS ETES
- Annonceur presse
- Créatif publicitaire
- Membre de L'IAA

OU VOUS FAITES PARTIE
- D'un média
- D'une agence de pub
- D'une boîte de production

Alors

Appelez le 01/612929 pour plus d'informations!

Important Lebanese Commercial Company Is seeking

MARKETING ASSISTANT (S)

For its business units:

Pharmaceuticals & OTC Medical Supplies

- Age 28-33
- University degree
- Minimum 5 years experience in Marketing
- Good command of English and French
- Motivating income scheme

CV+photo to:

NETWORK CONSULTANTS ...
Tel: 01 614580 Fax:01 602696
E-mail: cavalier @ inco.com.lb

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري

بتاريخ ٢/١٢/٩٨ تقدم المستدعي شربل الياس الغريب بواسطة وكيله الاستاذ جوزف الغريب باستدعاء تسجل بالرقم ٩٨/٤٠٠٢ يطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى المقامة امام القاضي المنفرد المدني في الدلمور رقم ٥٨/٣٧٨ سجل يومي ٨٤٢ تاريخ ٥٨/١٢/٢٦ من يوسف سليم القزي ضد جرجس يوسف فياض الغريب عن صحيفة العقارين ٢١٠ و٢١١ منطقة الدلمور العقارية

كل من لديه اعتراض علي ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما تلي نشر الاعلان

التكليف ١٦ — كاتب المحكمة فضل الله جمعه

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت نشرة ثانية

بموجب الجمعية العمومية غير العادية تاريخ ٢/١١/٩٨ في شركة الوكالات البحرية ميشائيل صحناوي واولاده ش.م.ل. المسجلة برقم ٦٩٤٦٥ تقرر نظراً للخسائر المتراكمة تخفيض رأسمال الشركة من ٣٦٠ مليون ل.ل. الى ستين مليون ل.ل. ومن ثم اعادة تكوينه ورفعه الى ٣٦٠ مليون ل.ل.

واستبدال كل ستة اسهم حالية بسهم جديد واحد

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ النشرة الاولى

التكليف ١٨

امين السجل التجاري رياض توتيو

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في طرابلس الناظر بدعاوى الايجارات – غرفة الرئيس داني شبلي

الى المدعى عليه سيف الدين مرموش – ابي سمراء – مفرق بارود والمجهول المقام حالياً.

بتاريخ ١٤/١٢/٩٨ اصدرت هذه المحكمة قراراً برقم ٩٨/١٠٩٢ قضى باخلائك المقسم ٥ من العقار ٢٨٩٨ زيتون طرابلس ملك ورثة صبيح وبإلزامك مع شقيقك محمد بدفع تعويض قدره ٢٩٧٥٠٠٠ل.ل. للجهة المدعية وبتضمينكما الرسوم والمصاريف كافة.

بإمكانك ممارسة حقك القانوني باستئناف هذا القرار بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ مهلة النشر.

رئيس القلم بالتكليف سعد الدين زريقة

اعلان قضائي
محكمة تبنين المدنية

اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين الناظر بقضايا الاحوال الشخصية قراراً بتاريخ ١٩/١٢/٩٨ يحمل الرقم ٦٦٨ قضى بموجبه تصحيح شهرة المستدعي محمد يوسف باقر سجل ٢٣٥ في البركة بنت جبيل والدته آمنة جوني واعتبارها القصير بدلاً من باقر.

مهلة الاعتراض عشرين يوماً تلي النشر.

رئيس القلم عباس صالح

انذار عام
عدد ٢٩٧١

ان رئيس بلدية انطلياس والنقاش ينذر جميع شركات الاعلان بوجوب ازالة اللوحات الاعلانية المثبتة في الاملاك العامة والخاصة وذلك بدون ترخيص قانوني يصدر عن البلدية وبخلال مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار العام والا ستضطر الى ازالتها بالطرق التي تراها مناسبة وعلى نفقة ومسؤولية واضعيها حفاظاً على المصلحة العامة وتطبيقها للمرسوم رقم ٩٦/٨٨٦١ ومنعا لتشويه المنطقة. انطلياس في ٣٠/١٢/١٩٩٨

رئيس البلدية فرحات ابو جودة

اعلان عن مناقصة علمة

تجري مصلحة مياه الباروك في مركز المصلحة الكائن في عاليه – ملك ناديا شرف – شارع البيسين، في تمام الساعة الثانية عشرة من نهار السبت الواقع في ٢٣/١/١٩٩٩، مناقصة علمة لترميم مبنى المصلحة وتقديم وتركيب أجهزة (شوفاج).

يمكن الحصول على دفتر الشروط العائد لهذه الغاية من مركز المصلحة في عاليه أثناء الدوام الرسمي، وذلك لدى رئيس ديوان المصلحة – السيد عدنان الدبيسي.

تقدم العروض في ظرف مختوم خاص محدد لهذه الغاية، يسلم الى قلم ديوان المصلحة لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض، على ان تسلم العروض قبل الساعة العاشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد اعلاه لاجراء المناقصة اي يوم الجمعة الواقع في ٢٢/١/١٩٩٩

التكليف ١

مدير مصلحة مياه الباروك المهندس انور سعد

اعلان

بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٩٨ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الثانية برئاسة الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضي كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر افلاس شركة ترافكو ش.م.م. مديرها المسؤول عبد المنعم عارف شملي وارجأت تاريخ توقفه عن الدفع الى ٢١/٦/٩٧ وعينت عضو المحكمة الاستاذ بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والاستاذ سعد رنو وكيلا لها

على الدائنين اثبات ديونهم في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة المحامي سعد رنو في مكتبه الكائن في شارع بدارو ملك النقيب. التلفون ٠١/٣٨٣٠٣٣

التكليف ٤

الكاتب اسامه شمس الدين

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب ان المهندس سليمان سليمان تقدم باستدعاء تسجل برقم ٩٨/٧٩٧ يطلب فيه شطب اشارة الدعوى المقامة من منيرة كنج ضد احمد الزين والدكتور عبد الرحمن الزين تاريخ ١٧/١/٦٧ والدعوى المقامة من عبد الله يوسف زيب وحسن حسين زيب تاريخ ٢٦/٩/٥٢ عن الصحيفة العينية للعقارات ٤٨٥ و٤٨٦ و٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩٢ تفاحتا ضد مالك العقار في حينه علي محمد العلي للمعترض عشرين يوما لتقديم اعتراضه من تاريخ النشر

التكليف ٥

رئيس القلم اسعد الاسماعيل

تبليغ

موجه الى ميشال وجورج وحكمت الياس اقتيبا المالكين السابقين للقسم ١٩/٣١٨٢ برج حمود ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية تبلغ ميشال وجورج وحكمت الياس اقتيبا القرار ٩٨/٢٤٨٥ الذي صحح القرار ٩٨/١٣٩١ المتعلق بالقسم المذكور اعلاه بحيث اصبح المالك والمستفيد من التعويض المستدعي اوهانس خورين كلاجيان دون غيره والباقي دون تعديل

التكليف ٩

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي منى صالح

تدعو علي حيقزي او من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ٩٨/٦٣٥٩ وجلسة ٢/٢/٩٩ بالدعوى المقامة عليه من رافات طاهر الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ١٥٩١/المزرعة

التكليف ١٤ — رئيس القلم فوزي مطر




خلّيك بالبيت

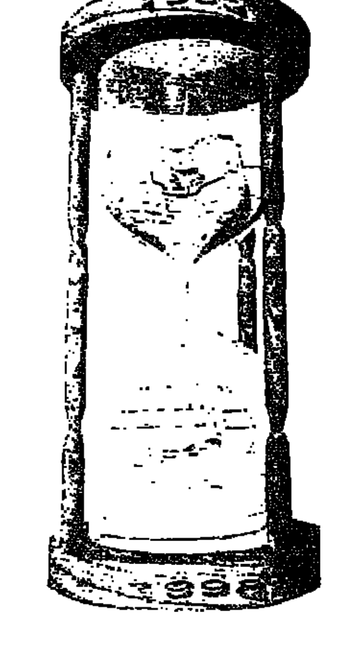
الثلاثاء
9 : 30
مساءً
مباشر

تقديم:
زاهي وهبي
شهناز عبدالله
ضيف الحلقة:
الممثلة السورية نبيلة نابلسي




بدّك تعرف برامج المتاحف والمسارح؟





مركز النهار للبحث والمعلومات

أرشيف النهار
ذاكرة لبنان
والعالم العربي



رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
البرتغال: بورتو بطل الذهاب


المهاجم الفرنسي ايمانويل بوتي يحتفل بتسجيله اصابتين للارسنال ٤–٢ في مرمى بريستون نورث اند في كأس انكلترا. (أب تيليفوتو)

توج اف. سي. بورتو بطلاً لمرحلة الذهاب في الدوري البرتغالي لكرة القدم اثر تعادله ومضيفه استريلا امادورا الخامس ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في أمادورا في ختام المرحلة الـ١٧.

وفي مباراة ثانية، فاز اكاديميكا كويمبرا على فيتوريا سيتوبال ٢–٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– اف. سي. بورتو ٣٩ نقطة من ١٧ مباراة (٣٨–١٦).
٢– بنفيكا لشبونة ٣٦ (٣٧–١٢).
٣– بوافيستا بورتو ٣٥ (٢٧–١٤).
٤– سبورتنغ لشبونة ٣٢ (٣٢–١٦).
٥– استريلا امادورا ٣٠ (٢١–١٧).

انكلترا

تأهل الارسنال بطل الدوري الانكليزي الموسم الماضي وحامل كأس انكلترا، للدور الرابع من الكأس بفوزه على مضيفه بريستون نورث اند من الدرجة الثالثة، ٤–٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بريستون في ختام الدور الثالث.

وفاجأ بريستون ضيفه الارسنال باصابتين سريعتين في الشوط الاول سجلهما كورت نوغان في الدقيقتين ١٧ و٢١ وبدا انه في طريقه الى تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل. وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة، قلص البرتغالي لويس بوا مورت النتيجة الى ١–٢. وفي الدقيقة ٥٨، طرد الحكم لاعب الفريق المضيف ديفيد أيرز ليستغل الارسنال النقص العددي ويسجل له الفرنسي ايمانويل بوتي بعد دقيقة واحدة اصابة التعادل، ثم الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٨، قبل ان يختتم الهولندي مارك اوفرمارس التسجيل في الدقيقة ٨٠.

ويلعب الارسنال في الدور الرابع ضد ولفرهامبتون وندررز.

"الايكيب" اختارت زيدان "بطل الابطال"

اختارت صحيفة "الايكيب" الفرنسية المتخصصة اللاعب الفرنسي زين الدين زيدان صانع العاب جوفنتوس الايطالي لكرة القدم "بطل الابطال" لسنة ١٩٩٨ ونال ١٧١ نقطة في استطلاعها السنوي.

وحل ثانيا نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان ونال ١٤١ نقطة، وثالثا العداء المغربي هشام القروج ١٠٧، ورابعة العداءة الاميركية ماريون جونز ٩٤، وخامسا نجم الدراجات النارية الاوسترالي مايكل دوهان ٨٥.

وعندما سئل زيدان عن نتيجة الاستطلاع اجاب: "لنكن جديين، انني لا اعيش ومايكل جوردان على الكوكب نفسه. جوردان ليس حتى كائنا بشريا. صراحة، لن اتقدم مايكل جوردان امس يضحكني. كم انه استثنائي". واضاف: "بالطبع اذا نظرت الى كأس العالم والى ما فعلته مع جوفنتوس، سأحصل على بعض الاصوات وهذا يسرني. اما اجراء مقارنة بيننا نحن الاثنين، فلا مجال للمقارنة".

ورأى ان لاعب الكرة الوحيد الذي نافس جوردان من حيث البراعة كان الارجنتيني دييغو مارادونا الذي فاز في استطلاع "الايكيب" عام ١٩٨٦ بعدما قاد منتخب بلاده الى احراز كأس العالم.

اقتراح كأس العالم كل سنتين
رئيس "الفيفا" لا يراه قبل ٢٠٠٨

تحدث رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر الى الاذاعة السويسرية عن اقتراحه اقامة كأس العالم لكرة القدم كل سنتين بدل كل اربع سنوات، وهو الاقتراح الذي اعلنه في مقابلة مع مجلة "سونتاغز بليك" السويسرية الصادرة في زوريخ الاحد الماضي.

ومما قال: "سيحتفل الفيفا بذكراه المئوية سنة ٢٠٠٤ وفي ذهني انه ينبغي ايجاد وسيلة ملموسة لتنظيم مسابقة رئيسية ستذكر". واوضح ان كأسا للعالم ٢٠٠٤ سوف تضم ٢٤ فريقا وليس ٣٢. واضاف، كما نقلت كلامه صحيفة "لوماتان" الصادرة في جنيف: "الاحظ ان الترشيحات تتزاحم عند باب الفيفا" لتنظيم نهائيات كأس العالم التي تجرى الآن كل اربع سنوات، لكننا لا نستطيع، ويا للاسف، ان نرضي كل الطموحات، فضلا عن ان علينا احترام المداورة بين القارات. وبزيادة عدد كؤوس العالم يمكننا سد جزء من هذا الحرمان".

ولكد ان المشروع "جدي" وان فكرته طرحت عام ١٩٩٦ "وتحدثت عنه مع اللجنة التنفيذية للفيفا ويعكف اعضاء لجاننا حاليا على بلورته". واستبعد ان تؤدي اقامة كأس العالم كل سنتين الى "تخفيضها".

ولم يصدر امس اي رد فعل من اللجنة الاولمبية الدولية على احتمال تنظيم كأس العالم سنة ٢٠٠٤، اي في السنة التي تقام فيها دورة الالعاب الاولمبية في اثينا، الامر الذي من شأنه ان يرتب نتائج تقنية وفنية على وسائل الاعلام.

وقد سارع بلاتر بعد ظهر الاثنين الى اصدار بيان كرر فيه اقتراحه، لكنه قال انه لا يتصور امكان تنفيذه قبل سنة ٢٠٠٨، وهذا ما يتيح تنسيق الروزنامة الرياضية الدولية. واشار الى ان الدورة الدولية التي يفكر فيها لمئوية "الفيفا" سنة ٢٠٠٤ لن تكون كأسا للعالم. وشدد على وجوب احترام "التزاماتنا القائمة حيال رعاتنا الحاليين وكذلك عقود التلفزيون الممتدة حتى سنة ٢٠٠٦".

وفي حين ابدى الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان تحفظه عن اقتراح بلاتر قائلا انه لا بد من درسه في العمق وتحليل امكانات تحقيقه بالتعاون مع كل الاتحادات القارية، رحب نجم الكرة البرازيلي السابق بيليه وزير الرياضة السابق في البرازيل والنجم الالماني السابق فرانتس بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ ونائب رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم.

وقال بيليه، "ان مشروع بلاتر طموح، لكنه مثالي ليتاح للفرق الوطنية ان تستعيد اخيرا مزيدا من المعنى. انها فكرة خارقة".

اما بكنباور فقال: "انني اجد اقتراح بلاتر جيدا. لقد انتقصت الفرق الوطنية من نفسها من قيمتها، والمسؤولية عن ذلك تتحملها طريقة التأهل للدورات الكبرى. هناك عدد كبير من المباريات من الدرجة الثانية. ان هذا لم يعد يهم احدا". واعتبر ان كأس عالم كل سنتين يمكن ان تنعش اهتمام الجمهور وتتيح للبلدان الصغيرة ان تلتقي البلدان الكبيرة. لكنه لفت الى ان دون تحقيق المشروع عقبات تتعلق بالتمويل والتصميم والتنظيم.

كأس العالم ٢٠٠٦

* اصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بياناً امس من مقره في زوريخ مفاده ان ثماني دول اكدت نيتها استضافة الادوار النهائية من كأس العالم سنة ٢٠٠٦ مع انتهاء المهلة المحددة في ٣١ كانون الاول الماضي.

والدول الثماني هي: المانيا، انكلترا، البرازيل، مصر، غانا، المغرب، جنوب افريقيا ونيجيريا. وسوف تتسلم هذه الدول دفتر الشروط من الاتحاد الدولي قبل ٣١ كانون الثاني، وستكون امامها فرصة حتى ٣٠ نيسان لابداء رغبتها النهائية في استضافة الكأس، مع العلم ان اختيار البلد المضيف سيكون في آذار ٢٠٠٠.

من جهة اخرى، اوقف الاتحاد الدولي الاتحاد الكاميروني الى اجل غير مسمى ومنع المنتخب الوطني الكاميروني والنوادي الكاميرونية من الاشتراك في المباريات الرسمية والودية والمسابقات الافريقية. واتخذ "الفيفا" هذا القرار الذي سرى مفعوله فوراً، بعدما ارسلت اليه وزارة الرياضة الكاميرونية فاكساً الاسبوع الماضي ابدت فيه تحفظها عن خطط اتفق عليها سابقاً مع الاتحاد الدولي الذي حل الاتحاد الكاميروني في تشرين الثاني الماضي بسبب مشاكل مالية وعين مكانه هيئة موقتة لادارة شؤون اللعبة تسعة اشهر، ثم اجتمع مسؤولون كاميرونيون مع رئيس الاتحاد الدولي سيب بلاتر في محاولة لحل المشاكل التي اضطرت "الفيفا" الى حل الاتحاد الكاميروني. وكلفت الهيئة الموقتة مراجعة الانظمة الداخلية للاتحاد الكاميروني وادارة اللعبة الى حين انتخاب اتحاد جديد، ومعالجة مسألة الديون ودفع مرتبات الموظفين.

وقد خسر الاتحاد الكاميروني نتيجة وقفه حقه في التصويت في مؤتمرات "الفيفا".

استقالة رئيس الاتحاد الانكليزي
تحت ضغط قضية القروض لويلز

استقال رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم كيث وايزمان خلال اجتماع مجلس الادارة امس وسيحل محله نائبه جيف طومسون موقتا.

كيث وايزمان يشق طريقه بين الصحافيين بعد اعلان استقالته أمس من رئاسة الاتحاد الانكليزي. (رويترز تيليفوتو)

وكان اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الانكليزي صوتوا بالاجماع الشهر الماضي على اقالة وايزمان بدعوى انه والمدير العام غراهام كيلي لم يستشيرا اللجنة عندما وعدا بمنح الاتحاد الويلزي قروضا قيمتها ٣،٢ ملايين جنيه استرليني (٥،١٢ ملايين دولار) مدى ثماني سنوات لتطوير مستوى كرة القدم في ويلز، في خطوة تهدف الى الحصول على صوت ويلز في انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي. وقد حاول وايزمان الحلول محل الاسكوتلندي ديفيد ويل ممثل هيئة البورد في اللجنة التنفيذية لـ"الفيفا" التي تضم انكلترا واسكوتلندا وويلز وايرلندا الشمالية، لتقوية حظوظ انكلترا في استضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦.

وكان كيلي استقال الشهر الماضي، في حين اكد وايزمان عزمه على البقاء في منصبه، لكنه فشل في محاولة اخيرة للحصول على دعم بعض اعضاء اللجنة التنفيذية امس فاضطر الى الاستقالة.

الدورات الدولية في كرة المضرب
كأس هوبمان: فرنسا غلبت اسبانيا

الفرنسية ساندرين تستود في مباراتها والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في كأس هوبمان. (أب تيليفوتو)

حققت فرنسا مفاجأة في المجموعة الاولى لدورة كأس هوبمان للفرق المختلطة لكرة المضرب التي تقام في بيرث (اوستراليا)، والبالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، بتغلبها على اسبانيا المصنفة اولى ٢–١.

في الفردي للسيدات، حققت الفرنسية ساندرين تستود فوزها الثالث على التوالي على ارانتشا سانشيز فيكاريو ٦–١، ٦–٣. ثم عادل الاسباني كارلوس مويا بطل دورة فرنسا المفتوحة العام الماضي، النتيجة ١–١ بفوزه في الفردي للرجال على غيوم رو ٧–٦ (٧–٣)، ٢–٦، ٦–٣. وفي الزوجي المختلط، فاز رو وتستود على مويا وسانشيز فيكاريو ٧–٥، ٧–٥.

وفي المجموعة الثانية، تغلبت اسوج على الولايات المتحدة المصنفة ثانية ٢–١. في الفردي للسيدات، فازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى في العالم، على آسا كارلسون ٦–٢، ٦–٠. وفي الفردي للرجال، فاز الاسوجي يوناس بيوركمان على جان – مايكل غامبيل ٦–٢، ٦–٤. وفي الزوجي المختلط، فاز الاسوجيان بيوركمان وكارلسون على غامبيل ودافنبورت ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤.

وتلعب اليوم جنوب افريقيا – فرنسا في المجموعة الاولى وسلوفاكيا حاملة اللقب – سويسرا في المجموعة الثانية.

دورة الدوحة

* تأهل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعاً للدور الثاني من بطولة قطر الدولية المفتوحة السابعة التي تقام على ملاعب مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها ٩٧٥ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الاسباني فرانتشيسكو كلافيت ٦–٣، ٦–٧ (١–٧)، ٦–٤. ويلعب ايفانيسيفيتش في الدور الثاني ضد الفائز في المباراة بين البلجيكيين كريستوف فان غارس وفيليب دو وولف.

وفاز التشيكي دانيال فاشيك على الاسوجي توماس يوهانسون ٦–١، ٦–٢.

دورة اديلاييد

* بدأ الاوسترالي الناشئ لايتون هيويت (١٧ عاماً) دفاعه عن لقبه بالفوز على الالماني نيكولاس كيفر المصنف سابعاً ٧–٥، ٦–٤ في الدور الاول من بطولة اوستراليا للرجال على ملاعب صلبة التي تقام في اديلاييد والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار. وكان هيويت تخطى في طريقه لاحراز اللقب العام الماضي الاميركي اندريه اغاسي ومواطنه جاسون ستولتنبرغ ليصير وهو في المركز الـ٥٥٠ عالمياً، ادنى اللاعبين تصنيفاً يتوج بطلاً في تاريخ دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين قبل ان ينهي العام الماضي في المركز الـ١١٣ عالمياً.

واحتفل السلوفاكي دومينيك هرباتي بعيد ميلاده الـ٢١ بالفوز على الارجنتيني ماريانو بويرتا المصنف ثامناً ٦–٤، ٦–١، ٧–٥.

وفاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانياً على الاوسترالي مارك وودفورد ٦–٠، ٦–٢، ٦–٤، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثالثاً على الفرنسي جيروم غولمار ٧–٥، ٦–١، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف رابعاً على الفرنسي ارنو دي باسكال ٦–١، ٦–٤، والاوسترالي سكوت درابر على الاميركي جاستين غايملستوب ٣–٦، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣، والاوسترالي مايكل تيبوت على الكندي سيباستيان لارو ٦–٣، ٣–٦، ٦–١.

دورة اوكلاند

* حققت النمسوية بربارا شيت المصنفة رابعة شيئا لم تستطع القيام به في اربع محاولات سابقة اذ تخطت الدور الاول من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١١٢،٥٠٠ دولار، بفوزها على الالمانية ايلينا فاغنر ٦–١، ٦–٠. بعدما لعبت بثقة وابقت منافستها في الخط الخلفي من الملعب.

وفازت الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ثانية على الالمانية اندريا غلاس ٦–٤، ٧–٥، والفرنسية جولي الار – ديكوجيس المصنفة ثالثة على الكندية يانا نيجيدلي ٦–٣، ٦–٣، والفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو المصنفة ثامنة على الالمانية مارلين فاليتفارتنر ٥–٧، ٦–٠، ٦–٠، والارجنتينية فلورنسيا لا بلت على النيوزيلندية روا هدسون ٦–٣، ٦–٢، والاميركية ميغان شوغنيسي على الايطالية لورا غولارسا ٦–١، ٦–٤، والاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو على اللوكسمبورجية آن كريمر ٣–٦، ٦–٣، ٦–٤.

دورة غولد كوست

* واجهت اليابانية آي سوغيياما المصنفة رابعة وحاملة اللقب، حرجا في مباراتها والاميركية كورينا موراريو في الدور الاول من بطولة اوستراليا للسيدات على ملاعب صلبة التي تقام في غولد كوست والبالغة قيمة جوائزها ١٧٠ الف دولار، قبل ان تفوز عليها ٦–٢، ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٣ وتتأهل للدور الثاني لتلتقي الفرنسية سارة بيتكوفسكي التي فازت على الاوسترالية اليسيا موليك (١٧ عاما) المصنفة ١٧٠ في العالم ٦–٣، ٦–٢.

وفازت الاسبانية ماغي سيرنا المصنفة سادسة على البلجيكية سابين ابلمانس ٦–٤، ٣–٦، ٦–٣، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سابعة على الاوسترالية نيكول برات ٦–٢، ٦–١، والرومانية روكساندرا دراغوميرر على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٦–١، ٦–٣، والتايوانية شي – تينغ وانغ على النمسوية سيلفيا بليشكه ٦–٤، ٧–٦ (٧–٢)، والفرنسية ناتالي دوشي على الروسية تاتيانا بانوفا ٦–١، ٣–٦، ٦–٣.

* صرح الهولندي ريتشارد كرايتشيك امس ان على لاعبي كرة المضرب البارزين المطالبة بالاطلاع على تفاصيل اختبارات المنشطات التي اجريت للتشيكي بيتر كوردا والتبت تعاطيه مواد ممنوعة خلال بطولة ويمبلدون الانكليزية في تموز الماضي.

وكان الاتحاد الدولي لكرة المضرب اعلن نتيجة الفحوص التي اجريت لكوردا اواخر العام الماضي واكد ان اللاعب التشيكي سيحرم النقاط التي حصل عليها في بطولة ويمبلدون، لكنه اوضح انه لن يعاقبه لانه صدقه عندما قال انه تناول العقار من غير ان يعلم انه منشط.

اسبانيا: ٤٥ اصابة الأعلى منذ ١٩٥٥

نشرت الصحف الاسبانية ان عدد الاصابات الـ٤٥ التي سجلت في المرحلة الـ١٦ من الدوري الاسباني لكرة القدم الاحد هو الاعلى منذ الاسبوع الاول لموسم ١٩٥٥–١٩٥٦ والخامس في تاريخ المسابقة.

وكان ريال مدريد فاز على تينيريف ٤–٠، وبرشلونة الذي خسر في اربع مباريات على التوالي في الدوري، على الافيش ٧–١، وهو اكبر انتصار للفريق الكاتالوني منذ فوزه على دوغرونيس ٨–٠ قبل موسمين عندما كان يدربه الانكليزي بوبي روبسون.

واختارت صحيفة "ماركا" مهاجم سلتا فيغو الاسرائيلي حاييم ريفوفو نجم الاسبوع بعد تسجيله اصابتين رائعتين في لقاء اوفييدو ٦–٢. وهي المرة الاولى يسجل سلتا فيغو ست اصابات في الدوري منذ عام ١٩٥٧، مع العلم ان افضل مركز له في الدوري كان الرابع قبل ٥١ سنة.

بيان لنوادي الدرجة الأولى
عن مشكلة النجمة واتحاد كرة القدم

جاءنا ان رؤساء وممثلين لنوادي الدرجة الاولى لكرة القدم عقدوا بعد ظهر امس اجتماعاً في مقر نادي الصفاء في وطى المصيطبة وبحثوا في السبل الآيلة الى رأب الصدع بين رئيس نادي النجمة عمر غندور والاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وصدر على الاثر بيان اذاعه رئيس نادي الصفاء اكدت فيه النوادي "ثبات موقفها الداعم لشرعية الاتحاد وقيادته" وكذلك "وحدتها وتضامنها في ما بينها بعيداً من أي نزاع منفرد قد يوجد شرخاً في الساحة الرياضية عموماً والكروية خصوصاً"، مع استنكارها تصريحات رئيس النجمة عن نوادي الدرجة الاولى.

ومما جاء في البيان: "تتوجه الاندية ومن موقع المحبة والاخوة الى نادي النجمة الشقيق وجمهوره العريض لتغليب منطق الاتزان والعقلانية والتمسك بوحدة الاسرة الكروية والحرص على اللعبة واستمراريتها والاحتكام الى رأي اجماع الاندية وايجاد لغة تخاطب مجدية تكون اوفر حظاً في حل المشكلات فور وقوعها وازالة التوترات والتشنجات ايا كانت ومعالجة اسبابها ضمن الاسرة الكروية الواحدة واننا مطمئنون الى ان الاتحاد ومن موقفه الابوي الراعي للعبة لن يتوانى عن المعالجة وحل المشكلات ايا كانت".

ودعا كل النوادي الى "تحويل الاجتماع الخاص للجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم يوم الاحد ١٩٩٩/١/١٠ في فندق سمرلند يوم وحدة ووفاء بين الاندية وتجديد الثقة بقيادة الاتحاد رئيساً واعضاء ونهجاً وطنياً رائداً".

تلفزيون "المنار"

* جاءنا من "المجموعة اللبنانية للاعلام ش.م.ل. تلفزيون المنار" بيان فيه ان الشريط الذي بث خلال المؤتمر الصحافي لرئيس نادي النجمة والعائد الى المجموعة وصل الى ادارة النادي "من طريق اساءة استعمال الامانة" وانه "اجريت له عملية توليف ومونتاج جعلته على غير حقيقته الاصلية" وان "الكلام المقتطع من المقابلة ورد في جلسة خاصة سبقت الحديث الصحافي وليس في سياق المقابلة كما ورد في الشريط المولف وهي لم تكن جزءاً مما ادلى به رسمياً السيد رهيف علامة اذ لم يأت على اي ذكر في الكلام لادارة نادي النجمة او لغيره من الاندية".

مسابقات الفروسية الى تنويع

في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية، اقام نادي فالي كلوب عينطورة الاحد في مرمحه اولى مسابقات الفروسية للسنة الجديدة وهي "دربي" مصغر لمسافة ١٠٠٠ متر وتضمنت ١٨ حاجزاً.

واحرزت الدرع الاولى الفارسة مونيك ضاهر من بين المشاركين الـ١٧، وتعادل ثلاثة فرسان في المركز الثاني فأجريت بينهم جولة تمايز.

وقبل المسابقة اقيم عرض راقص على انغام الموسيقى شارك فيه ثمانية فرسان على خيولهم التي استغرق تدريبها بضعة اسابيع.

وهنا النتائج الفنية (الزمن المحدد: دقيقتان ونصف دقيقة):

١– مونيك ضاهر على "اوشي شيري" ٢،٢٩.
٢– كريم فارس على "داتش بوي" ٢،٣٣ ثم بالتمايز.
٣– خالد جميل على "سبرينغ بريز" ٢،٣٣ ثم بالتمايز.
٤– غابي الشامي على "دك" ٢،٣٣ ثم بالتمايز.
٥– ريا علم الدين على "تمارا".

وأعلن الاتحاد عزمه على تنويع مسابقات هذه السنة باقامة مسابقات في الترويض واختراق الضاحية والتحمل، فضلاً عن استخدام حواجز جديدة للقفز غير تلك المعتمدة تقليدياً.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

أجريت مساء امس مباريات عدة في بطولة لبنان في كرة السلة اسفرت عن الآتي:

* بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب ستتر دميرجيان في ضبية الجمهور على بيبلوس ١٢٦–٧٣ (الشوط الاول ٥٣–٣٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان فوزي عشقوتي وجورج مقوم.

وفاز الكرملي على ابناء نبتون ٦٤–٥٩ (الشوط الاول ٢٢–٢٦). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان ومروان ايغو.

وفاز على ملعب كفرحباب الرياضي فيطرون على ابناء الخليج جونية ٩١ – ٨٠ (الشوط الاول ٤٦ – ٣٥). قاد المباراة الحكمان الدولي عادل خوري واغوب كالوكيان.

* بطولة الناشئين: فاز على ملعب كفرحباب التضامن الزوق على الصقور ٢٠–٠ بالتغيب. وكان الحكمان طوني خوري وروكز فرنسيس.

وفاز الصداقة بيروت على قنوبين بشري ٧٧–٤٤ (الشوط الاول ٣٨–٢٤) قاد المباراة الحكمان طوني كركور وزياد طنوس.

وتقام مساء اليوم مباراتان على ملعب التعاضد الاولى لبطولة الناشئين الساعة ٦،٠٠ بين الرياضي غزير وقنوبين بشري، والثانية لبطولة الرجال للدرجة الاولى الساعة ٨،٠٠ بين الاجتماعي قنات والرياضي عين سعادة.

بطولة الكرة الطائرة

في ختام المرحلة السادسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى الفئتين "أ" و"ب" التي اجريت في عطلة الاسبوع على ملاعب الرسل جونية والانطونية بعبدا والوردية، سجلت النتائج الآتية:

* الفئة "أ": فاز الزهراء الميناء على الرياضي عمشيت ٣–٠، وطلائع انصارية على الرياضي المنصف ٣–٠، ونجمة الصرفند على الانوار الجديدة ٣–٠.

* الفئة "ب": فاز الحركة الاجتماعية عبرين على قعقعية الصنوبر ٣–٠، وسبيد بول شكا على شباب اميون ٣–٠ والرائد طرابلس على الرياضي حبوب ٣–١.

قاد المباريات الحكام الدوليون فؤاد عماري وشبل درغام وطوني مزهر والياس طايع والاتحاديون انطوان لطوف وجوزف خرما وبسام الجميل وجوزف نصار وايلي وهبه وحنا زيلع واحمد عساف وبيار الجميل وجوزف كيريللس وابرهيم فياض.

منتخب كرة القدم

يستعد منتخب لبنان الوطني لكرة القدم من اليوم لمباراتيه الوديتين مع فريق هلسنبورغ الاسوجي يومي الخميس والاحد ٢١ و٢٤ كانون الثاني على ملعب بيروت البلدي.

ودعا المدير الفني للمنتخب محمود سعد ١٨ لاعبا للالتحاق بالتدريب وهم: جمال طه، عباس شحرور، وحيد الفتال، وارطان غازاريان، موسى حجيج، ترو كهيايان، احمد صقر، فيصل عنتر، دانيال الاعور، زاهر العنداري، كيفورك قره بتيان، غسان شويخ، سركيس عيلجيان، علي متيرك، نبيه الجردي، فؤاد حجازي، زياد الصمد وهيثم زين.

كذلك دعا ٢٨ لاعبا للالتحاق بتدريبات المنتخب الاولمبي ابتداء من اليوم استعدادا لمبارياته مع منتخبي البحرين وايران في نطاق تصفيات دورة الالعاب الاولمبية – سيدني ٢٠٠٠، وهم: وحيد الفتال، حسين ضاهر، بلال فليفل، محمد حلاوي، احمد النعماني، عبدالله الحمصي، علي محمد، يوسف محمد، هيثم زين، هشام فرحات، رضا عنتر، فيصل عنتر، علي بزي، مازن جرادي، علي متيرك، ربيع ابو شعيا، احمد عيتاني، باسم مرمر، محمد جواد، محمد ناصر، قاسم ضاهر، زياد الصمد، حسين مصطفى، عماد الميري، كريكور الوزيان، مروان الحلبي، علي طقطق وطوني الراعي.

اتحاد التزلج

اقر الاتحاد اللبناني للتزلج روزنامة نشاطه لهذا الموسم وألف لجنة فنية برئاسة جو صفبيني وعضوية نسيم خليل وحبيب فياض واندره بحلق وطوني سعادة وماريتا افرام ونقولا عبدالنور وسرج اكسيوتيادس لوضع شروط البطولات.

وقابل وفد من الاتحاد برئاسة رئيسه العميد الركن الياس حنا قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان وطلب منه الاستمرار في دعم الاتحاد لأن الجيش يضم نخبة من ابطال لبنان في التزلج، فوعد بمتابعة العمل والتجاوب مع الاتحاد لتعزيز الرياضة عموما ورياضة التزلج خصوصا.

اتحاد كرة الطاولة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ان رئيس اللجنة الفنية فيه الحكم الدولي الدكتور بيار ملتي تلقى دعوة من الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة لنهائيات الجائزة الكبرى "بروتور" المقررة من ٧ كانون الثاني الى ١٠ منه في قاعة بيار دو كوبرتان في باريس للمساهمة في قيادة مبارياتها التي تجمع افضل المصنفين والمصنفات الـ١٦ الاوائل في العالم. وهي المرة الاولى يدعى حكم دولي لبناني الى مهمة كهذه.

ويذكر ان بيار ملتي كان حكما عاما في بطولة لبنان الدولية الثانية التي اجريت اواخر تشرين الاول الماضي في قاعة النادي الرياضي غزير وبلغت جوائزها النقدية ٥٠ الف دولار وشارك في منافساتها اكثر من ٨٠ لاعبة ولاعبا من ٢٥ دولة بينهم بعض افضل المصنفين عالميا.

اتحاد التنس

دعيت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتنس الى عقد جلستها السنوية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء ٦ كانون الثاني، للاطلاع على البيانين الاداري والمالي والمصادقة عليهما.

وافادت اللجنة الادارية للاتحاد ان العنوان الجديد لمقر الاتحاد هو، اوتوستراد الدورة بناية قصرجيان مفرق الضمان الاجتماعي الطابق الاول، الهاتف والفاكس: ٠١/٨٧٩٢٧٧–٠١/٨٧٩٢٨٨.

اتحاد الكيك بوكسينغ

اقر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات برنامج نشاطه لسنة ١٩٩٩ الذي يبدأ في ٣١ كانون الثاني بدورة صقل واعداد لحكام وقضاة اتحاديين ويتضمن دورات وبطولات ومشاركات خارجية تنتهي في ١٩٩٩/١١/٢٨.

ودرس الاتحاد التحضيرات الجارية لاستضافة بطولة العالم في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت ولوكيكس في اشراف الجمعية العالمية للكيك بوكسينغ من ٤ تشرين الثاني الى ٨ منه.

تنديد مصري بالحملة العراقية على مبارك
واشنطن ستواصل فرض حظر الطيران في العراق وتتحدث عن بضعة خروق له في الأيام الأخيرة




عراقيات يحملن مواد غذائية في احد أسواق بغداد أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

اكدت واشنطن انها ستستمر في منع الطائرات العراقية من انتهاك مناطق حظر الطيران المفروضة في شمال العراق وجنوبه. وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت امس: "اشار الرئيس (بيل كلينتون) بوضوح الى انه يريد ان يفرض احترام منطقتي حظر الطيران. انه جانب مهم من سياسة الاحتواء التي نعتمدها للحد من قدرات (الرئيس العراقي صدام حسين) على تهديد جيرانه وقمع شعبه". واضاف: "على صدام حسين وحكومته ان يفهما اننا سنواصل فرض احترام منطقتي حظر الطيران".

وفي المقابل، بدت بغداد مصممة على تحدي الحظر. وأعلن مسؤول عسكري اميركي في واشنطن ان طائرات مطاردة عراقية اقتربت من حدود منطقتي حظر الطيران في الايام الاخيرة وتوغلت فيهما بضع مرات فترة وجيزة. لكنه رفض تحديد مكان عمليات التوغل هذه وتاريخها قائلاً: "لا ندلي بتعليقات لاسباب عملانية". وشدد على عزم واشنطن على فرض احترام منطقتي الحظر الواقعتين شمال خط العرض ٣٦ وجنوب خط العرض ٣٣.

القيادة العراقية

ورأس الرئيس العراقي اجتماعا للقيادة العراقية كرس للبحث في الاجراءات الدفاعية التي نفذتها القوات المسلحة لمواجهة الهجوم الاميركي – البريطاني الشهر الماضي.

وعقد الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم غداة جلسة لمجلس الوزراء العراقي كرر فيها صدام تصميم بلاده على التصدي للطائرات الغربية التي تحلق فوق أراضيها.

وقدم قائد المنطقة الشمالية نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابرهيم الدوري، وقائد المنطقة الجنوبية عضو مجلس قيادة الثورة علي حسن المجيد، في الاجتماع "ايجازا عن صورة الاستعداد الوطني الميداني لابناء الشعب العراقي وفرسان القوات المسلحة ومناضلي الحزب ومجاهدي دوائر الدولة في اثناء المنازلة الحالية مع قوات العدوان الاميركي والبريطاني". كما قدما "امثلة حية عن حماسة ابناء شعبنا للتضحية دفاعا عن الوطن".

وأكدت بغداد مرارا انها ستبقي القوات العراقية في حال تأهب ولم تستبعد تجدد الغارات الاميركية البريطانية. وشهد الاسبوع الماضي حادثين بين المضادات الارضية العراقية والطائرات الاميركية والبريطانية التي تحلق في منطقتي حظر الطيران اللتين لا تعترف بغداد بشرعيتهما خصوصا أن إنشاءهما لم يتم بقرار من الأمم المتحدة.

وقال رئيس دائرة الدفاع المدني العراقي اللواء قاسم محمد نوري أن خبراء الدائرة أبطلوا مفعول ٥٨ قنبلة ألقيت في الغارات الاميركية – البريطانية الاخيرة ولم تنفجر. وأوضح أنه عثر على ٣٩ قنبلة في بغداد و١٩ قنبلة في محافظات القادسية وواسط والبصرة وذي قار وبابل.

باريس

على صعيد آخر، نفى وزير الدفاع الفرنسي ألان ريشار في مقابلة تنشرها صحيفة "الموند" اليوم أن تكون باريس زودت واشنطن معلومات أو صوراً للمواقع العسكرية العراقية التي استهدفتها الضربات الشهر الماضي، مشيراً إلى أن لدى القوات الأميركية من الوسائل الكافية ما يضمن لها الحصول على المعلومات التي تحتاج إليها. وأضاف أن لدى الحكومة الفرنسية أفكاراً لمراقبة برنامج التسلح العراقي وأنها تتحرك في مجلس الأمن لوضعها موضع التنفيذ.

الموقف المصري

ومن القاهرة، كتب مراسل "النهار" خالد داود أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ندد بـ "الحملة الإعلامية العراقية على مصر وقيادتها". وأبدى "دهشة واستغرابا" للحملة، قائلا ان "تعاطف مصر مع الشعب العراقي لا حدود له". ورأى أنه "أيا تكن الاختلافات في وجهات النظر لا يصح أن توجه هذه الإساءات البالغة إلى مصر وخصوصاً في هذه الظروف". وأعلن أن بلاده ستستمر في المطالبة باحترام قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعراق و"أن يقوم هذا الجهاز بدوره في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين".

ولم يعلق على الأنباء التي سرت في القاهرة عن قرار مصري بتجميد الاتصالات مع بغداد.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" أن تدهور العلاقات بين القاهرة وبغداد بدأ منذ نشوب أزمة التفتيش عن السلاح في العراق في تشرين الثاني الماضي واقتناع القيادة المصرية بأن الضربة الأميركية آتية بسبب تعنت القيادة العراقية. ولم تستبعد أن يكون للفتور المصري من أسباب تأجيل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب إلى ٢٤ كانون الثاني.

هدنة عراقية؟

ونشرت صحيفة "بابل" العراقية التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي انها قررت وقف الحملة على الرئيس المصري حسني مبارك اعتبارا من اليوم مع الاستمرار في "فتح الحوار المبدئي حول الموضوع".

وكتبت: "ليقيننا واقتناعنا بأن شعبنا واملنا في مصر أجدر بتقويم زعيمهم او من يحب ان يسمي نفسه هكذا فستقوم الصحف غير الحكومية (بابل والصحف الاسبوعية) ابتداء من يوم غد (اليوم) بفتح الحوار المبدئي حول الموضوع بعدما وصلت الرسالة جيدا إلى رئيس النظام المصري واصبح عليه ان يتوخى الحذر في المرات المقبلة". وأضافت ان "ما دفعنا الى وقف الحملة الاعلامية" هو انه "قد برز واضحا ان اعداءنا من اميركان وصهاينة واتباعهم اخذوا يحاولون استغلالها لخلق فجوة بين الشعبين الشقيقين في العراق ومصر حتى بدأ الاعلام الغربي يسميها الحرب الكلامية (...) إن النظام المصري كما نعتقد قد اوجد من عوامل الفرقة الكثير مما لا يدعنا في حاجة الى المزيد منها".

لكن الصحيفة وصفت في المقال نفسه مبارك بأنه "القزم الذي أراد ان يناطح العراق العظيم والعملاق صدام حسين" وبانه "صنيعة الخائن السادات" ونصحته بان "يقرأ التاريخ جيدا". واتهمته بـ "قلب الحقائق والتزوير والتضليل"، مؤكدة انه "لولا دوره التآمري لما حصل العدوان ولما استمر حتى الآن".

الامم المتحدة

في نيويورك، صرح الناطق باسم البرنامج الانساني للأمم المتحدة في العراق جون ميلز ان المنظمة الدولية تنتظر "ايضاحات" من الحكومة العراقية لقرارها استبعاد الموظفين الاميركيين والبريطانيين من المنظمات الانسانية العاملة في العراق. ورفض اعتبار قرار بغداد عملية ابعاد، لافتا إلى أنه "ليس هناك اي شيء خطي".

ويعمل ١٢ اميركيا وبريطانيا مع وكالات الامم المتحدة من أصل نحو ٤٠٠ موظف. وعاودت المنظمات الانسانية نشاطها في العراق بعد الضربات الاميركية والبريطانية.

اتفاق نفط

وجددت الحكومتان العراقية والاردنية أمس الاتفاق النفطي الذي ينص على تسليم عمان ٤،٨ ملايين طن من النفط هذه السنة نصفها مجاني والنصف الآخر بسعر ١٦،٨ دولاراً البرميل الواحد.

ووقع الاتفاق في بغداد وكيل وزارة النفط العراقية طه حمود موسى والأمين العام لوزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية احمد محمد البشير.

المعارضة العراقية

وأصدر المجلس التنفيذي للمؤتمر الوطني العراقي الموحد المعارض بيانا شكر فيه الدول العربية التي اظهرت تعاطفا مع "أبناء الشعب العراقي الذين يتعرضون لحال مأسوية"، معتبرا ان "الحكم هو وحده المسؤول عن كل الحال المتردية لشعبه". وندد بـ"الاساليب الابتزازية (العراقية) إزاء بعض القيادات العربية الشقيقة كمنهج دعائي وتضليلي ظل النظام يمارسه على مدى سنوات حكمه". وعبر عن "الشكر والتقدير لكل المواقف العربية المعبرة عن تضامنها مع محنة المضطهدين في العراق والامم".

وأعلن "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" في العراق المعارض ان زعيمه آية الله محمد باقر الحكيم أجرى محادثات أمس مع أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تناولت نشاطات المعارضة للنظام العراقي وأنه شدد على "ضرورة قيام تضامن عربي فاعل لدعم الشعب العراقي في التخلص من الديكتاتورية".

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

باجمال أجرى محادثات مع عبد المجيد
القاهرة أكدت عقد اجتماع الغردقة وبغداد اعتبرته دليل "انحلال وانحراف"

فيما اكدت القاهرة عقد اجتماع لوزراء خارجية مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية واليمن وسلطنة عمان السبت في منتجع الغردقة المطل على البحر الاحمر للبحث في الوضع العراقي، نددت بغداد بهذا الاجتماع وبنتائجه.

وأفاد مصدر مقرب من وزارة الخارجية المصرية ان هدف إجتماع الغردقة كان التوصل الى "اتفاق على جدول اعمال الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر في ٢٤ كانون الثاني" للاعداد لعقد قمة عربية دعا اليها اليمن للبحث في الوضع في العراق، اثر الضربات الاميركية والبريطانية في كانون الاول الماضي، و"ضمان نجاح الاجتماع الوزاري والتوصل الى نتائج ايجابية لمصلحة العالم العربي".

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى تحدث الاحد عن "مشاورات جرت السبت على المستوى الوزاري بين مصر وعدد من وزراء الخارجية العرب وستستمر هذه المشاورات خلال الايام المقبلة".

وتعليقاً على الاجتماع، قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف: "العراق يرفض تماماً مثل هذه الاساليب والاجراءات غير الشرعية، ويؤكد انه لا يعترف باي عمل يتم خارج نطاق الجامعة العربية". ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع": "ان عقد مثل هذا الاجتماع، هو مثال آخر على حجم الفساد والضعف اللذين وصلت اليهما الجامعة العربية".

وكان مقرراً ان يجتمع وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة في القاهرة في كانون الاول الماضي، للبحث في امكان عقد مؤتمر قمة للزعماء العرب بعد الضربات الجوية التي شنتها قوات الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق مدة اربعة ايام. لكن الاجتماع إرجئ الى ٢٤ كانون الثاني الجاري.

وأشار مسؤول خليجي كبير الاحد في الكويت، الى ان خلافات حادة بين الزعماء العرب قد تؤجل الاجتماع الوزاري للجامعة العربية للمرة الثانية.

وأمس أجرى نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبد القادر باجمال محادثات مغلقة مع الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد، تناولت الاعداد لعقد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب. وصرح عبد المجيد للصحافيين بعد اللقاء ان الوزير اليمني الذي التقاه في مقر اقامته في احد الفنادق الفخمة في العاصمة المصرية، ابلغ اليه "نتائج الاتصالات والمشاورات التي اجراها خلال وجوده في مصر" في اشارة الى إجتماع الغردقة.

وكشف مصدر مأذون له في الجامعة ان الوزير اليمني لم يشأ اعلان عقد الاجتماع مع عبد المجيد، لانه اراد له ان يكون بعيداً من أعين الصحافيين.

وكرر الامين العام ان هذا الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب "سيعقد في موعده كما هو مقرر، وليست هناك اي نية لتأجيله".

وكانت مصادر ديبلوماسية قالت ان السعودية كانت وراء إرجاء الاجتماع التشاوري في المرة الاولى، لمعارضتها عقد قمة عربية تخرج بقرارات مؤيدة للنظام العراقي.

(و ص ف)

طهران تشيع ٤٤٠ جندياً سقطوا في الحرب مع العراق

طهران – وص ف – أعلن أمس مسؤول عمليات البحث عن الجنود المفقودين في الجيش الايراني الجنرال مير فيصل باقرزاده ان تشييعاً رسمياً سيقام الجمعة في طهران لرفات ٤٤٠ جندياً ايرانياً، بينهم ١١٩ أمكن معرفة هوياتهم، قتلوا في الحرب مع العراق (١٩٨٠–١٩٨٨). وقال ان "تشييع رفات الجنود سيتم عقب صلاة الجمعة امام جامعة طهران". وأضاف ان جثث ما بين ١٠ آلاف و٢٠ الف جندي ايراني "لا تزال في الأراضي العراقية".

وعثر حتى الآن على رفات ٤٢ الفاً و٧٠ جندياً ايرانياً منذ انتهاء النزاع بين البلدين عام ١٩٨٨. وتفيد تقديرات ايرانية ان هذه الحرب أسفرت عن سقوط ٣٠٠ الف قتيل وأكثر من ٥٠٠ الف جريح بينهم ٣٨٠ الف معاق في الجانب الايراني.

هجوم بالرصاص في الخليل يجرح مستوطنتين ونتنياهو يعتبره مبرراً لتجميد الانسحاب

جرحت امس امرأتان من المستوطنين اليهود في الضفة الغربية برصاص اطلقه فلسطينيون في حادث اتخذته اسرائيل ذريعة لتبرير تجميدها اتفاق واي بلانتايشن.

وافادت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان المستوطنتين كانتا في سيارة تعرضت لاطلاق نار قرب الحرم الابرهيمي في مدينة الخليل. واضافت ان السيارة تحمل آثار عشرات الطلقات النارية. وتبلغ كل من الجريحتين اللتين تقيمان في مستوطنة كريات أربع، الخامسة والخمسين من العمر وقد ادخلتا غرفة العناية الفائقة في مستشفى عين كارم في القدس. واصيبت احداهما في صدرها وعنقها وفقدت وعيها ووصفت حالتها بأنها "خطيرة" اما الثانية فاصابتها اقل خطورة وتعاني جروحاً بالغة.

وفرض الجيش الاسرائيلي على الاثر نظام منع التجول على المنطقة الخاضعة لسيطرته في الخليل والتي تشكل نحو ٢٠ في المئة من مساحتها وتضم بلدتها القديمة والحرم الابرهيمي ويقيم فيها ١٥ الف فلسطيني و٤٠٠ مستوطن.

وأدى فرض منع التجول الى مواجهات متفرقة بين عشرات من الشبان الفلسطينيين الذين يقطنون هذه المنطقة وجنود الجيش الاسرائيلي، فأصيب فلسطينيان بجروح طفيفة بالرصاص المطاط.

وقال قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الجنرال اسحق ايتان انه ينظر بخطورة بالغة الى الحادث وانه طلب من الشرطة الفلسطينية اجراء تحقيق في الهجوم واعتقال الفاعلين.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن جهات امنية اسرائيلية ان السلطة الفلسطينية "اعطت الضوء الاخضر لمعاودة الاعمال التخريبية" وان في امكان هذه السلطة بذل مزيد من الجهود لمنع مثل هذه الحوادث. واعلن مصدر في رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو طالب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في "رسالة حازمة" بان "يتخذ كل التدابير اللازمة لتوقيف منفذي الاعتداء". كذلك طالب بـ"العمل على الحيلولة دون وقوع اعتداءات في الخليل".

وطالب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، من جهته، السلطة الفلسطينية باعتقال المهاجمين. ومثله فعل زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك الذي دعا ايضا الى معاودة التعاون الامني الفلسطيني – الاسرائيلي.

ورأى الناطق باسم نتنياهو ديفيد بارايلان "ان هذا الهجوم يبرر السياسة التي تعتمدها الحكومة الاسرائيلية بعدم القيام باي انسحابات لان تلك الانسحابات قد يستغلها المخربون للقيام باعتداءات او لاتخاذ معاقل لهم". واضاف ان "هذا الاعتداء يؤكد ان السلطة الفلسطينية لا تقيم اي وزن للاتفاقات التي وقعتها وانما ترفض منع الاعمال التخريبية واعتقال مرتكبيها".

وسبق لحكومة نتنياهو ان اعلنت انها ارجأت الى اجل غير مسمى تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب العسكري الاسرائيلي الذي كان يفترض ان يجرى في تشرين الثاني الماضي بموجب اتفاق واي بلانتايشن".

واقترح وزير النقل شاوول يالوم الذي يعبر عن مواقف المستوطنين، على الجيش الاسرائيلي "تعديل انتشاره في الخليل" وخصوصا باحتلال المرتفعات المحيطة بالجيب اليهودي في المدينة لاقامة مراكز مراقبة. وقال ان المنطقة التي يشملها الحكم الذاتي في الخليل "صارت ملاذا للقتلة الفلسطينيين".

(و ص ف، رويترز)

مسعفون ينقلون احدى المستوطنتين اللتين اصيبتا في هجوم الخليل امس. (أ ب تيليفوتو)

شبان فلسطينيون يرشقون جنوداً اسرائيليين بالحجار في الخليل بعد فرض نظام منع التجول على الجزء المحتل من المدينة. (أ ف ب تيليفوتو)

الكنيست الإسرائيلية أقرت ١٧ أيار موعداً لانتخاب النواب ورئيس الوزراء

أقرت أمس الكنيست الإسرائيلية نهائياً اقتراح قانون تنظيم الانتخابات المبكرة في ١٧ أيار المقبل لتبدأ الأحزاب والقوى السياسية حملة انتخابية طويلة وصعبة يرجح أن تحمل مفاجآت كثيرة.

وصوت النواب على الاقتراح في قراءتين ثانية ومن ثم ثالثة أخيرة واقروه بغالبية ٨٥ صوتا في مقابل ٢٧ وامتناع نائب واحد عن التصويت. واعلن رئيس الكنيست دان تيخون ان "الولاية البرلمانية الرابعة عشرة حلت وتجرى الانتخابات في ١٧ ايار".

وسيتوجه الناخبون الإسرائيليون إلى صناديق الاقتراع قبل ١٨ شهراً من الموعد الاساسي أي تشرين الثاني ٢٠٠٠. وكان هذا الاستحقاق تأكد منذ الشهر الماضي بعدما خسر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الغالبية البرلمانية نتيجة سياسته التي تثير جدلا على صعيد عملية السلام مع الفلسطينيين.

لكن الحكومة ستواصل تأدية عملها حتى موعد الانتخابات، بيد انها لن تكون حكومة مكلفة فقط تصريف الاعمال كما كان ليحصل لو ان الثقة حجبت عنها.

وكانت أقرت الكنيست اقتراح إجراء الانتخابات المبكرة الذي تقدمت به المعارضة العمالية في قراءة اولى في ٢١ كانون الاول الماضي.

وتشمل الانتخابات في ١٧ ايار عمليتي تصويت، الاولى بالنظام النسبي لانتخاب النواب الـ ١٢٠ والثانية بنظام الغالبية لانتخاب رئيس الوزراء. وإذا لم يحصل أي من المرشحين لمنصب رئيس الوزراء على الغالبية المطلقة من الاصوات في الدورة الاولى كما هو متوقع، تنظم دورة ثانية في الاول من حزيران للفصل بين المرشحين اللذين حلا في المرتبتين الاولى والثانية في الدورة الاولى.

وهناك عدد كبير من المرشحين المحتملين. ففضلا عن نتنياهو وزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك، اعلن ثلاثة على الاقل نيتهم الترشح احدهم من اليمين المتطرف هو النائب عوزي لاندو عضو تكتل "ليكود" والاثنان الاخران من الوسط هما الوزير السابق دان ميريدور المنشق عن "ليكود" والرئيس السابق لأركان الجيش الاسرائيلي الجنرال المتقاعد أمنون ليبكين – شاحاك.

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "معاريف" أمس ان نتنياهو سيخسر في الدورة الثانية من الانتخابات أيا يكن منافسه. وإذا كان منافسه باراك سيحصل على ٤١ في المئة من الاصوات وعلى ٣٦ في المئة اذا كان منافسه ليبكين– شاحاك ذو الشعبية الواسعة، وعلى ٣٧ في المئة إذا تواجه مع ميريدور.

ولكن ينبغي التعامل بحذر مع استطلاعات الرأي في اسرائيل، ففي انتخابات ١٩٩٦ التي انتخب فيها نتنياهو كانت استطلاعات الرأي تشير إلى أنه سيخسر بفارق كبير امام رئيس الوزراء العمالي شمعون بيريس.

وهناك مرشح محتمل هو وزير الخارجية والدفاع سابقاً موشي أرينز (٧٣ عاماً) الذي يعتبر المعلم السياسي لنتنياهو والذي صرح أمس للإذاعة الإسرائيلية أنه تلقى طلبات من داخل "ليكود" للترشح وإنقاذ التكتل من الانقسامات معترفاً بأنه يدرس الأمر.

وحاول نتنياهو حتى اللحظة الاخيرة في الكواليس إرجاء هذا الاستحقاق. وقال نواب من تكتل "ليكود" ان رئيس الوزراء عرض مرة جديدة وزارة المال على وزير الخارجية السابق زعيم حزب "غيشر" دافيد ليفي في محاولة لمنع الانتخابات المبكرة.

ليا رابين

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ليا رابين أرملة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي اغتيل عام ١٩٩٥ تحاول عبثا الضغط على شاحاك للتحالف مع باراك، ورفض شاحاك الطلب وأصر على اعلان ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء وانشاء حزب وسط يعلنه غداً.

وقالت رابين: "كنت أعلم ان لدي فرصة ضئيلة لإقناع امنون بالانضمام الى اللائحة العمالية التي يرأسها ايهود، ولكن كان علي المحاولة على الاقل".

وأشارت الاذاعة الى ان نجلي رابين الذي اغتيل برصاص متطرف يهودي يميني، داليا رابين–فيلوسوف ويوفال رابين يؤيدان شاحاك.

(و ص ف، رويترز)



زعيم حزب العمال الاسرائيلي ايهود باراك – في الوسط – يتلقى تهنئة زميله النائب حاييم رامون، فيما النائب العمالي الآخر ايلي غولد شميت يصفق بعد اقرار الكنيست امس موعد الانتخابات المبكرة. (أ ب تيليفوتو)

القدس: ترحيل أميركيين ينوون الانتحار



احد اعضاء جماعة "المسيحيين القلقين" جون بلياس مغطى الرأس مكبلاً لدى سوقه الى المحكمة في اسرائيل. (رويترز تيليفوتو)

أمرت وزارة الداخلية الاسرائيلية أمس بترحيل ١١ اميركيا يشتبه في أنهم اعضاء في جماعة اميركية تتخذ مدينة دنفر في ولاية كولورادو مقراً لها وتخطط للقيام باعمال عنف قبل عام ٢٠٠٠ التعجيل في نزول السيد المسيح.

وأوقفت الشرطة الاسرائيلية ١٤ من اعضاء جماعة "المسيحيين القلقين" بينهم ستة اولاد، بعد اقتحامها منزلين كانوا فيهما في ضواحي القدس بعد ظهر الاحد.

وجاء في بيان للوزارة: "اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ١٤ شخصا ولكن بناء على تعليمات مسؤولين أمنيين صدرت أوامر بترحيل ١١ فقط ولا يزال التحقيق جاريا مع الثلاثة الاخرين".

وأوضحت الوزارة ان افراد هذه الجماعة يؤمنون بأن انتحارهم الجماعي قبل نهاية سنة ٢٠٠٠ يسمح بمجيء المسيح الثاني. وقالت ان المعتقلين كانوا ينوون القيام "بأعمال عنف متطرفة في شوارع القدس في نهاية سنة ١٩٩٩ لبدء عملية ستساعد على نزول المسيح".

ووصل أتباع هذه الجماعة الى اسرائيل على دفعات في ايلول ١٩٩٨. وقال مسؤول في الشرطة طلب عدم ذكر اسمه "انهم على الارجح الموجة الاولى من اتباع هذا النوع من الطوائف الذين يستعدون للمجيء الى اسرائيل بحجة السياحة وحتى كمهاجرين".

وذكر قائد شرطة القدس يائير اسحقي ان لجماعة "مسيحيين قلقين" مئات الاتباع في دنفر حيث بدأوا بيع منازلهم للانتقال الى اسرائيل.

ولزعيم هذه الجماعة مونتي كيم ميلر (٤٤ عاما) سوابق مع القضاء الاميركي في اطار عملية تزوير بطاقات اعتماد وعملية افلاس احتيالي عندما كان رجل اعمال. ويؤكد ميلر الذي يعتبر ان المسيح تقمصه سيقتل في شوارع القدس في كانون الاول ١٩٩٩ وان هذا الحدث سيعلن نهاية العالم.

ويذكر ان قوة اسرائيلية خاصة جديدة تضم أفرادا من الشرطة وجهاز الامن العام "شين بيت" وجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" هي التي أجرت عملية التوقيف.

(أب، و ص ف، رويترز)

حروب الميليشيات الصومالية المتناحرة
مقتل ٢٨ بصاروخ على أوتوبيس

قتل ٢٨ صومالياً على الاقل وجرح عشرة بعدما اطلق مقاتلو "جيش المقاومة الرحانوين" صاروخاً مضاداً للدبابات على اوتوبيس قرب مدينة بيداوة الصومالية وسط جنوب البلاد.

ونقل الجرحى والقتلى الى المستشفى المركزي وقالت احدى الممرضات ان اثنين من الجرحى فارقا الحياة ليلاً في حين لا يزال الآخرون في حال الخطر.

وأكد الناطق باسم "جيش المقاومة الرحانوين" محمد عدن قليني الهجوم على الاوتوبيس، موضحاً أمس انه ينتهك بانتظام الحظر المفروض على القوافل التي لا تحمل اذناً من قيادة الميليشيا لسلوك هذا الطريق.

وتشهد بيداوة التي تقع على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً شمال غرب مقديشو اشتباكات بين ميليشيا محمد حسين عيديد و"جيش المقاومة الرحانوين" منذ ١٩٩٥. وتسيطر على المدينة منذ ثلاث سنوات قوات عيديد لكنها تتعرض باستمرار لهجمات الميليشيا المنافسة التي تخشى ارسال تعزيزات معادية و"منعت" لهذا السبب حركة السير منذ اواسط تشرين الثاني الماضي على طريق بيداوة–مقديشو.

ويطبق هذا المنع ايضاً على سيارات منظمات الاغاثة الانسانية التي تكافح المجاعة في المناطق التي يقطنها الرحانوين.

في غضون ذلك، أعلن أحد رئيسي الادارة المشتركة في العاصمة مقديشو علي مهدي محمد الذي يسيطر على شمال مقديشو ان منع التجول سيطبق اعتباراً من مساء الاربعاء في العاصمة لتعزيز الامن. وجاء في مرسوم وقعه ان "الشرطة ستستخدم القوة لمكافحة اللصوص والعناصر المخلة بالامن". وسيفرض منع التجول من الساعة ٢٢،٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩،٠٠ بتوقيت غرينيتش) حتى الساعة ٦،٠٠ بالتوقيت المحلي (٣،٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وستحكم السلطة المشتركة بالسجن ثلاثة أشهر على أي صومالي يقبض عليه في الشارع في فترة منع التجول ويشتبه في ضلوعه في نشاطات قد "تمس بالسلام في مقديشو". وسيحكم بالسجن ١٠ اشهر على كل شخص يحمل سلاحاً أو يكون ضالعاً في أعمال عنف.

وينص المرسوم على دفع تعويضات لرجال الشرطة الذين سيصابون بجروح في حين ستختار أسرة كل شرطي يقتل عنصراً يحل مكانه. و"اذا لم يتسن ايجاد من يخلف الشرطي القتيل سيتقاضى اقرباؤه راتبه مدى الحياة".

ونشرت الادارة المشتركة منذ ٢٩ كانون الأول الماضي اكثر من الفي شرطي في شوارع مقديشو الامر الذي وصفه مهدي بانه "تاريخي". ويعتبر المعارضون لهذا الاجراء انه اضمن وسيلة لتخفيف حدة المعارك في العاصمة الصومالية.

لكن هذه القوة تواجه بعد بضعة ايام فقط من بدء مهماتها، مشاكل خطيرة تحمل على الشك في فاعليتها. ومن الامثلة على هذه المشاكل أنه افرج على الفور عن اربعة مسلحين اعتقلتهم الشرطة لاقدامهم على اقامة حاجز في منطقة المدينة جنوب مقديشو الاحد، بعدما ضبط حلفاؤهم سيارة تخص مستشاراً لاحد زعماء الحرب شارك في تأسيس الادارة المشتركة للعاصمة. وقال رجل الاعمال احمد حسن عبد الرحمن ان الرجال الاربعة استعادوا اسلحتهم ايضا بأمر مباشر من قائد الشرطة الكولونيل عبدي حسن اوالي. واضاف "هذا يعني انهم سيستمرون في تشكيل خطر أمني كبير اذا مددت مجموعة ما مصالحهم".

ورفض الكولونيل اوالي هذا الاتهام، مؤكداً أن الشرطة لم تبدأ مهماتها بعد تماماً.

وتواجه الشرطة الجديدة ايضا مشاكل من نوع آخر تتعلق بالآليات التي وضعتها القبائل في تصرفها. وقال الخبير في شؤون الميليشيات عدن عبدي غني ان "بعض المالكين الانتهازيين لهذه الآليات طالبوا بمبالغ طائلة لاستخدامها وهددوا بترك الشرطة والالتحاق بزعماء حرب منافسين يرفضون دعمها". كذلك رفض رجال يستخدمهم بعض زعماء الحرب لحماية السوق الرئيسية في مقديشو والمنشآت التجارية التخلي عن مهمتهم هذه للشرطة الجديدة.

وتعاني الشرطة مشاكل مالية لأن الادارة المشتركة لمقديشو لم تضع بعد نظاماً لجمع الضرائب يمكن من تأمين سير عملها.

وقال مسؤولون في الشرطة ان رجال اعمال اثرياء اقرضوا الادارة المشتركة اموالاً بفوائد مرتفعة جداً.

وساعدت حكومتا مصر وليبيا في تأهيل نحو ستة آلاف رجل ستتألف منهم هذه الشرطة في نهاية المطاف، وسينهي ثلاثة آلاف تدريباتهم في وقت قريب.

ويتألف ٧٠ في المئة من الالفي رجل الذين انتشروا الثلثاء من عناصر سابقة في ميليشيات تتقاتل في ما بينها منذ ١٩٩١، اما الآخرون فهم رجال شرطة سابقون.

(و ص ف، رويترز، أب)

بيريس وموسى وعدد من حائزي "نوبل" يلتقون في اسرائيل للبحث في السلام

تل ابيب – و ص ف – اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس امس ان عددا من حائزي جائزة نوبل والزعماء السياسيين الاجانب سيجتمعون الاسبوع المقبل في اسرائيل لمحاولة اعطاء دفع جديد لعملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

وأوضح الزعيم السابق لحزب العمل، الذي حصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٤ على دوره في اتفاق السلام مع الفلسطينيين، ان ثلاثة آخرين من حائزي الجائزة هم آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف والاسقف الافريقي الجنوبي ديزموند توتو ووزير الخارجية الاميركي سابقا الدكتور هنري كيسينجر ووزير الخارجية المصري عمرو موسى سيشاركون في الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر الذي ينظمه مركز بيريس للسلام في العاشر من الشهر الجاري.

ويشارك ايضا الرئيس البولوني الكسندر كفاشنييفسكي اضافة الى ١٥٠ رجل اعمال.

وأكد بيريس ان المشاركين "يرغبون في اظهار دعمهم للسلام" و"اننا في حاجة الى دفق من الارادة الطيبة (...) ينبغي اقامة جزر صغيرة من التعاون والمراكز الصناعية من أجل تمكين الفلسطينيين من تطوير قدراتهم في مجال التكنولوجيا المتقدمة. ينبغي دعمهم".

اخبار عربية قصيرة

مبارك يزور الصين في نيسان

القاهرة – و ص ف – بث التلفزيون المصري ان الرئيس حسني مبارك قبل دعوة للقيام بزيارة رسمية للصين في نيسان المقبل وذلك لدى استقباله وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان.

وصرح الوزير الصيني اثر اللقاء: "نقلت الى الرئيس مبارك رسالة من الرئيس جيانغ زيمين أبدى فيها ترحيبه بزيارة الرئيس مبارك للصين في نيسان"، موضحاً ان بلاده ترغب في "تعزيز علاقاتها مع مصر وخصوصا في المجال الاقتصادي".

والتقى الوزير الصيني ايضا رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

طوني بلير في الكويت السبت

لندن – و ص ف – صرح ناطق باسم رئاسة الوزراء البريطانية ان رئيس الوزراء طوني بلير سيقوم بزيارة قصيرة للكويت السبت المقبل في طريق عودته من جنوب افريقيا يجري خلالها محادثات مع أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وسيتفقد ايضا الجنود البريطانيين المتمركزين في الكويت التي تنطلق منها طائرات "تورنيدو" البريطانية التي تراقب منطقة حظر الطيران في جنوب العراق لحماية السكان الشيعة.

متمرد جنوبي يعود الى حكومة الخرطوم

الخرطوم – و ص ف – عاد المتمرد الجنوبي السوداني كربينو كوانين مجددا الى صفوف الحكومة التي كان انسحب منها في كانون الثاني ١٩٩٨.

ونشرت صحيفة "الرأي العام" ان كربينو موجود حاليا في ولاية الوحدة لدى قريبه الجنرال بولينو ماتيب، احد المسؤولين العسكريين المحليين الموالين للحكومة. وأضافت ان مفاوضات جارية مع رئاسة الجمهورية من أجل عودته الى صفوف الفصائل الجنوبية الموالية للحكومة والتي يتزعمها رياك مشار.

وشارك كربينو (٥٧ عاما) في أول تمرد جنوبي عام ١٩٧٢ قبل ان ينضم الى الجيش الحكومي بعد اتفاق سلام مع الخرطوم. وفي ايار ١٩٨٣، وكان في حينه برتبة ملازم أول، انشق مع رجاله وهرب الى اثيوبيا.

وعلى الاثر أرسلت الحكومة العقيد جون قرنق لتسقط اخباره فانضم ايضا الى المتمردين في اثيوبيا وأسس مع كربينو في تموز "الجيش الشعبي لتحرير السودان". وينتمي كلاهما الى قبيلة الدنكه كبرى قبائل جنوب السودان.

وفي ايلول ١٩٨٧، حاول كربينو اطاحة قرنق الذي اعتقله في اثيوبيا اربع سنوات ليفرج عنه في آب ١٩٩٢. وفي نيسان ١٩٩٧، انضم الأول الى القوات الحكومية أملاً في تولي رئاسة المجلس الحكومي لتنسيق شؤون الجنوب والذي يضم ستة فصائل موقعة لاتفاق السلام مع الحكومة، أو يعين في منصب نائب رئيس السودان. الا ان تعيين ماشار في هذين المنصبين جعله يعود الى صفوف المتمردين في كانون الثاني ١٩٩٨ على رأس قواته المتمركزة في ولاية بحر الغزال.

الأورو دخل الأسواق المالية كبيراً وبات يهدّد هيمنة الدولار


مهرج يلبس اللون الأورو ويجرّ كرة عملاقة تمثل العملة الاوروبية الموحدة مشاركاً في مسيرة "٢٤ ساعة من الاورو" في باريس. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد ثلاثة أيام على ولادته، دخل الاورو كبيراً الاسواق المالية العالمية ما قد يؤذن بانتهاء هيمنة الدولار الاميركي التي استمرت أكثر من نصف سنة.

وبعدما استنفر عشرات آلاف الاشخاص طوال اربعة أيام لتنظيم عملية التحول الى العملة الاوروبية الموحدة، لم تحل أي عقبة دون التعامل بها في أسواق القطع. وافتتح الاورو صباحاً في سوق لندن التي تعد الاولى في العالم بأكثر من ١,١٨ دولار اميركي، ثم تراجع قليلاً الى ١,١٧٩٦ دولار الساعة ١٢,٣٠ بتوقيت غرينيتش.

وعلى غرار العملات الكبيرة الأخرى، سرت شائعات كثيرة عن تدخل المصرف المركزي الاوروبي لكبح صعوده. لكن حاكم "بنك فرنسا" جان - كلود تريشيه رفض التعليق على الامر وقال رداً على سؤال لاذاعة "اوروبا ١": "لا نعلق عادة على أي شائعة"، لافتاً الى "الاستقبال الجيد الذي لقيه الاورو في الاسواق". وأضاف: "انها انطلاقة جيدة" للاورو، الذي يتمتع سلفاً برصيد ثقة لانه "يرث استقرار العملات" مثل الفرنك الفرنسي والمارك الالماني، فالفرنسيون "سينقلون ثقتهم بالفرنك الى الاورو". ورحبت بورصات منطقة الاورو، في المانيا والنمسا وبلجيكا واسبانيا وفنلندا وفرنسا وايرلندا وايطاليا واللوكسمبور وهولندا والبرتغال، بدخول العملة الجديدة على ارتفاع وأبدت ارتياحهما خصوصا الى دخولها الاسواق دونما عقبات تقنية.

وسجلت بورصة باريس ارتفاعاً زاد عن اثنين في المئة في نهاية الجلسة الصباحية. وحذت حذوها بورصتا مدريد وميلانو، وزاد حجم التعامل عما هو متوقع.

ولكن لا بد من التريث بضعة أيام قبل التأكد تماما من ان كل الانظمة المعقدة على نحو لم يسبق له مثيل، استوعبت جيداً العملة الجديدة.

وبات الاورو منذ الاول من كانون الثاني العملة الشرعية لـ٢٩١ مليون اوروبي وصارت العملات الوطنية للدول الاحدى عشرة (من أصل ١٥ عضواً في الاتحاد الاوروبي) تدور في فلكه.

وبلغ سعر صرف الاورو الساعة ١٢,٣٠ بتوقيت غرينيتش ١,١٧٩٢ دولاراً في مقابل ١,١٨١٠ دولار صباحاً في سوق لندن، و١,١٨٨٢ دولار عند نهاية الجلسة في طوكيو. كذلك بلغ ١٣٣,٧٢ يناً في مقابل ١٣٤,٣٨ قبل ذلك بقليل و١٣٤,٥٧ يناً في طوكيو.

ولاحظ الخبير الاقتصادي روبرت مايلرد من "بنك أوف اميركا" في لندن ان "التحول جرى بهدوء. وبدأ المتعاملون شيئاً فشيئاً يتعودون ذلك". وتوقع ان يرتفع الاورو ازاء الورقة الخضراء في الايام المقبلة الى ١,٢٢ دولار.

وقال رئيس ابحاث العملات في اوروبا في مصرف "جي بي مورغان" افيناش بيرسواد: "في غضون خمس سنوات سيمثل الاورو ما بين ٣٠ و٤٠ في المئة من احتياطات المصارف المركزية موازيا الاحتياطات بالدولار". وأضاف وهو الذي طالما توقع ان يصير الاورو العملة الرئيسية للاحتياطات العالمية: "لا استبعد ان يحل الاورو محل الدولار خلال عشر سنين".

ومع تحول الاورو عملة رسمية لاحدى عشرة دولة اوروبية، تتجه المصارف المركزية في اتجاه العالم الى زيادة حصتها منه في احتياطاتها.

وأعلن المصرف المركزي الصيني الشهر الماضي انه ينوي تعديل مزيج احتياطه البالغ اكثر من ١٤٠ مليار دولار حاليا من طريق الاحتفاظ بالاورو على حساب الدولار. وأوضح ان الدولار يمثل ٦٢ في المئة من الاحتياط بينما يمثل المارك ١١ في المئة، الا ان حصة الاورو منه هذه السنة سترتفع الى ٣٠ في المئة.

وقال عضو مجلس ادارة البنك الوطني السويسري برونو غيمريخ ان استقرار الاورو قد يساعد على زيادة فرص انضمام سويسرا المحايدة الى الاتحاد الاوروبي يوماً ما. وأضاف في تصريحات نقلتها اذاعة سويسرا: "اذا تطور الاورو بصورة ناجحة في السنوات المقبلة وحقق بالفعل الجاذبية الكبيرة المرجوة مع اسعار فائدة منخفضة نوعا للاجل الطويل وتطور جيد لسعر الصرف ازاء الدولار فان هذا قد يكون عاملاً يقنع سويسرا بالانضمام الى الاتحاد الاوروبي".

بلير

وكتب رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في مقال نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال" أمس أنه على رغم ان بلاده خارج منطقة الأورو فانها موجودة "في قلب" العملة الاوروبية الموحدة عبر سوق القطع في لندن.

وقال في الطبعتين الاميركية والاسيوية للصحيفة: "مع انقضاء هذا اليوم يصير الأورو ثاني أهم عملة، وتصير الاسواق اللندنية مركزه المالي (...) لنكن واضحين، اننا، أكنا في الداخل أم في الخارج، نتأثر جميعا بالأورو، ذلك ان لندن بصفة كونها مركزاً مالياً لاوروبا تضطلع بدور رئيسي في تطوره".

اما على الصعيد السياسي فان دور لندن يتعلق بقرار الحكومة الانضمام الى منطقة العملة الموحدة أم لا.

وكرر بلير ان الانضمام "ليس حالياً في المصلحة الاقتصادية لبريطانيا"، لكنه اشار الى قرب نشر خطة تحويل تطبق في حال اتخاذ قرار ايجابي.

وتنوي حكومة بلير اخضاع القضية لاستفتاء شعبي على رغم ان استطلاعات الرأي الاخيرة تفيد انه لا يزال ينبغي بذل جهود كبيرة لاقناع الرأي العام بالانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية.

وأكد رئيس الوزراء ان "من مصلحتنا القومية ان ينجح الأورو"، معترفاً في الوقت نفسه بأن "بريطانيا كانت فترة طويلة ترى في اوروبا تهديداً وليس أملاً (...) لقد ولى الزمن الذي كانت فيه بريطانيا تسدي النصح الى اوروبا وكانت فيه اوروبا تتجاهل بريطانيا". وخلص الى ان "اوروبا تدخل مرحلة صعبة. بريطانيا تريد لها النجاح. وسنضطلع بدور نشيط في تأمين هذا النجاح أكنا داخل منطقة الأورو أم خارجها". أما صحيفة "فايننشال تايمس" البريطانية فاعتبرت أن اطلاق الأورو يبرز ضرورة حصول اندماج سياسي أكبر في اوروبا و"ربما حتى فيديرالية مع سلطات مركزية كبيرة".

وكتبت في افتتاحيتها ان "التصميم" السياسي "المدهش" الذي قاد الى ولادة الاورو سيسمح بتوفير النجاح للعملة الجديدة.

(و ص ف، رويترز، أب)

باكستان: مقتل ١٧ شخصاً في هجوم على مسجد شيعي


سكان يبكون أقارب لهم قتلوا في مسجد شيعي في البنجاب امس. (رويترز تيليفوتو)

في جولة أخرى من أعمال العنف الطائفي في باكستان، أطلق مجهولون النار على مصلين شيعة في مسجد في قرية كرم داد قريشي في اقليم البنجاب فقتلوا ١٧ شخصاً بينهم ثلاثة أولاد. وأفادت الشرطة ان اربعة مسلحين وصلوا الى مكان الحادث في سيارة وأطلق اثنان منهم النار عشوائياً على المصلين في القرية الواقعة على مسافة نحو ٣٥ كيلومتراً شرق مدينة مولتان في البنجاب، فأردوا ١٧ منهم وجرحوا ثلاثة. وروى شهود عيان ان المسلحين دخلا المسجد وأطلقا النار بينما كان المصلّون يرتلون القرآن بعد صلاة الفجر، في حين ظل احد رفاقهما عند مدخل المسجد والاخر في السيارة التي استخدموها في الفرار عقب الهجوم الذي حصل قرابة الساعة ٦٫٢٥ صباحاً (١,٢٥ - بتوقيت غرينيتش). ولم ينج سوى صبي في التاسعة من العمر. وقال سكان ان المسلح الذي وقف عند مدخل المسجد كان يطلق الرصاص على كل من يحاول الفرار.

واتهم السكان الغاضبون الحكومة بالاخفاق في حمايتهم، ورددوا هتافات مناهضة للسلطات، وأضرموا النار في اطارات سيارات لسد الطريق الرئيسية المؤدية الى القرية. واتهم شيعة آخرون جماعة "فرسان الصحابة" الباكستانية السنية المتشددة بشن الهجوم، لكن مسؤول الاعلام المركزي في الجماعة طيب القاسمي، رد ان جماعته تندد بشدة بهذا العمل "الارهابي". وأضاف انه امر "غير وارد" ان تقتل أي جماعة اسلامية، مسلمين آخرين "وخصوصاً في شهر رمضان". ولم تتبن أي جهة الحادث، لكن الشرطة الباكستانية قالت ان الهجوم يدخل في اطار الهجمات المتبادلة بين أجنحة متشددة متناحرة تنتمي الى الغالبية السنية والاقلية الشيعية في باكستان. وحصلت المجزرة غداة ما قالت السلطات انه كان محاولة فاشلة لاغتيال رئيس الوزراء الباكستاني نواز الشريف في ضواحي مدينة لاهور في وسط البلاد.

وأكدت مصادر رسمية ان حماية الزعماء الرئيسيين في البلاد والسفارات الاجنبية، عززت اثر انفجار قنبلة الاحد على طريق كان يفترض ان يسلكها بعد ساعات رئيس الوزراء للتوجه الى مقره الريفي في ضواحي مدينة لاهور عاصمة اقليم البنجاب. وأشارت الى ان الاجهزة الامنية المختلفة تلقت ايضاً تعزيزات من أجهزة الاستخبارات التابعة للجيش لفتح تحقيق في الحادث الذي أوقع ثلاثة قتلى. وأوضح مصدر في الشرطة ان الهجوم كان يرمي الى تحذير شريف وليس الى قتله. وينسبه بعض المعلقين الى "حركة متحدة قومي" التي يتعرض اتباعها حالياً للقمع على ايدي قوات الشرطة.

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة ان حكم الاعدام شنقاً نفذ فجر الاثنين بمحكوم ثان في كراتشي التي باتت تصدر فيها الاحكام العرفية عن محاكم عسكرية.

وقالت ان رفيودين بابلي (٣٢ عاماً) كان محكوماً عليه بالاعدام لارتكابه عملية خطف مع طلب فدية ولاغتصاب طالبة عام ١٩٩٧، وان شريكاً له حكم عليه بالسجن عشر سنين مع الاشغال الشاقة. الى ذلك، صرح وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز ان باكستان بلد "حساس" وانها لن تبيع أحداً التكنولوجيا النووية التي تملكها. وقال ان هذه احدى الرسائل التي سيبلغها الى نائب وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت خلال الزيارة التي سيقوم بها لاسلام اباد. وستكون هذه الزيارة الاولى للمسؤول الاميركي لباكستان منذ التجارب النووية التي أجرتها في ايار بعد ايام من إجراء الهند تجارب مماثلة.

* في طهران ندد الرئيس الايراني محمد خاتمي لدى استقباله نائب وزير الخارجية شمشاد احمد خان بـ"الاعمال الارهابية بكل اشكالها في ايران كما في باكستان". وقال ان "الجمهورية الاسلامية تدين كل اشكال الارهاب والعنف أكانت في ايران أم في باكستان وتأمل في أن تنتهي هذه الاعمال الارهابية في باكستان".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

شوفينمان عاد الى العمل

باريس - و ص ف - عاد وزير الداخلية الفرنسي جان - بيار شوفينمان الذي دخل في غيبوبة مطلع ايلول الماضي في اثناء جراحة اجريت له، الى العمل رسمياً امس بعد غياب استمر اربعة اشهر.

واستقبل في مقر الوزارة اعضاء الحكومة لتناول الفطور التقليدي الذي يقام عادة في مناسبة السنة الجديدة.

وكان شوفينمان دخل الغيبوبة اثر تخديره لاجراء جراحة له في المرارة في مستشفى فال دو غراس العسكري في الثاني من ايلول الماضي. ومنذ خروجه من المستشفى، قام وزير الداخلية الذي يعتبر "المحور الايديولوجي والسياسي" لحكومة اليسار، بزيارات خاصة لمكتبه تمهيداً للعودة الى معالجة الملفات.

وبعد الفطور زار الوزير قصر الاليزيه حيث استقبله الرئيس جاك شيراك. ثم كان تبادل التمنيات التقليدي بين شيراك واعضاء الحكومة.

البيت الابيض يستبعد تأجيل خطاب كلينتون امام الكونغرس

واشنطن - و ص ف - استبعد الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت امس أي تأجيل في هذه المرحلة للخطاب التقليدي عن حال الاتحاد الذي يلقيه الرئيس بيل كلينتون امام جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ في ١٩ كانون الثاني.

وسيواجه كلينتون واعضاء الكونغرس موقفا حرجا في ذلك التاريخ اذا كانت محاكمة الرئيس من أجل اقالته لا تزال جارية في مجلس الشيوخ. وقال لوكهارت ان "الرئيس منكب على تحضير خطابه عن حال الاتحاد. وقرر تقديمه في ١٩ من الجاري. ولم يطلب أي عضو في الكونغرس منا تغيير موعد الخطاب". واستبعد ان يخالف كلينتون التقليد السائد ويكتفي بارسال نص خطابه عن السياسة العامة الى الكونغرس كما يحق له دستوريا.

الانفصاليون الألبان أسّسوا إذاعة ووكالة لتكونا سلاحاً في معركة الاستقلال

خطا "جيش تحرير كوسوفو" خطوة جديدة على طريق نضاله من أجل استقلال الاقليم باعلانه أمس تأسيس اذاعة ووكالة أنباء سريتين.

وتعتبر الأوساط السياسية في الاقليم ان هذه المبادرة تشكل تحديا للسلطات الصربية وصفعة لـ"رئيس" ألبان كوسوفو المعتدل ابرهيم روغوفا الذي يطعن "جيش تحرير كوسوفو" في شرعيته.

وجاء في بيان صادر عن هذا التنظيم الى الصحف الالبانية في بريستينا كبرى مدن اقليم كوسوفو الصربي الذي يشكل الالبان ٩٠ في المئة من سكانه العليونين ان اذاعة "كوسوفا اي ليري" (كوسوفو الحرة) ووكالة "كوسوفا برس" بدأتا عملهما أمس.

وأبدى مسؤول في ممثلية كوسوفو في تيرانا عاصمة ألبانيا طلب عدم ذكر اسمه "استغرابه" مبادرة "جيش تحرير كوسوفو" الذي يسيطر على مناطق تشكل مساحتها ثلث مساحة الإقليم وفق تقديرات مختلفة. ويقدر خبراء غربيون عديد هذا التنظيم بنحو ١٥ الف مسلح في حين تؤكد مصادره انه يبلغ ٣٠ الفا.

وبرر "جيش تحرير كوسوفو" قراره بـ"الاهمية القصوى" للإعلام "في المعارك العنيفة المقبلة مع العدو" الصربي. واضاف بيانه ان "وسيلتي الاعلام هاتين ستشكلان الصوت الحقيقي للشعب الالباني وجيش تحرير كوسوفو من أجل حرية الاقليم واستقلاله". ويأتي اعلان إنشاء الاذاعة ووكالة الانباء السريتين في الوقت الذي تكتف بلغراد تهديداتها بـ"القضاء" على "جيش تحرير كوسوفو" الذي تعتبره "منظمة ارهابية".

وتهدف المبادرة الى تعزيز سلطة هذا التنظيم الذي سبق له أن اعلن أخيراً انه شكل شرطة عسكرية ونظاما قضائيا وادارة مدنية وهي بنى تهدف الى تهميش دور روغوفا الذي عجز حتى الان عن تأليف "حكومة" مع ان الانتخابات العامة في اذار الماضي شهدت فوز حزبه الرابطة الديموقراطية في كوسوفو. لكن "جيش تحرير كوسوفو" والاحزاب الالبانية المعارضة الأخرى رفضت الاعتراف بنتائج الانتخابات. وتتولى "حكومة" في المنفى يرأسها بويار بوكوشي ادارة المساهمات المالية الإلزامية التي يتبرع بها سكان كوسوفو في الخارج لـ"جيش تحرير كوسوفو".

وستشكل إذاعة تضطلع بدور موحد لسكان كوسوفو سلاحاً دعائياً قوياً في يد هذا التنظيم الانفصالي. وبذلك يكون روغوفا في طور خسارة المعركة الاعلامية في الإقليم حيث لا يملك الالبان إذاعة ولا محطة تلفزيون وحيث تمدد السلطات الصربية بمنع صدور الصحف الالبانية المتهمة بمساندة "الارهاب". فصحيفة "بوبكو" المقربة من الرابطة الديموقراطية في كوسوفو ممنوعة من الصدور منذ اسبوعين اذ ان مطابع غراساتيتسا التابعة للدولة ترفض طبعها. وفي الوقت ذاته يميل مركز الاعلام الالباني الذي أسسته الرابطة الديموقراطية الى التملص من مواقف روغوفا عبر نقل الانتقادات التي توجه اليه.

ويطالب "جيش تحرير كوسوفو" بأن يكون طرفا في المفاوضات مع المجتمع الدولي والسلطات الصربية في شأن وضع الاقليم في المستقبل. وفي بيان نشرته أمس صحيفة "كوها ديتوري" أكد ان "الاستقلال يشكل أدنى طموحاتنا الاستراتيجية".

مقتل قائد محلي

في غضون ذلك، أفاد مركز الإعلام الالباني ان القائد المحلي في "جيش تحرير كوسوفو" خافيت يوسوفي قتل في "هجوم مسلح" مساء الاحد في موقع سميركوفنيكو غروبليي بين فوسيترن وكوسوفسكا ميتروفيتشا في شمال الاقليم. وأوضح ان يوسوفي كان قائد "اللواء الـ ١٤١"، مشيراً الى ان ضابطاً آخر اصيب بجروح. (و ص ف)

محاكمة "الخمير الحمر" تنبش ملفات وقد تؤدي الى ارباك الأسرة الدولية

رأى محللون في بنوم بنه ان محاكمة "الخمير الحمر" يمكن ان تؤدي الى ارباك الاسرة الدولية من الصين التي كانت حليفا عقائديا لنظام بول بوت الى الدول الغربية التي دعمت بدرجات متفاوتة الحرب التي تلت سقوطه.

ولاحظ ديبلوماسي انه "عندما تحاكم الخمير الحمر، انما تحاكم الاسرة الدولية نفسها". ويتعرض رئيس الوزراء الكمبودي هون سن للضغط منذ قرر باسم "المصالحة الوطنية"، ترك الحرية للزعيمين التاريخيين لـ"الخمير الحمر" خيو سامفان ونون شيا اللذين انضما الى حكومته. وفي مواجهة الانتقادات، نفى حمايته الزعيمين السابقين من القضاء مؤكداً انه لم يعط "أي ضمانات لمنح أي كان حصانة". واضاف: "لم أغير خطابي وأنا من الذين يدعمون التحقيق في نظام بول بوت الدموي، ولكني لا أتهم هذا الشخص أو ذاك باسم المدعي العام".

وأبدى الملك الكمبودي نورودوم سيهانوك، في بيان نشر الاحد في بيجينغ حيث يقيم حالياً، استعداده للمثول شخصياً أمام محكمة تكلف محاكمة الزعماء السابقين لـ"الخمير الحمر" قائلا: "كما قلت وكتبت مراراً اني مستعد للمثول امام محكمة (كمبودية أو دولية) مكلفة محاكمة الخمير الحمر وشركائهم الحقيقيين أو المفترضين". وأعلن سلفاً قبوله" أي حكم تصدره هذه المحكمة في حقي وتنفيذ عقوبة السجن التي ستفرضها علي". وحذرمن انه "اذا لم يستدعني قضاة المحكمة، سامثل بنفسي وأكون محامي نفسي".

ومعلوم أن سيهانوك كان ولو شكلياً رئيس الدولة في بداية عهد نظام بول بوت (١٩٧٥ - ١٩٧٩) وقريباً من "الخمير الحمر" خلال حرب فيتنام قبل ان يستولوا على السلطة في بنوم بنه.

ويستعد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لتسلم نتائج تحقيق في جرائم نظام بول بوت يفترض ان يمهد الطريق لاقامة محكمة دولية للنظر في اتهامات تتعلق بابادة نحو مليوني شخص. و"الخمير الحمر" السابقون يدركون الوزن التاريخي لشهاداتهم وهم مستعدون لاستغلاله. وقال احدهم ويدعى لونغ نورين ان "محاكمة لن تعود بأي فائدة على الامة وينبغي ان تغطي مئتي يوم من القصف الاميركي (خلال حرب فيتنام) وتشمل الصين ايضا". وأضاف انه "اذا دفع الامر الى محكمة دولية فاننا ستنبش الماضي والحاضر. نحضر دفاعنا ونذهب معاً الى لاهاي".

وكانت تايلاند اول دولة تتأثر بالجدل الذي رافق انضمام خيو سامفان ونون شيا الى الحكومة الكمبودية، اذ اتهمها رئيس الوزراء الكمبودي صراحة بايوائهما قبل فرارهما. ونفت بانكوك كالعادة وجود زعماء لـ"الخمير الحمر" في اراضيها، لكنها اقرت بأن "عدداً كبيراً من الاطراف تورط في الماضي مع الخمير الحمر الذين كان يمكنهم التأكيد حينذاك انهم يخوضون حربا مشروعة".

وقالت وزارة الخارجية التايلاندية ان "أمر بت اجراءات المحاكمة يعود الى الكمبوديين، اذا كانوا يريدون محاكمة وطنية أو محاكمة بمساعدة دولية أو محكمة دولية تؤلف بقرار من مجلس الامن". لكنها شددت على ان أي محاكمة ينبغي ان تتناول حصراً السنوات الاربع التي تولى فيها "الخمير الحمر" السلطة في بنوم بنه، وان "أي اعتبار آخر ليس وارداً".

وتشاطر الولايات المتحدة تايلاند رأيها. فهي ترى ان "الخمير الحمر" ينبغي ان يحاكموا "على الجرائم التي ارتكبت من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩" امام محكمة "مناسبة". اما بيجينغ فالتزمت الصمت، لكنها عضو دائم في مجلس الامن وتتمتع تاليا بحق النقض "الفيتو" الذي يمكنها من عرقلة اقامة أي محكمة تابعة للامم المتحدة. (و ص ف)

مقتل ٩ انفصاليين أندونيسيين

الشارع الذي شهد الاضطرابات الاحد في عاصمة شمال اقليم اسيه لوكسوماوي. (أ ب تيليفوتو)

قتل تسعة مدنيين وجرح ٢٣ آخرون عندما اطلقت القوات الاندونيسية النار على انفصاليين هاجموا مبنى حكوميا في اقليم أسيه في جزيرة سومطرة.

وصرح قائد شرطة شمال الاقليم الكولونيل اسكندر حسن "أن المدنيين التسعة القتلى اصيبوا بالرصاص وأصيب ٢٣ بجروح بالغة واعتقلنا ١٢٣ شخصا (...) اطلقنا طلقات تحذيرية ثم اطلقنا النار على الانفصاليين". وأضاف أن "جماعات معينة تحاول تحريض الجماهير".

وروى شهود عيان ان الاف الافراد من القوات الاندونيسية انتشروا في الاقليم المضطرب بعد اعمال العنف. (رويترز، وص ف)

اخبار دولية قصيرة

استقالة وزيرين قبرصيين لعدم نشر الصواريخ

نيقوسيا - و ص ف - أفادت وكالة الانباء القبرصية ان وزير الدفاع ياناكيس أوميرو ووزير التعليم ليكورغوس كلباس قدما امس استقالتهما الى الرئيس غلافكوس كليريدس الذي قبلها.

وقام أوميرو وكلباس اللذان ينتميان الى الحزب الاشتراكي "ايديك" بهذه الخطوة تنفيذا لقرار اتخذته السبت الماضي اللجنة المركزية للحزب احتجاجا على قرار كليريدس عدم نشر صواريخ ارض - جو "س ٣٠٠" الروسية في قبرص. وتوقعت الوكالة ان يعلن كليريدس فورا ابدال الوزيرين بعضوين من حزبه المحافظ "ديسي" الذي تنتمي اليه غالبية الوزراء في الحكومة باستثناء وزير الزراعة عضو حزب الديموقراطيين المتحدين. وأشارت الى انه من "شبه المؤكد" ان يعين جورج خارلامبيديس وزيرا للدفاع واوراتيوس بواتيديس وزيرا للتعليم.

محاكمة كردي تركي في دوسلدورف

كارلسروه - و ص ف - أعلنت النيابة العامة الالمانية امس انها احالت أحد كوادر "حزب العمال الكردستاني" على محكمة دوسلدورف لاتهامه بتنظيم اعتداءات على مصالح تركية.

وقد اودع حسن أ. (٣٦ عاما) قيد التوقيف الاحتياطي في ١٥ تشرين الاول الماضي وهو ملاحق بتهمة المشاركة في مخطط ارهابي ومحاولة اضرام حرائق.

ويشتبه في ضلوعه، بصفة كونه مسؤولاً في "حزب العمال الكردستاني" لمنطقة دورتموند، في اعتداءين استهدفا وكالتي سفر تركيتين في المدينة في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٢.

تشيلر تعلن دعمها المتأخر لاجاويد

انقرة - و ص ف - أعلنت رئيسة الوزراء التركية السابقة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر امس دعمها المتأخر لبولنت اجاويد رئيس الوزراء الذي كلف سابقا تأليف حكومة تركية جديدة وباءت جهوده الشهر الماضي بالفشل. وقالت للصحافيين: "سندعم الحكومة التي اقترحها علينا أجاويد (...) نريد حكومة برئاسة زعيم حزب سياسي". ويذكر ان رئيس الوزراء التركي المكلف يالتيم ايريز الذي يحاول تأليف حكومة جديدة بعدما حجب مجلس النواب ثقته عن حكومة مسعود يلماظ في ٢٥ تشرين الثاني الماضي بسبب ما ينسب الى رئيسها علاقات سرية مع المافيا التركية، ليس زعيم حزب بل هو نائب.

وكان اجاويد تخلى في ٢١ كانون الاول الماضي عن محاولته تأليف حكومة بعدما اقترح عبثا على الزعماء السياسيين دعم حكومة تضم حزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه. ورفضت تشيلر في حينه دعمه وكان رفضها حاسما في اعتذاره.

"يونيتا" تنفي اسقاط طائرتين دوليتين

لشبونة - و ص ف - نفى الامين العام لحركة "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" (يونيتا) بولو لوكاما امس ان تكون الحركة اسقطت طائرتين للامم المتحدة اعتبرتا مفقودتين في الايام الاخيرة.

وقال في حديث الى احدى الاذاعات البرتغالية: "اننا ننفي نفياً قاطعاً ان تكون للمقاومة أي علاقة بحادث طائرتي الامم المتحدة"، معتبراً ان ما يشاع في هذا الشأن يهدف الى "زعزعة الثقة بالمقاومة".

وكانت بعثة الامم المتحدة في انغولا علقت عملياتها الجوية باتجاه مدينة هوامبو التي تقع على الهضاب العليا وسط البلاد على مسافة ٦٠٠ كيلومتر من العاصمة لواندا بعدما اسقطت لها طائرتان في هذه المنطقة.

محادثات السلام الكورية

سيول - و ص ف - افادت مصادر ان ممثلين لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة سيلتقون في واشنطن الاسبوع المقبل للتحضير لجولة جديدة من المحادثات مع كوريا الشمالية والصين من اجل ارساء سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية. وسيعقد اجتماع العمل بين الجانبين اعتبارا من ١١ كانون الثاني وسيهدف الى تنسيق مواقف البلدين قبل المحادثات الرباعية مع الصين وكوريا الشمالية المقررة في جنيف بين ١٨ كانون الثاني و٢٢ منه.

وتهدف المحادثات الرباعية الى التوصل الى اتفاق سلام نهائي عوض اتفاق الهدنة الحالي الذي امكن التوصل اليه بعد الحرب بين الكوريتين (١٩٥٠-١٩٥٣). لكن كوريا الشمالية تصر على ان تبدأ المفاوضات بمناقشة انسحاب ٣٧ الف جندي اميركي ينتشرون في كوريا الجنوبية، في حين ترغب الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في مناقشة المسائل الاقل صعوبة أولاً.

الأورو يغيّر وجه أوروبا ومعه وجه العالم [١]

غسان العزي

الأورو والوحدة الأوروبية

إن احدى مهمات الأورو، في نظر المتحمسين للوحدة الاوروبية، هي دفع أوروبا في مسار وحدوي يتجاوز المجال الاقتصادي ليطاول الدفاع والسياسة. ويرى هؤلاء ان تمكن دول الجنوب الاوروبي من تحقيق التقارب الاقتصادي، بحسب معايير معاهدة ماستريخت، مع دول الشمال الاوروبي في فترة زمنية وجيزة، يحمل تباشير واعدة، فحتى ايطاليا تمكّنت من خفض عجزها الخزيني من ٦.٧ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٦ الى ٢.٧ في المئة منه عام ١٩٩٧، وهو انجاز نادر في التاريخ المالي العالمي.

وتملك منطقة الأورو مقومات عدة تجعل منها قوة اقتصادية عالمية. فهي تمثل ١٨.٦ في المئة من التبادلات الدولية فتتخطى بذلك الولايات المتحدة (١٦ في المئة) واليابان (٨.٢ في المئة). وسوف تتمتع بتجانس مالي ونقدي كبير. ماليات عامة في طريقها الى الثبات المستديم، ونسب فوائد منخفضة على نحو غير مسبوق (اقل عن اثنين في المئة). وهو تقارب "Convergence" يحمل اسباب الديمومة والاستمرار كما تتوقع الدراسات الاوروبية. كذلك تتمتع الاورو – لانه بفائض كبير في ميزان مدفوعاتها الجارية (نحو اثنين في المئة عن الناتج الوطني الاجمالي) في حين أن العجز يزداد في الولايات المتحدة. ومن اصل احدى عشرة دولة هناك ثمان تتمتع بفائض واضح وثلاث تعاني عجزاً محدوداً. وقد عرفت البورصات الاوروبية ارتفاعاً ملحوظاً عام ١٩٩٧ واستفادت الاسواق الاوروبية من انخفاض العجز الخزيني في دولها، ما ساهم بدوره في خفض التضخم ونسب الفوائد. واستفادت كذلك من تدفق الرساميل بسبب الازمة الآسيوية والنظرة المتفائلة حيال الاورو من جانب المستثمرين العالميين الكبار.

وفي الاورو – لانه يوحد الجزء الاكبر من الاحتياط العالمي من الذهب والعملات (٢٠.٦ في المئة) في مقابل ٨.١٢ في المئة لليابان و٤.١ في المئة للولايات المتحدة. وتتحكم هذه المنطقة بأكبر نسبة من الصادرات العالمية (٢٠ في المئة) متقدمة على الولايات المتحدة (١٦ في المئة) واليابان (٧ في المئة).

ويأمل الزعماء الفرنسيون ان يكون الاورو مجرد حقبة في تحقيق نصر كبير هو اوروبا موحدة تضطلع بدور اساسي في عالم متعدد القطب. ذلك ان الاورو في ذاته سوف يعطي دفعاً اساسياً للاندماج الاوروبي، بحسب قول الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وسيطلق دينامية تصعب مقاومتها تساعد المترددين على حسم امورهم (انكلترا والدانمارك تحديداً) مع آثار مترتبة على كل ميادين التعاون، وذلك في ما يتجاوز كثيراً الدائرة النقدية. ألم يتقرر مسار اوروبا على هذا الشكل؟ عند التوقيع على معاهدة ماستريخت كان على اوروبا السير على قدمين معاً: الوحدة النقدية والاتحاد السياسي. والكل يذكر تصريحات المستشار الالماني السابق هلموت كول في نهاية الثمانينات بأن الوجه السياسي له اولوية، وان العملة الموحدة لا يمكن ان تنجح من دون "سقف سياسي".

لكن مع الوقت تغيرت لائحة الاولويات ولم تركّز معاهدة ماستريخت كثيراً على الاتحاد السياسي وتضع له جدولاً زمنياً واجراءات عملية كما فعلت بالنسبة الى الاتحاد النقدي. وعجزت معاهدة امستردام، في صيف ١٩٩٧، عن سد هذه الثغرة. لكن يأمل المتحمسون للوحدة الاوروبية ان تنشأ عن الممارسة العملية للامور آلية بين الاتحادين النقدي والسياسي بحيث لا يعود امام الحكومات الاوروبية من خيار غير التعاون السياسي المعمق كبديل من خسارة العملة الموحدة والمكتسبات المتحققة حتى الآن. ويضيف هؤلاء ان العملة الموحدة بيّنت خلال الفترة التحضيرية انها اداة فاعلة لتقريب اقتصادات الدول الاعضاء وسياساتها. وبفضل معايير ماستريخت وشروطها تم التوصل الى تقارب شديد وتناغم واضح بين الاهداف المالية والخزينية. وعندما ستصبح العملة الموحدة موجودة فعلاً ومتداولة، فان أثرها سيزداد اكثر فأكثر وسيمتد الى المالية العامة والسياسة الاجتماعية بغية تجنب الخصلات التنافسية. هناك تحولات مؤسساتية منتظرة مع انشاء لجنة أورو – ١١ (اجتماع وزراء مال واقتصاد الشركاء الـ ١١). وان تحوّل هذه اللجنة الى حكومة اقتصادية اوروبية يتمناها الفرنسيون ليس حلماً بعيد المنال.

ولا بد أن يترتب على الاورو نتائج وآثار داخلية وخارجية ايضا: ففي العلاقة بين الحكومات المشاركة، والتي تبقى قيد الصوغ والتعريف، سيكون على المصرف المركزي الاوروبي بناء سياسة للاورو في مواجهة العملات العالمية الاخرى كالين والدولار. الـ ١١، وربما الـ ١٥ قريباً، سيكون عليهم الاتفاق والتحدث بصوت واحد في المؤسسات العالمية الكبرى وفي المجموعة الصناعية السبع "G7". وسيكون عليهم، في وقت من الاوقات، ان يتفقوا على تمثيل واحد موحد في هذه المؤسسات. اذاً، باعتباره اداة لسياسة دولية نقدية، وتالياً اقتصادية، هل يكون الاورو حافزاً لسياسة خارجية مشتركة؟

لا بد ان يترتب على الاورو نتيجتان سريعتان: تقوية الشعور عند الاوروبيين بأن مصالحهم المشتركة تستحق الدفاع عنها، محاولة الظهور في المحافل الدولية بمظهر المتفقين سياسياً، الامر الذي لم يكن موجوداً في السابق. ففي الحقيقة لا يرتبط استقرار عملة ما بالمؤشرات الاقتصادية والمالية فحسب، ولكن ايضا بصلابة الدولة – او تجمع الدول – التي ترمز اليها. ومنذ اللحظة فان المصرف المركزي الاوروبي يمكن اعتباره المؤسسة الفيديرالية الاولى.

هذا الكلام يفترض ان الاورو سينجح كعملة قوية ومستقرة، الامر الذي لا يمكن تأكيده بهذه السهولة وهذه السرعة. ثم ان منطق الاورو بمفرده لا يكفي لرسم حدود لاتحاد سياسي، وإن كان سيخلق حركة معينة في هذا الاتجاه. ولكن يجب السيطرة على هذه الحركة وقيادتها نحو رؤية موحدة لاوروبا يتقاسمها على الاقل عدد من الدول الـ ١١، وهذه ليست الحال اليوم، لكون هذه الدول ما تزال مختلفة في ما بينها حول امور اساسية كثيرة، منها توسيع الاتحاد، والاصلاحات المؤسساتية، ودور اوروبا السياسي في العالم، والعلاقة مع الولايات المتحدة داخل ملف الاطلسي وخارجه. ويجب عدم التعويل كثيراً على "الزوج الالماني – الفرنسي" الذي حاول، لعقود طويلة، ممارسة سياسة مشتركة في ظل غياب مشروع واحد. اضف الى ذلك ان بعض دول الاتحاد ليس متحمساً للاتحاد الدفاعي حماسه للاتحاد النقدي. ومن المعروف أن بريطانيا ترفض رفضاً قاطعاً مشروع "الولايات المتحدة الاوروبية" العزيز على فرنسا، ونجحت في منع معاهدة ماستريخت من احتواء مادة او فصل مؤسسي لمثل هذا المشروع.

الاكثر من ذلك هناك آراء، اكاديمية وسياسية، تحذّر من أن تؤدي العملة الموحدة والاندماج السياسي ليس الى التناغم والسلام بين الاوروبيين بل الى نزاعات داخل اوروبا ومع الولايات المتحدة. ويخشى من أن تختلف الدول الاعضاء في نظام الاورو حول اهداف ووسائل السياسة النقدية للمصرف المركزي الاوروبي Banque centrale Européenne، وان يحتدم الاختلاف بسبب تغيرات تطرأ على الدورة الاقتصادية عندما تجد بعض الدول الاوروبية انها تتعرض، قبل غيرها، لتدهور خطير في ظروفها الاقتصادية ولتصاعد في نسب البطالة. هذه الاختلافات، وغيرها، قد تساهم في تنامي عدم ثقة الشعوب وقادتها بالاورو وبأوروبا وقد تقود الى نزاعات لا نهاية لها حول تقاسم السلطة. ومنذ الآن فان الاوروبيين عموماً يتهمون الفرنسيين بالسعي الى السيطرة، عبر موظفيهم الكبار والكثر، على المؤسسات الاوروبية وقد حمل الصراع بين بون وباريس على هوية حاكم المصرف المركزي الاوروبي، اكثر من معنى في هذا الصدد.

كذلك يخشى المتشائمون من ان يقود الأورو الى نزاعات مع الولايات المتحدة. فالدول الاوروبية قد تضطر الى الحفاظ على سياساتها الاجتماعية وحماية نفسها عبر بناء السدود الجمركية، الامر الذي يدفع الآخرين الى الردّ بالمثل فتنشب حرب تجارية حقيقية في العالم. وفي نظر هؤلاء فان المغامرة الاوروبية تتكون من ٣ نقاط:

اولاً: سيظهر المزيد من الاوروبيين ممن لا يحبون الاورو. وقد بيّنت استطلاعات الرأي ان الشعوب الاوروبية لم تبد حماساً مفرطاً حيال هذه العملة "الاسبيرنتو".

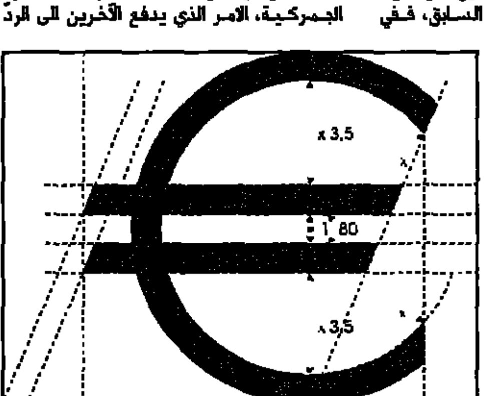
ثانياً: التاريخ يؤكد هذه الشكوك. من ينكر الاتحاد اللاتيني او الاسكندينافي او الافريقي الشرقي بين كينيا وتنزانيا واوغندا؟

ثالثاً: المهمة شاقة، كي يعمل الاتحاد الاوروبي ويعيش، يتعين على اوروبا ان تصبح على غرار الولايات المتحدة: دولة مشتركة "Common" مع هوية مشتركة ومعنى الالتزام "obligation".

مسألة السيادة هي من المسائل الاكثر حساسية في الموضوع الاوروبي وقد أثارت وما تزال تثير الكثير من الجدل. ان اعضاء النادي الـ ١١ سوف يتخلون عن سيادتهم، ولن يكون في قدرتهم اللجوء الى النقد لتشجيع الاستثمار، ولا للعجز الخزيني لرفع الاستهلاك. ولا لخفض العملة لدعم الصادرات. كيف ستتصرف الحكومات في مواجهة "صدمات غير متساوقة" تضرب الـ ١١ بطرق مختلفة ومتفاوتة في الحدة والقساوة والعمق؟ كيف ستتصرف كل حكومة اذا كانت سياستها النقدية مقررة من الخارج واذا كانت مكرهة على الالتزام بسياسة ضريبية محددة هي الاخرى من الخارج؟

ويضيف المتشائمون بأن الاتحاد النقدي الاوروبي يولد وهو يعاني من عرض انفصام الشخصية (سكيزوفرينيا) لأن اوروبا التي يجري بناؤها ليست اوروبا الشعوب والمواطنين بل اوروبا الرساميل ورجال المال والاعمال. والديموقراطية هي الخاسر الاكبر من هذا التحول السيادتي النقدي من المصارف الوطنية الى المصرف المركزي الاوروبي، هذه المؤسسة غير المنتخبة على غرار المؤسسات الاوروبية الاخرى غير المنتخبة بدورها مثل مفوضية بروكسل ومحكمة لوكسمبور وغيرهما. كيف سيتصرف هذا المصرف المركزي حيال منطقة الـ ١١ التي تعصف بها اللامساواة لناحية القوة التجارية والصناعية ومستوى المعيشة ونسبة البطالة؟ هل سيحاول التأقلم مع الدول المتقدمة في النمو او المتراجعة؟ في هذه المنطقة فرنسا وايطاليا والمانيا تمثل ٧٥ في المئة من الثروة العامة وتتقاسم الدول الثماني الباقية نسبة الـ ٢٥ في المئة المتبقية. والناتج المحلي الاجمالي الالماني يساوي عشرين مرة نظيره البرتغالي، ونسبة البطالة تبلغ ٦ في المئة في النمسا (عام ١٩٩٧) و٢٢ في المئة في اسبانيا، والامثلة لا تنتهي للدلالة على وجود الفوارق.

وهكذا فان السؤال الذي يطرح نفسه والذي يملك المستقبل وحده الاجابة عليه. سوف يسمح الاتحاد النقدي بازالة هذه التفاوتات أم انه سوف ينفجر تحت ضغوطها وضغوط الخصوصية الوطنية؟ هل يقود الاورو نحو "ولايات متحدة اوروبية" اي اتحاد سياسي ودفاعي كامل أم يعيد المشهد الاوروبي الى ما كان عليه قبل عام ١٩٥٧ تاريخ التوقيع على معاهدة روما؟



الاستعداد لمنافسة الدولار

هناك شبه اجماع في ضفتي الاطلسي على ان العملة الاوروبية الموحدة لا بدّ ان تترك آثاراً في مكانة الولايات المتحدة الاقتصادية والمالية في العالم. ولا بدّ ان يترك الاورو آثاراً عميقة في النظام المالي الذي أصبح الدولار مرتكزه الاساسي منذ انهيار نظام الصرف العالمي في بداية السبعينات ومنذ ان بدأت الليرة الاسترلينية تفقد نفوذها العالمي في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن.

ويؤكد صندوق النقد الدولي، في دراسة صدرت له أخيراً، بأن الاورو يملك القدرة على اعادة تشكيل المشهد في السوق الاوروبية والعالمية وعلى تحويل النظام النقدي العالمي.

وفي الولايات المتحدة يحتدم الجدل حول تأثير الاورو على الدولار رغم التصريحات العلنية التي اطلقها الرئيس كلينتون ليدعم الاتحاد النقدي الاوروبي ويأمل في ان يحقق الاورو النجاح المنشود وان يقود الى ازالة المزيد من الحواجز بين ضفتي الاطلسي. وتقول الاوساط الرسمية الاميركية ان فوائد نجاح الاورو يمكن ان تشمل أكبر قدر من الاستقرار السياسي والاقتصادي في القارة الاوروبية منذ الحرب العالمية. وهو سيجعل اوروبا اسهل وارخص منطقة الشركات الاميركية الباحثة عن تسويق منتجاتها وخدماتها.

وتحاول الادارة الاميركية التقليل من أهمية تأثير الاورو في الدولار وفي المصالح الاميركية في شكل عام: "اذا عمل الاورو في شكل جيد للاوروبيين فانه سيعمل بالمثل لمصلحة اميركا" على ما يقول لورانس سومرز الامين العام للخزانة الاميركية الذي يضيف "هذا يعني اوسع وأسرع نمو لمنتجاتنا وشريطاً أقوى الولايات المتحدة". وهذا رأي يدعمه اكاديميون اميركيون كثيرون ينظرون الى الاتحاد الاوروبي باعتباره حدثاً عالمياً ماثلاً لا مثيل له في تاريخ البشرية ويحمل فوائد جمّة لشعوب اوروبا ولشعوب العالم أيضاً" (وول ستريت جورنال، ٢٤ و٢٥ آذار ١٩٩٨).

هناك رأي اميركي مناقض يقول بأن الولايات المتحدة لا بد ان تخسر بعضاً من نفوذها وهيبتها الديبلوماسيين اللذين كسبتهما بفضل هيمنة الدولار، ويمكن أن تتزايد الخسائر بالنسبة الى الحكومة والشركات الاميركية وقد ينخفض النمو أيضاً. فهناك حقائق لا يمكن اغفالها؛ منها ان الدولار كعملة عالمية حقيقية وحيدة في يومنا هذا هو احد الاسلحة الاساسية التي تستخدمها واشنطن في محاولات بسط هيمنتها على الاقتصاد العالمي. فهو مثلاً يسمح لها بتوجيه التجارة العالمية وفقاً لمصالحها، وبتأمين الظروف الملائمة لاجتذاب الرساميل العالمية التي تحتاج اليها لتمويل خططها ومشاريعها الاقتصادية. واذا نجح الاورو في فرض نفسه عملة عالمية، فانه سيصبح منافساً جدياً للدولار في كل الوظائف التي يحتلها هذا الأخير كعملة دولية حقيقية، وبذلك فان مركز الولايات المتحدة في رأس الاقتصاد والتجارة العالميين سوف يتعرض لمنافسة جدية.

ومن المعروف ان كل المصارف المركزية في العالم تحتفظ في صناديقها بكميات كبيرة من الدولار كعملة احتياط، لأنها تثق بالورقة الخضراء الاميركية. لكن هذه المصارف بدأت منذ السبعينات بتنويع احتياطها النقدي والتوجه الى عملات أخرى مثل الدوتش مارك على وجه الخصوص. رغم ذلك بقي الدولار يمثل اكثر من ستين في المئة من الاحتياطي النقدي العالمي (بعدما كان يمثل ثمانين في المئة منه سابقاً) في مقابل ١٧ في المئة للمارك الالماني وعشرة في المئة للين الياباني.

وكما هو مقرر فان العملة الالمانية ستختفي من التداول عام ٢٠٠٢ ليحل محلها الاورو. ومن الطبيعي ان يأخذ هذا الاخير مكان المارك في سلة الاحتياطي العالمية للعملات. هذا على الاقل، لانه اذا اخذنا العملات الاوروبية الاخرى (الفرنك الفرنسي مثلاً) التي تساهم في هذا الاحتياط العالمي، ولو بنسب ضئيلة جداً، فان الاورو قد يحتل نسبة ثلاثين في المئة من هذا الاحتياط لمجرد ان يرى النور.

كذلك من المعروف ان العملة العالمية هي اداة استثمار وتوظيف ومضاربة، وهذه وظيفة من وظائفها الكثيرة. والاورو المدعوم بسوق مالية موحدة واسعة، يتمتع بالمرونة والسيولة والجاذبية التي تمكنه من اجتذاب عدد كبير من المستثمرين الدوليين، من آسيويين وغيرهم، الذي سيشترون كميات كبيرة من الاسهم الاوروبية المسعرة بالاورو. بحثاً على الاقل عن تنويع محتويات حقائبهم المالية واستثماراتهم. ويبلغ سوق السندات الاوروبية اليوم نحو اربعين في المئة من نظيره الاميركي. ويتوقع ميلمر كوبر مدير البنك الالماني في واشنطن ان "يلحق الاورو بالدولار كعملة اصدار في الاسواق العالمية للرساميل" وان يتخطاه بعد حين، ذلك ان الدولار نفسه يتراجع في هذا المجال، اذ بعدما كان يمثل ٥٥ في المئة من السندات الدولية عام ١٩٨٦ انخفضت حصته الى ٣٢ في المئة من هذه السندات عام ١٩٩٣، وذلك لمصلحة المارك والين وغيرهما.

والوظيفة الثالثة التي يتولاها الدولار والتي قد ينافسه فيها الاورو، في المدى المتوسط والطويل، هي انه العملة العالمية التي يجري عبرها تحديد اسعار المواد الاولية والسلع العالمية، مثل النفط والقهوة والكاكاو والذرة والمعادن وغيرها ...

عدا ذلك فما يزال الدولار يشكل اداة الفوترة المهيمنة في التجارة الدولية (٤٧.٦ في المئة عام ١٩٩٢ في مقابل ١٨.١ في المئة للمارك الالماني و٤.٨ في المئة فقط للين الياباني). فالتبادلات بين الدول الاوروبية والصين مثلاً تجري بالدولار، لكنها من الآن وصاعداً ستجري بالاورو، كذلك الامر بالنسبة الى التبادلات بين الاوروبيين انفسهم وبينهم والخارج غير الاوروبي. ولا شيء يمنع دولاً أخرى من خارج "منطقة الاورو" من استخدامه في مبادلاتها التجارية: اوروبا الشرقية والوسطى على سبيل المثال لا الحصر، ولا حاجة الى التذكير بأن هذا الامر سيتم على حساب الدولار اولاً وفي شكل اساسي.

وهكذا فاذا نجحت التقديرات المتعلقة بالاورو كعملة موحدة للقوة الاقتصادية والتجارية الاوروبية الناشئة التي تسعى الى ان تصبح الاولى في العالم، فانه لا بدّ ان يشكل تهديداً حقيقياً لمركز الدولار العالمي الحالي. وستجد القارة الاوروبية نفسها في الوضع ذاته للولايات المتحدة اليوم؛ عدم التبعية حيال قيمة عملتها في الخارج، وهذه احد المعايير التي تميز الاقتصادات القوية عن الاقتصادات الضعيفة. فهذه الاخيرة تتأثر مباشرة وبطريقة سلبية في معظم الاحيان، بتقلب سعر عملتها في الخارج؛ في حين ان تقلب سعر صرف العملات القوية يؤثر في غيرها اكثر مما يؤثر في الاقتصاد الذي تمثله. وتجربة الدولار في العشرين سنة المنصرمة قضت على فكرة مسبقة راسخة، مفادها ان العملة الدولية يجب ان تبقى قوية على الدوام. فالدولار خسر ثلثي قيمته مقارنة بالمارك الالماني، خلال العقدين المنصرمين، وثلاثة ارباع قيمته مقارنة بالين الياباني بدون ان يتعرض مركزه العالمي الاول الى الاهتزاز، فيما الصادرات الاميركية ازدادت في شكل ملحوظ على حساب المنافسين الغربيين. وتوصلت الحكومة الاميركية حديثاً الى ايجاد حلول لمعظم مشكلاتها الاقتصادية، من البطالة وصولاً الى العجز الخزيني الذي صار فائضاً خزينياً للمرة الاولى منذ عقود طويلة.

ان دخول الاتحاد النقدي الاوروبي في مرحلته الثالثة والاخيرة يطرح تحدياً جدياً لكل النظام المالي الدولي والتعايش بين الاورو والدولار سوف يفرض اقامة حوار جديد صعب ومعقد بين ضفتي الاطلسي. وما تملكه الولايات المتحدة، التي لا بدّ انها تراقب، عن كثب وبقلق شديد، تطور المسار الاندماجي الاوروبي، هو القدرة على الامساك بحلف الاطلسي، قيادة واجهزة ومشاريع تطوير وتوسيع، قبل ان يتخطاها "البيع يانع" الاوروبي. ومن ضمن المشاريع التي تطرحها واشنطن، فضلاً عن توسيع حلف الاطلسي شرقاً، تأسيس بنى فوقية SUPERSTRUCTURE سياسية متينة للحلف، تحت قيادتها طبعاً، بغية اعطائه القدرة على اتخاذ مواقف سياسية خارجية موحدة. وبالتوازي مع هذا الطرح، تحض واشنطن الدول الاوروبية على الموافقة على مشروع "الاتفاق المتعدد الطرف حول الاستثمار A.M.I الهادف الى اقامة منطقة حرة واسعة للاستثمارات والتبادل الحر، تضم ضفتي الاطلسي، وهو مشروع ترفضه فرنسا وتحض شركاءها الاوروبيين على رفضه بالصيغة المقدمة من واشنطن. ولا بدّ ان يعطي الاورو دعماً أكيداً لفرنسا التي تختلف مع الولايات المتحدة في أمور اساسية عدة متعلقة ببنية النظام الدولي الجديد وصيرورته واهدافه وزعامته.

لكن للعملة وجه آخر، فقد يقع الاوروبيون ضحية نجاح الاورو، وهذا ربما ما تراهن عليه بعض الاوساط الاميركية التي لا تفتأ تذكّر الاوروبيين بأن مليارات الدولارات التي اغدق بها مشروع مارشال على اوروبا هي التي ساعدتها على النهوض من كبوتها غداة الحرب العالمية الثانية المدمرة ووضعتها على السبيل المؤدية الى امتلاك القدرة على الاتحاد والسعي الى منافسة الولايات المتحدة.

مراحل الاندماج النقدي ومعاييره

مسار الاندماج الاوروبي، النقدي والاقتصادي "UEM" انطلق في الاول من تموز ١٩٩٠ لتنتهي المرحلة الاولى منه في اليوم الاخير من العام ١٩٩٣. في هذه المرحلة تم تنفيذ الخطوات المتعلقة بحرية تنقّل الرساميل في الدول الاعضاء الاثنتي عشرة وقتها (قبل ان تنضم السويد والنمسا وفنلندا بداية العام ١٩٩٥) التي بدأت سياساتها النقدية بالتنسيق في ما بينها بغية وضع برنامج يحقق الحد الاكبر الممكن من التقارب Convergence الضروري للوصول الى الوحدة النقدية.

المرحلة الثانية من هذا المسار بدأت في الاول من كانون الثاني ١٩٩٤ لتنتهي في نهاية العام ١٩٩٨ وفيها بدأ تطبيق بنود معاهدة ماستريخت، الموقعة في ٧ شباط ١٩٩٢، وتأسيس المجمع النقدي الاوروبي IME، الذي حلّ محله المصرف المركزي الاوروبي BCE، وتعميق التعاون والتنسيق بين السياسات النقدية للدول الاعضاء، واخيرا تحديد الدول التي ستتشكل منها منطقة الاورو وتعيين ادارة المصرف المركزي الاوروبي رسميا.

المرحلة الثالثة من الاتحاد النقدي والاقتصادي UEM بدأت مع بداية عام ١٩٩٩ ومعها ظهرت العملة الموحدة – الاورو – الى الوجود والتي ستدخل حيز الاستخدام اليومي ابتداء من الاول من كانون الثاني ٢٠٠٢ قبل ان تحلّ نهائيا محل العملات الوطنية التي ستختفي تماما من الوجود في تموز من العام نفسه.

ما هي المعايير او الشروط التي كان تنفيذها ضروريا للدخول في الاتحاد النقدي في مرحلته الثالثة والاخيرة؟

وضعت معاهدة ماستريخت خمسة معايير ضرورية: الا يتخطى العجز العام، في الدولة الراغبة في الانضمام الى هذا الاتحاد، نسبة ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي؛ الا يزيد الدين العام عن ستين في المئة من هذا الناتج؛ الا يتخطى التضخم نسبة ١.٥ في المئة من متوسط التضخم السائد في ثلاث دول اعضاء حققت افضل النتائج في مجال استقرار الاسعار؛ الا تزيد نسب الفوائد، في المدى الطويل، لاكثر عن اثنين في المئة من تلك السائدة في ثلاث دول اعضاء حققت افضل النتائج في مجال نسب الفوائد؛ ان تكون الدولة المعنية منضوية في النظام النقدي الاوروبي منذ عامين على الاقل، من دون أن تكون اضطرت خلالهما الى زيادة قيمة عملتها او خفضها بأكثر عما يسمح به هذا النظام النقدي SME.

اعتبرت معاهدة الاتحاد هذه الشروط ضرورية لتحقيق التقارب Convergence الذي لا بد منه بين الاقتصادات الاوروبية المختلفة كي تستطيع الاندماج في ما بينها. لكن سعي الدول الى تحقيق هذه الشروط لم يكن بدون عثرات كادت تطيح بالبناء الاوروبي برمته. كان على بعض الدول ان تعيد النظر في سياساتها الاجتماعية في وقت تشتد ازمة البطالة. وبدا توحيد التشريعات الوطنية المختلفة، او تحقيق التقارب الاقصى في ما بينها، عملا شاقا لا تقدر عليه كل الدول في ظل الاختلافات التقليدية العائدة الى عقود وبل عصور طويلة. وكادت دول مثل الدانمارك ان تترك المجموعة الاوروبية عندما صوت شعبها ضد معاهدة ماستريخت عام ١٩٩٢، قبل ان يعود الى التصويت بعد عام واحد على ذلك. والاخطر من ذلك كله الازمة المالية التي دفعت بريطانيا الى الخروج من النظام النقدي الاوروبي في ١٦ ايلول ١٩٩٢ عندما سجل انخفاض الليرة الاسترلينية ١٢ في المئة، سعيا وراء دعم القدرة التنافسية للمنتجات البريطانية ومحاربة الركود الاقتصادي. الامر نفسه حدث في ايطاليا التي اضطرت الى خفض ليرتها بنسبة ٢٢ في المئة ما دفعها الى الخروج من النظام النقدي الاوروبي SME. هذا الوضع انعكس سلبا وفي صورة مباشرة على الصادرات الصناعية الالمانية والفرنسية، لأن المارك الالماني والفرنك الفرنسي حافظا على سعرهما الوسطي السائد. وكان على وزراء اقتصاد ومال المجموعة الاوروبية ان يسارعوا الى اتخاذ تدابير اعادت ايطاليا الى النظام النقدي الاوروبي، في حين اصرت بريطانيا على البقاء خارجه. وكانت الدانمارك وبريطانيا والنمسا والسويد حصلت على "استثناءات" و"اعفاءات" خاصة من بعض الشروط مقابل الانضمام والبقاء في الاتحاد الاوروبي.

وفي العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ كان التفكير السائد لدى الاقتصاديين الاوروبيين ان عددا قليلا جدا من الدول الاوروبية سوف ينجح في تحقيق المعايير الضرورية للدخول في الاتحاد النقدي، وانه من الضروري تأجيل هذا الاتحاد لسنوات عدة. وبعض هؤلاء الاقتصاديين شكك حتى في قدرة دول كبرى مثل المانيا وفرنسا على تحقيق هذه الشروط. اما عن دول الجنوب الاوروبي فكان هناك شبه اجماع في اوساط المحللين: بأنها لن تدخل في الاتحاد في موعده المقرر بداية ١٩٩٩، وهذا رغم كل الجهود التي راحت تبذلها كل الحكومات الاوروبية التي وضعت سياسات ضريبية صارمة سببت لها مشكلات اجتماعية وانتخابية، في سبيل تنفيذ شروط ومعايير ومعاهدة ماستريخت.

وكانت المفاجأة كبرى عندما نشرت المفوضية الاوروبية بالتزامن مع المجمع النقدي الاوروبي IME تقريرا في ٢٥ آذار الماضي يقول إن احدى عشرة دولة اوروبية (هي فنلندا وايرلندا واسبانيا والبرتغال وايطاليا وفرنسا والمانيا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبور والنمسا) تمكنت من ملء الشروط التي حددتها معاهدة ماستريخت للدخول في الاتحاد النقدي الاوروبي اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٩. اما اليونان والسويد فلم تتمكن من الاستجابة لهذه الشروط، في حين ان الدانمارك وبريطانيا كانتا قررتا عدم الدخول في هذا الاتحاد منذ بدايته.

ونوّه التقرير بالجهود "الخارقة" التي بذلتها الدول الـ ١١ منذ نحو عشر سنين لتحضير اقتصاداتها لـ"الاورو"، وبالقدرة التي مكنتها من "تخطي مفاعيل الازمة الآسيوية بفضل اجراءات عدة، منها تخفيف معدلات الفوائد". وكان تقرير المفوضية هذا اقرب الى "اعلان انتصار": ١٤ بلدا (باستثناء اليونان) "قهرت التضخم"، وسجلت عجزا عاما اقل او يساوي ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، ومعظم الاجراءات المتخذة "بنيوية" ما يعني ان تتمتع بالديمومة والاستمرار.

وفي ٢٩–٣٠ نيسان الماضي اقر البرلمان الاوروبي تقريري المفوضية الاوروبية والمجمع النقدي الاوروبي IME قبل ان يجتمع وزراء مال واقتصاد الدول الاوروبية الخمس عشرة، في اليومين التاليين، برئاسة بريطانيا، لاصدار التوصيات حول الدول الـ١١ المقبولة في "منطقة الاورو"، وقبيل ان يتبنى مؤتمر زعماء الدول (برئاسة طوني بلير) لائحة هذه الدول الـ١١. واعلن وزراء الاقتصاد والمال نسب الصرف الثنائية التي سيعمل بها بين عملات هذه الدول والتي ستصبح نهائية مع بداية ١٩٩٩، قبل ان يدخلوا في مفاوضات شاقة وطويلة انتهت بتسوية الخلاف الفرنسي – الالماني حول هوية حاكم المصرف المركزي الاوروبي BCE الذي سيكون مركزه في فرانكفورت، ويبدأ عمله في تموز ١٩٩٨ قبل ان يبدأ بممارسة السيادة النقدية الفعلية مكان المصارف المركزية الوطنية اعتبارا من ١٩٩٩. وقضت هذه "التسوية" بتعيين الهولندي (المدعوم من المانيا) فيم دويزنبرغ الذي قالت باريس انه تعهد لها التخلي عن منصبه بعد مرور اربع سنوات (بدلا من ثماني سنوات مدة ولايته) لمصلحة الفرنسي جان–كلود تريشيه. وقد اثارت هذه التسوية عاصفة من الانتقادات الصحافية والسياسية لفرنسا المتهمة بالسعي الى الهيمنة على المؤسسات الاوروبية، وللمستشار الالماني هلموت كول الذي خضع للضغوط الفرنسية على حساب حسن عمل المؤسسات الاوروبية. وربما لهذا السبب عاد دويزنبرغ ونكر ان مثل هذا التعهد المذكور صدر عنه.

الأورو، معلومات اساسية

- للعملة الاوروبية الموحدة – الأورو EURO – وجهان: وجه مشترك او موحد يرمز الى اتحاد الاوروبيين في بلد واحد لا حدود داخلية فيه؛ ووجه يختص بكل دولة تستطيع أن ترسم عليه شعاراً وطنياً او رمزاً من رموزها.

هناك القطع المعدنية: أورو واحد، واثنان. وقطع من السنت: واحد، واثنان، وخمسة، وعشرة، وعشرين، وخمسين سنتا (الاورو مئة سنت).

وهناك الاوراق النقدية: خمسة (لون رمادي)، عشرة (لون احمر)، عشرون (لون ازرق)، خمسون (لون برتقالي)، مئة (لون اخضر)، مئتان (لون اصفر) وخمسماية (لون بنفسجي).

قيمة الأورو الواحد ستوازي دولاراً اميركياً و١٠ سنت.

من يصك هذه العملة؟

بالنسبة الى القطع المعدنية سوف تقوم بذلك مؤسسات الاصدار المعهودة في كل دولة (مثلاً في فرنسا مصنع بيساك Pessac للنقود والميداليات). اما بالنسبة الى الاوراق النقدية (التي يمثل احد وجهيها الفنون الخاصة بالمراحل السبعة لتاريخ الهندسة الاوروبي) فستكون من مسؤولية البنك المركزي الاوروبي الذي سيوزعها بين الدول الاعضاء.

صناعة هذه النقود الجديدة بدأت عملياً منذ تموز الماضي. وهناك حالياً حوالى ١٢ مليار ورقة نقدية و٧٠ مليار قطعة معدنية موزعة في اوروبا. وسيكون على المصانع المختصة مضاعفة انتاجها السنوي ثلاثة مرات لتصل الى الحاجة المطلوبة مع بدء التعامل بالأورو وحلوله محل العملات الوطنية.

* منذ الاول من كانون الثاني الماضي، وتحديداً الرابع منه بسبب عطلة نهاية الاسبوع، اصبح الأورو موجوداً الى جانب العملات الوطنية في الدول الـ ١١ المنضوية. وسيبقى هذا التعايش قائماً لمدة ثلاث سنوات اعتبرها المعنيون ضرورية لتأمين اصدار القطع المعدنية وطباعة الاوراق النقدية الجديدة وللسماح بالتأقلم مع هذه العملة الجديدة (خصوصاً اجهزة الكومبيوتر وصناديق التوزيع الآلي للنقود، وعددها ٣.٢ ملايين في اوروبا).

في مرحلة اولى سوف يستخدم الأورو في الشيكات والحوالات المصرفية والتمويلات وبطاقات الائتمان، شرط ان يكون المعنيون فتحوا حسابات مصرفية بالاورو، وذلك حتى بداية سنة ٢٠٠٢. في هذه المرحلة سوف يستمر العمل المعتاد بالعملات الوطنية وستعلن الاسعار في كل المحال التجارية بالعملتين معاً، كذلك الامر بالنسبة الى الخدمات العامة (ماء، كهرباء، هاتف ... الخ) ويمكن للمواطنين تسديد ضرائبهم بالأورو اذا شاؤوا. والتعامل بالاورو لن يكون اجبارياً اي لن يكون بمستطاع البائع فرض الأورو على زبائنه ولن يكون بمستطاع هؤلاء فرض قبول الأورو على البائعين اذا رفضوا.

بعد ذلك يصبح الأورو عملة ورقية ائتمانية وستوضع الاوراق النقدية والقطع المعدنية في التداول بين ايدي الناس؛ في الاول من سنة ٢٠٠٢ تمهيداً لحلولها محل العملات الوطنية في شكل نهائي في اول تموز ٢٠٠٢. خلال هذه الاشهر الستة الانتقالية سوف يكون ممكناً استخدام العملتين الاوروبية والوطنية في كل التبادلات ولكن سيكون للأورو الافضلية لأنه يستعد للحلول محل العملات الوطنية في كل الاستخدامات.

وقد تم تحديد سعر صرف الأورو نسبة للعملات الوطنية الاخرى قبل بداية كانون الثاني الجاري، وهو تحديد نهائي ثابت، وكان قريباً جداً من قيمة الايكو المعمول بها.

* ومنذ اليوم صار في امكان السائح المتنقل بين البلدان الـ ١١ ان يوفر على نفسه عناء تصريف العملة في كل بلد يدخله وتجنب الخسائر المتأتية عن ذلك. كذلك صار بامكان المستثمرين الاوروبيين والاجانب والمدخرين مقارنة اسعار الخدمات المصرفية والمالية بين المؤسسات الاوروبية المختلفة، الامر الذي سيفتح باب التنافس والذي يعني ان البلدان التي تقدم تسهيلات في هذا الشأن ستجلب الادخارات والاستثمارات لنفسها، ما يزيد من صعوبات البلدان العاجزة عن تقديم مثل هذه التسهيلات.

* لماذا سميت العملة الاوروبية الموحدة "أورو" (او يورو)؟

في كانون الاول ١٩٩٥ اعتمد ممثلو الدول الاوروبية الخمس عشرة هذا الاسم بالاجماع. منطقياً كان من الافضل الاحتفاظ بالاسم الاصيل ايكو ECU European Currency Unit العملة المرجعية في سلة عملات النظام النقدي الاوروبي SME. لكن فضل عدد من الدول احداث مثل هذا التغيير للتأكيد على ان عهداً جديداً بدأ في مسار التوحد الاوروبي، ثم ان الالمان كانوا يعارضون الايكو لسببين: اولهما ان لفظة ايكو تعني بقرة EINE KUH بالالمانية، وثانيهما ان هذه العملة فقدت الكثير من قيمتها ازاء المارك منذ تأسيس النظام النقدي الاوروبي عام ١٩٧٩.

وكما يشار الى الدولار الاميركي بالرمز $ سوف يحمل الأورو رمزه الخاص E اي ابسيلون Epsilon (الجزئية اللامتناهية) وهو الحرف الخامس من الابجدية اليونانية، وذلك للتذكير بالورثة التي يحملها بلد اوروبي – اليونان، كان مهداً الثقافة الاوروبية، ثم ان الـ E هي الحرف الاول من كلمة Europe، وهذا يعني أيضاً انفتاح الوحدة النقدية على المزيد من المنضوين الاوروبيين الجدد.

* كيف يمكن للبلدان المشاركة في الاورو وضع سياسة نقدية واقتصادية مشتركة؟

مع الأورو سوف تعود السياسة النقدية – للدول الـ ١١ في مرحلة اولى ثم الـ ١٥ تالياً – الى سلطة واحدة مشتركة. سلطة الاصدار النقدي تعود منذ بداية ١٩٩٩ الى النظام الاوروبي للمصارف المركزية SEBC المؤلف من مصارف الدول الاعضاء المركزية والموضوع تحت مسؤولية البنك المركزي الاوروبي BCE الذي بدأ عمله مع بداية ١٩٩٩.

سياسة الـ ١١ النقدية ستكون موحدة ويتم تقريرها على المستوى المجموعتي. بقية السياسات الاقتصادية – الخزينية تحديداً – تبقى من مهام كل دولة عضو. ولكنها ستبقى تحت المراقبة المشددة حتى تبقى مطابقة لمعايير معاهدة ماستريخت و"ميثاق الاستقرار والنمو" الهادف الى ان تؤدي السياسة الخزينية لبلد ما الى نتائج ضارة على بقية دول منطقة الاورو، ما يؤدي الى رفع نسب الفوائد مثلاً.

* وكيف سيعمل المصرف المركزي الاوروبي؟

هذه المؤسسة المستقلة عن حكام الدول الاعضاء، ومركزها فرانكفورت، تتألف من مجلس ادارة مؤلف من ست اعضاء يسميهم المجلس الاوروبي، ومن مجموع حكام المصارف المركزية في بلدان الأورو الـ ١١. مهمتها ضمان استقرار الاسعار عبر سياسة نسب فوائد هادفة الى التصدي لمخاطر التضخم. وستكون مكلفة أيضاً بقيادة عمليات التبادل في منطقة الاورو وبادارة خدمات الصرف باسم البلدان المنتمية الى هذا الكيان الجديد.

* ما هو ميثاق الاستقرار والنمو؟

في تشرين الثاني ١٩٩٥ نادت المانيا بتوقيع ميثاق "الاستقرار" وشرحت بأنه يجب التأكد من ان الدول المؤسسة للأورو سوف تستمر، بعد بداية سنة ١٩٩٩، في اقتراح معايير التقارب Convergence التي فرضتها معاهدة ماستريخت والتي سمحت لها بالانضمام الى الاتحاد النقدي. ان عدم احترام هذا الميثاق سيؤدي الى تطبيق عقوبات مالية بحق الدول المتخالفة (في بداية الامر كفالة تمثل نسبة ٠.٥ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي).

ووافقت الدول الاوروبية على هذا الاقتراح ولكنها ارتأت انه مفرط في "النقدوية" ولا يترك مكاناً لمكونات السياسة الاقتصادية الاخرى، خصوصاً وانه لا يأخذ في الاعتبار المشكلات الاجتماعية، وعلى رأسها مشكلة البطالة (هناك اكثر من ١٧ مليون عاطل عن العمل في اوروبا الـ ١٥). لذلك قرر المجلس الاوروبي المنعقد في امستردام في حزيران ١٩٩٧ اضافة مفردة "النمو" الى ميثاق الاستقرار.

وبالتوازي تم اقرار انشاء مجلس الأورو الهادف الى اعادة الاعتبار الى نفوذ السياسة وموازنة ثقل المصرف المركزي الاوروبي الذي يتوجس البعض من نفوذه المبالغ فيه مقارنة بالمؤسسات المجموعتية والحكومية الاخرى.

وستعمل منطقة الأورو على سرعتين: من جهة الدول الـ ١١ (IN) ومن جهة الدول الاربعة التي تنتظر (اليونان والسويد والدانمرك وبريطانيا). وحتى لا يفلت هؤلاء من المدار ويستفيدوا كثيراً من كونهم خارج منطقة الأورو تقرر وضع نظام نقدي اوروبي رديف SME bis ابتداء من بداية سنة ١٩٩٩ بغية تحديد تغييرات اسعار عملات هؤلاء الاربعة وتحضيرهم الى الانضمام للأورو في السنوات القليلة المقبلة.

دول "منطقة الاورو": معلومات اساسية

البلد	المساحة	عدد السكان	معدل الحياة	مؤشر الخصوبة	نسبة النمو	البطالة	الناتج الداخلي الاجمالي/ للفرد بآلاف الدولارات	العملة	العجز الخزيني	التضخم	نسبة الدين العام القائم من الناتج الداخلي الاجمالي	نسبة الفائدة في المدى الطويل
المانيا	٣٥٧٠٠٠ كلم٢	٨٢ مليون نسمة	٧٦.٢ سنة	١.٣ ولد	٢.٥ في المئة	٨.٩ في المئة	٢٢.١١	المارك	٣ في المئة	٢.١ في المئة	٦١.٨ في المئة	٦ في المئة
النمسا	٨٤٠٠٠ كلم٢	٨.١ مليون نسمة	٧٧.١ سنة	١.٤ ولد	١.٩ في المئة	٤.٤ في المئة	٢١.١٢	الشيلينغ	٢.٨ في المئة	١.٩ في المئة	٦٦.١ في المئة	٥.١ في المئة
بلجيكا	٣١٠٠٠ كلم٢	١٠.٢ مليون نسمة	٧٦.٦ سنة	١.٥ ولد	٢.٤ في المئة	٩.٨ في المئة	٢١.٤٥	الفرنك البلجيكي	٢.٦ في المئة	١.٧ في المئة	١٢٤.٧ في المئة	٦.١ في المئة
الدانمارك	٤٣٠٠٠ كلم٢	٥.٣ مليون نسمة	٧٥.٢ سنة	١.٧ ولد	٣.٥ في المئة	٦ في المئة	٣٢.٣١	الكورون الدانماركي	١.٣ في المئة	٢.١ في المئة	٦٧ في المئة	٦.٥ في المئة
اسبانيا	٥٠٥٠٠٠ كلم٢	٣٩.٧ مليون نسمة	٧٧.٣ سنة	١.٢ ولد	٣.٣ في المئة	٢١ في المئة	١٤.٧٩	البيزيتا الاسبانية	٢.٩ في المئة	٢.١ في المئة	٦٨.١ في المئة	٧.١ في المئة
فنلندا	٣٣٧٠٠٠ كلم٢	٥.١ مليون نسمة	٧٦.٤ سنة	١.٨ ولد	٤.٦ في المئة	١٣.٨ في المئة	١٨.٦٥	المارك الفنلندي	١.٤ في المئة	١.٣ في المئة	٥٩ في المئة	٥.٣ في المئة
فرنسا	٥٤٩٠٠٠ كلم٢	٥٨.٦ مليون نسمة	٧٧.٨ سنة	١.٧ ولد	٢.٣ في المئة	١٢.٥ في المئة	٢٠.٥٣	الفرنك الفرنسي	٣.١ في المئة	١.٣ في المئة	٥٧.٣ في المئة	٦ في المئة
ايطاليا	٣٠١٠٠٠ كلم٢	٥٧.٤ مليون نسمة	٧٧.٨ سنة	١.٢ ولد	١.٤ في المئة	١٢.١ في المئة	١٩.٩٥	الليرا الايطالي	٣ في المئة	٢.٢ في المئة	١٢٢.٢ في المئة	٧.١ في المئة
لوكسمبور	٢٠٠٠ كلم٢	٤٠٠ الف نسمة	٧٦.٤ سنة	١.٧ ولد	٣.٤ في المئة	٣.٦ في المئة	٣٢.٦	الفرنك اللوكسمبوري	١.٦ في المئة	١.٦ في المئة	٦.٧ في المئة	٦.١ في المئة
هولندا	٤١٠٠٠ كلم٢	١٥.٦ مليون نسمة	٧٧.٨ سنة	١.٥ ولد	٣.١ في المئة	٥.٥ في المئة	٢٠.٦٢	الفلوران الهولندي	٢.١ في المئة	٢.١ في المئة	٧٣.٤ في المئة	٦ في المئة
البرتغال	٩٢٠٠٠ كلم٢	٩.٩ مليون نسمة	٧٤.٧ سنة	١.٤ ولد	٣.٥ في المئة	٦.٨ في المئة	١٣.٠٦	الاسكيدو البرتغالي	٢.٧ في المئة	٢.٢ في المئة	٦٢.٥ في المئة	٧ في المئة

قضايا النهار

صحافيو السلاطين

يعرف عن الزملاء المصريين انهم يتمتعون بروح النكتة والدعابة. لكن هذه الروح غابت فجأة عن اقلامهم في الايام الاخيرة لتظهر محلها مواهبهم في كيل السباب والشتائم.

واثبت الزملاء العراقيون، من جهتهم، انهم لا يقلون مهارة في هذا المجال عن المصريين، وان مخيلتهم في فنون الهجاء والتجريح تضاهي مخيلة اولئك. ويتبارى الزملاء من الطرفين في نبش ارشيف صحفهم ومؤسساتهم وفي فتح المحفوظات العلنية والسرية لنشر المستمسكات والدلائل، هؤلاء لادانة النظام العراقي واظهار ظلامته، واولئك لادانة النظام المصري وابراز "تخاذله".

ومن يستمع الى اذاعة بغداد او تتسنى له قراءة صحفها يظن ان مصر هي التي تحاصر العراق وان القوات المصرية هي التي خربت البصرة وبغداد.

ومن يشاهد الفضائيات المصرية او يطالع افتتاحيات الصحف القاهرية يعتقد ان بغداد تريد شرا بمصر وانها تخطط لبناء السدود على منابع النيل لحرمانها المياه، او انها تجهز جيوشها لاحتلال سيناء واغلاق قناة السويس. والزملاء في الجانبين في وضع لا يحسدون عليه. ففي الامس كانت المقالات والاعمدة في صحف مصر تندد بالقصف الاميركي لبغداد وتدعو الحكومات العربية الى رفع الحصار عن العراق. واليوم فان هذه المقالات والاعمدة نفسها تقصف بغداد بكل ما أوتيت من لغة الكره، وان تكن تحاول الفصل بين اهل بغداد وحكامها.

وفي الامس ايضا كانت المقالات والاعمدة في صحف العراق تحيي التضامن العربي مع بغداد وتصفه بالانتصار العظيم، واذا بها اليوم تنعى التضامن والامل فيه وتحرض شعب القاهرة على حكامه.

وسبب هذا الانقلاب المفاجئ في المواقف ليس مهنيا طبعا، ولا هو انعكاس لتغيير في المزاج الشعبي، بمقدار ما هو صدى لمصالح الحكام واهوائهم. فصحافيو الانظمة على دين ملوكهم ومتى انقلبت ارادات الملوك تغيرت الوان اقلام كتابهم.

واذا كانت مواقف بعض الحكام العرب في شأن القضية العراقية تثير الشفقة لانها تعبر عن مصالحهم الضيقة ومحاولاتهم الدائمة للتهرب من مسؤولياتهم المفترضة، فان مواقف صحافيي "السلاطين" تثير السخرية لانها تشجع على هذا التهرب، وتجمل المأساة ولا تبعدها. فهجوم صحف القاهرة على بغداد لن يخلص الشعب العراقي من "ظلم" رئيسه ولا يؤمن بديلا منه، ولن يساعد في ايجاد حل لهذه الازمة، ولن يجعل من مصر بلدا محايدا غير معني بما يجري في العراق، ولن يجنبها النتائج الكارثية المترتبة على انهيار هذا البلد.

وفي المقابل فان حملة صحف بغداد على القاهرة لن تخفف من حرب واشنطن على العراق، ولن تقلل من حجم وفيات الاطفال والعجز فيه، وتقضي على اي امل ولو كان ضئيلاً في رفع الحصار عن هذا البلد وتزيد من غربته عن محيطه.

امين قمورية

النظام السياسي اللبناني يجدد نفسه

مسعود ضاهر

عندما تسلم الرئيس اميل لحود دفة الحكم في لبنان في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨ كان كل شيء يبدو هادئا على الساحة السياسية، وليس ما يشير الى اي تغيير مرتقب في رئاسة الوزارة. فالاستشارات النيابية الملزمة التي نص عليها الدستور مضمونة النتائج لمصلحة الرئيس رفيق الحريري، وما على الرئيس لحود الا احتساب اصوات النواب التي تسمي الحريري لرئاسة الحكومة الجديدة. وبالفعل جاءت الاستشارات النيابية ضمن التوقعات المشار اليها واعطت الحريري ٨٣ صوتا من اصل ١٢٨، وهي نسبة كافية لتشكيل الحكومة الجديدة. الا ان المفاجأة الكبرى في الاوساط السياسية اللبنانية هي ان الرئيس الحريري اعتذر عن المهمة وكلف الدكتور سليم الحص بتشكيل حكومة جديدة نالت الثقة بنسبة ٨٥ صوتا وبدأت تمارس نشاطها العملي منذ اواسط كانون الاول.

ان قراءة معمقة لهذه الوقائع تؤكد على النقاط الاساسية الآتية:

١– ان ما وقع ليس "انقلابا على الحريري" كما صور للبعض، وحكومة الرئيس الحص الجديدة ليست "حكومة اميركية" كما وصفها الاستاذ وليد جنبلاط مشككا، بل تبدل صحي وديموقراطي في المواقع السياسية المحلية ينبع من اواليات عمل النظام السياسي اللبناني ودور القيادات الفاعلة فيه.

٢– ان الرئيس الحريري خرج من الحكم بملء ارادته لأن الاكثرية البرلمانية التي سمته لتشكيل الحكومة الجديدة كانت كافية لنيل الثقة والاستمرار في السلطة لسنوات اضافية.

٣– ان مجلة "المستقبل" التي تصدرها اوساط الحريري علقت على هذه الاحداث بالعنوان الآتي: "بعد الخروج من الحكم الى صميم الحياة السياسية: المعارضة العقلانية الايجابية ليست خصومة وليست قطيعة". دلالة ذلك ان الحريري قرر الانتقال من السلطة الى "المعارضة العقلانية الايجابية" وسط ذهول المحيطين به اولا، ومن ثم دهشة معظم القوى السياسية اللبنانية وحتى بعض القوى العربية والدولية.

فالرئيس الحريري امضى في الحكم ست سنوات، وهي اعلى نسبة يمضيها رئيس وزراء لبناني دون انقطاع وتاليا فان من صلب الحياة الديموقراطية ان تتجدد القوى السياسية الحاكمة باستمرار وان تعطى الفرص لقيادات جديدة تحمل افكارا ومشاريع سياسية جديدة.

كما ان التفاف النواب حول الرئيس سليم الحص حمل رغبة اكيدة في الحفاظ على بنية النظام اللبناني عبر تبديل شخص رئيس الحكومة برئيس باق خبر الحياة السياسية اللبنانية طوال سنوات، في ظروف الحرب الاهلية المدمرة. وكانت الآراء النقدية التي تناولت تجربة الرئيس الحص السابقة في الحكم تجمع على ان الرجل لم يكن قادرا على ادارة رجال الميليشيات وهم في موقع الوزراء، وان من الانصاف ان يعطى الرئيس الحص فرصة اخرى لقيادة الحكم في زمن السلم الاهلي. فالدكتور الحص رجل دولة من الطراز الاول، واستاذ الاقتصاد في الجامعة الاميركية. وديموقراطي حتى النخاع الشوكي، ويرفض كل اشكال التسلط وقمع الحريات واستغلال النفوذ، وذو حساسية مفرطة حيال اموال الدولة وحقوق الناس، ويؤمن ايمانا راسخا بالمقاومة الوطنية اللبنانية ويدعو الى دعمها بكل الوسائل الممكنة، ويعمل بصدق وروية على تجاوز الانقسامات الطائفية ومزرعة الطوائف الى دولة القانون والانصهار الوطني. ويدعو باستمرار الى اعتماد الكفاية والنزاهة ونظافة الكف لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ويرفض التلاعب بكرامات الناس من طريق اقالات جماعية او تطهير اداري دون محاكمات نزيهة يقوم بها القضاء المختص بحق المتطاولين على القانون، والمرتشين والفاسدين والمفسدين. وقد اغدقت نعوت كثيرة على الرئيس الحص وهو في موقع المعارضة الهادئة وابرزها: "ضمير لبنان" و"كرامة الوطن" وغيرها.

ويلاحظ ان عودة الحص مجددا الى رئاسة الحكومة لم يكن مفاجأة لأحد، وقد قوبل بارتياح شديد من اللبنانيين اذ رأوا فيه الرجل المناسب في المكان المناسب. وانتظروا رؤية وجوه جديدة من اصحاب الكفاية في لبنان، واعداد بيان وزاري من نوع جديد، ونيل الثقة ثم الانصراف الى العمل بعد اصدار سلسلة من التعيينات لملء المراكز الشاغرة، وهي كثيرة في مختلف ادارات الدولة واجهزتها العسكرية والمدنية.

ولم يكن مستغربا ان يحمل البيان الوزاري الافكار عينها التي تكررت في جميع البيانات السابقة. ومن نافل القول ان اي بيان وزاري يطرح لنيل ثقة البرلمان اللبناني يجب ان يتضمن نقاطا باتت معروفة لكثرة ترددها في بيانات سابقة مثل: تعزيز التلاحم القومي مع الشقيقة سوريا، ودعم المقاومة الوطنية في جنوب لبنان والبقاع الغربي، وبناء دولة القانون والمؤسسات، والتعاون البناء بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية، وحماية الحريات العامة، وتعزيز استقلالية القضاء، وتفعيل مؤسسات الرقابة وارجاع المهجرين الى قراهم، ووضع قانون جديد للانتخابات، واقرار مشروع اللامركزية الادارية، والتزام وثيقة الطائف نصا وروحا، واقرار خطة الانماء المتوازن الذي يطاول المناطق اللبنانية جميعها ومعالجة العجز المزمن في الموازنة، وتقليص عبء الدين العام والحرص على الشفافية في الاداء الحكومي، وتأمين مستلزمات التعليم الابتدائي المجاني، وايلاء الجامعة اللبنانية اهتماما خاصا طبقا لما ورد في وثيقة الطائف، ووضع قانون عصري للجنسية اللبنانية، والاهتمام بالبيئة، والعمل التدريجي على الغاء الطائفية السياسية في لبنان وغيرها.

ويبدو واضحا ان هذه النقاط التي وردت في البيان الوزاري لحكومة الرئيس الحص الاخيرة مستوحاة الى حد بعيد من وثيقة الوفاق الوطني او اتفاق الطائف منذ ١٩٨٩. الا ان عددا من بنود ذلك الاتفاق بقي حبرا على ورق، كما ان ما نفذ من بنوده الاخرى لم يلق الترحيب من بعض الاطراف المتضررة والتي رأت في التطبيق العملي اخلالا بالتوازن الطائفي الذي اسفر عن احباط لدى البعض وعدم الحماسة للانخراط في مؤسسات الجمهورية الثانية طوال السنوات المنصرمة، فجاء البيان الوزاري يشدد على ضرورة احترام وثيقة الطائف في التطبيق العملي حتى لا تشاد الدولة اللبنانية مجددا على اسس طائفية وحيدة الجانب تهدد بانفجار حرب اهلية اكثر بشاعة من سابقتها.

الا ان التغيير الذي طاول موقع رئاسة الجمهورية اللبنانية حمل بعض المحللين السياسيين على القول بأنه مهد الطريق امام تغيير في رئاسة الحكومة. وفي التشكيلة الوزارية والتعيينات الادارية والعسكرية في المراكز الكبرى والحساسة. ويعتقد هؤلاء ان تغيير الاشخاص والقوانين بات ضروريا بعدما كاد المواطن اللبناني يفقد الثقة بالاصلاح السياسي والاداري ومن المآخذ الجدية على العهد السابق، بكامل رموزه من الترويكا الى الوزراء النافذين، انهم حولوا الادارة اللبنانية الى تقاسم حصص ومراكز قوى. فتطاول وزير على آخر من على شاشات التلفزيون، وحصل تلاسن علني بين نواب ووزراء استخدمت فيه كلمات نابية، ورفض مديرون عامون تنفيذ توجيهات الوزراء التابعين لهم، واجبر البعض منهم على ملازمة منزله لأسابيع عدة، وكثرت الرشاوى والتعدي على الاموال والاملاك العامة عبر اجهزة الدولة والصناديق التابعة لها بحيث شكلت مادة لكتاب اصدره اخيرا النائب نجاح واكيم تحت عنوان "الايادي السود" طبع منه حتى الآن اكثر من عشر طبعات في اقل من ثلاثة اشهر، وهو يعد بكتاب ثان لاستكمال الفضائح التي قد تحتاج، على ما يبدو، الى موسوعة بأجزاء عدة وليس الى مجلدين فقط.

بعض الملاحظات الختامية

استنادا الى هذه المعلومات الموثوقة والمعروفة من جميع المهتمين بتطور النظام السياسي اللبناني، يمكن الوصول الى بعض الاستنتاجات الاساسية التي ارتبطت بها مسيرة النظام السياسي اللبناني منذ نهاية الحرب الاهلية في لبنان واعلان ميثاق الطائف حتى تشكيل حكومة الرئيس سليم الحص كاولى وزارات العهد الجديد الذي يقوده الرئيس اميل لحود منذ اواخر تشرين الثاني ١٩٩٨.

ابرز هذه الملاحظات:

١– ان صيغة الترويكا التي قادها الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري طوال المرحلة الماضية اساءت الى بنية النظام السياسي الديموقراطي في لبنان بحيث تغلبت المصالح الشخصية والطائفية على المصلحة العامة. وبدل ان تتراجع حدة الطائفية التي بلغت اقصى مداها في حروب الطوائف ودويلات الكانتونات فان الممارسة السياسية حافظت على الطائفية في شكل فاضح الى درجة ان دوائر الدولة شلت بالكامل، وان الطوائف افرزت اسوأ ما لديها لتتبوأ المراكز الكبرى والحساسة في مؤسسات الدولة، وعلى جميع المستويات.

٢– كشفت الانتخابات البلدية لعام ١٩٩٨، والتي سادها جو من الديموقراطية الحقيقية المشوب ببعض التجاوزات، توق اللبنانيين الى التغيير الجذري، والى الارتقاء بالوطن الى مرحلة المواطنية الصحيحة عبر الاحتكام الى القانون والارادة الشعبية. فقد اعترف بعض اطراف الدولة بهزيمتهم امام المعارضة في بعض البلديات، فاعترفت قوى المعارضة بهزيمتها في بعض معاقلها بالذات، وبفارق اصوات محدود جدا.

هكذا افسح المناخ العام للديموقراطية المجال لبلورة مقولة نظرية بالغة الاهمية وهي: عندما تعتمد السلطة اسلوب الحوار الديموقراطي والاحتكام الى الارادة الشعبية فان المعارضة على اختلاف تلاوينها الايديولوجية، على استعداد تام للقبول بنتائج الاحتكام الى الناس والمساهمة في بناء دولة القانون والمؤسسات. وهذه المقولة هي صمام الامان الوحيد لجميع الانظمة العربية كي تعيد ثقة المواطن بالدولة: وكي تتحول المعارضة عن توجهاتها الانقلابية الى العمل الشعبي المنظم والديموقراطي.

٣– ان الرئيس الحريري لم يخذل من البرلمان او في التصويت على الثقة بل ان قراءته الشخصية للقوى التي تمنعت عن تسميته لرئاسة الحكومة اظهرتها من توجه سياسي معين دفع بالحريري الى الامتناع بدوره عن تشكيل الحكومة الجديدة وهو في موقع يتمتع فيه بأكثرية واضحة في البرلمان. لذا يبدو مستغربا القول ان انقلابا ما اطاح الحريري او اجبره على التخلي والاصح ان الحريري لن يعيد النظر جذريا في السياسة التي اعتمدها طوال السنوات الماضية والتي افقدته الكثير من الزخم الذي جاء به عندما شكل وزارته الاولى. فمع ممارسة السلطة لست سنوات تحول مجرد زعيم عادي ينافسه الزعامة عدد من ابناء طائفته، وتقلص ظله الوطني بسبب سياسة المحاصصة الطائفية وقيادة دولة المزرعة التي باتت فاسدة في جميع مؤسساتها، مما افقده القدرة على اصلاحها. لذلك آثر التنحي بملء ارادته والانتقال الى "المعارضة العقلانية الايجابية"، على امل العودة الى سدة الرئاسة الثالثة في ظروف افضل، متحللا من الاخطاء التي وقع فيها سابقا. وليس من شك في ان تبدل الاشخاص في موقع المسؤولية هو صمام الامان الاساسي للنظام الديموقراطي في جميع البلدان.

٤– في المقابل، لم يأت الرئيس الحص من الفراغ بل حمل معه تراثه الانساني كواحد من اكثر من تولوا الحكم في لبنان نزاهة، ونظافة كف، وايمانا بالديموقراطية وحقوق الانسان. والعمل على بناء لبنان الغد على اسس وطنية لا طائفية يدعمه في توجهه هذا رئيس للجمهورية شديد الرغبة في الاصلاح الديموقراطي وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية ودولة القانون والمؤسسات ومحاكمة الفاسدين والمفسدين وايلاء الاولوية لأصحاب الكفاية والنزاهة. ولعلها من المرات القليلة في تاريخ لبنان المعاصر تتوافر لنظامه السياسي قيادات سياسية مجربة، تؤكد على بناء دولة القانون والمؤسسات، وتدعو الى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وصون الحريات الاساسية لجميع اللبنانيين. وستثبت الايام المقبلة ما اذا كانت هذه الوعود ستترجم فعلا واقعا عمليا يصعب الارتداد عنه ويقي اللبنانيين مخاطر حروب واضطرابات جديدة.

نخلص الى القول ان ما حصل في لبنان منذ مطلع عهد الرئيس اميل لحود حتى الآن لم يكن انقلابا على احد، او مشروعا لادخال تعديلات جذرية على النظام السياسي اللبناني لمصلحة طائفة على حساب اخرى. بل انه تطور صحي من داخل هذا النظام الذي عرف كيف يدجن كل القوى الطائفية والحزبية والعلمانية التي عملت على تغييره بأشكال متنوعة. كما عرف كيف يستوعب الميليشيات الطائفية ويعيد صوغ دورها بما يخدم اصحاب القرار السياسي في لبنان. فالتمادي في الفساد والافساد، وتقاسم المغانم بين الترويكا والوزراء الاقوياء والمبالغة في التوظيف في الحجر على حساب التوظيف في البشر افقدت اللبنانيين ثقتهم بدولتهم وبنظامهم السياسي. فكان لا بد من اعادة الاعتبار الى القانون والمؤسسات والنزاهة في الادارة والحكم. وكان على النظام السياسي اللبناني ان يجدد نفسه بقواه الذاتية لكي يمنع مخاطر الانفجار الداخلي عبر حرب اهلية تكون اكثر شراسة ودموية من السابق. وسيدرك جميع السياسيين اللبنانيين في الحكم وفي المعارضة، ان تجديد النظام من الداخل خير وسيلة لحماية لبنان واللبنانيين من المخاطر المحدقة بهم.

هكذا يتحول رجال الحكم السابقين قادة للمعارضة الايجابية، على حد قولهم. ومع اختيار المعارضة الاسلوب الديموقراطي، عليها مراقبة السلطة والاحتكام الى الارادة الشعبية. تلك هي الديموقراطية التي يحتاجها لبنان وهي الوحيدة القادرة على احداث نقلة نوعية فيه عبر تغيير مستمر للنصوص وللقيادات وصولا الى بناء مجتمع ديموقراطي حقيقي، قاعدته الانسان الحر، وتحميه دولة المؤسسات والقوانين. ولا تستقيم الممارسة الديموقراطية الا بتناوب المواقع باستمرار بين القوى السياسية اللبنانية، على اختلاف تلاوينها الوطنية والقومية. هكذا يتجدد النظام السياسي في لبنان وتتجدد معه مؤسسات المجتمع المدني، وهي الركائز الاساسية لضمان استقرار السلم الاهلي فيه.

مؤرخ

UN

مكتب شكاوى
لبنان ضد اسرائيل

متغيرات

نديم صادر

من السهل لمن تتبع تطور الأحداث خلال الأشهر الماضية أن يكون رصد مؤشرات التغيير الذي بدأ يشهده لبنان أخيراً مع انتخاب الرئيس إميل لحود رئيساً للجمهورية وخروج السيد رفيق الحريري من السلطة في صورة "مفاجئة".

وقد ظهرت مؤشرات التغيير تباعاً وتجلت في العزوف عن التمديد للرئيس الياس الهراوي وتصاعد موجة الانتقادات اللبنانية والأميركية للاهدار والفساد المستشري في ارجاء البلاد... تزامنت مع نشر كتاب "الايادي السود"... مع ما رافق ذلك من توتر على الحدود التركية – السورية وتهديد أميركي للعراق وتوقيع اتفاق "واي بلانتايشن" وكلام عن معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري...

هذا علما ان مقتضيات التغيير التي اتفقت أن يكون رائدها العماد لحود كانت تتطلب في الوقت عينه – وكنتيجة منطقية لتوجهات الرئيس الجديد – خروج الحريري من رئاسة الحكومة.

ورغم ان الشعب كان مهيئا لهذا الأمر، وإن لم يكن يتصور حدوثه بهذه السرعة، فإن خروج الحريري من السلطة من دون ضجيج ينكر وكأن شيئا لم يكن، لا يمكن أن يكون تم في غياب موافقة اميركية و/أو اقليمية، كي لا نقول إرادة في حصول ما حصل.

وما نقوله هنا أوحت به مؤشرات وقرائن عدة باتت تباعاً وما زالت تظهر وتتلاحق يوما بعد يوم. وللدلالة على هذا الأمر نذكر منها على سبيل المثال:

١– قفل سوريا ابوابها امام الوساطات التي كانت تهدف الى ايجاد مخرج لقضية اعتذار يتيح للحريري اعادة تأليف الحكومة.

٢– الطرح الفوري لإسم الدكتور سليم الحص من جانب الاستاذ نبيه بري، وتحول الأكثرية النيابية في هذا الاتجاه، دون أن يرافق ذلك معارضة القيادات السنية الزمنية والروحية.

٣– موافقة الحص على تكليفه لتأليف الحكومة.

٤– تصريح السفير الأميركي ساترفيلد الواضح أن هذا الأمر شأن داخلي ليس لبلاده أن تدخل فيه.

٥– التهنئة العاجلة بالحكومة الجديدة من الرئيس كلينتون.

٦– زيارة الوزيرة دونا شلالا واشادتها بالعهد الجديد وتنويهها بسعة اطلاع الحص في مجال الاقتصاد العالمي، وتفاؤلها بمستقبل وطنها الأم، وكلامها المتكرر عن دعم الولايات المتحدة للبنان.

٧– الموقف السعودي الداعم والصادر عن سفير المملكة في لبنان.

٨– التحركات الناشطة للسفير ساترفيلد وكلام الأوساط المراقبة عن رغبة واشنطن في دخول شركاتها الى الساحة الاقتصادية اللبنانية.

٩– زيارة بعثة البنك الدولي للبنان الشهر المقبل.

١٠– والزيارة المرتقبة لوزير الدفاع الاميركي للبنان في بداية العام الجديد... وغيرها من الأمور التي لا مجال لذكرها في مقالنا هذا.

وقد تجلت مؤشرات التغيير ايضا وايضا في إبعاد معظم الوزراء "الثوابت" عن التشكيلة الحكومية والاتيان بوزراء نزهاء أكفياء يشهد ماضيهم لمستقبلهم.

هذا على صعيد التغيير الداخلي للأمور.

***

اما نسبة الى التغيير المرتقب على صعيد المنطقة، فقد بدأت مؤشراته تظهر مع توقيع اتفاق "واي بلانتايشن" وفتح مطار غزة وزيارة الرئيس الاميركي لمناطق الحكم الذاتي، التي سوف تعتبرها جميع دول العالم اعترافا ضمنيا بالسيادة الفلسطينية، وتكريسا اوليا للدولة المنتظرة، وذلك أيا تكن النتائج المعلنة وغير المعلنة للزيارة.

هذا علما ان ما تمكن كلينتون من تحقيقه على المسار الفلسطيني حتى اليوم لن يتأثر في حال تم عزل الرئيس من منصبه قريبا، بل سوف يبقى مرتكزاً واساساً لإنجاز السلام على هذا المسار المحور الرئيسي في العملية السلمية.

من هذا المنطلق، فإن ما نشهده من تحرك أميركي على صعيد القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر، يعتبر، مقارنة مع الماضي، نقلة نوعية ايجابية وتغييراً جذريا في الاداء وطريقة التعامل مع الافرقاء يبشر خيرا بتسوية قريبة.

***

يبقى أن المتغيرات الجذرية التي بدأنا نلاحظها على الساحتين الداخلية والاقليمية– والتي تقف وراءها الولايات المتحدة بقوة – هي دون شك مرتبطة بعضها ببعض ارتباطا وثيقا وتشكل تسلسلا لمجريات الأحداث نأمل أن تؤدي الى سلام قريب في المنطقة او اقله الى تحسين اوضاعنا الداخلية.

عسى أن يكون زمن التغيير الجذري قد بدأ فعلا...

محام بالاستئناف

تصويب

وقع خطأ فني في عنوان مراجعة ياسين رفاعية لكتابي حازم صاغية وعبد العزيز حسين الصاوي أمس، والعنوان الصحيح هو: "وداع العروبة" و"الحوار القومي – القومي: قتل العروبة مهمة الانظمة"، فاقتضى التصويب والاعتذار.

أبعاد إبعاد الأحزاب عن الحكم

الياس الزغبي

في تشكيل حكومة الرئيس سليم الحص، والاصح الحكومة الاولى لعهد الرئيس إميل لحود، ظاهرة استثناء الأحزاب من دخول جنة الحكم، وهي ظاهرة يجدر التوقف عندها ومحاولة قراءة دوافعها وأبعادها ومدلولاتها والخلفيات التي أملتها، والمرامي التي يمكن ان تفضي اليها، مع انها ليست جديدة في بدايات العهود التي حكمت لبنان منذ الاستقلال، ولكنها جديدة في خرقها التقليد السياسي المتبع بعد اتفاق الطائف.

والكلام على هذه "الظاهرة" في الحياة السياسية اللبنانية يوجب سريعاً طرح السؤال: هل ان إبعاد الأحزاب عن الحكومة كان مصادفة او نوعاً من الترف السياسي تحت شعار التغيير لتلميع الصورة الانقلابية واشغال الناس بالوجوه الجديدة والاسماء "الطازجة"؟ أم انه كان نتيجة قرار واع ومدروس له مبررات شخصية وموضوعية، وتقتضيه مهمة الانقاذ والتغيير التي جندت الحكومة نفسها للقيام بها؟

بعيداً عن السجال حول احقية الاحزاب واهليتها لممارسة الحكم، وهي الخارجة متخمة بالمذهبية والانحرافات من الحروب التي انزلقت اليها أو ساهمت في صنعها، لا بد من البحث عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء استثنائها من المشاركة في السلطة وصنع القرار السياسي والاقتصادي. ويمكن تصنيف هذه الاسباب في عنوانين رئيسيين: الاول يرتبط بالاحزاب نفسها على مستويي العقيدة والممارسة. والثاني يتصل بذهنية الحكم الجديد واتجاهاته الفكرية والتنظيمية.

أ – الاسباب العائدة الى الأحزاب

في تقدير شامل وعام لم تستطع الاحزاب ان ترتقي في ممارستها السياسية الى المستوى الديموقراطي الصحيح، ولم تقو على انتهاج نمط علمي في العمل العام يقرن النظرية بالتطبيق، فنشأ بون شاسع بين المستويين الفكري والعلمي، وبدت الأحزاب في معظمها في غربة عن ذاتها وسيرتها، وابتعدت عن مصالح الكتلة الاجتماعية لمصلحة فئة من محازبيها.

لم تستطع الاحزاب في لبنان الخروج من آفة الطائفية والمذهبية، حتى تلك التي تقوم على مبدأ العلمانية. فعلى رغم علمانيتها النظرية، انخرطت في اللعبة الطائفية المعكوسة، اي انها مارست "التطهر" الطائفي المزدوج لاثبات "لاطائفيتها" مرة في هذا الاتجاه ومرة في ذلك، موقعة نفسها في فخين بدل الفخ الواحد. والنماذج كثيرة سواء خلال فترة الحرب أم بعد انتهائها، وكأن التبرؤ من الطائفية يعني قمعاً لشريحة ارضاء لأخرى، وليس مراساً نفسياً وتربوياً وتسامياً فكرياً لبلوغ الحال الانسانية السمحة.

واذا رصدنا تطور الوضع السياسي والاجتماعي خلال السنوات التسع الاخيرة ادركنا مدى ضراوة الشعور الطائفي والمذهبي المتوحش بما يتجاوز بكثير طائفية المراحل السابقة. أليست الاحزاب مسؤولة بحجم مسؤولية سواها على الاقل، عن استشراء هذا الشعور؟ ألم تكن حاضرة بقوة في الحكومات المتعاقبة وفي مؤسسات النظام السياسي والادارة والمجتمع المدني؟

الى ذلك، لم تشف الاحزاب من عقدة الميليشيا بعد القاء السلاح (او ستره)، بل نقلت عدتها وعديدها الى الوزارات والادارات، وأبقت، الى الآن، قدماً في "بور" الحرب بعدما اضطرتها التطورات الى وضع قدم في "فلاحة" السلام. وكلما تلاسن اثنان من زعماء الاحزاب – الميليشيات كان الحنين الى تواريخ الانتفاضات الميليشيوية ثالثهما! وكلما تحركت عوامل اقليمية استفاقت احلام المحازبين وانتعشت آمالهم بدنو اليوم "يا"!

ربما يصح القول ان الفساد السياسي والاداري كان في السابق فساداً مدنياً، اما مع انخراط الاحزاب في الادارة فقد تحول فساداً ميليشيوياً. ولا يخفى ان الاصلاح الاداري، وكذلك السياسي بات اكثر صعوبة بسبب المظلة التي ضربتها الاحزاب فوق رؤوس محازبيها من الموظفين والتي قابلها النافذون من غير اصحاب الاحزاب (حتى الآن) بمظلة اخرى اشار اليها الرئيس الحص حين تحدث عن الرواتب الموازية التي تدفع لبعض الموظفين المحظوظين من خارج مالية الدولة.

وبعد هذا، هل يمكن اقرار اصلاح سياسي واداري مستقر اذا لم يتم اصلاح الادوات السياسية نفسها، وفي طليعتها الاحزاب؟ وهل نسأل بعد لماذا، وبأي حق، تم ابعاد الاحزاب عن الحكومة الراهنة؟

ب – الاسباب المتعلقة بالحكم الجديد

لا شك في ان التكوين الشخصي والانتماء الفكري لرئيسي الجمهورية والحكومة اديا دوراً حاسماً في اختيار حكومة خالية من التمثيل الحزبي، على رغم اجتنابها اصداء حزبية سياسية بعيدة وتلونات ميليشيوية غير حادة.

فشخصية الرئيس العماد اميل لحود ثمرة تربية عسكرية متكاملة صقلتها السياسة بوجهها الاصلاحي والشعبي النظيف. والمؤسسة العسكرية في وجه عام لا تأتلف بتركيبها ونهجها ونظامها، مع نظام الاحزاب، خصوصاً في وجهه اللبناني المعقد والمتعدد والمتنافر. وهذا لا يعني أن هناك تناقضاً بينهما الى حد الطلاق، يستحيل معه قيام دولة مستقرة اذ لا حياة سياسية من دون مظلة امنية، ولا حركة حزبية اذا لم تضمن المؤسسة العسكرية مناخ الحرية، وتشكل حزام الأمان الصحي بتكريس الأمن الوطني، ان "الاسترخاء" السياسي لدى الاحزاب يتطلب ضوابط لا تؤمنها الا المؤسسات الامنية.

والشخصية العسكرية للرئيس لحود ليست الوحيدة في حذرها السياسي من تشرذم الاحزاب وجنوحها احياناً الى الانحرافات السياسية وربما الوطنية واذا استقرأنا التاريخ السياسي القديم والحديث نجد نماذج كثيرة لهذه العلاقات الحذرة، وهو حذر طبيعي ومشروع يحمل في ذاته دلالات عافية سياسية وديموقراطية. وفي تاريخ لبنان المعاصر نقع على نموذجين معبرين عن طبيعة هذه العلاقة، فتجربة الرئيس اللواء فؤاد شهاب في الحكم اصطدمت بمنطق الاحزاب او زعمائها. ألم يكن انقلاب ١٩٦١ ومعارضة ريمون اده وكمال جنبلاط وجهين من وجوه هذا الصدام؟ وكذلك تجربة العماد ميشال عون، الا تثير السؤال: هل الظروف، أم التربية العسكرية، هي التي تحول دون تحويل تياره حزبياً؟

اما الرئيس الحص فلم يعرف عنه انتماؤه يوماً الى عقيدة او حزب، ولم يبد رغبة في تأسيس حزب على غرار بعض رؤساء الحكومات الذين سبقوه او لحقوه، ولم تكن له يوماً علاقة سياسية او مالية او "تعاطفية" مع ميليشيا، ويميل بطبعه الى المسالمة والادوار الوسيطة التي لا تتسم بالحدة والتحدي. والتقاء الطبعين بين رئيس الجمهورية ورئيس حكومته ادى في شكل مباشر الى استبعاد الاحزاب درءاً لعوامل التصادم وتجنباً لمسببات الفشل.

واذا استقرأنا التجارب العالمية في العلاقة بين العسكريين والسياسيين (الاحزاب)، ندرك مقدار ما يعتريها من اختلاف وتمايز. وهذا التمايز لا يتركز بالضرورة على ممارسة الديموقراطية واحترام الحريات: فلا المؤسسات العسكرية هي حكماً عنوان القمع والديكتاتورية ولا الاحزاب هي لزاماً مثال الديموقراطية وموئل الحريات، ان الكثير من الحكام المدنيين اشد قسوة على الديموقراطية والحرية من العسكر، والكثير من الجنرالات أكثر رأفة بهما من "اعيان" الانظمة الديموقراطية و"جنرالات" الاحزاب.

ألم يكن هذا بالتحديد وضع لبنان خلال سنوات محنته بمرحلتيها الحرب والسلم؟ ألم تكن المؤسسة العسكرية نموذجاً للادارة الشفافة ورعاية الحقوق، فيما كان الحكام المدنيون يتناهبون السياسة والمال ويتحاصصون المؤسسات؟

ان التجربة السياسية خلال السنوات الاخيرة حكمت على مديري الشأن العام بالافلاس، فسقطت ثنائية تحالف الاحزاب – الميليشيات مع الاقطاعيات السياسية – المالية، لتحل محلها ثنائية الخبراء.

هذه الثنائية الجديدة تواجه تحدي النجاح، والا فـ"حين لا يبرز شيء آخر، تصبح المراوات ارقاماً رابحة" كما يقول الفيلسوف الانكليزي توماس هوبز.

اعلامي ومحام

رد من الريجي

جاءنا من مديرية العلاقات العامة في ادارة حصر التبغ الرد الآتي:

"ورد في عدد "النهار" ١٩٩٨/١٢/٣٠ (صفحة ١٤) تحت باب "صلة وصل" للاستاذ جهاد الزين في مقالة عن تضخم القطاع العام عرض لوضع الريجي مثالاً على التضخم الصافي في بعض الادارات. وقال متسائلاً: "من يبرر هذا التضخم الوظيفي في الريجي، وبعضه لا يختلف عن الاعلام، حيث التسجيل شكلي لقبض الرواتب".

إن ادارة الحصر، وانطلاقاً مما تألفه من موضوعية "النهار" وتحريها للدقة والحقيقة في كل ما تكتب، توضح:

١– إن الريجي، بما فيها من قطاعات صناعية وزراعية وتجارية وادارية، فضلاً عن مؤسساتها المنتشرة في جميع المناطق اللبنانية، وصل عدد اجرائها ايام الشركة التي كانت تستثمر احتكار التبغ (لم تكن قطاعاً عاماً)، الى زهاء ٤٢٠٠ موظف وعامل، ولم تكن زراعة التبغ والتنباك في الحجم الذي وصلت اليه اليوم مع ما يحتاجه من اعداد اضافية للارشاد والتوجيه والتخزين والفرز والشراء...

٢– إن الريجي لم تعين منذ العام ١٩٨١ حتى اليوم سوى ستة محاسبين، ومهندسين زراعيين اثنين، وثلاثة مساعدي مهندس... في حين انها تنزف سنوياً بمعدل مئة موظف وعامل بسبب السن القانونية او الاستقالة او الوفاة.

٣– إن العدد المتبقي حالياً، والذي يجده الاستاذ الزين "تضخماً صافياً"، وهو لا يتعدى ١٥٠٠ اجير، لا يكفي للقيام باعباء الادارة التي تشكو من شغور كبير في معظم قطاعاتها.

٤– إن ابواب الادارة ومراكزها مفتوحة للاستاذ الزين ولأي اعلامي آخر للاطلاع على الاوضاع عن كثب حيث لن يجد بين موظفي الريجي من يقبض دون دوام، او من هو مسجل شكلياً ليقبض دون عمل.

إننا نأمل ان يكون ما ورد في المقالة خطأ غير مقصود".

◄ الى المطران جورج خضر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العالم في الانسان... كنت اقول لشاعرنا ومفكّرنا الكبير، يا استاذ ميخائيل، انا لا تهمني الكواكب ولا تهمني المجرات. هذه لا تجد معناها الا في هذا الجرم الصغير الذي هو الانسان وهو اسمى من المدى واعظم".

حرام! بل تجنّ يا سيدنا ان يقرأ نعيمه هذه القراءة بعد عمر كامل من الكتابة كان إلحاحه الاول والاخير فيها على الانسان وعلى انه "بذار الهي" وانه "الجرم الصغير الذي فيه انطوى العالم الاكبر"، وعلى انه "طفل الهي في القماط". وان المتوقع له، كما هو شأن الطفل، ان يكبر ويخرج من اقمطته التي هي "الزمان وما فيه والمكان وما يحتويه" بما فيه الافلاك التي اتيت على ذكرها، ليستقيم كائنا خلاصيا الهيا كالمصدر الذي فيه كانت طفولته في الاصل. من هذا المنطلق تجيء اقوال مرداد لحوارييه: "انما الارض كلها تحيا فيكم وانما السموات وكل اجنادها حية فيكم". "كل ما في الكون متداخل بعضه ببعض. فالكون كله في الانسان". ومن هذا المنطلق ايضا يأتي كلام نعيمة الذي ارتؤي ان يحفر على صخرة مدفنه في الشخروب كتلخيص لزبدة قناعاته:

"طفلك انا يا ربي
وهذه الارض
الكريمة البديعة الحنون
التي وضعتني في حضنها
ليست سوى المهد
ادرج منه اليك".

فلا حاجة اذن بانسان هذه قناعته الى من يلقنه، كما تحاول ان تفعل، بأن "العالم هو في الانسان وبأن الانسان، ذلك الجرم الصغير هو أسمى من المدى واعظم".

اما مسألة المسيح يا سيدنا، الذي استعنت به على نعيمه راجعا الى كلام بولس على ان المسيح ملء للزمن واختراق له، وانه الدرب المفضي بالانسان الى الله. فلا اعتقد ان قارئا جديا لنعيمه يمكن ان يرى عنده غير ذلك. ليس فقط لأن المسيح كان هاجس نعيمه الاكبر في حياته الخاصة وفي كل ما كتب، بل لأنه احتل ايضا اكثر من مكان في تلك الكتابات، وابرزها كتاب كامل كرّسه للمسيح ولتجربته الروحية معه. ولعل اوضح ملخص لمفهومه للمسيح ما يقوله مرداد لحوارييه وهو يحدثهم عن الطريق الاوحد الى الله: "ان اول ابن انسان اخترق غلاف الزمان واجتاز تخوم المكان، قد دعي بحق ابن الله، مثلما دعي فهمه لألوهته روحا مقدسا. وما انا اؤكد لكم انكم انتم كذلك ابناء الله وان الروح القدس يعمل فيكم بغير انقطاع".

اما تجربة نعيمه الروحية الحياتية مع المسيح "الخارق غلاف الزمان وتخوم المكان" والذي هو درب الانسان الى الله فتتجسد في هذه المناجاة: "يا مسيحي!

اشهد انك حاضر ابدا في حياتي منذ ان وعيت نفسي وحتى الساعة. ولكن حضورك وانا في الخامسة من عمري كان غير حضورك وانا في الخمسين. وحضورك وقد جاوزت الثمانين هو غير حضورك يوم كنت في الخمسين. فكأنك الشمس وكأنني البيت من زجاج وقد اسدلت على سقفه وجدرانه ستائر كثيفة من القماش الاسود. وكأن يدا رقيقة ما اخالها إلا يدك كانت من حين الى حين. تزيح جوانب من تلك الستائر فتلمع اشعة الشمس في بعض زوايا ذلك البيت".

وفي مكان آخر: "لعلني يا مسيحي، كنت في جملة الذين سخروا منك يوم صلبك،
او الذين دقوا المسامير في يديك ورجليك منذ الفي سنة.
اما اليوم فانني بصليبك اتدرع،
وبمحبتك التحف.
واشهد ان انجيلك هو طريق الحق،
وان حياتك هي طريق الحياة.
فأملني ان افهم انجيلك وان احيا بحياتك.
ولتكن محبتي لك شفيعتي لديك".

اترى يا سيدنا ان نعيمه، بعد كل هذا، مفتقر الى درس اضافي في التعلق بالمسيح؟

خلافك اذن مع نعيمه يا سيدنا ليس في هذه الاقمار والكواكب والمجرات وفيما اذا كانت فوق الانسان او تحته، والتي لا اعرف كقارئ لنعيمه لماذا زين لك ان تقحمها في الموضوع وان توليها تلك الاهمية. ولا هو في الانسان الذي هو "بذار الهي" و"إله في القماط" على حد تعبير نعيمه و"وعاء للألوهة" على حد تعبيرك انت في مقالك. ولا هو الخلاف حول المسيح الذي اخترق الزمان والمكان واستقام درب خلاص للمخلوق الى الخالق. ولا هو حول الله الذي منه كل شيء واليه كل شيء، والذي كانت صلاة نعيمه الليلية اليه تبدأ كما تنتهي بمناجاته: "ربي... منك واليك". خلافك مع نعيمه يا سيدنا اذن ليس مسيحيا ولا هو ديني". انه اغلب الظن في تلك المسألة اللاهوتية القديمة قدم الكنيسة حول ما اذا كان المسيح إلها تأنس وانسانا تألّه. ونعيمه الذي شاء مسيحه ان يكون درب حياة لا غرضا في جملة اغراض الحياة، او مرتبة في جملة مراتبها، لم يرض ان يتحول بايمانه الى شأن لاهوتي. باسم تلك القناعة الايمانية المعيشة انسحب من نيويورك، الرمز الافصح "لمدنية الآلات والازمات" كما سمى المدنية الغربية، وهو بعد في عزّ رجولته، ليستقر في مسقط رأسه بسكنتا والشخروب، منصرفا بكليته الى التأمل في الانسان والله وخاصة في المسيح، والى الكتابة وحياة الروح. وخلاصة تأمله ان الانسان موجود في الكون. بما فيه مجراته التي طاب لك الاكثار من الكلام عليها، ولكنه ليس من الكون. بل هو بذار الهي او هو طفل الهي تلفه اقمطة الزمان والمكان وكل ما ينطويان عليه. والمرجو لهذا الطفل هو ان يبلغ اشده فيعرف كيف يمزق اقمطته جميعا ليعود الى حضن ابيه السماوي، ذاك الذي كانت طفولته منه في الاصل. واما السبيل الاوحد الى ذلك فهو المحبة. انه التسامي محبة حتى بلوغ الحب المطلق الذي هو الله، ان الله الموجود "مجانيا" في الانسان هو النعمة الكفيلة للانسان اذا تسلح بالمحبة لن تتحول به الى الانسان عند الله ومعه وفيه. اما المحبة في نعمة تجليها الالهي الاعظم في التاريخ، فهي المسيح. لذلك كان المسيح درب خلاص للناس، وكان قول نعيمه له: "بصليبك اتدرع، وبمحبتك التحف، وان حياتك هي طريق الحياة".

الست ترى يا سيدنا ان ما امطرت به نعيمه من ارشاد اعتبرت انه غريب عنه وانه به وحده يستقيم، كقولك له: "هذا الكون لا يعني بنفسه شيئا، و"الله احبك مجانا فجعلك ابنا له"، و"لن يأتيك شيء ليس فيك"، و"الانسان وعاء الالوهة وانه مشدود اليها ويتحقق مصيره فيها"، و"هذا الذي صعد ما هو الا الذي نزل اولا والذي لا فاصل بينه وبين الآب"، و"انا اعرف اني حبيب الله"، وغيرها وغيرها من مثلها مما اعتبرت نعيمه مفتقرا الى علمه – الست ترى يا سيدنا انك كنت في كل ذلك كمن يحاول تصدير "الترانزستور" الى اليابان؟

لست غافلا يا سيدنا ان نعيمه يقول بالتقمص. فالرحلة من الله في الانسان الى الانسان في الله، هي من النوع الذي لا يمكن في نظره ان ينجز في عمر واحد. بل تمت، على حد ما يقول الكندي فيلسوف العرب الاول وكما انتهى اليه كبار المتصوفة المشرقيين في تراثنا، مقامات تتدرج في الطريق. وانت تعرف ان التقمص بهذا المعنى لم يكن غائباً تماماً عن المسيحية المشرقية في بعض مذاهبها الاولى. ولعل التقمص هذا ما يجعلك ويجعل غيرك يميل بنعيمه الى "اهل الكونيات في الحركات المتدية" حسب تعبيرك التي تلجأ الى الترويض النسكي من اجل تخدير الحس وتدجين الالم في الطريق الى الانحلال في غبطة النرفانا.

يا سيدنا! انا لا أعرف لماذا كلّما كبر واحد منّا عمدنا الى قراءته من خلال الغير، فغابت او غُيّبت عنّا اصالته. أكثير على تراث هذا المشرق العربي منذ جلقامش والتكوين وصولاً الى الاسلام والمتصوفة، والمسيحية المشرقية من هذا التراث في الصميم، ان يفرز شخصية روحية كنعيمه استحوذت على تفكيرها وكامل حياتها معارج ذلك الدرب الطويل الى الله وشؤون "السالكين" في شعابه الدهرية، وذلك من غير ان يحسب على الهند او على غيرها من تراثات العالم؟

وثمّ، في أيّ ضوء غير ضوء المسيحية المشرقية الانطاكية التي هي انطاكيتك يمكن ان يفهم هذا الالحاح في ادب نعيمه على الذبيحة وعلى ان الخلاص لا يكون من خارج الجسد وآلام الجسد بل به ومن خلاله، وعلى ان الدرب الوحيد الى الله هو درب الجلجلة. اذ يندر بين شخصيات نعيمه الخلاصية، المذروّة على امتداد نتاجه الضخم، من الارقش الى كسّار الحصى، الى متسلق منحدر الصوّان، الى غيرها وغيرها، من لا تعتمد بالدم دمها او من لا يستحيل جسدها في وهج التوق الاكبر محرقة وقربانا.

غريب يا سيدنا، وشخصيات نعيمه هذه كما ترى – اسوة بحياته هو وبسائر كتاباته – مسكونة بالمسيح، ان اراك تأخذ على هذا الرجل افتقاره الى الناصري فتقول انك تجيئه به من كنائس بسكنتا. اجل! بسكنتا هذه التي ترك دنيا العالم جميعاً في سبيل ان يلجأ اليها ويسكن الى صنينها ويضم اخيراً ترابه الى ترابها. تمنيت وانا اقرأ مقالك ان اذهل ولو للحظة واحدة عن اني ابن بسكنتا، فانسى او اتناسى اي حال هي فيه كنائس بسكنتا هذه التي انت آت منها الى نعيمه بالمسيح.

لست أجهل يا سيدنا ان نعيمه الاصيل في ارثونكسيته قد ذهب بإيمانه الراسخ بالمسيح الى ابعد من الحدود التي استقر عندها اللاهوت. انا لا اتوقع لايمانه في هذا الحديث اليك، ان تقرّه انت كلاهوتي. واتوقع منك كلاهوتي، الا تمر هكذا استخفافاً كما مررت بايمانه. الايمان الذي تُكرّس من اجله حياة كاملة بكلّ ابعادها ومطلق غاياتها يا سيدنا، كما هي الحال عند نعيمه، لا يستخف به هكذا. وثم، ان الايمان، كما يشهد التاريخ، هو الذي يصنع اللاهوتيين، في حين ان اللاهوتيين كلاهوتيين، على ما يتسببون به من تفريعات وانقسامات في الدين الواحد، لا يستطيعون وان مجتمعين ان يصنعوا مؤمناً حقيقياً واحداً.

ليس غريباً عنك، ان من دواعي اعتزازنا كارثونكسيين انطاكيين بعيدي الجذور في هذا المشرق العربي الاوسع، هو هذا الانفتاح الذي لنا من منطلق الهوية الراسخة، والذي يندر مثيله عند شركائنا من سائر الاديان والملل والانتماءات. وانه ليعز علي، وانت رائد في هذا الانفتاح، ان ارى ارثونكسيتك المنفتحة تضيق بايمان انسان من ملّتك كنعيمه، رحب في معتقده وذي قامة اورثونكسية انطاكية عربية وعالمية من النوع الذي لا يتكرر عندنا كلّ يوم.

لا أريد لك للحظة واحدة ان تعتقد ان غايتي هي ان اراك تتفق فكراً ولاهوتاً ورؤية مع ميخائيل نعيمه. او ان اي نقد يوجه اليه يمكن ان يسوغني. النقد شريعة الحياة المقدسة. الا ان من حق المنقود على الناقد، ان يبني نقده على قراءة له متأنية، لا ان يقيم ذلك النقد على ما يظنه له في حين انه قد يكون لسواه. ويقيني انك قد بنيت نقدك كلّه على الظن.

ان ميخائيل نعيمه يا سيدنا، يستحق كعدة لمن يطيب له ان يتناوله بالنقد، اكثر من حديث ظرفي حول النجوم جرى في زيارة للمجاملة قبل عشرين من السنين، ومن مقال سريع في عدد عابر من الجريدة اليومية.

نديم نعيمه

٣٣٠ الف مرشح للانتخابات البلدية الايرانية

طهران – و ص ف – أعلنت أمس وزارة الداخلية الايرانية ان أكثر من ٣٣٠ الف ايراني بينهم نحو خمسة آلاف امرأة، رشحوا انفسهم لأول انتخابات بلدية ايرانية منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ المقررة في ٢٦ شباط.

ويقل عدد المرشحين المسجلين، وخصوصاً النساء منهم، عن توقعات منظمي الانتخابات الذين كانوا ينتظرون مليون مرشح على الأقل لتولي ٢٠٠ الف مقعد استشاري بلدي.

وأمهل المرشحون اسبوعاً من ٢٨ كانون الأول الى الثالث من كانون الثاني لتقديم طلباتهم. وانتهت المهلة منتصف ليل الاحد – الاثنين، وبدأت "المجالس التنفيذية" التي كلفتها وزارة الداخلية البحث في أهلية المرشحين التحقيق في الملفات المقدمة. وستنشر لائحة المرشحين "المؤهلين" في الرابع من شباط.

وسينتخب ٢٠٠ الف مستشار بلدي لمدة أربع سنوات في اقتراع عام، ثم يتولون اختيار ٧٢٠ رئيس بلدية في ارجاء البلاد.

وينص الدستور الايراني الذي أقر عام ١٩٨٠ على اجراء انتخابات بلدية، لكن هذه الانتخابات لم تنظم قبل الآن.

اعتقال منشق صيني شارك في تأسيس حزب معارض

بيجينغ – و ص ف – افادت مصادر المنشقين الصينيين أمس ان منشقاً صينياً متورطاً في اطلاق اول حزب معارض هو الحزب الديموقراطي الصيني معتقل منذ اسبوع في منغوليا الداخلية.

وقال مركز معلومات حقوق الانسان والحركة الديموقراطية في الصين التي تتخذ هونغ كونغ مقراً لها، ان دينغ غيكسيونغ (٣٦ عاماً) اعتقل في منزله في ٢٨ كانون الأول.

وكانت الشرطة استجوبت دينغ، وهو عامل سابق في مصنع في مقاطعة وايوان في منطقة منغوليا الداخلية ذات الحكم الذاتي، أربع مرات منذ مطلع كانون الأول قبل اعتقاله.

وأضاف مركز المعلومات ان زوجة المنشق المعتقل منذ الخامس من كانون الاول ليو شيزون وشقيقته استجوبتا في داليان في شمال وشرق البلاد.

وكان ليو الامين العام لفرع بيجينغ – تيانجين للحزب الديموقراطي الصيني والمساعد السابق لزعيم حركة المنشقين كسو وينلي قبل اعتقاله. والأخير حكم عليه بالسجن ١٣ سنة الشهر الماضي بعد ادانته بمحاولة التخريب.

◄ لحود يرسم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

غروباً أولى مآدبه الرمضانية. لكنه حرص على الظهور المادئ. فغابت عن كلمة له سجالات الداخل وبرزت "ثوابت لن نحيد عنها" تتعلق بـ"وحدة لبنان وسيادته والوقوف بجانب الشرعية الدستورية ومؤازرتها ودعم المقاومة حتى تحرير الارض والعلاقة مع سوريا". ومما قاله الحريري: "تركنا الحكومة ولكن لم نترك العمل السياسي. تغير موقعنا ولكن موقفنا لم يتغير".

اما جنبلاط، وفي اول اطلالة اعلامية له بعد لقائه الاسد، فاعلن الاستعداد للتعاون مع لحود "شرط ان لا يبدأ حيث انتهى فؤاد شهاب". ووصف التقسيمات الادارية المقبلة بأنها "المعركة الكبيرة" وجدد معارضته بقوة لبيع القطاع العام.

وتبعا للتقليد المتبع في بداية كل سنة، يستقبل لحود غدا في قصر بعبدا اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي الذين يلقي باسمهم عميد السلك السفير البابوي المونسنيور انطونيو فيليو كلمة في المناسبة، ثم يلقي لحود كلمة ينتظر ان يضمنها العناوين الكبيرة لتوجهات عهده محليا وخارجيا وثوابت السياسة اللبنانية في العلاقات بين لبنان ودول العالم وتمتين هذه العلاقات وتوسيع اطرها لتشمل مجالات تتلاقى مع التوجهات الدولية. وسيتغيب عن الحفل سفراء الولايات المتحدة وهولندا واسبانيا وكندا والارجنتين واليمن بسبب وجودهم خارج لبنان.

(ص ٢)

أدب فكر فن

رسائل غير منشورة بين فلليني وسيمنون

أنتَ مثلي غريزيّ الطّباع وفيك قوة تجعل أعمالك تُحفاً



سيمنون وفلليني.

فلليني مع الممثلة الفرنسية جان مورو في "مهرجان كان" عام ١٩٦٠.

عشرون عاماً من المراسلة بين المخرج السينمائي فلليني والكاتب الفرنسي جورج سيمنون موضوع الكتاب - الحدث الذي يصدر بعد ايام قليلة في العاصمة الفرنسية وبالتحديد في السابع من الشهر الحالي عن دار "منشورات دفاتر السينما". مجلة "نوفيل أوبسرفاتور" استبقت الموعد ونشرت بضع رسائل تبادلها الرجلان لكلام في الفن والعمل السينمائي والكتابة، كما وجد كل منهما منفذاً لشرح قصص الشغف والكتابة وحالات القرف والياس والامل، وكل هذا من دون لقاءات كثيرة بين الاثنين. حالة تأمل بصوتين في اسرار وغموض الخلق والابداع الفني.

وثمة ما يثير ويطمئن ويدغدغ الافكار في اكتشاف الصداقة التي جمعت عبقريين كل منهما في مجاله في هذا القرن على عكس مسار المنافسة والغيرة والحقد الذي طبع علاقات متوترة بين فنانين كبار، وخلافاً لصورة مؤلفين ومخرجين قادتهم المشاعر السلبية الى التباعد والانفصال، تضامن فيديريكو فلليني مع الروائي جورج سيمنون على الافادة من تبادل الافكار من دون العمل معاً. لم يكتب سيمنون لفلليني كما لم ينقل المخرج اياً من مؤلفات سيمنون الى الشاشة. وطوال فترة امتدت الى عشرين عاماً لم يتطرق في الرسائل المتبادلة الى اي مشروع عمل مشترك ولربما في ذلك ما يؤكد تفاهم الفنانين على بعد مسافة تؤمن ان ينظر كل منهما الى الآخر من علو شاهق يجعل ان يتأمل الواحد في ابداع الآخر وان يرصد خطواته من غير المساس الفعلي بتفاصيل حياته اليومية. لكن الامر استلزم لقاء على الاقل، فدخل شخص ثالث ليحرك العلاقة وكان ان جمعتهما الصحافية دانييل هايمان وجهاً لوجه وللمرة الاولى في منزلها في لوزان. واذا كانت اعمالهما الفنية تباعدهما في مواصفاتها (فلليني المتفلت و"الباروكي" الانطلاقة وسيمنون القاسي المتأمل في منمنمات كتاباته) فان ثمة ما جمعهما في الروح لأنه جمعتهما صفات عامة غالباً ما ترافق المبدعين: انانية ونرجسية وعمل دؤوب في سبيل الابداع، كما جمعهم كره مشترك للمجتمعات المعاصرة وشغف مشترك للمرأة وحنين الى مرحلة الطفولة مع استعداد نفسي لحالات عصبية متأزمة، لأن فلليني كما سيمنون لم يشعرا بالامان رغم الشهرة العالمية والنجاح السريع. حملت مراسلاتهما مشاعر القلق والشك ووصفت حالات الوحدة والخوف، وفي العلاقة شبه - العلاجية المطمئنة بين الاثنين، لعب سيمنون (ويكبر فلليني بسبعة عشر عاماً) دور الاخ الكبير وبعدما سلّم السعفة الذهبية - انطلاقاً من دوره في مهرجان كان - الى صاحب مؤلف "لادولتشي فيتا"، شجعه على المضي في اخراج "كازانوفا" ورافقه في ولادة "مدينة النساء" ولم يتأخر عن وصفه بالعبقري وتشبيهه بمايكل انجلو وليوناردو دافنشي ورامبرانت او فان غوغ. وتشير الرسائل ايضاً الى ان الرجلين كانا مولعين بالتحليل النفسي وعملا على تشريح اعمالهما في ابعادها النفسية وفي كونها صورة عن لاوعيهما المتشابهين في الاساس.

ومن الرسائل المتبادلة بعض المقاطع المترجمة.

كتب فلليني من شيانشيانو في آب ١٩٧٦،

عزيزي سيمنون

[...] اودّ ان اخبرك ايضاً قصة صغيرة تؤكد لي كم ان لقائي مخيلتك وابداعك قد اثمر. حلم صغير رأيته منذ عامين قبل ان ابدأ "كازانوفا". (والفيلم عرض في فرنسا في ٢ آذار ١٩٧٧) كنت امر في مرحلة سوداوية. جمود، تراجع وانقباض حيال اقدامي على اخراج هذا الفيلم. شعرت انني ابحث في دائرة مفرغة وامضيت الليالي الطويلة وانا اتساءل كيف يمكن ان اخرج من هذه الورطة من غير خسائر كبيرة حيال الامر الذي التزمته. مالي والكازانوفا؟ وهل الم حقاً بالقرن الثامن عشر؟ لم اتحمل في حياتي نقوش واعمال تلك المرحلة ولا الشعر المستعار الابيض. وكيف لي ان ادير فيلماً بلغة ليست لغتي الام؟... في اختصار، حلمت ذات ليلة بأنني استفيق على صوت آلة كاتبة. ووجدت انني كنت انام في حديقة رطبتها حبات الندى... وهناك وجدت عمارة في شكل قلعة صغيرة. من هناك وصل صوت الآلة الكاتبة... وقفت على رؤوس اصابعي ونظرت عبر نافذة ورأيت غرفة مطلية بالكلس الابيض، وكان هناك رجل، راهب ربما مكب على عمل ما. كان يدير لي ظهره، وكان جالساً ومن حوله على الارض اكثر من عشرة اطفال، صبيان وبنات، يلهون، يضحكون، يلمسون حذاءه وزنار ثوبه الطويل. في النهاية، ادار وجهه صوبي ورأيته: كان سيمنون. سيمنون العجوز بلحية بيضاء، ثم ادركت انها غير طبيعية، اي انه كان مقنعاً... كنت تكتب رواية عن "نبتون"، اله البحار... وتبددت المسافة التي كانت تفصلني عن كازانوفا. نعم حقاً، كانت شخصية غريبة عني، بعيدة عني لكني شعرت انه كان يعيش في اعماقي تماماً كما يعيش "نبتون" في داخلي...

اعذر لي كثرة كلامي اشكرك من كل قلبي وحظاً سعيداً.

فيديريكو فلليني

(فيا مارغوتا - ١١٠ روما).

وفي رسالة من لوزان بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٧٦، كتب سيمنون:

"اخي وعزيزي فلليني،

كان يجدر بي ان اكتب "يا بني" نظراً الى فارق العمر بيننا، لكن انت تعلم انني اعني الاخوة من وجهة نظر اخرى. هنالك رجلان اعتبرتهما بمثابة اخوي، انت ومن قبلك جان رنوار وهو على العكس يكبرني باعوام كثيرة. تعرفت اليه عام ١٩٣٠ وناضلنا سوية وجنباً الى جنب من اجل ما كنا نسميه في حينه "السينما الطليعية" ومعاً دخلنا، مرات عدة، السجن من اجل ذلك. وأمر آخر يدعوني الى الجمع ما بين صداقتي بك وصداقتي برنوار ذلك ان الاخير ايضاً كان يسكن دائماً في مكان بعيد مني ويعيش منذ اعوام طويلة في كاليفورنيا. (ويعتبر جان رنوار اول مخرج سينمائي يقتبس رواية لسيمنون وكانت التجارب الاولى مع "ميغريه" و"ليل التقاطع"). هناك بيني وبينك علاقة ربما ابالغ في وصفها، لكنني اؤمن بها. وفي فنين مختلفين، نتابع انت وانا هدفاً واحداً: معرفة حميمة لحياة الانسان، كي لا اقول الانسانية. ونعمل على كشفها في اسلوب متشابه ويمكن ان نطلق على هذا الاسلوب صفة "عكس - العقلانية".

انت مثلي ايضاً، وربما قلت لك هذا من قبل، انسان غريزي الطباع وكل ما سجلته من لا وعيك منذ طفولتك وكل ما تسجله اليوم في فنك وعن غير قصد، يدل على قوة فيك تجعل من اعمالك، تحفاً عالمية...

نحن نشبه الى حدّ ما الاسفنجة، نمتص الحياة من غير ان ندرك كيفية ذلك، ثم نعيدها متبدلة الى العالم من دون ان نفهم طبيعة العمل الكيميائي الذي حصل في داخلنا...".

ترجمة

كوليت مرشليان

(عن "لونوفيل اوبسرفاتور").

فنون كويتية في "أوبرا القاهرة"

في اطار "سهرات الاوبرا العربية" التي تنظمها "دار الاوبرا" في القاهرة، يعرض مساء غد الاربعاء، على "المسرح الصغير" مقتطفات من فنون الكويت وتراثها.

قضية

ميثولوجيا الاعلان

زحزحة المعنى

كان ابطال الميثولوجيات القديمة، يتميزون بأجسام عظيمة، وقوى خارقة، تمكنهم من تحدي مخاطر كثيرة، ومن التغلب على الاهوال التي تعترض طريقهم، واليوم ثمة ميثولوجيات معاصرة، ومن نوع جديد، ولكن مع زحزحة المعنى، فالذين يقومون بأدوار استعراضية، دعاية لسلعة معينة، او لمادة ما، يلعبون لعبة اغوائية في المتفرج (تلفزيونيا) وفي القارئ (كتابيا)، لكي يقنعوا هذا او ذاك ان لا مشكلة بعد اليوم، بخصوص القيمة الشفائية، او الجمالية التي تتمتع بها المادة المعروضة للدعاية، والدليل هو في وجود هؤلاء الذين يستعملونها، وهم يفيضون صحة وعافية وجاذبية وثقة بالنفس... الخ.

لعبة الخفاء والتجلي

ما يحرك ميثولوجيا الاعلان، هو لعبة الخفاء والتجلي، وكأنما تنشد الفلسفة الظواهرية في منطوقها، في ارضيتها الحسية والشعورية.

هناك تقنية عالية في مسرحة الاشكال المعروضة للدعاية، من نفاذ التأثير في الجسم (أكان دواء، او غذاء معينا)، وفي الحالة النفسية (الى جانب ما تقدم، هناك العطور، مراهم معينة، مساحيق الغسيل، ألبسة معينة، سيارات معينة، ساعات معينة، مشروبات غازية... الخ)، وفي العلاقة الاجتماعية (ما ذكرناه ضمنا، ومن ثم كل ما هو قابل للاستهلاك، حيث يمنح قيمة رمزية تكسب الشخص مكانة مرموقة يحسد عليها)...

ومنه اللعبة تتم بسرعة هائلة وفي مشاهد مكثفة، وفي أمكنة ومواقف لافتة للنظر، لاضفاء طابع الجدية على المادة الدعائية، بقصد تحقيق تداولية قيمية عالية المستوى - فالكذب يتجاوب طردا مع زيادة التقنية الاعلانية، وهي تستغل المكان والزمان والمواقف المختزلة.

الحقيقة المبهرجة

في ميثولوجيا الاعلان لا وجود سوى للحقيقة المبهرجة التي تصادر كل حقيقة تستدعي جهدا لمقاربتها - ميثولوجيا الاعلان تقول للمستهلك وهي تخاطبه: انا مصيرك وحقيقتك! وهي اذ تفعل ذلك، فانطلاقا من اللعبة التي ذكرناها انما تريد التأكيد على ان العين اصدق من الاذن، وان اللون أصدق من الكلمة - ارادة الغريزة تتأسطر هنا! والحقيقة المقدمة عبر الصورة والصوت ذات بعد واحد، انها تتمثل في الملحوظ فقط، وهي تسعى الى اقتناص المرء (المتفرج خاصة) ومن خلاله بالذات، حين توحي اليه الفضائل المثلى للمعروض، تلك التي لا يضاهيها في ذلك اي معروض آخر.

خاصية الندوة هي التي تسم حقيقة الاعلان، هذا الذي يفتقد العمق، ولذلك يراوغ كثيراء بغية الوصول الى (قلب) المخاطب، بلعبة لا تخلو من سحرية مضللة - ولهذا كان الاعلان الساحر التقني للعصر، وهو الذي يبحث عنه، وكلما أتقن لعبته، نفذ سحر المعروض أكثر.

الاعلان بطلا بامتياز

يلعب الاعلان اليوم في الوسائل الاعلامية المختلفة دور البطولة، في الترويج لكل شيء اذ نلاحظ ان البضاعة ليست هي الوحيدة التي تستغيث بسحرة متقني ادوارهم لترويجها. لقد صار السياسي نفسه يستعين بالصيغة الاعلانية في الترويج لنفسه ولحزبه، وبذلك تجاوز الاعلان حدود الاشياء المستهلكة، بحيث صار وعي الانسان هو المستهدف، من خلال صور معينة او بوضعيات معينة او صياغات ادبية معينة، ويدل كل ذلك على مدى تخلي السياسي عن ابسط الفضائل التي تتطلب منه وقارا، وصدقا مع الذات، اوليست السياسة لعبة، يشكل الاطار الاعلاني اخراجا مسرحيا وممسرحا لها؟

والقيم هي ذاتها (صفّت) في المزاد العلني، واهميتها تتوقف على المكان والزمان والمروج لها، وقد يشترك فيها الفنان والكاتب والمثقف العقائدي، وفي ضوء ذلك، ويا لها من لعبة من طراز راق، يتحول السياسي نفسه بضاعة للعرض، لاستقطاب الاصوات، من ثم الكشف عن حقيقة اخرى، تبرز في سلوكاته اليومية، وحاله في ذلك كحال المادة الدعائية، فمنذ اللمسة الاولى لها، تكشف عن ابتذالها.

الاعلان موسعا حدوده

تصيب ميثولوجيا الاعلان مواقف عديدة، وكثيرة خذ على سبيل المثال موقف الشاعر العربي القديم، وهو يقف على منبر، او في مكان عام، (ينتج) قصيدته، وفق مقاييس، غالبا ما تكون مراعية لما هو سائد، فيشعر الاخرين ان الحقيقة التي تتوزع في قصيدته هي الحقيقة الوحيدة، فالشعراء قديما - خاصة، كلهم ابطال اعلانات من نوع مختلف. ولاحقا، صار الممدوح مثلا، يدقق في المسموع، ويقدره، انطلاقا من معايير تهمه، حيث صار الشعر بضاعة تبحث عن اسواقها، وقد توفرت منه في دواوين المتفننين، وقد تعامل هؤلاء معه، بقدر (صمود نوعه)، وجلب الاصوات لهم.

هكذا نجد الشاعر، وحتى الآن هنا وهناك بطلا ميثولوجيا محورا من نوع ممتاز في الاعلان الرعائي!

ميثولوجيا الاعلان في ازدياد:

ولكن الطامة الكبرى في ميثولوجيا الاعلان، تكمن في تنوع حقولها وزيادة نشاطاتها واستقطابيتها! فنحن عندما نقرأ نصوصا تتراوح بين الادب والفلسفة، أو تدعي الانتماء الى حقل الادبي او العلمي او الفلسفي وغيره، كثيراء ما نجد انفسنا في مواجهة حقيقة ذات بعد واحد، اعلانية الطابع، يبرز اصحابها ابطال اعلانات، ونصوصهم بضاعات معروضة، فيتم التماهي بين العارض والمعروض.

واللافت ان هناك من يتقن اللعبة الاعلانية ودوره كنجم اعلاني، في صوغ فكرة، تتسلل الى وعي الآخر خلسة، لتستحوذ على لبه - فحن خاصية الاعلان انه يقتنص الفرص، ويختلس حالات معينة لدى الاخر، وعبرها يسعى الى امتلاكه نفسيا وماديا.

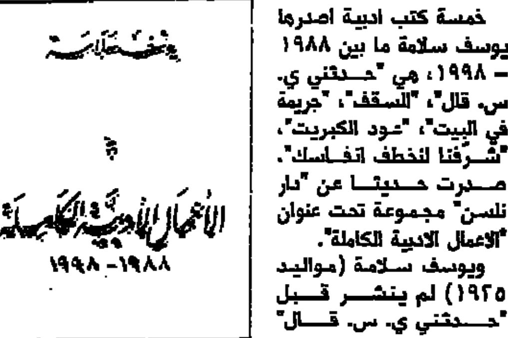
هل نحن في عصر امبريالية الاعلان؟

ربما كان الوضع كذلك، وما نلاحظه من تنافس (بغيض) على اساس اخلاقية الحقد والانوية المقنعة، بين من يعتبرون انفسهم ممثلي الادب والفكر والفن، على صعد مختلفة، يؤكد ذلك.

ابرهيم محمود

كتب

يوسف سلامة: اعمال ١٩٨٨ - ١٩٩٨



خمسة كتب ادبية اصدرها يوسف سلامة ما بين ١٩٨٨ - ١٩٩٨، هي "حدثني ي. س. قال"، "السقف"، "جريمة في البيت"، "عود الكبريت"، "شرّفنا لنخطف انفاسك". صدرت حديثا عن "دار نلسن" مجموعة تحت عنوان "الاعمال الادبية الكاملة".

ويوسف سلامة (مواليد ١٩٢٥) لم ينشر قبل "حدثني ي. س. قال" ١٩٨٨، وهو سيرة ذاتية اماكنها جنوب اسوج وعكار والقدس والقطمون وبشمزين وبيروت وشيكاغو وواشنطن... وحوادثها من حوادث القدس وضياعها وبيروت وحياتها السياسية والاجتماعية... واشخاصها انطون سعادة، بيار الجميل، يوسف بيدس، صليبا الدويهي... والى حكايات الاربعينات والخمسينات والستينات، والتوقف عند "موت" بنك "انترا" ١٩٦٦، يولي سلامة الاهمية لقصة اختطافه في اوائل الثمانينات في بيروت من قبل مجموعات مسلحة.

الكتاب الثاني: "السقف"، مجموعة قصص، تحتوي على: "الرقص في الهواء"، "ست رصاصات"، "ترلم ترلم"، "القصة قبل الاولى"، "السقف"، "زوزو"، "انجليكا"، "الوصية" و"الوباء".

الكتاب الثالث: "جريمة في البيت"، قصة وثائقية تروي اعدام ابرهيم طراف، من عشرة فصول: انه يخلط الاوراق والايام، حرصا على سلامة التحقيق، حقيبة السفر او التابوت، حتى تقتلني - حتى تذبحني، ماتيلد نائمة - لم تكن نائمة، هدير البروفسور، هم هم، سابق تصور وتصميم، لكن رئيس الجمهورية لم يستجب، يا أمي وينك، وثائق وصور.

ويتضمن الكتاب الرابع: "عود الكبريت" وهي نصوص نثرية أبرزها الذي يحمل الكتاب عنوانه، وفيه يعرض المؤلف للادب الايروتيكي في اللغة العربية وغيرها من اللغات، ويعود الى النصوص الاولية للتراث الايروتيكي مكتفيا بترجمته نصوصا من الانكليزية: "الغزل بين انانا ودموزي" (مقاطع من قصيدة سومرية ٤٠٠٠ - ٢٠٠٠ ق.م)، "بركة الزنبق" (ابيات باقية من قصيدة مفقودة ١٥٧٠ ق.م)، "عشاق أخيل" (مقطع من قصيدة لسوفوكليس ٤٩٦ - ٤٠٦ق.م)، "نشيد الانشاد" (مقاطع)، "اموريس" (قصيدة للشاعر الروماني أوفيد ٤٣ ق.م. - ١٧م.) "الكاماسوترا" (للناسك الهندي مالد ناغا)، "ليلة من الليالي" (للشاعر الاسكندراني كافافي في ١٨٦٣ - ١٩٣٣)، "سألت حبيبتي" (للشاعر الفارسي ابو السعيد ٩٧٨ - ١٠٦٦)، "الف ليلة وليلة" (مقطع).

اما الكتاب الخامس "شرّفنا لنخطف انفاسك" فيحتوي في قسمه الاول على مجموعة مقالات مرتبطة عضويا، وتتمحور، حول مقولة ان المعرفة تتطلب قراءة دقيقة للاشارات والعلامات في الارض والمجتمع.

والقسم الثاني هو مشهد مسرحي باللغة الشامية المحكية. كتبها سلامة على هذا النحو لأن، كما يوضح في المقدمة: "اللغة العربية الفصحى في رأيي، ورأي غيري من الكتاب والمؤلفين، لا تصلح لكتابة الرواية والقصة والمسرحية، ولا لكل عمل مبني على الحوار. اذ إن اللغات المحكية هي خير اداة للتعبير عن الواقع، ووقعنة الخيال".

والقسم الثالث هو بوح، على شكل مقاطع من سيرة ذاتية، تعبر عما الم بالمؤلف وعاناه من تدهور في صحته العامة.

يقع المجلد في ٥٨٤ صفحة من القطع الكبير.

فيلم "بعيداً من الأعين" يحوز جائزة النقاد الأميركيين

حصل فيلم "بعيداً من الاعين" بطولة جورج كلوني وجنيفر لوبيس الذي لم يحقق نجاحاً جماهيرياً عريضاً على جائزة احسن فيلم التي تمنحها "الجمعية الوطنية الاميركية" لنقاد السينما.

وقالت صحيفة فارايتي في عددها الصادر امس الاثنين ان فيلم "بعيداً من الاعين" ليونيفرسال" المأخوذ عن قصة بوليسية للكاتب المور لينارد فازت ايضاً بجائزة احسن اخراج التي حصل عليها ستيفن سودربره وجائزة احسن سيناريو وحصل عليها سكوت فرانك.

وحقق الفيلم ارباحاً في اميركا الشمالية قدرت بنحو ٣٧،٥ مليون دولار.

اما فيلم ستيفن سبيلبيرغ "انقاذ الجندي ريان" الذي يدور عن الحرب العالمية الثانية والذي رشحه نقاد نيويورك ولوس انجلس للفوز بجائزة احسن فيلم فقد استبعدته الجمعية الوطنية لنقاد السينما التي تضم ٥١ عضواً.

وحصل شيء مماثل مع فيلم تيرينس ماليك "الخط الاحمر الرفيع" الذي رشحه نقاد نيويورك للفوز بجائزة احسن اخراج لكنه حصل على جائزة احسن تصوير سينمائي التي فاز بها جون تول.

وكان فيلم "الاسى" للمخرج بول شريدر مرشحاً لمنافسة فيلم "بعيداً من الاعين" على جائزة احسن فيلم.

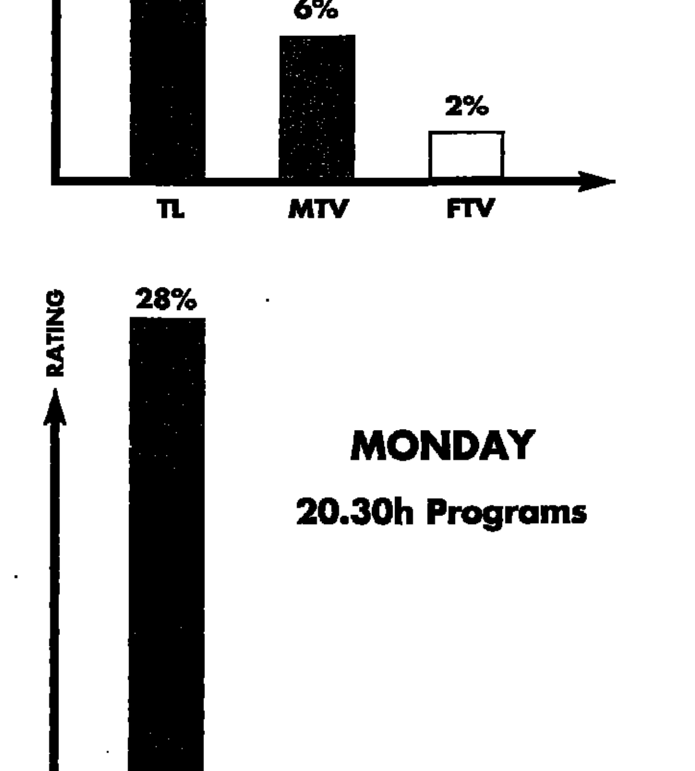
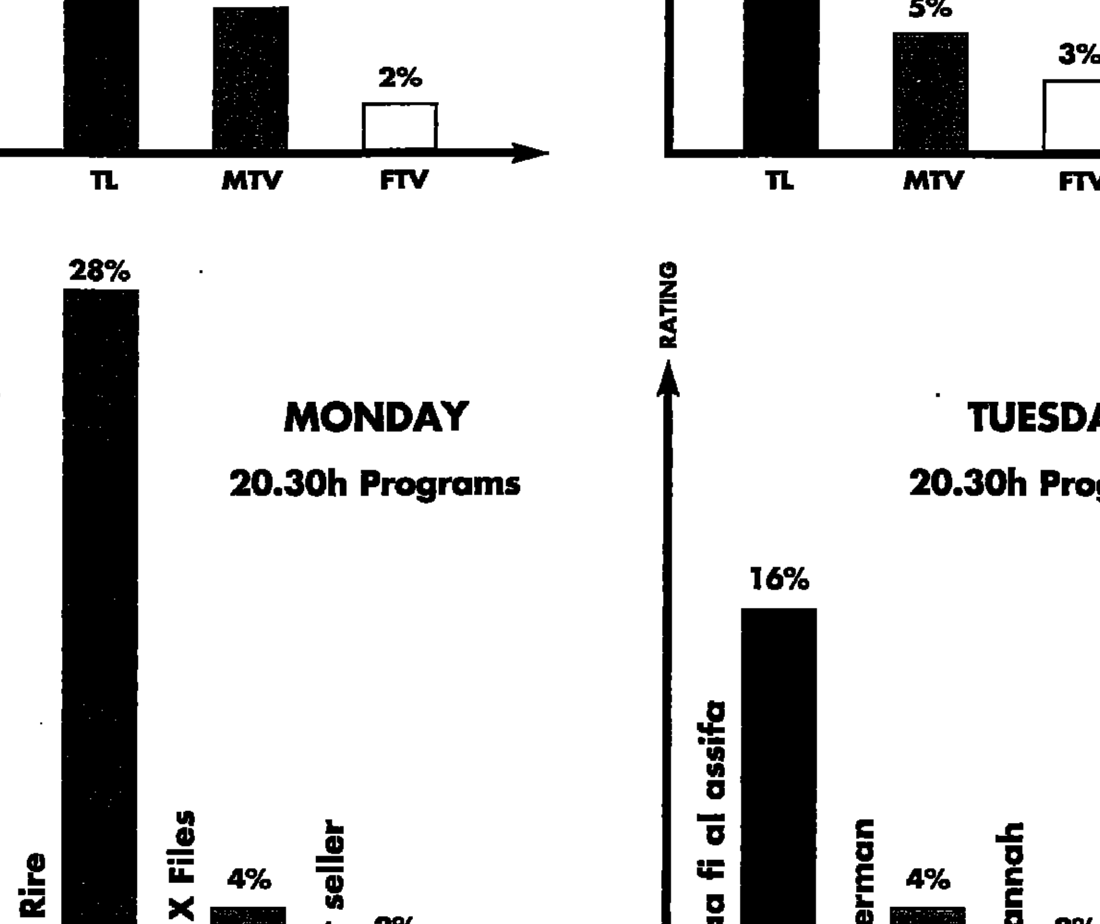
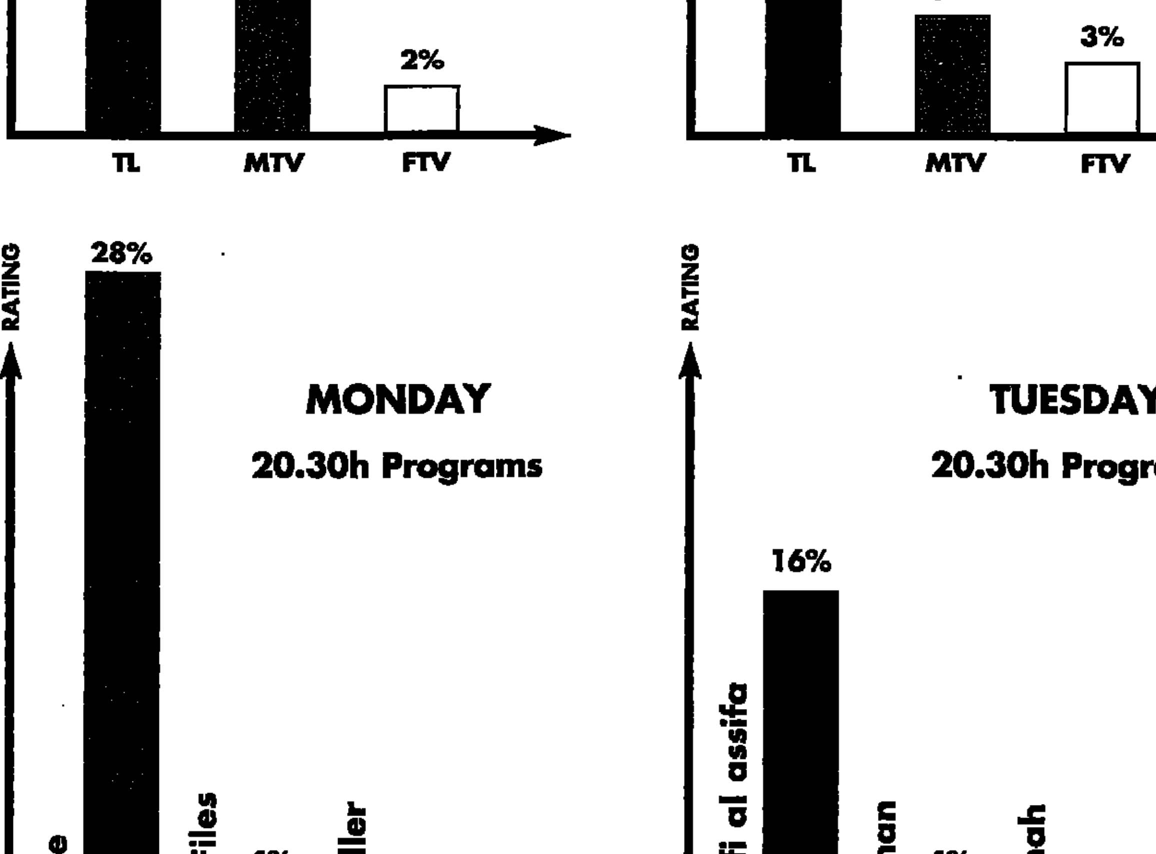
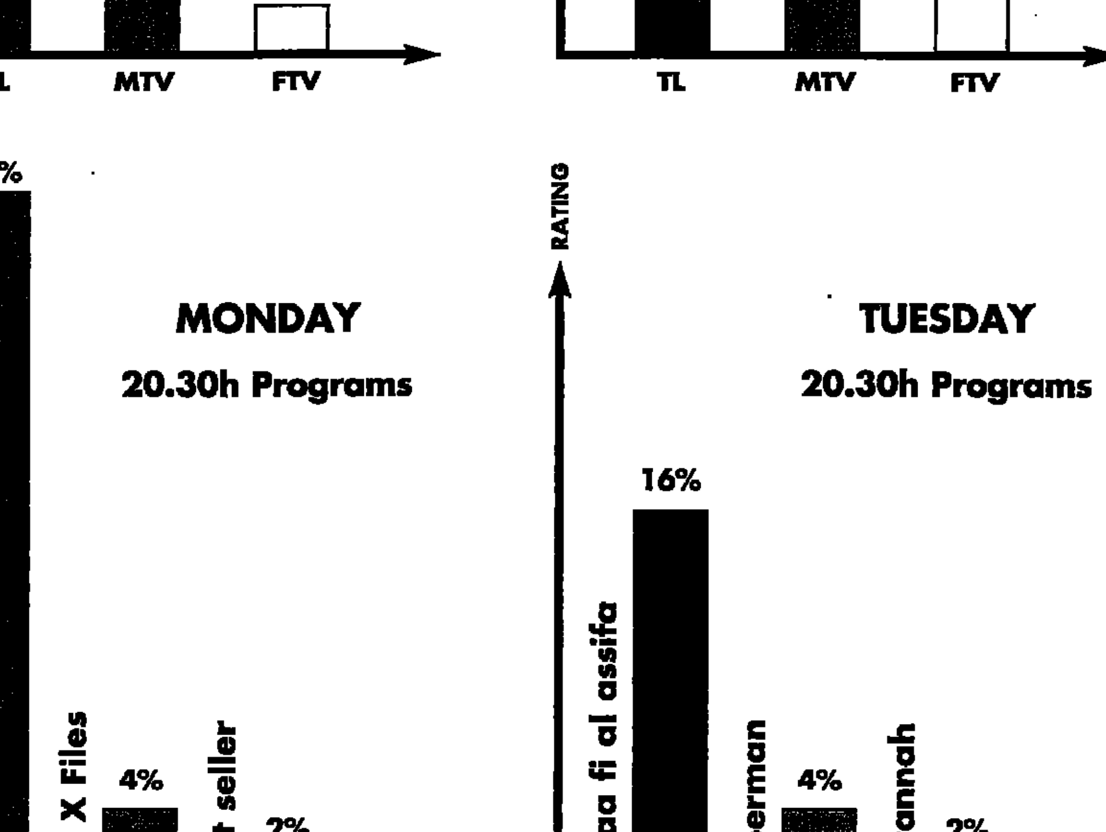
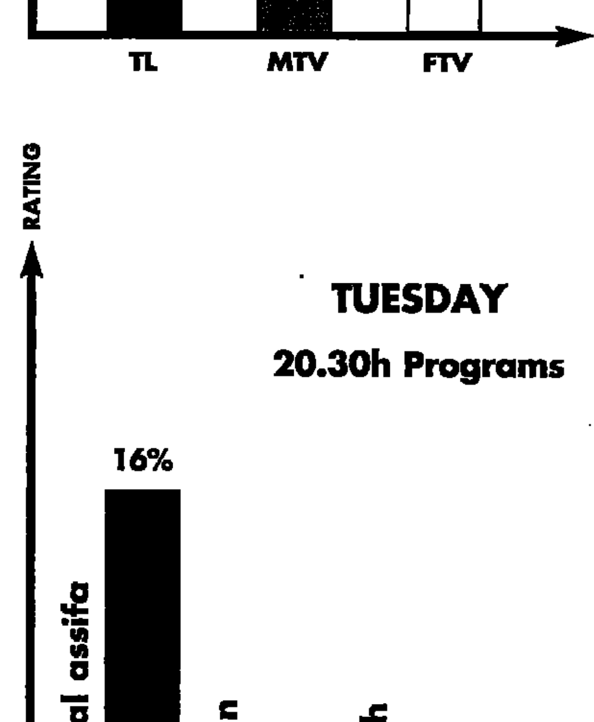
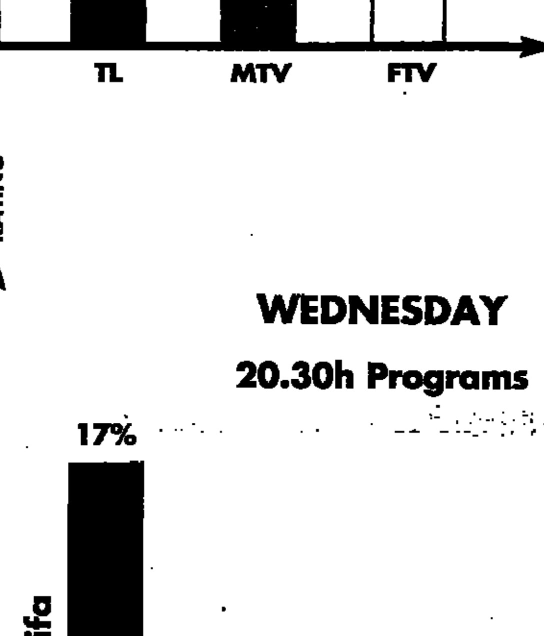
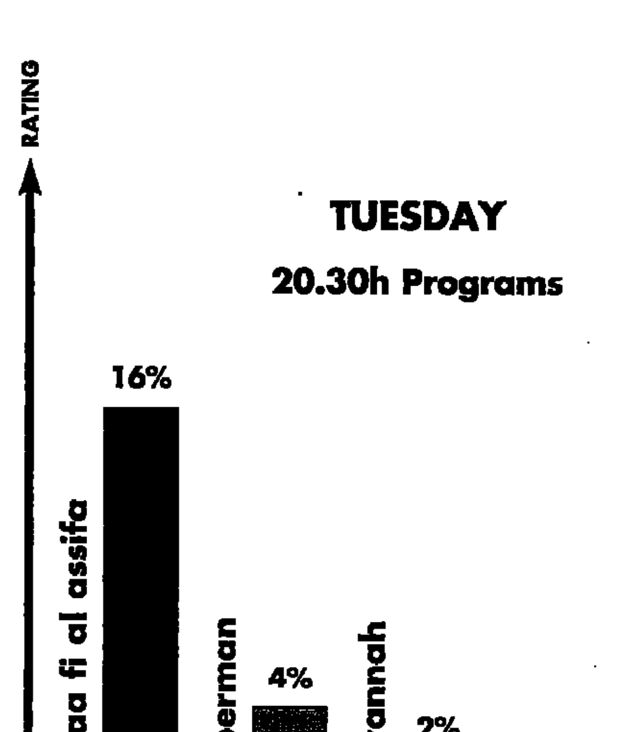
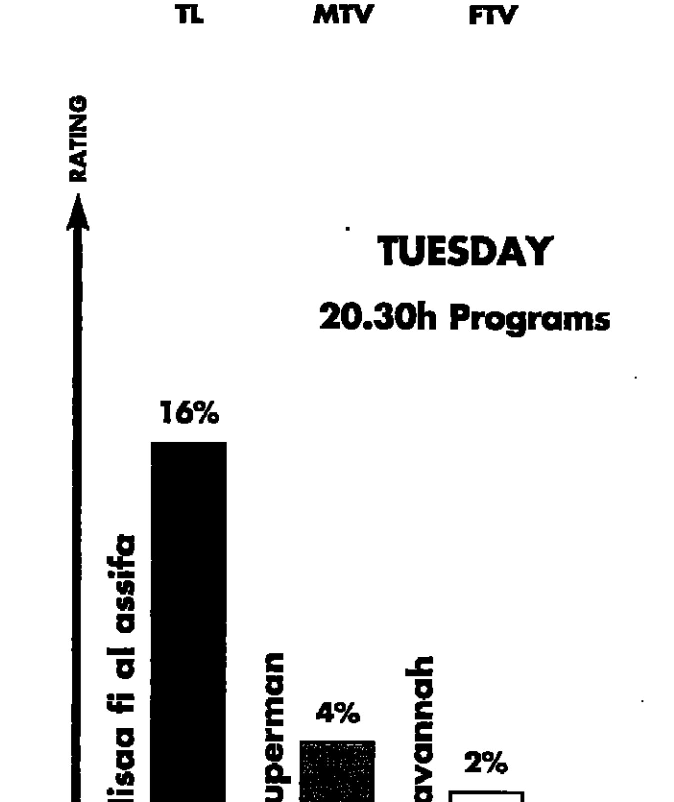
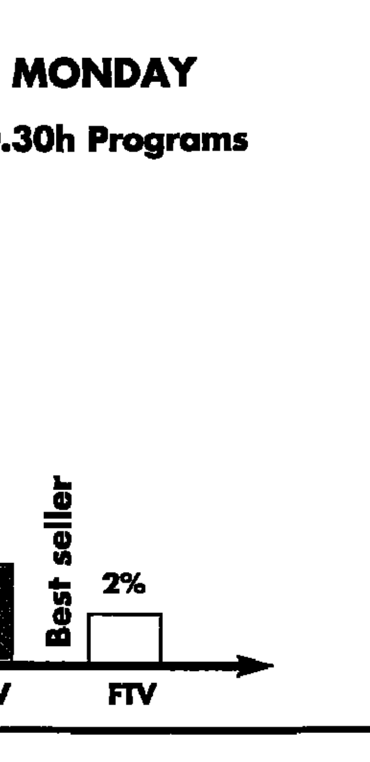
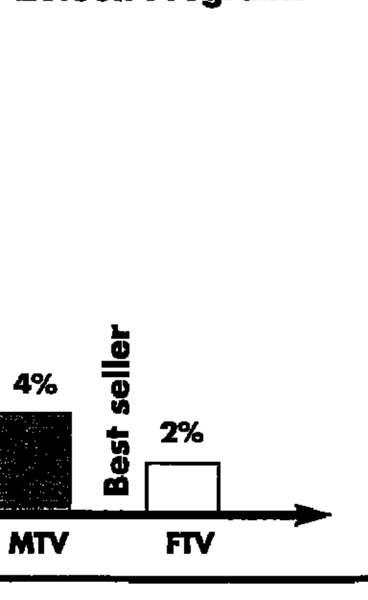
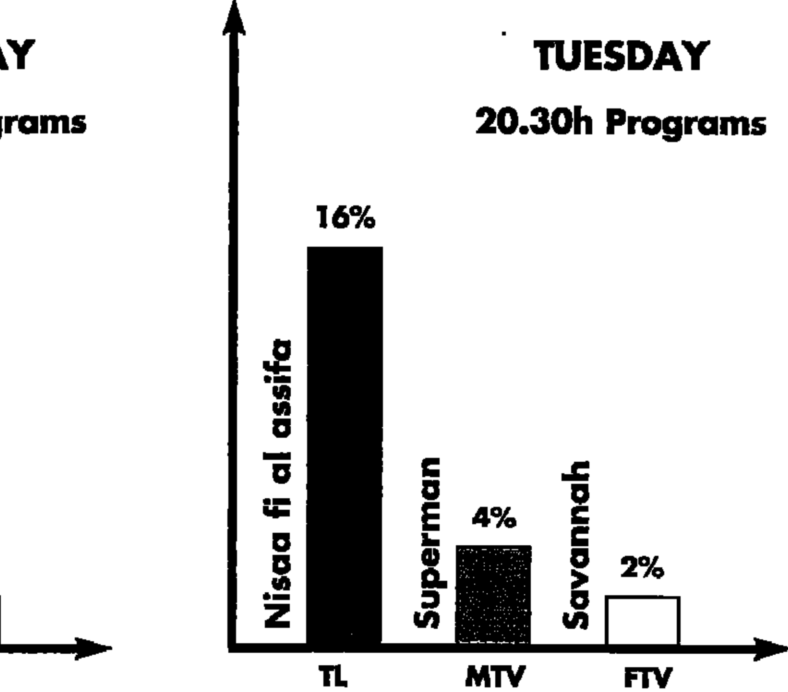
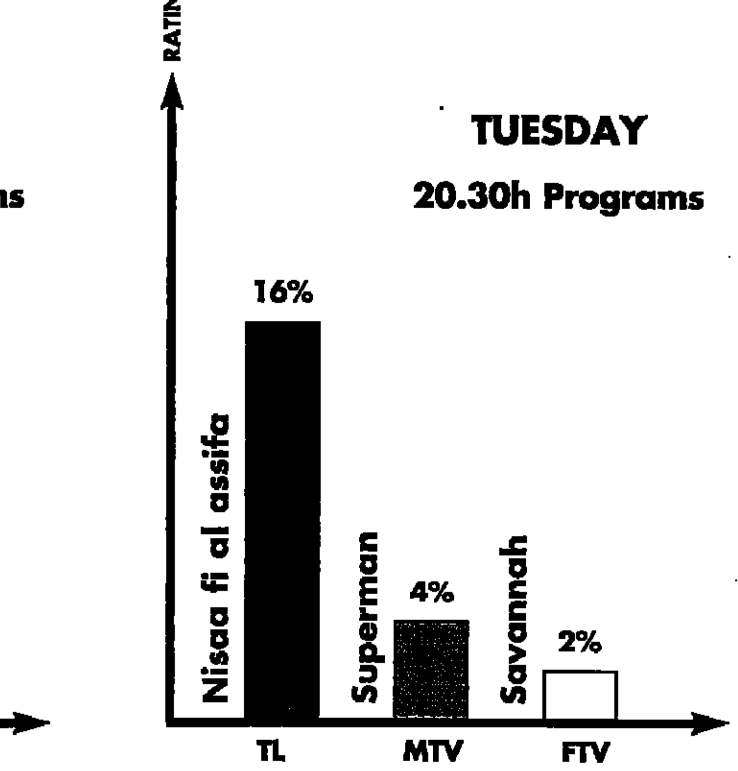
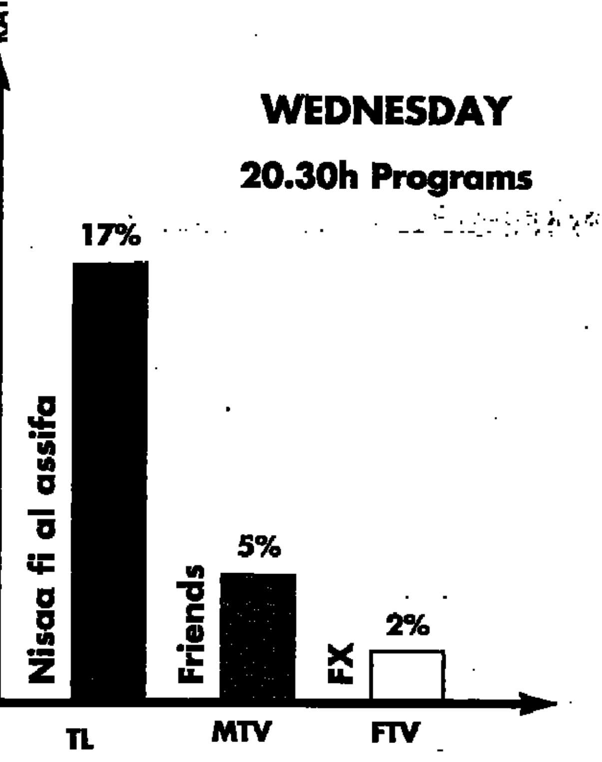
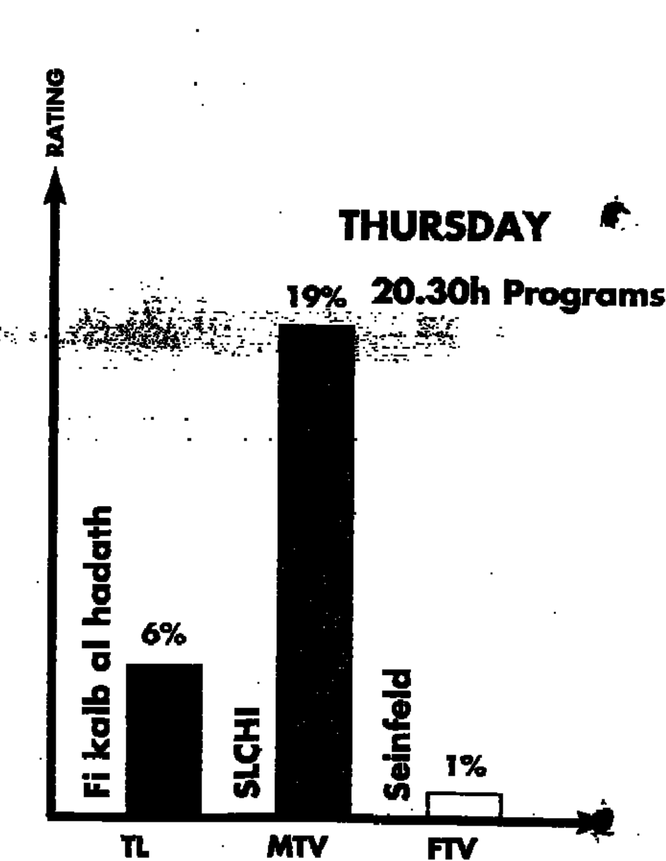
وفاز الممثل نيك نولتي بجائزة احسن ممثل عن فيلم "الاسى" الذي يتطرق الى عنف الرجال المتوارث من جيل الى جيل. وكان نقاد نيويورك قد رشحوا نولتي للفوز بجائزة احسن تمثيل.

اما جائزة احسن ممثل فقد فازت بها ايلي شيدي عن دورها في فيلم "فن رفيع" الذي تقوم فيه بدور مصورة فوتوغرافية محاطة بالمشكلات. وكان نقاد لوس انجلس قد رشحوها للفوز بالجائزة.

فنانو بينال القاهرة يندّدون بالعدوان على العراق

في ختام اعمال "بينال القاهرة الدولي السابع" اصدر الفنانون المشاركون فيه الذين يمثلون اربعاً وخمسين دولة من القارات الخمس بياناً يندد بالعدوان على العراق ورأوا فيه انه "يعيد الى الاذهان مصطلح الارهاب الدولي الذي صارت الولايات المتحدة الاميركية وحليفتها بريطانيا نموذجه الاول".

وجاء في البيان: "ان الهدم والتخريب والاحراق والتدمير ليست بقادرة على نفي حضارة العراق وتاريخها الانساني الضارب في الحياة البشرية منذ حضارة ما بين النهرين. ومنذ بابل التي علمت العالم القراءات الاولى للتواصل الانساني".

من يُبادر الى إنشاء مكتبات عامة في العاصمة والمناطق؟
المشاريع الرسمية غائبة والمسؤولية على القطاع الأهلي!


انيتا نحار. عايدة نعمان. جوليندا ابي النصر.


مكتبة الاطفال في الجامعة الاميركية.

المطالعة نقطة الانطلاق في رحلة المعرفة والثقافة وكلما غرفنا من مطالعة الكتب ازدادت معرفتنا وثقافتنا. واتسع خيالنا ونما احساسنا. وترسخ منطقنا، وتحسنت لغتنا. والمطالعة المبكرة للاطفال تؤثر في نموهم العاطفي والعقلي والجسدي. وتساهم في تأسيس قرّاء مثقفين للمستقبل.

لكن السؤال: كيف نشجع اطفالنا على المطالعة والتثقف، ونؤسس لديهم هذه العادة، ما دام لا وجود لمكتبات مدرسية قيّمة او لكتب مفيدة في البيوت. او لمكتبة عامة في المدن تخصص قسما منها للأطفال؟

اليوم اطفالنا لا يطالعون، ينجذبون الى وسائل الاعلام والعاب الفيديو، مخلفين وراءهم، كتبا يشكل – برأيهم – عبئا اضافيا الى فروضهم المدرسية. معظمهم لا يحب المطالعة. ويجهلون متعتها، وفائدتها على نموهم الذهني والنفسي.

فهل من يعي أهمية وجود مكتبة عامة في البلاد ليبادر الى تأسيسها؟ أليس من مسؤولية وزارة الثقافة ان تشجع وتدعم القطاع الاهلي في هذا المشروع الثقافي الحضاري؟ ومتى تنتفض الجمعيات الاهلية المهتمة بثقافة لبنان وابنائه، فتزيل عنها غبار اليأس المتفشي، وتخطو الخطوة الاولى في سبيل انشاء مكتبة عامة في العاصمة بيروت ومنها شبكة مكتبات عامة ايضا في كل المحافظات؟

للمكتبات أهمية كبيرة في كل دول العالم، لأنها تشكل العنصر الرئيسي في التربية الوطنية. وكل الدول المحيطة بلبنان سبقته بأشواط في انشائها مكتبة عامة في مدنها الكبرى. في حين تفتقر عاصمتنا بيروت الى مكتبة عامة افتقار المحافظات الخمس اليها، على رغم وجود بعض المحاولات المتواضعة لمكتبات فيها.

علما، ان للمكتبة العامة، خصوصا تلك التي تحتوي على مكتبة خاصة بالاطفال، دور رائد في تأسيس ثقافة الاطفال، وعادة المطالعة لديهم. انها متنفس للترفيه عنهم، وتنمية قدراتهم الذهنية.

المعوقات

من ابرز المعوقات انه "ليس لدى الدولة عموما ووزارات الثقافة المتعاقبة خصوصا شعور بالمسؤولية تجاه انشاء مكتبة عامة في البلد. لذا هذا المشروع ليس مدرجا على سلم اولوياتها"، حسب ما قالت مديرة مركز الموارد التعليمية في الجامعة اللبنانية الاميركية ورئيسة جمعية المكتبات اللبنانية عايدة نعمان، وتابعت: "ليس في العالم مدينة تفتخر بنفسها من خلال مقاهيها وفنادقها وطربها فقط. ليست هذه معايير الافتخار بمدينة، بل تفتخر المدينة بمتاحفها ومكتباتها العامة ومراكزها العلمية والثقافية ومراكز الابحاث فيها. ماذا لدى بيروت لتفتخر به؟"

واعتبرت رئيسة الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد، الدكتورة جوليندا ابي النصر ان عدم وجود الامكانات المادية يعيق المبادرة الى انشاء المشروع أكان من قبل الدولة او القطاع الاهلي. فهو يعتبر غير مربح ولا يدر الاموال السريعة مثل المرابع الليلية والفنادق وغيرها.

اما أمينة السر والصندوق في الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد أنيتا نحار فرأت ان عدم توفر الاهتمام بالطفل والمعرفة بفائدة المكتبة يحولان دون انشائها. ثم ان المشروع يحتاج الى تمويل كبير لشراء أرض وتشييد المبنى واختيار مجموعة جيدة من الكتب وفريق كامل متخصص في عمل المكتبات.

تجربة أولى

مكتبة الاطفال في الجامعة اللبنانية الاميركية هي التجربة الاولى في لبنان، وهي الكبرى والاقدم في هذا المجال بتأكيد من الدكتورة نعمان. والهدف من انشائها دعم بعض المواد التعليمية والاكاديمية للطلاب الذين يتخصصون بتربية الاطفال، وخدمة للاطفال في حضانة الجامعة، وتفتح ايضا للذين هم من محيط الجامعة اما في دورات صيفية او من خلال الاشتراك فيها لاستعارة الكتب. فيها حوالى ٦٠٠٠ كتاب وتناسب كل الاعمار من ثلاث سنوات الى اربع عشرة سنة. وتتوافق مع المقاييس العالمية للكتب الجيدة وبلغات متعددة والعربية الاساسية فيها. تفتح عشر ساعات في الاسبوع على الاقل وأحيانا السبت للأطفال من محيط الجامعة، وفي البرامج الصيفية.

ولفتت السيدة أنيتا نصار الى ان فكرة انشاء هذه المكتبة الخاصة بالاطفال كانت بمبادرة من الدكتورة جوليندا أبي النصر وعدد من الاساتذة في الجامعة وبمساعدة الادارة وأمينة المكتبة.

وساهمت الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد بتطويرها. فتطوعت نساء اعضاء فيها لسرد القصص للاطفال يومين في الاسبوع وايام السبت.

كذلك اصدرت الهيئة للاطفال المشتركين في الهيئة بطاقات لاستعارة الكتب وهكذا يتعود الطفل على استعارة الكتاب ورده بعد مطالعته.

المكتبات النقالة

المكتبة النقالة هي صندوق خشبي خفيف الوزن، مصمم بطريقة مدروسة، يتحرك فوق عجلات. في داخل الصندوق رفوف عدة ذات حجم يتناسب والكتب. تستوعب كل مكتبة حوالى ١٢٠ كتاباً مختاراً وفقاً لاعمار الاطفال اي من خمس سنوات حتى ١٢ سنة وموزعة حسب طلب المدرسة في لغة او اللغات الرئيسية الثلاث: العربية الانكليزية والفرنسية.

واشارت الدكتورة جوليندا ابي النصر الى ان من اهم اهداف الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد ان توزع كتباً نوعيتها جيدة. ومنذ العام ١٩٨٣ والى الآن وزعت ٢٠٠ مكتبة نقالة الى مختلف المناطق اللبنانية. ويختلف ثمن المكتبة باختلاف نوعية الكتب في داخلها. والمدرسة التي تطلب المكتبة تحدد ميزانيتها للدفع. فأحيانا نجري حسماً واخرى نقدم مكتبات مجانية للمدارس الرسمية بالتعاون مع وزارة التربية، وللمياتم والمؤسسات الاجتماعية بمساعدة المتبرعين او باقامة نشاطات تموّل هذه التقديمات مثل مسرحية، او عشاء او معرض... واضافت: تجري الهيئة دراسة على موجودات السوق من كتب للاطفال وتختار الافضل منها وتصدر لائحة بما تعتمدها بعض المدارس او الهيئات التربوية والجمعيات.

واختيار الكتب للمكتبة النقالة يتم وفق اسس علمية ومعايير عالمية للكتب الجيدة. ولا نوزع الكتب الدينية او السياسية او التي تناقض قيمنا الانسانية ومجتمعنا وبيئتنا. فلا عنف فيها او ايذاء لاحساس الطفل ومشاعره. ونحاول قدر الامكان عدم توزيع الكتب المترجمة وبدأنا نشجع منذ سنتين كتّاب الاطفال من خلال اختيار افضل كاتب او رسام بمنحهم جوائز تقديرية.

ولفتت السيدة انيتا نصار الى ان مشروع الهيئة كبير ومكلف ويحتاج الى تمويل دائم. ونظراً لعدم مطابقة الكتب العربية الموجودة في السوق للمواصفات العالمية نستورد الكتب مما يكلفنا باهظاً. فالهيئة تدقق في نوعية الكتب المقدمة الى الاطفال وتحرص على ان يأتي الكتاب من حيث اللغة والاسلوب والصور والاخراج والغلاف في مستوى الطفل.

نداء ودعوة

تشجيعاً على انشاء المكتبات الخاصة بالاطفال، ومطالعة الكتب والتثقف رأت الدكتورة ابي النصر انه لا بد من اقناع المستثمرين والممولين بأهمية المكتبات وفوائدها، ليتبرعوا بأموالهم من اجل تزويد كل المدارس الرسمية المكتبات وتنظيم ورش عمل للمعلمات داخل المدارس التي تمتلك مكتبات من اجل تدريبهم على كيفية تقديم الخدمات للطفل في المكتبة واختيار الكتب المناسبة له.

اما السيدة انيتا نصار اعتبرت ان المطالعة هي حلقات متتابعة تبدأ من البيت الى المدرسة فالجامعة للوصول الى ثقافة معينة.

والام لها الدور الاساسي في تشجيع طفلها على مطالعة الكتب، من خلال شراء مجموعة جيدة منها له، ورؤيتها تقرأ معه كتاباً، او سماع العائلة تتحدث وتناقش موضوع كتاب معيّن وتقومه.

ودعت الدكتورة عايدة نعمان كل الجمعيات في القطاع الاهلي المعنية بالثقافة الى الالتفاف حول جمعية تأسيسية لاقامة مكتبة عامة في لبنان، لأن القطاع العام، خصوصاً وزارة الثقافة غير مهتمة بهذا المشروع اطلاقاً وكأنه لا يعنيها، وهي لا نيّة لديها للاهتمام به. معتبرة ان الامر يحتاج الى نهضة من الجمعيات كافة لتجتمع وتخطط لانشاء مكتبة عامة في العاصمة بيروت ومنها تنتشر شبكة مكتبات عامة ايضاً في كل المحافظات، تقدم مجاناً ولجميع الاطفال خدمات عدة مثل: اعادة الكتب، برامج تثقيفية وترفيهية عبر مسرح دمى او العاب، اضافة الى استعمال الكمبيوتر وتدريب الاولاد على ذلك.

اخيراً، ندعو بدورنا جميع المعنيين بشؤون الثقافة ان يضعوا على سلم اولوياتهم هذا المشروع لأنه ضروري ومهم لوطن مثل لبنان ولابنائه التواقين دائماً الى المعرفة والتطور.

ميرنا عرموني

ندى الحلم والحقيقة

كيف تسقط الحقيقة في قبضة السراب، والعمر وجع مستمر والقادرة نور منطفئ؟

ما اقسى ان يفترسك حنانك وتنسى ان تأتي في الموعد.

عندما اسمع صوتها الحلو اتحرر من هواجسي واعود الى جذوري ويسكنني الامان الذي افتقده.

تخرجني من الزنزانة وتأخذني الى عالمها المتوهج احلاما ورؤى.

كأنها الضوء في نهاية النفق وسيدة السؤال في الزمن الرديء والامل، حين اغترب وانا في مطارحي.

كأنها بيلسانة في الحديقة التي اتوق اليها ولا املكها، ونهر يتدفق بعد طول جفاف، وطفلة آتية من الماضي الذي احتضنني، ولم عادت لتدعوني الى حضنها.

ارى فيها طفولتي ولا احلم، والفرح لا يأتي وانا اسير الفراغ والتفاهة والصدى الذي يوقظني على المأساة.

يا ندى، بكل الرجاء الذي في اعماقي اعطيك يدي لاعبر معك الى الضفة الاخرى.

هل هي الحقيقة، يا سيدتي، ام هو مجرد حلم؟

عدلي الحاج

تجديد العيد

تمارس في عيد رأس السنة تقاليد موروثة لا يعرف الكثير منا اصولها، منها مثلا عندما يكسر في منتصف الليل كوب او صحن او اي شيء لتوديع السنة المولّية واستقبال الجديدة محملة بالخير.

وابرز ما يرمز اليه ذلك التقليد هو للتجديد. وبما ان الطبيعة تتكفل تجديد ذاتها في فصول متتابعة يعقبها فصل الربيع، فعلى الانسان ايضا ان يحذو حذوها بما انه عنصر من عناصرها. واستحالة هذا الامر على الانسان، جعله يرمز الى تجديده الذاتي عبر "الواح القدر" او "تُبع شيماتي" وتعني الواح السمات. وتكتب هذه الالواح في بداية كل عام، وفي نهايته تكسر لتكتب الواح جديدة.

وربما كسر الاكواب او الصحون هو من بقايا رمزية كسر تلك الالواح.

المهم ان ثمة يوم فراغ يقع بين كسر الالواح القديمة وكتابة الالواح الجديدة.

وكان الناس في هذا اليوم بالتحديد ينفلتون من القوانين والانظمة ومن الاعراف والتقاليد، وينزل الملك عن عرشه ويسلم مقاليد الحكم الى مواطن عادي يحكم كما يشاء وكما يملي عليه عقله.

وينسب الى هذا اليوم ايضا ممارسة الجنس الجماعي، حيث الاختلاط غير محكوم عليه بأسس وقوانين.

في ايامنا هذه تمارس الشعوب هذا الانفلات مثل الاسبان الذين يتراشقون بالبندورة بعد قطف الموسم الفائض منه.

ربما نحن في حاجة الى اعياد مثل هذه تتوافق مع العصر ولها طابع متصل بحياتنا حتى يكون العيد تابعاً من حاجاتنا ومتطلباتنا ونفوسنا.

ربما عيد للنظام مثلا سيفرح الجميع، ومثال على ذلك، ان يمشي الناس في لبنان في يوم العيد وفق اشارات المرور الضوئية، وان لا يكتفي رجل الامن بهز رأسه عند المخالفة او بالضحك احيانا، بل ان يسارع بدراجته لتوقيف المخالف ومعاقبته كما يقتضي القانون.

ان تزرع الاشجار في المدن وان يكون ثمة فسحة للأطفال يلعبون فيها. ان تسير المعاملات في الدوائر الرسمية بشكلها القانوني. ان يعبر الطلاب عن قضاياهم وعن حاجاتهم ويسعون اليها بحرية وديموقراطية. ان لا تقف السيارات الى جانب الارصفة القليلة المخصصة بالمعاقين. ان لا تنطلق ابواق السيارات في الليل وفي النهار كلما يحلو لها. ان يعم السكون ولو للحظات يتفق عليها...

ثمة الكثير الكثير بعد، وان بدت لائحة التمنيات في هذا العيد طويلة وعريضة.. يبقى انها ستمارس ليوم واحد يكون فعلا يوم العيد.

أمية درغام عودة

وهب العيون

دعا رئيس جمعية عالم انسان بلا حدود مراد الخوري الى لقاء صحافي للاعلان عن برنامج روجيه داود لوهب العيون، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر غد الاربعاء ٦ كانون الثاني، في مجلس انماء قضاء عاليه في برج المليبي، مستديرة المكلس، طريق جسر الباشا.

موسيقى عرفانية ايرانية في "مسرح المدينة"

الفرقة الايرانية تعزف. (محمود الطويل)

"يعتقد الباحثون الموسيقيون في ايران والعالم، ان الموسيقى هي من تجليات الغيب والماهية، مودعة بحس الفنان المرهف والمتسامي، ويدركها هو بالذات، وبوسائله التقنية يوصلها الى مسامع الناس".

بهذه العبارة قدم استاذ مادة التاريخ واللغة الفارسية في جامعة بيروت العربية وكلية الامام الاوزاعي الدكتور عباس صباغ برنامج فرقة سيد علي خان للموسيقى العرفانية والمحلية برئاسة سيد محيي الدين جابري، التي استضافها "مسرح المدينة" على مدى ثلاثة ايام، قدمت خلالها عروض من الموسيقى والغناء المستوحاة من مجموعة قصائد ايرانية واخرى كردية، قام الدكتور صباغ بتعريبها وترجمتها بتكليف من المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت، وتأتي هذه العروض في اطار نشاطات شهر رمضان المبارك، وبمناسبة اختيار مدينة بيروت عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٩.

والموسيقى العرفانية، هي من الثقافة الاصيلة والراقية ذات المقام العالي في ايران.

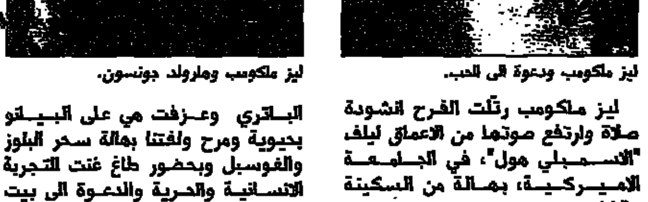
واما الموسيقى المحلية، فيمكن القول بأنها خير شاهد على الثقافات القديمة عند مختلف الجماعات، اضافة الى رواج الموسيقى التقليدية (الفولكلورية) في مختلف مناطق هذه الثقافات. هنالك موسيقى شعبية تخص مجموعات صغرى، وعلى هذا فلا تنوع موسيقى في مختلف مناطق ايران يمكننا من النظر اليه بروية، الا بالنظر الى الثقافة الشرقية بالتحديد.

من هنا يمكن القول ان فرقة "سيد علي خان" اخذت موسيقاها العرفانية والمحلية من هذه الترسلات، معتمدة على مجموعة من الآلات الموسيقية من قبيل "الطبل" و"سرنا" (الناي الطويل) و"الناي" و"الديوان" (آلة وترية تشبه الطنبور) و"الدايرة"، ويرافق هذه الموسيقى انشاد اشعار من الفولكلور الكردي والعرفاني، الى رقصات كانت بمثابة تمارين لأعمال حربية او بطولية.

محمد العاصي

الأميركية ليز ماكومب في "الاسمبلي هول"
بصوتٍ ماسي غَنَّت الفرَح والحرية والحب


ليز ماكومب ودعوة الى الحب.


ليز ماكومب وهارولد جونسون.

ليز ماكومب رتّلت الفرح انشودة صلاة وارتفع صوتها من الاعماق ليلف "الاسمبلي هول"، في الجامعة الاميركية، بهالة من السكينة والخشوع.

غنت بغضب ورقة وحمل صدق صوتها رسالة حب وسلام رافضة فيها العنف والشر وداعية الى اللجوء الى الله. الجمهور تفاعل معها منذ اللحظات الاولى وعلى مدى ساعتين ونصف من الزمن ادت مغنية "الغوسبل" و"البلوز" و"الجاز" اجمل اغانيها من قديمها ومن مجموعتها الغنائية الجديدة: "Time is nows" وفعلاً حان الوقت للانطلاقة مع هذه المغنية الصادقة الغائصة في عمق رسالتها بنقاء وجمال وبصوت ماسي نافذ بشفافيته وقوته. الدعوة وجهتها "مؤسسة نيو هورايزن" و"حركة التضامن من اجل لبنان".

بعد الاحتفال تحدث جورج الزغبي بكلمة عن هذه المغنية العالمية التي حضرت الى بيروت لحفلتين بعد ثلاث حفلات لها على "مسرح الاولمبيا" في باريس واخرى في ميلانو. وقال ان هذه الاميركية المقيمة في باريس منذ سنوات نالت شهرة عالمية واستحقت ثناء الصحافة هي التي حملت في اغانيها هموم الشعوب وتطلعاتها نحو الحرية والسلام والهناء في صوت قوي يملأه الدفء والاحساس.

شارك ليز ماكومب على المسرح هارولد جونسون على الاورغ وجاي غولدن على القيثار وجورجيو على الباتري وعزفت هي على البيانو بحيوية ومرح ولفتنا بهالة سحر البلوز والغوسبل وبحضور طاغ غنت التجربة الانسانية والحرية والدعوة الى بيت الرب "ماذا حل بالحب" و"حان الوقت" و"الرجل الغني" وفيها تذكير ان الجنة هي المكان الوحيد الذي لا يشتريه المال، الى "نشيد الحرية" ومعها رقص الجمهور وصفق وقوفاً وشاركها بالغناء.

وقفت ليز ماكومب في "الاسمبلي هول" تغني قالت "انا انسانية جداً احب الناس انا هنا لادعوكم الى الحب الى الله الى الصلاة وليس الى السياسة، والموسيقى هي الوسيلة الفضلى لايصال الرسالة ونشر الحب خصوصاً لهذا الجمهور الرائع.

رلى معوض

الهيئة الجديدة لـ"رابطة شباب البسطة"

في مقر جمعية "رابطة شباب البسطة" تم انتخاب الهيئة الجديدة في حضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير وجاءت النتيجة: المختار وليد شيتاني رئيسا، المختار يوسف زين نائبا للرئيس، مروان هواري امينا للسر، عبدالله الحلبي امينا للصندوق، بسام الحوري ابو النصر محاسبا، نعيم كنعان مسؤولا تجاه السلطات وجمال حمصي ووسام حلواني عضوين.

المارونية قضية وآفاق

"المارونية قضية وآفاق" عنوان خلوة فكرية وروحية عقدتها جمعية مار يوحنا مارون في دير يسوع الملك بمشاركة اختصاصيين ومفكرين.

اهداف الخلوة عرضها رئيس المجلس العام الدكتور جورج لبكي وهي الاعداد لعقد مؤتمر ماروني ينطلق من مرحلة نشوء المارونية مؤسسة كنسية واجتماعية في القرن السابع على يد البطريرك الاول مار يوحنا مارون، واستشراف القرن الحادي والعشرين.

وبحث الحاضرون عناوين عدة منها "المارونية عقيدة دينية وخلاصة خلقيدونية" و"خيارات الجمعية في هوية المارونية" و"ضرورة العودة الى الجذور لاستقراء المستقبل". وتضمنت ورقة العمل "اعادة اكتشاف الجوهر والتجربة المارونية الحياتية في لبنان والمهجر" و"طريقة نقل الجوهر على المستويات كافة" و"الموارنة ولبنان".

المفكرة

سينما

...

٢ – "استعراض ترومان" (استعارة شديدة الانتقاد واللاذعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الأفراد. مع جيم كاري وإد هاريس. إخراج بيتر وير).
٣ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية ستيفن سبيلبرغ الفذة، الباهرة، والقاسية في لحظات عدة. مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٤ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).

● الاسيتية (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● أبس سالنياس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "مستمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "نتاج روزو" (راجع برنامج إمبلس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٤٣):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إمبلس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٠١/٣٧١٩٦٣/٣/٤):
– "اسرار الترامية"، لاخراج وليد فخر الدين الساعة ٨,٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طن وبر"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "بيسعدن ويبعدن" لبرونو جبارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٣):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الآن بليسون. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم جمعة وعروض خاصة للمدارس.
– مسرحية "اسماعيل هاملت".

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام ...

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦٢٧

افقياً:
١ – التناول – حلقه في العمل. ٢ – اهل – ثالب. ٣ – مرغم. ٤ – فرد – سالم. ٥ – احسبه – جباه (معكوسة). ٦ – حالطت – نفس. ٧ – انفرد عن الجمهور – اجتياح. ٨ – سجنه – تكلما بغير معقول لمرض. ٩ – نسي – الجزع.

عمودياً:
١ – ظرف زمان – السن. ٢ – برق – لجأ اليه واعتصم (كلمتان). ٣ – حرفان متشابهان – جدها في زنبيق – من الامراض. ٤ – ثقب – شتمه. ٥ – يبس – وسخ الظفر. ٦ – رمى الشيء وابعده – تفرج. ٧ – شق – ...

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

مات – اخوك – وما – في – موته – حيف – لا – عليه – ولا – ...

م	ع	ت	ر	ي	هـ	ا	م	ج	ل	ا	
ا	ل	ج	ب	س	م	ك	و	خ	ا	ا	

الكلمة: اديب عربي. السابقة: جبيل

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم ...

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	د	خ	ح	ج	ب	ج	ح	خ	ح
ذ	ر	ز	س	ش	ث	ت	ث	د	د	خ

اعداد: جورج النمر

مبنى جديد لكلية الحقوق في البقاع ينهي المعاناة ويضمن استمرار الدراسة



واجهة المبنى الجامعي الجديد. (د.خ.)

انتهى فصل من معاناة طلاب الفرع الرابع في كلية الحقوق والعلوم السياسية للجامعة اللبنانية في البقاع الذين اضطروا مراراً للتوقف عن الدروس لعدم توفر قاعات خالية او هم قدموا امتحانات تحت خيام تقيهم حرارة الشمس مطلع الصيف في الملاعب والساحات. وقبل مدة اعتصم الطلاب مطالبين برفع الغبن عنهم وتأمين الظروف المناسبة لمتابعة عامهم الجامعي. واخيراً انتقلت الكلية بناسها ومحتوياتها الى مبنى جديد في كسارة بعد اخلاء مبنى "قصر الدبس" الذي كان مؤجراً لصالح دار المعلمين والمعلمات في البقاع والذي شغلته الكلية بشكل مؤقت.

ويتألف المبنى الجديد من اربعة طوابق اضافة الى الطابق الارضي وتتوزع فيه مكاتب الادارة والموظفين والمكتبة وقاعات التدريس ولا يزال العمل جارياً في الطابق العلوي الاخير.

أعمال ورشة تجهيز المبنى ما زالت قائمة. العمال تصادفهم على السلالم مع ادوات، القاعات الدراسية فسيحة، هي ليست بقاعات جامعية او مدرجات ولكنها تتسع للطلاب مع اكتظاظ بسيط لا يعيره الطلاب اهتماماً كما قالوا قياساً الى معاناتهم في المبنى السابق. الالواح السوداء غابت عن جدران بعض الغرف مما يعيق احياناً عملية الشرح.

ويفتقر المبنى الجديد الى ملعب شتوي وفسحة للطلاب، وقد عمدت ادارة الكلية الى وضع حواجز اسمنت في محيط الساحة امام المبنى لجعلها ملعباً، وقد تحول المقهى الخاص المجاور للكلية كافيتيريا يؤمها الطلاب والاساتذة في ساعات الفراغ والاستراحة، كما تحولت قطعة ارض خلف المبنى بعد تمهيدها موقفاً للسيارات.

المبنى الجديد الكلية في البقاع يحتاج الى وقت وبعض اللمسات قبل ان تستقر الاوضاع فيه نهائياً. كل ذلك اضفى اجواء من الرضى لدى شاغليه، فالمهم لديهم هو انقاذ ما تبقى من العام الجامعي.

يذكر ان المبنى الجديد هو مقر موقت للكلية في انتظار تنفيذ مشروع البناء الموحد لكليات الجامعة اللبنانية في البقاع الذي تتأمن فيه المواصفات المطلوبة للجامعة.

دانييل الخياط

مسيرة كشفية

مع حلول شهر رمضان، اقام كشافة الرسالة الاسلامية – مفوضية بيروت مسيرة كشفية تقدمتها الفرقة الموسيقية وصورتا الامام الصدر والرئيس نبيه بري وحملة الرايات والاعلام وفرق كشفية انشدت احتفالاً بالمناسبة. وانطلقت من شارع بربور نحو برج ابي حيدر والبسطة مروراً بمناطق الخندق الغميق وزقاق البلاط وصولاً الى المصيطبة حيث انتهت بعرض كشفي قدمته فرق الجوالة والكشافة والدفاع المدني والبراعم والاشبال بمشاركة قيادة مفوضية بيروت والقادة والقائدات.

بيضون تنفيذاً لحكم مجلس الشورى يوافق على ترفيع ٢٣ معلماً

وافق وزير التربية الوطنية والتعليم المهني والثقافة محمد يوسف بيضون على تنفيذ حكم مجلس شورى الدولة بترفيع ٢٣ معلما من الابتدائي الى الثانوي، مشيرا الى انه سيعرض المسألة على مجلس الوزراء وان "الحكم تحت القانون وانا انحني امام القضاء".

اجتمع الوزير بيضون مع وفد من المعلمين الابتدائيين وعددهم ٢٣ معلما من حملة الاجازة في اللغة العربية وآدابها، الذين نجحوا في مباراة للترفيع الى التعليم الثانوي عام ١٩٧٤، وعين خمسة منهم في ملاك التعليم الثانوي من دون الرجوع الى التراتبية التنظيمية، ومن دون النظر الى الطائفية، وراجعوا المسؤولين في الادارة من دون ان يحصلوا على قرار التعيين، فراجعوا مجلس شورى الدولة الذي اعطاهم الحق بالتعيين منذ عام ١٩٩٦، لكن الوزارة السابقة لم تنفذ حكم مجلس الشورى، مما اضطرهم الى مراجعة مجلس الشورى مجددا للحصول على حقهم في الغرامة الاكراهية فحصلوا على المطالعة من المقرر في مجلس الشورى بفرض الغرامة الاكراهية بمعدل شهر لكل منهم حتى يصدر التعيين، وتم هذا الامر في ٩٨/٥/٢، على ان يصدر الحكم النهائي في هذا الموضوع في وقت لاحق. وعلى الاثر تمت مصالحة بين الادارة والمعلمين المذكورين تنتهي في نهاية العام ٩٨ المنصرم.

وبعد اطلاع الوزير بيضون على الملف وعلى حيثيات القضية وتفاصيلها، وبحسب متحدث باسم المعلمين، وافق فورا ومن دون تردد على تنفيذ قرار مجلس الشورى، وطلب اضافة مهلة شهرين الى فترة المصالحة السابقة سيما وان هذه المصالحة توفر على الخزينة مبالغ تقدر بستمائة مليون ليرة.

ونقل عنه "ان اللقاء كان ايجابيا ووديا فوافق المعلمون على تمديد المهلة بناء لطلب الوزير" الذي قال "ان الحكم تحت القانون وانا انحني امام القضاء، وان هذه الفترة ستكون لاعادة عرض هذه المسألة على مجلس الوزراء بهدف تنفيذ قرارات مجلس الشورى".

ثم استقبل بيضون رئيس لجنة المال النيابية النائب خليل الهراوي وبحث معه في قضايا تربوية تتعلق بمنطقته.

افطارات رمضانية

● أقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية فرع البقاع افطارها المركزي في قاعة مسجد الروضة بحضور الرئيس حسين الحسيني والنواب ايلي الفرزلي ومحمود ابو حمدان ومحسن دلول ونقولا فتوش وشوقي فاخوري وروبير غانم وايلي سكاف ومحمد الميس وابرهيم بيان ومروان فارس واسماعيل سكرية والنواب السابقين: علي ميتا ويوسف المعلوف ومنري شديد والمدير العام للسياحة محمد الخطيب.

تكلم رئيس فرع البقاع الشيخ أسامة السيد الذي نوه بمآثر شهر رمضان.

● يرعى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص دعوة "هيئة الرعاية والهيئة الادارية واصدقاء مؤسسة عامل في لبنان" للمشاركة في "افطار العطاء والتضامن"، غروب اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في مجمع السمرلند.

● دعت اللجنة النسائية في جمعية المبرات الخيرية الى افطارها السنوي برعاية السيد محمد حسين فضل الله، غروب الخميس ٧ كانون الثاني في مبرة السيدة خديجة الكبرى، طريق المطار، مفرق بئر حسن، مقابل ملاعب الغولف.

● يرعى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله دعوة فاعليات الشريط المحتل، الى حضور حفل الافطار التضامني مع أهل المنطقة، غروب الثلثاء ١٢ كانون الثاني، في قاعة مبرة السيدة خديجة الكبرى، خلف محطة الايتام، طريق المطار، بئر حسن.

ذكرى الانتفاضة الفلسطينية

في اطار الاحتفالات الخاصة بالذكرى الخمسين للنكبة والذكرى الحادية عشرة للانتفاضة الفلسطينية، قدم "اللقاء الثقافي الفلسطيني" في أمسيتين مسرحية تراثية غنائية فنية بعنوان "جفرا حبيبتي" على مسرح المدينة.

المسرحية مستوحاة من التراث الفلسطيني العربي وتتناول العرس الفلسطيني بتقاليده واجوائه الاحتفالية الغنائية.

وجفرا هي صبية فلسطينية من الجليل ساهمت في دعم المجاهدين زمن القساميين (نسبة الى ثورة عز الدين القسّام) وثورة ١٩٣٦. وهي ما تزال حية ويقارب عمرها ٨٠ وتعيش حالياً في منطقة حارة حريك. وقد تغنى بنضالها الشعراء الفلسطينيون زمن النكبة.

اتفاق لتأسيس مركز دبغي الطبي في اللبنانية الأميركية مع بايلر في هيوستن



سالم (من اليمين)، الزاخم، فايغن، دبغي، نصار، زكا، حكيم.

وقعت الجامعة اللبنانية الاميركية وكلية بايلر للطب في هيوستن تكساس اتفاقا بالاحرف الاولى وهو الخطوة الرسمية الاولى باتجاه تأسيس "مركز مايكل دبغي الطبي" في الجامعة اللبنانية الاميركية.

وكان حفل التوقيع في اطار يوم لبناني اميركي طويل في هيوستن كرمت فيه كلية بايلر الدكتور مايكل دبغي الذي خدم فيها حتى الآن خمسين عاما كان له خلالها خدمات طبية وانجازات علمية. ومثل الجامعة اللبنانية الاميركية رئيسها الدكتور رياض نصار ونائب الرئيس للتنمية الدكتور جيمس بيلاوسكي. وحضر من مجلس امناء الجامعة الدكتور فيليب سالم والدكتور نديم زكا والدكتور جورج الزاخم والمهندس هاني حكيم وهم اعضاء لجنة خاصة هدفها التحضير لمشروع كلية الطب في الجامعة اللبنانية – الاميركية، ووقع الدكتور نصار عن الجامعة اللبنانية الاميركية والدكتور رالف فايغن رئيس كلية بايلر الطبية في حضور الدكتور دبغي.

ويقضي الاتفاق بان تتعاون الجامعة اللبنانية الاميركية وكلية بايلر للطب لانشاء كلية للطب ومركز طبي على ان تتحمل الاولى التكاليف المالية وان تضع برنامجا اكاديميا للكلية يتوافق مع برنامج بايلر، فيما تقدم هذه الاخيرة المساعدة اللازمة في سبيل انشاء المركز الطبي وتنظيمه وتوفير دعما بشريا مباشرا لبرامج التدريب المتواصلة.

وبعد التوقيع كانت كلمات لكل من الرئيس الدكتور رياض نصار والرئيس رالف فايغن والدكتور مايكل دبغي شددوا فيها على اهمية العلاقة بين المؤسستين والهادفة الى خدمة المجتمع من خلال الخدمات الطبية في لبنان والولايات المتحدة.

البيت اللبناني الألماني

من نشاطات البيت اللبناني الالماني "كولتور زنتروم" لشهر كانون الثاني ١٩٩٩، معرض "رؤية والوان" للفنانة انغريد كلوكتكمبر تعاونا مع معهد غوته يفتتح الاربعاء ٦ منه الساعة ٧,٠٠ مساء ويستمر الى ١٨ منه، من الساعة ١٠,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء.

يليه الساعة ٨,٠٠ مساء، قراءات من الشاعر الالماني راينر ماريا ريلكه يلقيها بيتر ريتك وانيس شامين، ترافقهما اليس فرحات على المزمار واورين رمضان على الغيتار.

ويستقبل المحترف الفني المهتمين من الساعة ٩,٠٠ حتى ١٢,٠٠ ظهراً، السبت ٩ منه وكل يوم سبت. وتبدأ الحصة الاولى من دروس الفنون التشكيلية، الرسم والتلوين لغابي معماري من الساعة ١,٠٠ حتى ٤,٠٠ بعد الظهر وتستمر ايام السبت طوال الشهر.

المجلس النسائي اللبناني

دعت رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر الهيئة العامة الى الاجتماع الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاربعاء ٦ كانون الثاني في مركز توفيق طباره، الظريف.

رئيس يقدّس الحرية

نصير الحرية يكون نصيرها بالفعل وليس بالقول فقط.

العماد الرئيس اميل لحود نصير بالفعل للحريات اللبنانية وليس فقط لحرية الصحافة.

وقد اعطى شهادة بذلك لدى استقباله اعضاء مجلس نقابة الصحافة يوم الثلثاء ٢٩ كانون الاول ١٩٩٨، اذ تعهد الا يقيم دعوى على صحافي طوال عهده، مؤكدا انه بالاعمال يبرهن خطأ من يهاجمه.

وضمن شهادته العلنية استشهادا بمدى معرفة جميع اللبنانيين كم عانى اهل الصحافة في سبيل لبنان، وكم قدموا على مذبح الحرية والاستقلال من تضحيات بلغت حد الاستشهاد.

وقال: ما في لبنان بدون حرية. وهذا ليس مجرد كلام جميل انما هو فعل ايمان وفعل ممارسة يتجسد بالاعمال. واذا كان للمواطن حق التظاهر في الشارع للتعبير عن رأيه فكذلك يحق لاهل الصحافة والاعلام التعبير عن آرائهم بالكلمة وبالقلم. ومن كان ضميره مرتاحا لا يخاف من الكلام.

واعلن الرئيس لحود بكل وضوح انه لن يقيم طوال عهده اي دعوى على اي صحافي. وانه لا يضيق بأن يقول كل انسان ما يحلو له. فالحكم يكون للاعمال التي سيقوم بها.

لقد برهن الرئيس لحود في لقائه الاول والصحافة عن تفهم عميق لرسالة الحرية والاستشهاد والانفتاح في سبيل لبنان والانسان اللبناني. واثبت تقديره البالغ للحرية الصحافية.

وان رئيسا يقدس الحرية الى هذا الحد لجدير ليس فقط بالتقدير بل بتقديسه عبر الكلمة التي يقدسها.

فاضل سعيد عقل

صور الصحافة العالمية ١٩٩٨: من الكسليك الى البلمند

في اطار جولتها، عرضت صور الصحافة العالمية والحائزة جوائز العام ١٩٩٨ من مؤسسة الصور الصحافية العالمية، في جامعة الروح القدس الكسليك بعد عرضها في الجامعة الاميركية. وظهر امس، افتتحت جامعة البلمند بالتعاون مع السفارة الهولندية ("النهار") معرض الصور في قاعة معارض الجامعة.

وحضر الافتتاح ممثل السفير الهولندي في لبنان الملحق التجاري الهولندي طارق الورغي ورئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم.

وصدر عن جامعة البلمند بيان ابدت فيه "اعتزازها" بأن تختار السفارة الهولندية الجامعة لعرض الصور، مما يشكل فرصة تتيح للطلاب ولجميع اهل لبنان الشمالي ان يطلعوا على ابرز الاحداث العالمية واهمها من خلال عرض هذه الصور.

يستمر المعرض الى ٨ كانون الثاني، من العاشرة صباحا حتى الرابعة عصرا، ويحوي نحو ٢٠٠ صحافية تتناول الموضوعات الخبرية والعلمية والرياضية والانسانية والاجتماعية.

الكسليك

وتخلل معرض الصور الصحافية في جامعة الروح القدس – الكسليك ندوة حول "التصوير الصحافي" شارك فيها صاحب وكالة رافو – باريس للصورة وعضو اللجنة التحكيمية لمعرض الصور الصحافية العالمية مارك غروسيه والفائز في الجائزة الاولى للتصوير الصحافي للعام ١٩٩٨ الجزائري حسين عن صورة المرأة الجزائرية المشهورة المنتحبة.

وتحدث مارك غروسيه عن خبرته في الوكالة وتعاون المصور معها وابرز مجموعات الصور التابعة لهذه الوكالة وناقش حسين مع طلاب الجامعة قسم التصوير الفوتوغرافي وحضور طلاب جامعات اخرى موضوع الاولاد في العمل وكان موضوع اشتغل عليه الطلاب وناقشوه في جوانبه المختلفة.

وحضر المعرض رئيس الجامعة السابق الاب انطوان خليفة ونائبه الاب نعمة الله يونس والاب لويس سماحة وعميد كلية الفنون هنري عيد ورئيس قسم التصوير الفوتوغرافي بول زغيب وعدد من الاساتذة والطلاب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس امين كوراني
زوجته المرحومة آدما جبران جابر
اولاده كمال وعائلته وليلى زوجة المهندس سابا عبده وعائلتها وسميه زوجة الدكتور سامي نصار وعائلتها وندى زوجة البرت طوباسي وعائلتها وعايدة زوجة موريس صليبا وعائلتها
وعموم عائلات كوراني وجابر وايتيم وعبده ونصار وطوباسي وصليبا وفريجي وابليا ومارستون وكنعان ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده حتى السادسة مساء غد الاربعاء ٦ منه من الاولى بعد الظهر حتى السادسة مساء في صالون الكنيسة.

كاهن كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس وهيئة مجلس الرعية ينعيان عميدهما المرحوم
الياس امين كوراني

زوجته غريتا الياس
ابنته آمال زوجة مخايل كابيتزيس
ابن شقيقه ميشال جورج الياس وعائلته
وعموم عائلات الياس وكابيتزيس وصحناوي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
رودولف اسكندر الياس
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٣ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ منه في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

المطران بولس مطر رئيس اساقفة ابرشية بيروت المارونية
المطران هكتور الدويهي رئيس اساقفة ابرشية نيويورك المارونية
كهنة ابرشية بيروت
كهنة ابرشية نيويورك
الجامعة الغفالية
شقيقه جورج شلهوب الغفالي (الرئيس المؤسس لبلدية الحازمية) واولاده وعائلاتهم
اوجيني ارملة شقيقه ميشال شلهوب الغفالي واولادها وعائلاتهم
شقيقاته ايزابيل ارملة المرحوم ملحم بعقليني واولادها وعائلاتهم ومرغريت ارملة المرحوم قيصر صفير واولادها وعائلاتهما وكاميليا ارملة المرحوم نايف الغفالي واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر
اولاد شقيقته المرحومة ليندا ارملة المرحوم سليم فارس الخوري وعائلاتهم
وعائلات الغفالي والحلو وعكره والخوري وبعقليني وصفير وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات الحازمية وعائلات بسوس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي السامي الاحترام
الخوراسقف المونسنيور جوزف شلهوب الغفالي
الحائز وسام الارز من رتبة كومندور (الوشاح الاكبر)
ووسام الارز من رتبة ضابط
ووسام الارز من رتبة فارس
ووسام الاستحقاق المذهب
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٣٠ كانون الاول ١٩٩٨ في كندا.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في منزل شقيقه جورج شلهوب الغفالي في الحازمية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فارس ريشا الدكاش
زوجته ايفيت مارون عواد
ولداه ريشار وغسان
بنتاه ماري وميرنا
اشقاؤه نبيب واولاده وعائلاتهم وجوزف واولاده وعائلاتهم وبيار
شقيقتاه نجمة ونعمة واولادها وعائلاتهم
ابن شقيقته المرحومة شفيقة انطوان جرجس سعيد وعائلته
حماته نجمة ارملة المرحوم مارون فارس عواد واولادها الخوري يوحنا واخوانه وعائلاتهم
اخواله العميد سيمون وجوزف وشفيق سعيد واولادهم وعائلاتهم
عائلة المرحوم ضاهر سعيد
خالاته فريدة وفرنسواز وفيكتوريا واولادهن وعائلاتهم
ابناء اعمامه عائلة ضاهر وداود ويلخوس ويوسف في المهجر
ابناء عمته عائلات نعامة في المهجر وعائلات ندي
وعموم عائلات دكاش وعواد وسعيد وجزره وحصري وسيف ومونس وشمعون وصفير وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في منزله في جديدة المتن شارع الانوار في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي انطوان سمعان زوين
نقابة المحامين
جامعة آل زوين
زوجته شيلا كنويلز
اولاده رياض (في المهجر) وربيع وكريم
ابنتاه كارول زوجة جورج كنعان وعائلتهما وتينا
شقيقتاه ايفيت زوجة فليكس الدبس واولادهما وعائلاتهم وعايدة
اولاد شقيقه المرحوم فارس، نكد وعائلته (في المهجر) وماري روز وماجدة
اولاد شقيقته المرحومة نيللي الاشقر، جيرار، وروجيه والان ودانيال وعائلاتهم (في المهجر)
ارملة شقيقه المرحوم الدكتور جوزف ماري بالي
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في منزله في كفرحباب المنطقة الحمراء الشارع ٢ البناية الرقم ٤.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
المهندس احمد فارس
ابناؤه المهندس محمد والدكتور هاني والمهندس نبيه ورجل الاعمال نبيل وباسم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي حتى الثالث الاربعاء ٧ كانون الثاني في منزله في القرعون ويومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل ولده رجل الاعمال نبيل فارس في المونتيفيردي الشارع الثالث – ملك العميد وهيب قيقانو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هدبا موسى يزبك
ارملة المرحوم قيصر حبيب الغفالي
اولادها حبيب وعائلته وموسى وعائلته وجورج وعائلته وشربل وعائلته وابرهيم وعائلته ومبارك وعائلته
شقيقها ميشال يزبك وعائلته
شقيقتها ماري
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيدة في بسوس.

انطوان جلاد، كارين جلاد، كارل جلاد، كليمان وفيكي حكيم، ايف توما وعائلته، نيكول ناجي وهبة وعائلتها، نبيل حكيم وعائلته، جورج جلاد وعائلته، اندريه صليبا وعائلتها
وعموم عائلات جلاد وحكيم وايوب وصليبا وشلي وتوما ووهبة وتادروس ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والام والابنة والاخت المأسوف عليها
روزين كليمان حكيم
زوجة انطوان جلاد
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في منزل الفقيدة في رومية بناية جلاد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة أمينة علي فواز
زوجة الحاج حسين طالب فواز
اولادها طالب والمهندس محمد وعلي
اصهارها الاستاذ خليل يونس وهرمز المير والسفير فوزي فواز والدكتور نجيب ابي سلبي والاستاذ سمير جرادي.
تقبل التعازي في منزلها في تبنين اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني، وفي حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط غداً الاربعاء ٦ منه من الساعة ٢,٠٠ الى الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر.
وتقام ذكرى الاسبوع في حسينية تبنين الساعة التاسعة صباح الاحد ١٠ منه.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج عبد الكريم صادق شعيب
(ابو فوزي)
اولاده المرحوم فوزي والدكتور شفيق ومحمد والدكتور حبيب والمهندس ابرهيم والدكتور عماد والمهندس علي
اشقاؤه الحاج محمد علي وعلي والمرحوم الحاج احمد.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في منزله في الشرقية، وفي بيروت للرجال الخميس ٧ منه من الساعة الاولى حتى الرابعة في خلية ابو بكر الصديق في المصيطبة قرب منزل الرئيس سلام.
الآسفون آل شعيب وخليفة واهالي الشرقية.

انتقل الى رحمته تعالى
محمد علي ظاهر مهدي
والد المقدم عفيف واحمد وفيصل وحسين وعماد.
تقبل التعازي في منزل ولده المقدم عفيف مهدي في علي النهري طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل مهدي وعموم اهالي علي النهري.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية تنعى
الحاج محمد حسين السيد
والد الشيخ اسامة السيد رئيس فرع الجمعية في البقاع
والدكتور مصطفى السيد.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الثاني في مركز الجمعية في بلدة الروضة في البقاع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس جرجس صهيون
ارملة المرحوم اسبيريدون جبران حداد
ابنتها تريز ارملة المرحوم الدكتور رزق الله حداد
احفادها ليلي وغسان ولينا وميرنا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزلها في الحازمية شارع كامل الاسعد في ملكها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
زينة حبيب نجم
زوجة ميشال جورج عواد
ابنها كيفن
والدها حبيب يوسف نجم
والدتها تريز جورجي دباغ
شقيقها رياض وعائلته
شقيقتها رنده زوجة جميل حنين بدرة وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع المطران مسرة ملك ناصيف بجاني الطابق الخامس.

زوجة الفقيد ياسمين عرب
ابنه الصحافي انطوان فرنسيس وعائلته
بناته انطوانيت زوجة سمير الجول وعائلتها في المهجر
وصباح زوجة طوني متلج وعائلتها في المهجر
وجانيت زوجة رشيد عرب وعائلتها في المهجر
وتريز زوجة جيمي فرنسيس وعائلتها في المهجر
شقيقه فريد فرنسيس وعائلته في المهجر
شقيقته لبيبة ارملة المرحوم يوسف متلج وعائلتها في المهجر
ارملة شقيقه المرحوم طنوس وعائلتها في الوطن والمهجر
عائلة شقيقه يوسف في المهجر
عائلة شقيقته سيدة في المهجر
ابنة شقيقته حنه وعائلتها في المهجر
وعموم اهالي الديمان في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جميل الياس فرنسيس
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الثاني في منزله في كفرزينا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة الفقيد سعاد سمون زيادة
اولاده كمال زيادة وعائلته
وسامي زيادة
ومي زوجة حكمت حداد وعائلتها
والدكتور بشارة زيادة وعائلته
وجميع عائلات زيادة وسمون وخرياطي واسطا وحداد وبربارة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جورج بشارة زيادة
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مخفر الاشرفية بناية الغفالي قبالة سوبرستور ابلا الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيكتور شاكر خليل
زوجته مارغريت الحموي
اولاده طوني وكميل وعائلتاهما (في المهجر)
وجورج وعائلته
بناته تامية ارملة المرحوم لبيب برشان واولادها وكلود زوجة سمير بدر وعائلتها وكاتيا زوجة ايدي غصين وعائلتها
اشقاؤه عزيز وجميل وعائلاتهما وسليم وعائلته (في المهجر).
وفيكتوريا زوجة عزيز بارود وعائلتها في المهجر وحلينة زوجة الياس الخوري وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني الساعة الثانية في كنيسة نياح السيدة في مشغرة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٦ و٧ و٨ منه في منزله في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدها الصيدلي سمير الياس بشوتي
والدتها فريال ميشال حبيب
شقيقتها الدكتورة سينتيا بشوتي
عمتاها سميرة ونهاد بشوتي
عمها فؤاد بشوتي وعائلته
خالتها مارسيل حبيب وعائلتها
وعايدة زوجة ابرهيم عكاوي وعائلتها
ينعون المأسوف على صباها
ريتا سمير بشوتي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في منزل والدها في كورنيش المزرعة نزلة الكولا شارع الاخطل قرب التنظيم المدني ملك حبيب الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عزيز جرجس جبور
رئيس بلدية أنفة سابقا
زوجته لور جرجي مكاري
اولاده المهندس جورج وعائلته وآلن زوجة كرم ميكل وليلى أرملة المرحوم المهندس اميل ضاهر ووفاء أرملة المرحوم المهندس معتاز عبدو وسمر زوجة المهندس سليم عوده وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في أنفة – الكورة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٦ و٧ و٨ منه في منزل الفقيد في أنفة ساحة جبران حنا مكاري.

رئيس بلدية أنفة والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي رئيس بلدية أنفة سابقاً المرحوم
عزيز جرجس جبور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في أنفة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٦ و٧ و٨ منه في منزل الفقيد في انفة ساحة جبران حنا مكاري.

انتقلت الى رحمته تعالى ودفنت امس الاثنين ٤ كانون الثاني في جبانة الشياح
نوفا احمد عبد الساتر الخليل
زوجة ابرهيم علي مهدي الخليل (ابو منذر)
اولادها منذر والدكتور ناصر وعارف ومزين
صهرها احمد حسن الجالك.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ منه في منزل زوجها ابرهيم مهدي الخليل في الشياح شارع الخليل.
وتصادف ذكرى اسبوع الفقيدة الاحد ١٠ منه، فتتلى آي من الذكر الحكيم في حسينية الشياح ابتداء من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل الخليل وعبد الساتر والجالك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري فؤاد خيرالله
(المولودة سلامة)
ابنتها ملن زوجة انطوان بدارو
حفيدها كريم بدارو وعائلته وسيريل بدارو
عائلة شقيقها المرحوم جورج سلامة
عائلة شقيقتها المرحومة ملن ارملة المرحوم سابا برنيخ
وعموم عائلات خيرالله وسلامه وبدارو وبرنيخ وبركات وكامل وابي اللمع وداينز وحمصي وحداد وكتانة وسعد وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في منزلها في رأس بيروت شارع جون كينيدي المتفرع من بلس ملك الداعوق الطابق الثاني قبالة ميكل سنتر.

زوجة الفقيد ليلي رزق الله
اولاده اكوا – فيفيا زوجة كميل نور باتليان وروبي روز وريشار وجورجيو
شقيقته لوريس زوجة سيمون قشوع وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم لبيب يلي واولادها وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
فؤاد جورج يلي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في دير القمر، ويوم الاحد ١٧ منه في منزله في نيو روضة قبالة مدرسة الرسل الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مفجع في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه
المهندس مازن رياض مطر
اعمامه الحاج عبدالله مطر والحاج حيدر والاستاذ عدنان والدكتور محمد
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الثاني في منزل عمه الحاج عبدالله مطر في بئر حسن شارع السفارات.
الآسفون آل مطر وعموم اهالي مونين.

في وفاة المرحومة
فاطمة يوسف حاج علي
ارملة المرحوم كامل احمد حاج علي
اشقاؤها الدكتور فؤاد ووجيه ونزيه وهند والمرحوم محمد علي حاج علي
اولادها نظمي ونهال ورهيف والدكتور وسيم
صهرها معاوية الخالدي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في منزل الفقيدة في منطقة بعبدا قرب مستشفى قلب يسوع قبالة مصلحة مياه عين الدلبة ملك مرسيل شهاب الطابق الرابع.
وتصادف ذكرى الاسبوع الجمعة ٨ كانون الثاني فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في مدينة النبطية الساعة التاسعة صباحاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جولييت اسطفان حاج
زوجة الياس نعمه حبايب
اولادها فريد وعائلته وايلين زوجة اسكندر غنطوس وعائلتها ومنى زوجة اديب صبحي الخوري وعائلتها
اشقاؤها المرحومون نايف وابرهيم وتوفيق حاج وعائلاتهم
شقيقاتها نايفة ارملة المرحوم لطفي فريج وعائلتها وفيروز ارملة المرحوم ناصيف كتيلي وعائلتها والمرحومة هنا انيس فارس
وعموم عائلات حبايب وحاج وغنطوس والخوري وعزام وفارس وفريج وكتيلي ومجدلاني وايوب وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر الخميس ٧ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة نياح السيدة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر، ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية الفنار الطابق الرابع.

والده اميل جرجس عازار
شقيقه عبدو وعائلته
شقيقاته ايفيت زوجة البير خضر وعائلتهما والاخت تريز عازار من راهبات الصليب وامون زوجة خليل سليمان عازار وعائلتها وماري وريتا
وعموم عائلات عازار وبعقليني والحاج وخضر ومسعد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من التسليم الكامل لارادة الله فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
اديب اميل عازار
المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر يوم الجمعة ١ كانون الثاني.
يصل جثمانه الى منزل والده في انطلياس شارع قبيزة مساء اليوم الثلثاء ٥ منه ويسجى في صالة كنيسة مار الياس الكبرى في انطلياس غداً الاربعاء ٦ منه الساعة الثانية عشرة ظهراً ثم يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر في الكنيسة وينقل جثمانه بعد الصلاة الى مدفن العائلة في عينطورة المتن.
تقبل التعازي في منزل والده في انطلياس يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

زوجة الفقيد غلاديس جوزف ايوب
ولداه تانيا وريمون
شقيقاته تريز ارملة المرحوم ادوار حاصباني وعائلتها وجينيت ارملة المرحوم انور عواض وعائلتها واستير ريمون بشارة وجيزيل زوجة فيليب كفوري وعائلتها
حماته كورين ارملة المرحوم جوزف ايوب
عبدو ايوب وعائلته
نويل ايوب وعائلته
غلوريا زوجة وليد الخازن وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جان ريمون بشارة
القنصل العام لمالطا في لبنان سابقا
الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس
ووسام الاستحقاق الوطني الفرنسي من رتبة فارس
ووسام الاستحقاق الوطني المالطي من رتبة فارس
ووسام الصليب البطريركي الاورشليمي
عضو سابق في المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك
المنتقل الى رحمته تعالى في باريس السبت ٢ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو الخميس ٧ منه الساعة الثانية عشرة ظهراً ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الاشرفية بناية جميل صعب الطابق العاشر ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه.

الهيئة القنصلية
تنعى بمزيد من الاسى احد اعضائها السابقين
السيد جان ريمون بشارة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو الخميس ٧ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا.

انتقل الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا عميد عائلته المأسوف عليه
عمر زكريا مكداشي
زوجته هدى رامز مكداشي
شقيقاه هشام وحسن
اولاده فوزية زوجة شقيق الحلبي وريما زوجة الدكتور غسان الجندي وسناء زوجة الدكتور مروان اسكندراني
يصلى على جثمانه ويوارى في المقبرة الاسلامية في مونتريال.
يعلن موعد تقبل التعازي لاحقاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مخايل الياس جريج التوم
زوجته بهجات مطانيوس البيطار
اولاده جورج وانطوان وميلاد وعبدو وايليا والاخت كريستين من الراهبات الباسيليات الحلبيات وانطوانيت وامال وصوفيا.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ كانون الثاني في منزله في زوق مكايل مفرق مكتبة سمير قرب نادي الكهرباء بناية داني الخوري الطابق الثالث.

اولاد الفقيدة سامي وعائلته (في المهجر) وعادل (كاتب عدل بيروت) وعائلته وسمير وعائلته (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
مرتا ابرهيم حداد
ارملة المرحوم اسعد عبدالله ابي راشد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في كنيسة مار منصور في النقاش.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل ولدها عادل في انطلياس حي مزهر بناية ميلاد سركيس في ملكه الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

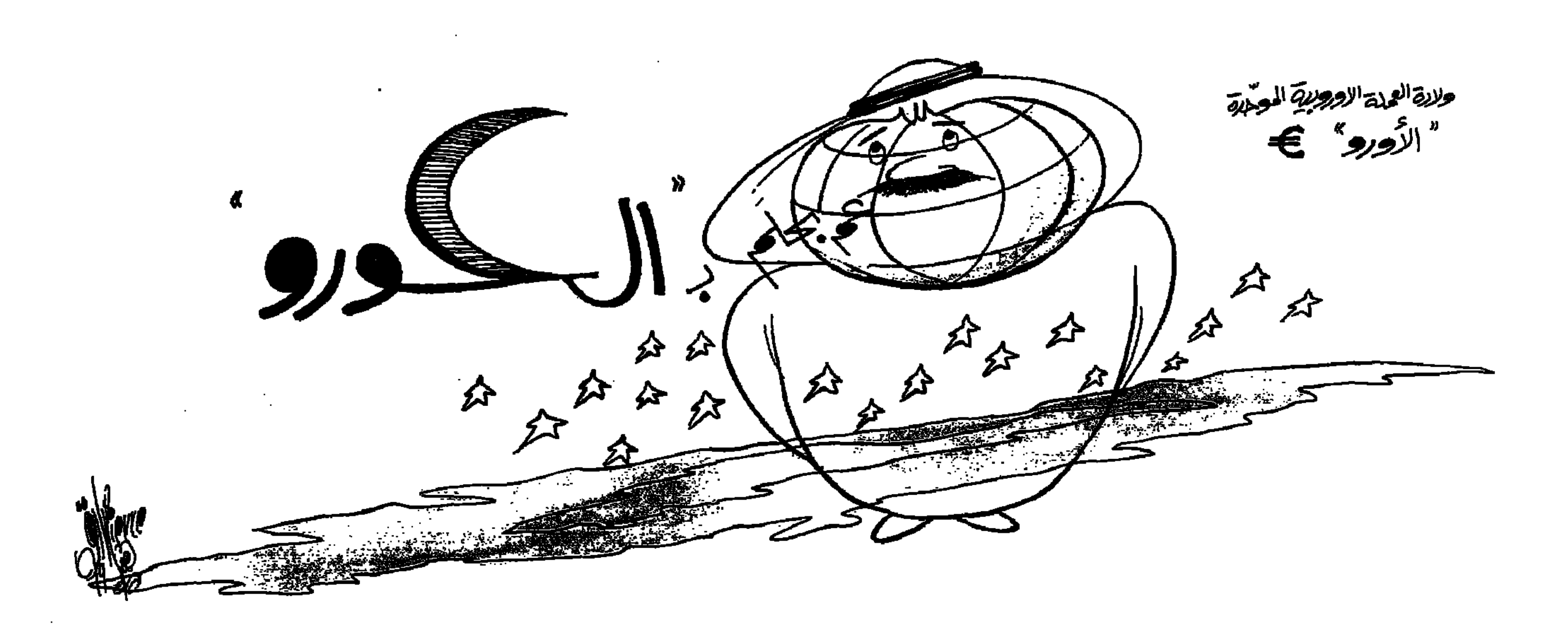
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا سعيد خوري
زوجته مادلين مترى عازار
اولاده سعيد وريما زوجة فادي نمر ووفاء زوجة ميشال جرجوره أشقاؤه نجيب وايفا ارملة المرحوم الياس لطفي والمرحومون مترى والياس وسليم ونجلا ارملة المرحوم حليم صابر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في بشامون.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزله في بشامون ويوم الجمعة ٨ منه في منزله في بيت الشعار رزيدنس مار شربل قبالة سناك المختار.

انتقل الى رحمته تعالى في الرياض – المملكة العربية السعودية يوم الجمعة اول كانون الثاني ١٩٩٩ فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
المهندس محمد سعيد أسعد محاسني
والده الدكتور أسعد سعيد محاسني
والدته نجاة اكليل مؤيد العظم
زوجته ميسون هاشم رباط
كريمتاه رباب وساريا
شقيقاه خالد والدكتور محمد علي
والدة زوجته رباب رباط
شقيق زوجته ياسين هاشم رباط
شقيقتا زوجته سوسن خارس الفرا وسيما عمر صواف
أولاد عم زوجته محمد باسل وعرفان وعصمت رباط
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٥ منه في جامع الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في شارع فردان بناية البنك العربي منزل السيدة رباب رباط وفي الثاني والثالث في اثناء النهار للسيدات وبعد المغرب الساعة السادسة للرجال.
الآسفون آل محاسني ومؤيد العظم ورباط وحسيبي والتلهوني والعظم والفرا وصواف والميداني وخاتون وخياط وعماش.
رقم الفاكس في بيروت ٨٠٢٥٢٩/ ٨٠٢٥٣٠/ ٨٠٢٢٨٨-١ ٩٦١

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المربية
الدكتورة فائزة سعد الدين
زوجة الحاج صلاح خليل رمضان
الامين العام للافتاء الجعفري
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في بيروت المزرعة بربور بناية حجيج محمصة الرفاعي سابقاً.
الآسفون آل رمضان وسعد الدين.





في "منطقة الضحايا"!

من رومانسية الحلم الانساني وما ترسمه من تمنيات الى فظاظة القسوة السياسية وما تطرحه من تحديات.

ومكذا، نقرأ في "نهار" امس ما يصفع مرتين: الاولى امام حقائق الواقع الانساني المفعم بالالم والعذاب وقد صورتها رائعة البطريرك اغناطيوس الرابع التي هي عظته في رأس السنة. اما الثانية فهي امام حقائق القوة الطاغية والمفعمة بالاكراه وقد صورتها رسالة الرئيس بيل كلينتون عن موازنة الهيمنة العسكرية وقد وصلت الى ١٠٠ مليار دولار.

قد يبدو الربط بين العظة والرسالة مستغربا بالنسبة الى الكثيرين، ولكننا في لبنان والشرق الاوسط نعيش في المنطقة التي اطلق عليها ستانلي هوفمان قبل عقدين من الزمن تقريبا، اسم "منطقة الضحايا"، حيث لا ينظر الذين يديرون الصراعات الى الموتى بل الى الاحياء، ربما لأن هؤلاء الاحياء وحدهم يستحقون الاهتمام لانهم قادرون على الموت، اما الذين قُتلوا فقد أدوا دورهم بنجاح!

واذا كانت عظة البطريرك قد طرحت أسئلة صاخبة جدا عن كرامة الانسان الذي يتعرض للاحتقار والتعذيب والاماتة وعن تلك "الجماعات المنكسرة القلوب التي ليس لها تعزية"، وعن "الجماعات التي يفرض عليها الفقر بالقهر وبالقسر" وعن "أطفال كثيرون، بالمئات، بل بالملايين تأتي اليهم التكنولوجيا البشرية اليوم لكي تتفنن في تمزيقهم وتفتيتهم وقتلهم"، وعن "انسان يقتل انساناً، انسان يفكر بواسطة العلم وأشياء كثيرة كيف يمكنه ان يقتل أكبر عدد من البشر".

اذا كانت هذه الاسئلة البطريركية قد شكلت مدخلا مميزا للسنة الجديدة، بمعنى الرجاء الفعلي الايماني المطلق لأن تكون السنة الجديدة جديدة فعلا، حيث يمكن من دون التغيير ان تكون السنة الماضية وقد عادت الينا، فان دعوة كلينتون في رسالته الى الكونغرس الى تخصيص موازنة عسكرية قصوى تصل الى ١٠٠ مليار دولار، شكلت اصرارا على التمسك بغطرسة القوة التي تتحكم بهذا العالم، وعلى استمرار مبدأ القوة بكل ما تمثله من فظاظة القسوة وصنوف السحق والمحق تنزل بالانسان في أمكنة كثيرة من هذا العالم.

لا داعي بالطبع للانخراط في الترجمات الجغرافية والموضوعية لقصة الاطفال الذين تمزقهم التكنولوجيا، فدماء الاطفال في جنتا لم تجف ودماء الاطفال في العراق لم تجف ايضا... ولا داعي بالتأكيد للبحث عن الجياع والفقراء والذين يتعرضون في عتمة السجون للاهانة والقهر والتعذيب، ربما لأن الجرافات تعبت من جرف جثث الموتى جوعا في افريقيا الى حفر المقابر الجماعية ولم تتعب أعين العالم المتحضر من الدهشة والتحديق، وربما لان التعذيب يأخذ حيزا في الابتكار يساوي حيز الدواء، وربما لان كثيرين من السجانين والجلادين والمعذِّبين (بكسر الذال) يجتهدون في وظائفهم ويشترون فرح عيالهم ورزق أطفالهم من صراخ السجناء وجروحهم.

١٠٠ مليار دولار للانفاق على قوة الهيمنة حيث يبقى في وسع صواريخ كروز ان تؤدب "قطعان الوحوش" في انحاء الارض، وحيث يظل على الكثيرين ان يناموا في الظلمة لتبقى ناطحات السحب في نيويورك شعلة من الاضواء، وحيث تستمر شعوب كثيرة في لعق عرقها وتعبها لكي تتذوق شعوب اخرى قطرات الشمبانيا الفاخرة.

□□□

ولا ندري اذا كان المجال يتسع لمثل هذه الكلمات فقطار السنة الجديدة انطلق للتو وضجيج العجلات يحجب صراخ المتعوسين، ليس لنا إلا ان نختم بكلام البطريرك: بماذا نتأمل وماذا نرجو؟

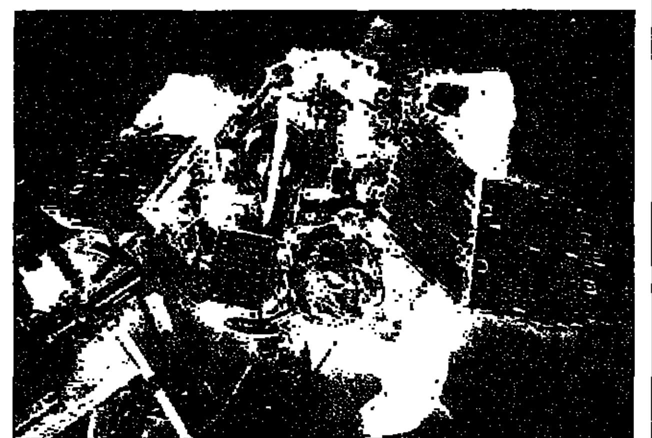
يقول الكتاب المقدس ان الرب يسوع قال: "أبشر الفقراء، أشفي منكسري القلوب، أنادي للمأسورين بالتخلية وللعميان بالبصر، لان روح الرب عليّ".

راجح الخوري

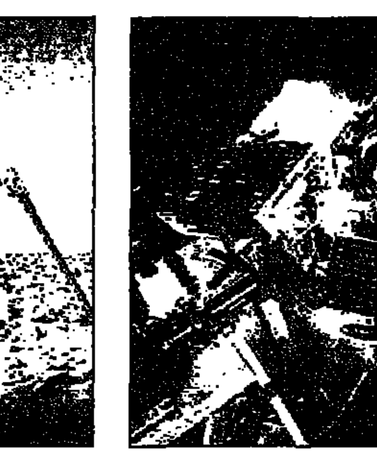


"مسألة مثيرة جداً... والأشد اثارة تلك اليد الآلية"

المركبة "بولار لاندر" انطلقت الى المريخ تُنقّب عن مائه وتُصغي الى أصواته



المركبة "مارس بولار لاندر" اثناء تحضيرها في مختبر الدفع النفاث في باسادينا بولاية كاليفورنيا.



المركبة على سطح القطب الجنوبي للمريخ كما تخيلها رسام.

آخر طراز مركبة الى المريخ انطلق فجر الاثنين من قاعدة كيب كانافيرال الجوية بولاية فلوريدا الاميركية حاملا ما يشبه الرفش للتنقيب عن الماء تحت الجليد وما يمكن أن يحويه من حياة، ومكبر للصوت ينقل الينا ما يدور من اصوات على سطح هذا الكوكب المثير من تحرك رياح او اي نوع من انواع الحفيف او الصدى او رجع الصدى.

ابتعدت المركبة "مارس بولار لاندر" على متن الصاروخ "دلتا ٢" في فضاء الارض ووجهتها القطب الجنوبي للمريخ الذي ستصل اليه بعد ١١ شهرا تقريبا تكون قطعت خلالها ٧٥٦ مليون كيلومتر. وستكون المركبة الفضائية الاولى التي ستهبط بواسطة مظلة في القطب الجنوبي المريخي في كانون الاول المقبل بحسب روزنامة الارض لا المريخ. ذلك ان موعد المركبة يكون مع الربيع المريخي هناك حيث الشمس لا تغرب في ذلك الفصل.

"مسألة مثيرة جدا"

قال رئيس العلوم الفضائية في وكالة "ناسا" ادوارد ويللر "ان الهبوط قرب قطب كوكب حيث يمكنك رؤية الجليد، مسألة مثيرة جدا". فالرحلات الفضائية الثلاث الى المريخ التي اطلقتها سابقا وكالة "ناسا" كانت سقوطا فوق الصحراء الاستوائية في الكوكب الاحمر.

"هناك كتل من الصخور وبضع تلال. الان سنهبط قرب القطب. ولا نستطيع ان نتوقع ما يمكن ان نرى"، قالها بحماسة ايضا ادوارد ويللر. واكثر ما يمكن ان يثير المهتمين بالعلوم الفضائية في هذه الرحلة هو ما قد تنقله اجهزة السمع الدقيقة المزودة ميكروفونات ناقلة. ويتساءل علماء اذا كان الصوت يسافر في الاجواء المريخية الرقيقة واذا كنا سنسمع اصوات حركة غير الذراع الآلية للمركبة "بولار لاندر" واجهزتها الداخلية. وثمة احتمال ان تتمكن اجهزة السمع من التقاط اصوات غبار او رمال وهي تضرب المركبة.

وتمنى مدير المشروع جون ماكنامي ضاحكا ان يسمع اصوات رياح تعصف باوراق شجر "وهذا غير وارد طبعا. واتمنى ان اكون مخطئا".

ان الهدف الاول للمركبة المريخية الجديدة هو العثور على مياه. وهو الهدف نفسه للمركبة "مارس كلايمت اوربيتور" التي انطلقت قبل ثلاثة اسابيع وتبعد عن المركبة الاخيرة ٦,٤ ملايين كيلومتر.

واوضح ويللر: "عليك ان تتبع موقع المياه اذا كنت تبحث عن حياة".

طول المركبة "بولار لاندر" نحو متر وعرضها ٣,٦ امتار، ويتوقع ان تلمس سطح المريخ في ٣ كانون الاول المقبل بعد ان يختار العلماء قبل ذلك الوقت بقليل الموقع الذي ستحط عليه.

وعكس المركبة الشهيرة "باث فايندر" التي ارتطمت على مساند هوائية ضخمة سبقتها الى اليابسة، سوف تحط "بولار لاندر" على ثلاث ارجل، وهي الطريقة نفسها التي حطت بها المركبتان "فايكينغ ١" و"فايكينغ ٢" عام ١٩٧٦.

وعلق ويللر: "لن يكون هبوطها مثيرا مثل الارتطام بمساند الهواء لكننا ستكون اكثر امنا، وستلتقط صور هبوطها كاميرا على متنها".

يد تخدش المريخ

واكثر ما سيكون مثيرا في هذه الرحلة اليد الآلية البالغ طولها متران التي ستمتد من المركبة، وتروح تخدش السطح الذي يعتقد انه سيكون جليديا. وسترفع اليد ما تطاوله الى داخل المختبر في المركبة لتحرقه وتدرس احتمال وجود ماء اذا حصلت عملية تبخير بواسطة الليزر.

وسترمي المركبة قبل وصولها بدقائق من بعد حوالى ١٠٠ كيلومتر وبسرعة بين ٦٤٠ و٨٠٠ كيلومتر في الساعة مسبارين – مختبرين دقيقين يحملان اسم "ديب سبيس ٢" لاختراق سطح المريخ الى عمق ٩٠ سنتيمترا. وسيرى العلماء اذا كان المسباران سيتحملان الصدمة وسيرسلان معلومات احصائية بالراديو.

ويعتبر برنامج "ديب سبيس ٢" عملية مغامرة جدا، وهي جزء من برنامج وكالة "ناسا" الألفية الثالثة لاختبار تكنولوجيا جديدة لمهمات مقبلة. كلفة الاختبارات المنتظرة ٢٩ مليون دولار، فضلا عن كلفة المركبتين "كلايمت اوربيتور" و"بولار لاندر" البالغة ٣٢٧ مليون دولار.

م. ض. ي





رسم للمسبار الذي سيخترق سطح المريخ الى عمق نحو متر.



الصاروخ "دلتا ٢" حاملاً المركبة الى المريخ بعيد انطلاقه. (أب تيليفوتو)

موعد مع نجيمة في شباط ٢٠٠٠

واشنطن – وص ف – اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" ان المركبة الفضائية الاميركية "نيير" اطلقت الاحد محركاتها لمدة ٢٤ دقيقة، مما سيتيح لها التوجه نحو هدفها، اي ان تكون على موعد مع نجيمة "ايروس" في شباط من السنة ٢٠٠٠.

وكان من المقرر ان توضع نيير (نير ايرث استيروييد روندفو) في مدارها حول نجيمة "ايروس" في العاشر من كانون الثاني ١٩٩٩، الا ان هذه المحاولة، وهي الاولى لوضع مركبة فضائية في المدار حول نجيمة، الغيت في ٢٠ كانون الاول الماضي وقت كانت "نيير" تستعد للقيام بعمليات في الفضاء تؤدي الى وضعها في المدار.

ولكن بسبب عطل تقني، توقف محرك المركبة عن العمل فجأة وتوقف نقل اي معلومات الى الارض مدة ٢٤ ساعة.

وتمكنت نيير قبل امس الاحد اولا من اطلاق محركاتها الصغيرة مدة ثلاث دقائق ثم محركها الرئيسي لمدة ٢١ دقيقة. واثر ذلك ازدادت سرعتها لتبلغ ٩٣٩ متراً في الثانية مما سيسمح لها بتحقيق هدفها.

وكانت نيير قد اطلقت في ١٧ شباط ١٩٩٦ وحلقت في حزيران ١٩٩٧ فوق نجيمة اخرى تحمل اسم "ماتيلد". الا ان هدفها الرئيسي يبقى نجيمة "ايروس"، وهي كتلة صخرية يبلغ طولها حوالى ٤٠ كيلومتراً وعرضها ١٤ كيلومتراً وتدور حول الشمس على بعد حوالى ٣٨٠ مليون كيلومتر عن الارض.

وبعد ان تكون وضعت في مدارها، من المفترض ان تبدأ نيير من الاقتراب تدريجاً من "ايروس" لتحط عليها في وقت لاحق قد يستغرق سنة بكامله.

ومن احتكاك المركبة مع النجيمة، يأمل العلماء ان يحصلوا على مزيد من المعلومات عن تركيب هذه الصخور التي يعتقد انها مكونة من المواد الاولية التي استخدمت في تكوّن نظامنا الشمسي.

طفلة في الثامنة انتحرت لخلاف مع امها

مانشستر (بريطانيا) – وص ف – افادت شرطة مانشستر امس الاثنين ان طفلة في الثامنة من عمرها انتحرت قرب المدينة الواقعة في شمال انكلترا عبر شنق نفسها بحبل اثر خلاف مع والدتها.

فقد صعدت الطفلة الى غرفتها اثر تلاسن لاذع مع والدتها مساء السبت في المنزل العائلي وانتحرت بعد دقائق قليلة.

وعثرت الوالدة على الطفلة واتصلت على الفور بفرق الانقاذ لكن الاطباء لم يتمكنوا من انقاذها. ولم تعرف اسباب الخلاف.

مفاجأة: اكتشاف طبي سيتيح

انتاج أدوية تكافح الايدز

واشنطن – وص ف – أثبت باحثون اميركيون، وللمرة الاولى، ان فيروس الايدز لا يدمر خلايا الجهاز المناعي فحسب بل يوقف انتاجها ايضاً، وذلك وفق ما اكدته مجلة "نايتشر مديسين" الصادرة اليوم.

ويتوقع ان يتيح هذا الاكتشاف الذي حققه فريق من باحثي جامعتي كاليفورنيا في سان فرانسيسكو وبيركلي انتاج ادوية جديدة توقف عمل الفيروس.

وقال جوزف ماكون، احد الباحثين، انه، اضافة الى الادوية الجديدة الفاعلة المستخدمة حالياً والتي توقف تكاثر الفيروس، سيكون من الممكن انتاج ادوية تساعد الجسم في اعادة انتاج الكريات اللمفية – تي.

وكان الباحثون يعتقدون سابقاً ان فيروس الايدز يؤدي الى انقاص عدد الكريات اللمفية – تي عبر تدمير الكريات الموجودة، الا انه تبين أن ضرره الحقيقي هو في منع تكوين خلايا لمفية – تي جديدة.

والخلايا اللمفية – تي هي كريات بيضاء ينتجها الجهاز المناعي لمهاجمة الجراثيم والفيروسات.

ويشكل هذا الكشف مفاجأة لانه سيقلب الطريقة التي ينظر بها العلماء الى عمل الفيروس.

وقال ورنر غرين، مدير معهد الحميات في جامعة سان فرانسيسكو، أن النتائج الجديدة ستدفع العلماء الى استنباط اساليب علاجية جديدة هدفها زيادة انتاج الكريات اللمفية – تي بدلاً من الاكتفاء بمنع الفيروس من مهاجمتها.

وتعمل الادوية المركبة (انتي بروتياز) المستخدمة حالياً بنجاح في الدول المتقدمة على منع الفيروس من التكاثر ومهاجمة خلايا سليمة. وهي تسمح بخفض كمية الفيروس الى الدرجة التي لا يعود معها يظهر في فحوص الدم العادية، لكنها لا تقضي عليه نهائياً.

هذه أنا سابقاً!



الفائزة بلقب انحف امرأة للسنة ١٩٩٩ في بريطانيا، نيكي بيرس من بلدة كرويدن قرب لندن، تتراجع امام "تمثال" كرتوني لصورة لها بحجمها السابق، البالغ اكثر من ١٣٥ كيلوغراماً. وكانت قد تراجعت الى وزن ٦٥ كيلوغراماً لتتمكن من ملاءمة ثوب عرسها الخيالي بقياد ١٢ نسائي.

وكانت نيكي قد اتخذت قرارها بانزال وزنها بعد رحلة جوية في اجازة لم يتسع لها فيها مقعد الطائرة!

(أ ف ب تيليفوتو)

"الميت الحي" أفاق من المشرحة ليمضي رأس السنة مع عائلته

بوخارست – وص ف – ذكرت مصادر في الشرطة امس الاثنين ان شاباً رومانياً اعتبر ميتاً ووضع صباح ٣١ كانون الاول في المشرحة "بعث حياً" بأعجوبة بعد ساعات ليعود الى منزله ويمضي ليلة رأس السنة مع عائلته.

واعتبر ليون اياتي (٢٥ عاماً) الذي دخل في غيبوبة لادمانه على الخمر، ميتاً في الساعة ٠٦,٣٠ بالتوقيت المحلي في سيارة الاسعاف التي كانت تنقله الى مستشفى مدينة تيرغو – فروموس (شمال – شرق). ووضعت "الجثة" بعد ذلك في مشرحة المدينة.

وقال مسؤول في الشرطة المحلية ان الطبيب الشرعي الذي قدم لتشريح الجثة برفقة شرطي لاحظ اختفاء الميت.

وتوجه رجال الشرطة الذين اصيبوا بالحيرة الى منزل العائلة المحزونة ليجدوها تحتفل بعودة ولدها. وقال لهم اياتي انه لا يذكر شيئاً عن مغامرته باستثناء الرعب الذي انتابه عندما استيقظ ليجد نفسه محاطاً بالجثث.

واصر المسعفون الذين رافقوا اياتي في سيارة الاسعاف على انه كان ميتاً لدى وضعه في المشرحة وانه لا يمكنهم تفسير "قيامته".

وكان من المتعذر مساء امس الاتصال بأياتي "الميت – الحي" الذي اصبح من المشاهير في مدينته.

الهاتف بيد واخراج الطفلة باليد الاخرى

لندن – و ص ف – افادت الشرطة امس الاثنين ان بريطانية تبلغ من العمر ٤٩ عاما اضطرت الى مساعدة كنتها في التوليد بشكل طارئ في منزلها من خلال الارشادات التي قدمها احد المسعفين عبر الهاتف.

وروت الجدة سو سيلز بعدما تم الحدث السعيد مساء السبت الماضي في بلاكويل (وسط انكلترا) ان الامر "كان بمثابة حلم، الهاتف بيد واخراج الطفلة باليد الاخرى".

وقد بدأت والدة الطفلة (ميشيل ٢٣ عاما) بالمخاض قبل اسبوع من موعد الولادة المحدد بينما كانت تزور حماتها. ولم يكن في وسع المسعفين ان يصلوا في الوقت المناسب لذلك ارتأت سيلز ان تتبع التعليمات عبر الهاتف لتوليد الطفلة. وقالت: "لقد بدأت ارتعب عندما ظهر رأس الطفلة والحبل السري يحيط برقبتها، لكن المسعفين قالوا لي ما يجب القيام به".

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/
رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير عطاالله
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منوعات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.95.02
• U.S.A.: Contact-M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326